المجلد السادس من صحيح البخاري

س ١٣ مدعشره

صه

آيا صوفيه

٨٢٦

اللهم يا نور يا باسط يا طاهر

الجزء السادس من صحيح البخاري

من اول مناقب عمار وحذيفة الى باب واذ قلنا ادخلوا

ص ستة وستين عشرة

قد وقف هذه النسخة الجليلة سلطاننا الاعظم والخاقان المعظم
مالك البرين والبحرين خادم الحرمين الشريفين السلطان ابن السلطان
السلطان الغازي محمود خان وقفا صحيحا شرعيا لمن طالع وتأمل
اكرمه الله تعالى بالرضا والحسنى حرره الفقير احمد شيخ زاده
المفتش باوقاف الحرمين الشريفين
غفر لهما

بسم الله الرحمن الرحيم رب يسر يا كريم

باب

مناقب عمار وحذيفة رضي الله عنهما

حدثنا مالك بن إسمعيل قال حدثنا إسرائيل عن المغيرة
عن ابرهيم عن علقمة قال قدمت الشام فصليت ركعتين ثم قلت
اللهم يسر لي جليسا صالحا فأتيت قوما فجلست إليهم فإذا شيخ
قد جاء حتى جلس إلى جنبي قلت من هذا قالوا أبو الدرداء فقلت
إني دعوت الله أن ييسر لي جليسا صالحا فيسرك لي قال ممن
أنت قلت من أهل الكوفة قال أوليس عندكم ابن أم عبد صاحب
النعلين والوساد والمطهرة وفيكم الذي أجاره الله من
الشيطان على لسان نبيه صلى الله عليه وسلم أوليس فيكم صاحب
سر النبي صلى الله عليه وسلم الذي لا يعلم أحد غيره ثم قال
كيف يقرأ عبد الله والليل إذا يغشى فقرأت عليه والليل إذا

يغشى والنهار إذا تجلى والذكر والأنثى قال والله لقد أقرأنيها
رسول الله صلى الله عليه وسلم من فيه إلى فيّ حدثنا
سليمن بن حرب قال حدثنا شعبة عن مغيرة عن ابرهيم قال
ذهب علقمة إلى الشام فلما دخل المسجد قال اللهم يسر لي
جليسا صالحا فجلس إلى أبي الدرداء فقال أبو الدرداء ممن
أنت قال من أهل الكوفة قال أليس فيكم أو منكم صاحب
السر الذي لا يعلمه غيره يعني حذيفة قال قلت بلى قال أليس
فيكم أو منكم الذي أجاره الله على لسان نبيه صلى الله عليه وسلم
يعني عمارا قلت بلى قال أليس فيكم أو منكم صاحب السواك أو
قال بلى قال كيف كان عبد الله يقرأ والليل إذا يغشى والنهار إذا
تجلى قلت والذكر والأنثى قال ما زال بي هؤلاء حتى كادوا
يستنزلوني عن شيء سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب

مناقب أبي عبيدة بن الجراح رضي الله عنه ● حدثنا
عمرو بن علي قال حدثنا عبد الأعلى قال حدثنا خالد عن أبي
قلابة قال حدثني أنس بن مالك رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال إن لكل نبي أمينا وإن أميننا أيتها الأمة
أبو عبيدة بن الجراح ● حدثنا مسلم بن ابرهيم قال حدثنا
شعبة عن أبي إسحاق عن صلة عن حذيفة رضي الله عنه قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم لأهل نجران لأبعثن عليكم
يعني أمينا حق أمين فأشرف أصحابه فبعث أبا عبيدة رضي الله عنه

يعني

باب

مناقب الحسن والحسين عليهما السلام

وقال نافع بن جبير عن أبي هريرة رضي الله عنه عانق النبي
صلى الله عليه وسلم الحسن ● حدثنا صدقة قال حدثنا
ابن عيينة قال حدثنا أبو موسى عن الحسن سمع أبا بكرة سمعت

أخبرنا

النبي

النبي صلى الله عليه وسلم على المنبر والحسن إلى جنبه ينظر إلى الناس
مرة وإليه مرة ويقول ابني هذا سيد ولعل الله أن يصلح به
بين فئتين من المسلمين ● حدثنا مسدد قال حدثنا المعتمر
قال سمعت أبي قال حدثنا أبو عثمن عن أسامة بن زيد رضي الله
عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان يأخذه والحسن
ويقول اللهم إني أحبهما فأحبهما أو كما قال ● حدثني
محمد بن الحسين بن ابرهيم قال حدثني حسين بن محمد قال حدثنا
جرير عن محمد عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال أتي عبيد الله
ابن زياد برأس الحسين بن علي عليهما السلام فجعل في طست فجعل
ينكت وقال في حسنه شيئا فقال أنس كان أشبههم برسول الله
صلى الله عليه وسلم وكان مخضوبا بالوسمة ● حدثنا
حجاج بن منهال قال حدثنا شعبة قال أخبرني عدي قال سمعت
البراء رضي الله عنه قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم والحسن

معتمر

المنهال

بن علي

على عاتقه يقول اللهم إني أحبه فأحبه • حدثنا عبدان
قال أخبرنا عبد الله أخبرني عمر بن سعيد بن أبي حسين عن ابن
أبي مليكة عن عقبة بن الحرث قال رأيت أبا بكر رضي الله عنه
وحمل الحسن وهو يقول بأبي شبيه بالنبي ليس شبيه بعلي
وعلي يضحك • حدثني يحيى بن معين وصدقة قالا أخبرنا
محمد بن جعفر عن شعبة عن واقد بن محمد عن أبيه عن ابن عمر
رضي الله عنهما قال قال أبو بكر ارقبوا محمدا صلى الله عليه وسلم
في أهل بيته • حدثني ابرهيم بن موسى أخبرنا هشام بن
يوسف عن معمر عن الزهري عن انس وقال عبد الرزاق أخبرنا
معمر عن الزهري أخبرني أنس قال لم يكن أحد أشبه بالنبي
صلى الله عليه وسلم من الحسن بن علي • حدثني محمد بن بشار
قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن محمد بن أبي يعقوب
سمعت ابن أبي نعم سمعت عبد الله بن عمر وسأله رجل عن

شبيها

المحرم

المحرم قال شعبة أحسبه يقتل الذباب فقال أهل العراق
يسألون عن الذباب وقد قتلوا ابن ابنة رسول الله صلى الله
عليه وسلم وقال النبي صلى الله عليه وسلم هما ريحانتاي
من الدنيا

باب

مناقب بلال بن رباح مولى أبي بكر رضي الله عنهما

وقال النبي صلى الله عليه وسلم سمعت دف نعليك
بين يدي في الجنة • حدثنا أبو نعيم قال حدثنا عبد العزيز
ابن أبي سلمة عن محمد بن المنكدر أخبرنا جابر بن عبد الله رضي
الله عنهما قال كان عمر يقول أبو بكر سيدنا وأعتق سيدنا
يعني بلالا • حدثنا ابن نمير عن محمد بن عبيد قال حدثنا
إسمعيل عن قيس أن بلالا قال لأبي بكر إن كنت إنما اشتريتني
لنفسك فأمسكني وإن كنت إنما اشتريتني لله فدعني وعمل الله

حدثنا

وعمل الله

باب

ذكر ابن عباس رضي الله عنهما . حدثنا مسدد قال
حدثنا عبد الوارث عن خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال ضمني
النبي صلى الله عليه وسلم إلى صدره وقال اللهم علمه الحكمة .
حدثنا أبو معمر قال حدثنا عبد الوارث وقال علمه
الكتاب . حدثنا موسى حدثنا وهيب عن خالد مثله

باب

مناقب خالد بن الوليد رضي الله عنه

حدثنا أحمد بن واقد قال حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن
حميد بن هلال عن أنس رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم
نعى زيدا وجعفرا وابن رواحة للناس قبل أن يأتيهم خبرهم
فقال أخذ الراية زيد فأصيب ثم أخذ جعفر فأصيب ثم أخذ ابن رواحة
فأصيب وعيناه تذرفان حتى أخذ سيف من سيوف الله حتى فتح الله
عليهم

باب

مناقب سالم مولى أبي حذيفة رضي الله عنه . حدثنا
سليمن بن حرب قال حدثنا شعبة عن عمرو بن مرة عن إبرهيم
عن مسروق قال ذكر عبد الله عند عبد الله بن عمرو فقال ذاك
رجل لا أزال أحبه بعد ما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول استقرؤا القرآن من أربعة من عبد الله بن مسعود فبدأ به وسالم
مولى أبي حذيفة وأبي بن كعب ومعاذ بن جبل قال لا أدري بدأ بأبي
أو بمعاذ

باب

مناقب عبد الله بن مسعود رضي الله عنه

حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا شعبة عن سليمن قال سمعت
أبا وائل سمعت مسروقا قال قال عبد الله بن عمرو إن رسول الله
صلى الله عليه وسلم لم يكن فاحشا ولا متفحشا وقال إن من
أحبكم إلي أحسنكم أخلاقا وقال استقرؤا القرآن من
أربعة من عبد الله بن مسعود وسالم مولى أبي حذيفة وأبي

ابن كعب ومعاذ بن جبل • حدثنا موسى عن أبي عوانة عن
مغيرة عن إبرهيم عن علقمة قال دخلت الشام فصليت
ركعتين فقلت اللهم يسر لي جليسا فرأيت شيخا مقبلا فلما
دنا قلت أرجو أن يكون استجاب قال من أين أنت قلت من
أهل الكوفة قال أفلم يكن فيكم صاحب النعلين والوساد
والمطهرة أولم يكن فيكم الذي أجير من الشيطان أولم يكن
فيكم صاحب السر الذي لا يعلمه غيره كيف قرأ ابن أم عبد
والليل فقرأت والليل إذا يغشى والنهار إذا تجلى والذكر والأنثى
قال أقرأنيها النبي صلى الله عليه وسلم فاه إلى فيّ فما زال هؤلاء
حتى كادوا يردوني • حدثنا سليمن بن حرب قال حدثنا
شعبة عن أبي إسحاق عن عبد الرحمن بن يزيد قال سألنا حذيفة
عن رجل قريب السمت والهدي من النبي صلى الله عليه وسلم
حتى نأخذ عنه فقال ما أعرف أحدا أقرب سمتا وهديا ودلا

صالحا

فلم ولم

إذا يغشى

أعلم

بالنبي

بالنبي صلى الله عليه وسلم من ابن أم عبد • حدثني محمد بن العلاء
قال حدثنا إبرهيم بن يوسف بن أبي إسحاق قال حدثني أبي
عن أبي إسحاق قال حدثني الأسود بن يزيد قال سمعت أبا موسى
الأشعري رضي الله عنه يقول قدمت أنا وأخي من اليمن فمكثنا حينا
ما نرى إلا أن عبد الله بن مسعود رجل من أهل بيت النبي صلى الله
عليه وسلم لما نرى من دخوله ودخول أمه على النبي صلى الله عليه وسلم

باب

ذكر معاوية رضي الله عنه

حدثنا الحسن بن بشر قال حدثنا المعافى عن عثمن بن
الأسود عن ابن أبي مليكة قال أوتر معاوية بعد العشاء بركعة
وعنده مولى لابن عباس فأتى ابن عباس فقال دعه فإنه صحب
رسول الله صلى الله عليه وسلم • حدثنا ابن أبي مريم
قال حدثنا نافع بن عمر قال حدثني ابن أبي مليكة قيل لابن عباس

قد

هل لك في أمير المؤمنين معاوية ما أوتر إلا بواحدة قال أصاب
إنه فقيه • حدثني عمرو بن عباس قال حدثنا محمد بن جعفر
حدثنا شعبة عن أبي التياح قال سمعت حمران بن أبان عن
معاوية رضي الله عنه قال إنكم لتصلون صلاة لقد صحبنا
النبي صلى الله عليه وسلم فما رأيناه يصليها ولقد نهى عنهما يعني
الركعتين بعد العصر • باب

مناقب فاطمة رضي الله عنها

وقال النبي صلى الله عليه وسلم فاطمة سيدة نساء
أهل الجنة • حدثنا أبو الوليد قال حدثنا ابن عيينة عن عمرو
ابن دينار عن ابن أبي مليكة عن المسور بن مخرمة رضي الله عنهما
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فاطمة بضعة مني فمن أغضبها
فقد أغضبني • باب

فضل عائشة رضي الله عنها

فانه
يصليها
عليها السلام

حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن يونس عن
ابن شهاب قال قال أبو سلمة إن عائشة رضي الله عنها قالت
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عائش هذا جبريل
يقرئك السلام فقلت وعليه السلام ورحمة الله وبركاته
ترى ما لا أرى تريد رسول الله صلى الله عليه وسلم • حدثنا
آدم حدثنا شعبة ح قال وحدثنا عمرو أخبرنا شعبة
عن عمرو بن مرة عن أبي موسى الأشعري رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كمل من الرجال كثير
ولم يكمل من النساء إلا مريم بنت عمران وآسية امرأة فرعون
وفضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام •
حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني محمد بن جعفر
عن عبد الله بن عبد الرحمن أنه سمع أنس بن مالك رضي الله عنه
يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول فضل عائشة

عن مرة صح

على النساء كفضل الثريد على ساير الطعام ● حدثني محمد بن
بشار قال حدثنا عبد الوهاب بن عبد المجيد قال حدثنا ابن
عون عن القسم بن محمد ان عايشة رضي الله عنها اشتكت فجا
ابن عباس فقال يا ام المومنين تقدمين على فرط صدق
على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى ابي بكر ● حدثنا
محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن الحكم
سمعت ابا وايل قال لما بعث علي عمارا والحسن الى الكوفة
ليستنفرهم خطب عمار فقال اني لاعلم انها زوجته في
الدنيا والاخرة ولكن الله ابتلاكم لتتبعوه او اياها ●
حدثنا عبيد بن اسمعيل قال حدثنا ابو اسامة عن
هشام عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها انها استعارت من
اسماء قلادة فهلكت فارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم
ناسا من اصحابه في طلبها فادركتهم الصلاة فصلوا بغير وضوء

فلما اتوا

فلما اتوا النبي صلى الله عليه وسلم شكوا اليه ذلك فنزلت اية التيمم
فقال اسيد بن حضير جزاك الله خيرا فوالله ما نزل بك
امر قط الا جعل الله لك منه مخرجا وجعل للمسلمين فيه بركة ●
حدثني عبيد بن اسمعيل قال حدثنا ابو اسامة عن هشام
عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما كان في مرضه جعل
يدور في نسايه ويقول اين انا غدا اين انا غدا حرصا على بيت
عايشة قالت فلما كان يومي سكن ● حدثنا عبد الله بن
عبد الوهاب قال حدثنا حماد قال حدثنا هشام عن ابيه
قال كان الناس يتحرون بهداياهم يوم عايشة قالت عايشة
فاجتمع صواحبي الى ام سلمة فقلن يا ام سلمة والله ان
الناس يتحرون بهداياهم يوم عايشة وانا نريد الخير كما
تريده عايشة فمري رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يهدوا
اليه حيث ما كان او حيث ما دار قالت فذكرت ذلك

فقالوا

أم سلمة للنبي صلى الله عليه وسلم قالت فأعرض عني فلما عاد
إلي ذكرت له ذلك فأعرض عني فلما كان في الثالثة
ذكرت له فقال يا أم سلمة لا تؤذيني في عائشة فإنه والله ما
نزل علي الوحي وأنا في لحاف امرأة منكن غيرها ٥

باب

مناقب الأنصار وقوله تعالى

والذين تبوءوا الدار والإيمان من قبلهم يحبون من هاجر إليهم
ولا يجدون في صدورهم حاجة مما أوتوا الآية. حدثنا موسى
ابن إسماعيل قال حدثنا مهدي بن ميمون قال حدثنا غيلان بن
جرير قال قلت لأنس أرأيت اسم الأنصار كنتم تسمون به أم
سماكم الله قال بل سمانا الله كنا ندخل على أنس فيحدثنا مناقب
الأنصار ومشاهدهم ويقبل علي أو على رجل من الأزد فيقول
فعل قومك يوم كذا وكذا كذا وكذا. حدثني

عبيد

ذاك
الآية
أرأيتم
عز وجل

عبيد بن إسماعيل قال حدثنا أبو أسامة عن هشام عن أبيه عن عائشة
رضي الله عنها قالت كان يوم بعاث يوما قدمه الله لرسوله
صلى الله عليه وسلم فقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد
افترق ملؤهم وقتلت سرواتهم وجرحوا فقدمه الله لرسوله
صلى الله عليه وسلم في دخولهم في الإسلام. حدثنا أبو الوليد
قال حدثنا شعبة عن أبي التياح قال سمعت أنسا رضي الله عنه
يقول قال الأنصار يوم فتح مكة وأعطى قريشا والله إن هذا
لهو العجب إن سيوفنا تقطر من دماء قريش وغنائمنا ترد عليهم
فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فدعا الأنصار قال فقال
ما الذي بلغني عنكم وكانوا لا يكذبون فقالوا هو الذي بلغك
قال أولا ترضون أن يرجع الناس بالغنائم إلى بيوتهم وترجعون
برسول الله صلى الله عليه وسلم إلى بيوتكم لو سلكت الأنصار
واديا أو شعبا لسلكت وادي الأنصار أو شعبهم ٥

وجرحوا
وترجعوا
وشعبهم

باب

قول النبي صلى الله عليه وسلم لولا الهجرة لكنت من
الأنصار ۝ قاله عبد الله بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم ۝
حدثني محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة
عن محمد بن زياد عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
أو قال أبو القسم صلى الله عليه وسلم لو أن الأنصار سلكوا واديا
أو شعبا لسلكت في وادي الأنصار ولولا الهجرة لكنت امرأ من الأنصار
فقال أبو هريرة ما ظلم بأبي وأمي آووه ونصروه أو كلمة أخرى ۝

باب

إخاء النبي صلى الله عليه وسلم بين المهاجرين والأنصار ۝
حدثنا إسمعيل بن عبد الله قال حدثني إبرهيم بن سعد عن
أبيه عن جده قال لما قدموا المدينة آخا رسول الله صلى الله
عليه وسلم بين عبد الرحمن وسعد بن الربيع فقال لعبد الرحمن

إني أكثر الأنصار مالا فأقسم مالي نصفين ولي امرأتان
فانظر أعجبهما إليك فسمها لي أطلقها فإذا انقضت عدتها
فتزوجها قال بارك الله لك في أهلك ومالك أين سوقكم
فدلوه على سوق بني قينقاع فما انقلب إلا ومعه فضل من
أقط وسمن ثم تابع الغدو ثم جاء يوما وبه أثر صفرة فقال
النبي صلى الله عليه وسلم مهيم قال تزوجت قال كم سقت
إليها قال نواة من ذهب أو وزن نواة شك إبرهيم حدثنا
قتيبة قال حدثنا إسمعيل بن جعفر عن حميد عن أنس رضي الله
عنه أنه قال لما قدم علينا عبد الرحمن بن عوف وآخا رسول الله
صلى الله عليه وسلم بينه وبين سعد بن الربيع وكان كثير المال
فقال سعد قد علمت الأنصار أني من أكثرها مالا سأقسم
مالي بيني وبينك شطرين ولي امرأتان فانظر أعجبهما إليك
فأطلقها حتى إذا حلت تزوجتها فقال عبد الرحمن بارك الله

لك في أهلك فلم يرجع يومئذ حتى أفضل شيئا من سمن وأقط فلم
يلبث إلا يسيرا حتى جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليه
وضر من صفرة فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم مهيم
قال تزوجت امرأة من الأنصار فقال ما سقت فيها قال وزن
نواة من ذهب أو نواة من ذهب فقال أولم ولو بشاة ٥
حدثنا الصلت بن محمد أبو همام قال سمعت المغيرة بن
عبد الرحمن حدثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي
الله عنه قال قالت الأنصار اقسم بيننا وبينهم النخل قال لا
قال يكفونا المؤنة ويشركونا في التمر قالوا سمعنا وأطعنا ٥

باب

حب الأنصار ٥ حدثنا حجاج بن منهال قال حدثنا
شعبة قال أخبرني عدي بن ثابت قال سمعت البراء رضي الله عنه قال
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم أو قال قال النبي صلى الله عليه وسلم

الأنصار

الأنصار لا يحبهم إلا مؤمن ولا يبغضهم إلا منافق فمن أحبهم
أحبه الله ومن أبغضهم أبغضه الله ٥ حدثنا مسلم بن إبراهيم
قال حدثنا شعبة عن عبد الله بن عبد الله بن جبر عن أنس بن مالك
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال آية الإيمان
حب الأنصار وآية النفاق بغض الأنصار ٥

باب

قول النبي صلى الله عليه وسلم للأنصار أنتم أحب الناس إلي ٥
حدثنا أبو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا عبد العزيز
عن أنس رضي الله عنه قال رأى النبي صلى الله عليه وسلم النساء
والصبيان مقبلين قال حسبت أنه قال من عرس فقام النبي
صلى الله عليه وسلم ممثلا فقال اللهم أنتم من أحب الناس إلي
قالها ثلاث مرار ٥ حدثنا يعقوب بن إبراهيم بن كثير قال
حدثنا بهز بن أسد قال حدثنا شعبة قال أخبرني هشام

ابن زيد قال سمعت أنس بن مالك رضي الله عنه قال جاءت امرأة
من الأنصار إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعها صبي لها
فكلمها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال والذي نفسي
بيده إنكم أحب الناس إلي مرتين

باب

أتباع الأنصار حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر
قال حدثنا شعبة عن عمرو سمعت أبا حمزة عن زيد بن أرقم قال
قالت الأنصار يا رسول الله لكل نبي أتباع وإنا قد اتبعناك
فادع الله أن يجعل أتباعنا منا فدعا به فنميت ذلك إلى ابن أبي
ليلى قال قد زعم ذلك زيد حدثنا آدم قال حدثنا
شعبة قال حدثنا عمرو بن مرة قال سمعت أبا حمزة رجلا
من الأنصار قال قالت الأنصار إن لكل قوم أتباعا وإنا قد اتبعناك
فادع الله أن يجعل أتباعنا منا قال النبي صلى الله عليه وسلم

أتباع

يا رسول الله

اللهم

اللهم اجعل أتباعهم منهم قال عمرو فذكرته لابن
أبي ليلى قال قد زعم ذلك زيد قال شعبة أظنه زيد بن أرقم

باب

فضل دور الأنصار حدثني محمد بن بشار قال حدثنا غندر
قال حدثنا شعبة قال سمعت قتادة عن أنس بن مالك عن أبي
أسيد رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم خير دور الأنصار
بنو النجار ثم بنو عبد الأشهل ثم بنو الحارث بن الخزرج ثم بنو
ساعدة وفي كل دور الأنصار خير فقال سعد ما أرى النبي
صلى الله عليه وسلم إلا قد فضل علينا فقيل قد فضلكم على
كثير وقال عبد الصمد حدثنا شعبة قال حدثنا قتادة
سمعت أنسا قال أبو أسيد عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا
وقال سعد بن عبادة حدثنا سعد بن حفص حدثنا
شيبان عن يحيى قال قال أبو سلمة أخبرني أبو أسيد أنه سمع

قال هو

شيبان

اللهجي

النبي صلى الله عليه وسلم يقول خير الأنصار أو قال خير دور
الأنصار بنو النجار وبنو عبد الأشهل وبنو الحرث وبنو
ساعدة ● حدثنا خالد بن مخلد قال حدثنا سليمن قال
حدثني عمرو بن يحيى عن عباس بن سهل عن أبي حميد عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال إن خير دور الأنصار دار بني
النجار ثم عبد الأشهل ثم دار بني الحرث ثم بني ساعدة وفي
كل دور الأنصار خير فلحقنا سعد بن عبادة فقال أبو
أسيد ألم تر أن نبي الله صلى الله عليه وسلم خير الأنصار
فجعلنا أخيرا فأدرك سعد النبي صلى الله عليه وسلم
فقال يا رسول الله خير دور الأنصار فجعلنا آخرا فقال
أوليس بحسبكم أن تكونوا من الخيار ٥

باب

قول النبي صلى الله عليه وسلم للأنصار اصبروا حتى تلقوني

على

على الحوض ● قاله عبد الله بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا
شعبة قال سمعت قتادة عن أنس بن مالك عن أسيد بن حضير
رضي الله عنهم أن رجلا من الأنصار قال يا رسول الله ألا تستعملني
كما استعملت فلانا قال ستلقون بعدي أثرة فاصبروا
حتى تلقوني على الحوض ● حدثني محمد بن بشار قال حدثنا
غندر قال حدثنا شعبة عن هشام قال سمعت أنس بن
مالك رضي الله عنه يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم
للأنصار إنكم ستلقون بعدي أثرة فاصبروا حتى تلقوني
على الحوض ● حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا
سفين عن يحيى بن سعيد سمع أنس بن مالك رضي الله عنه حين
خرج معه إلى الوليد قال دعا النبي صلى الله عليه وسلم
الأنصار إلى أن يقطع لهم البحرين فقالوا لا إلا أن تقطع لإخواننا

من المهاجرين مثلها قال إما لا فاصبروا حتى تلقوني فإنه سيصيبكم
بعدي أثرة

باب

دعاء النبي صلى الله عليه وسلم أصلح الأنصار والمهاجرة
حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا أبو إياس
عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا عيش إلا عيش الآخرة فأصلح الأنصار والمهاجرة
وعن قتادة عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله
وقال فاغفر للأنصار. حدثنا آدم قال حدثنا شعبة
عن حميد الطويل سمعت أنس بن مالك رضي الله عنه قال
كانت الأنصار يوم الخندق تقول نحن الذين بايعوا محمدا
على الجهاد ما حيينا أبدا. فأجابهم اللهم لا عيش إلا عيش
الآخرة فأكرم الأنصار والمهاجرة. حدثني محمد بن
عبيد الله قال حدثنا ابن أبي حازم عن أبيه عن سهل قال

جاءنا

معاوية بن قرة — النبي — فاغفر الأنصار

جاءنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن نحفر الخندق
وننقل التراب على أكتادنا فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اللهم لا عيش إلا عيش الآخرة فاغفر للمهاجرين
والأنصار

باب

ويؤثرون على أنفسهم ولو كان بهم خصاصة. حدثنا
مسدد قال حدثنا عبد الله بن داود عن فضيل بن غزوان
عن أبي حازم عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رجلا أتى النبي
صلى الله عليه وسلم فبعث إلى نسائه فقلن ما معنا إلا الماء
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يضم أو يضيف
هذا فقال رجل من الأنصار أنا فانطلق به إلى امرأته فقال
أكرمي ضيف رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت ما
عندي إلا قوت صبياني قال هيئي طعامك وأصبحي سراجك
ونومي صبيانك إذا أرادوا عشاء فهيأت طعامها وأ

أكتادنا — النبي — صبيانك

سراجها ونومت صبيانها ثم قامت كأنها تصلح سراجها
فأطفأته فجعلا يريانه أنهما يأكلان فباتا طاويين فلما
أصبح غدا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ضحك
الله الليلة أو عجب من فعالكما فأنزل الله عز وجل ويؤثرون
على أنفسهم ولو كان بهم خصاصة ومن يوق شح نفسه فأو
هم المفلحون

باب

قول النبي صلى الله عليه وسلم اقبلوا من محسنهم وتجاوزوا
عن مسيئهم • حدثنا محمد بن يحيى أبو علي قال حدثنا
شاذان أخو عبدان قال حدثنا أبي أخبرنا شعبة بن
الحجاج عن هشام بن زيد سمعت أنس بن مالك يقول مر
أبو بكر والعباس رضي الله عنهما بمجلس من مجالس الأنصار
وهم يبكون فقال ما يبكيكم قالوا ذكرنا مجلس النبي
صلى الله عليه وسلم منا فدخل على النبي صلى الله عليه وسلم

فأخبره

كأنها — الله — ن — ليك

فأخبره بذلك قال فخرج النبي صلى الله عليه وسلم وقد عصب
على رأسه حاشية برد قال فصعد النبي صلى الله عليه وسلم
المنبر ولم يصعده بعد ذلك اليوم فحمد الله وأثنى عليه ثم
قال أوصيكم بالأنصار فإنهم كرشي وعيبتي وقد قضوا الذي
عليهم وبقي الذي لهم فاقبلوا من محسنهم وتجاوزوا عن
مسيئهم • حدثنا أحمد بن يعقوب قال حدثنا ابن الغسيل
سمعت عكرمة يقول سمعت ابن عباس رضي الله عنهما يقول
خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليه ملحفة متعطفا
بها على منكبيه وعليه عصابة دسماء حتى جلس على المنبر فحمد
الله وأثنى عليه ثم قال أما بعد أيها الناس فإن الناس يكثرون
وتقل الأنصار حتى يكونوا كالملح في الطعام فمن ولي منكم
أمرا يضر فيه أحدا أو ينفعه فليقبل من محسنهم ويتجاوز
عن مسيئهم • حدثني محمد بن بشار قال حدثنا غندر

برده

قال حدثنا شعبة سمعت قتادة عن أنس بن مالك رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الأنصار كرشي وعيبتي والناس
سيكثرون ويقلون فاقبلوا من محسنهم وتجاوزوا عن مسيئهم ٥

باب

مناقب سعد بن معاذ رضي الله عنه ٥

حدثني محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة
عن أبي إسحاق قال سمعت البراء رضي الله عنه يقول أهديت للنبي
صلى الله عليه وسلم حلة حرير فجعل أصحابه يمسونها ويعجبون
من لينها فقال أتعجبون من لين هذه لمناديل سعد بن معاذ
خير منها أو ألين • رواه قتادة والزهري سمعا أنسا عن
النبي صلى الله عليه وسلم • حدثني محمد بن المثنى قال
حدثنا فضل بن مساور ختن أبي عوانة قال حدثنا أبو عوانة
عن الأعمش عن أبي سفيان عن جابر رضي الله عنه قال سمعت

النبي

والين

النبي صلى الله عليه وسلم يقول اهتز العرش لموت سعد بن
معاذ • وعن الأعمش حدثنا أبو صالح عن جابر عن النبي
صلى الله عليه وسلم مثله فقال رجل لجابر فإن البراء يقول
اهتز السرير فقال إنه كان بين هذين الحيين ضغائن سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقول اهتز عرش الرحمن لموت سعد
بن معاذ • حدثنا محمد بن عرعرة قال حدثنا شعبة
عن سعد بن إبرهيم عن أبي أمامة بن سهل بن حنيف عن أبي سعيد
الخدري رضي الله عنه أن أناسا نزلوا على حكم سعد بن معاذ
فأرسل إليه فجاء على حمار فلما بلغ قريبا من المسجد قال النبي
صلى الله عليه وسلم قوموا إلى خيركم أو سيدكم فقال يا سعد
إن هؤلاء نزلوا على حكمك قال فإني أحكم فيهم أن تقتل مقاتلتهم
وتسبى ذراريهم قال حكمت بحكم الله أو بحكم الملك ٥

باب

أخبرنا

ناسا

باسقاط الى عنده

منقبة أسيد بن حضير وعباد بن بشر رضي الله عنهما ٥

حدثنا علي بن مسلم قال حدثنا حبان قال حدثنا همام
أخبرنا قتادة عن أنس رضي الله عنه أن رجلين خرجا من عند النبي
صلى الله عليه وسلم في ليلة مظلمة وإذا نور بين أيديهما حتى
تفرقا فتفرق النور معهما ● وقال معمر عن ثابت عن أنس أن
أسيد بن حضير ورجلا من الأنصار وقال حماد أخبرنا ثابت عن
أنس كان أسيد بن حضير وعباد بن بشر عند النبي صلى الله عليه وسلم

بن هلال

باب

مناقب معاذ بن جبل رضي الله عنه ٥

حدثني محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة
عن عمرو عن إبراهيم عن مسروق عن عبد الله بن عمرو رضي الله
عنهما سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول استقرئوا القرآن
من أربعة من ابن مسعود وسالم مولى أبي حذيفة وأبي

ومعاذ

ومعاذ بن جبل ● منقبة سعد بن عبادة رضي الله عنه ●
وقالت عائشة وكان قبل ذلك رجلا صالحا ٥

حدثنا إسحاق قال حدثنا عبد الصمد قال حدثنا شعبة قال
حدثنا قتادة قال سمعت أنس بن مالك رضي الله عنه قال قال
أبو أسيد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير دور الأنصار
بنو النجار ثم بنو عبد الأشهل ثم بنو الحارث بن الخزرج ثم بنو
ساعدة وفي كل دور الأنصار خير فقال سعد بن عبادة
وكان ذا قدم في الإسلام أرى رسول الله صلى الله عليه وسلم
قد فضل علينا فقيل له قد فضلكم على ناس كثير ٥

باب

مناقب أبي بن كعب رضي الله عنه

حدثنا أبو الوليد قال حدثنا شعبة عن عمرو بن مرة
عن إبراهيم عن مسروق قال ذكر عبد الله بن مسعود عند

عبد الله بن عمرو فقال ذاك رجل لا أزال أحبه سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم يقول خذوا القرآن من أربعة من عبد
الله بن مسعود فبدأ به وسالم مولى أبي حذيفة ومعاذ بن
جبل وأبي بن كعب • حدثني محمد بن بشار قال حدثنا غندر
سمعت شعبة سمعت قتادة عن أنس بن مالك رضي الله عنه
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لأبي إن الله أمرني
أن أقرأ عليك لم يكن الذين كفروا قال وسماني قال نعم فبكى

باب

مناقب زيد بن ثابت رضي الله عنه

حدثني محمد بن بشار قال حدثنا يحيى قال حدثنا شعبة
عن قتادة عن أنس رضي الله عنه قال جمع القرآن على عهد
النبي صلى الله عليه وسلم أربعة كلهم من الأنصار أبي ومعاذ
بن جبل وأبو زيد وزيد بن ثابت قلت لأنس من أبو زيد قال

أحد

أحد عمومتي

باب

مناقب أبي طلحة رضي الله عنه

حدثنا أبو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا عبد
العزيز عن أنس رضي الله عنه قال لما كان يوم أحد انهزم النا
عن النبي صلى الله عليه وسلم وأبو طلحة بين يدي النبي صلى الله
عليه وسلم مجوب عليه بحجفة له وكان أبو طلحة رجلا
راميا شديدا لقد تكسر يومئذ قوسان أو ثلاثا وكان
الرجل يمر معه الجعبة من النبل فيقول انثرها لأبي طلحة
فأشرف النبي صلى الله عليه وسلم ينظر إلى القوم فيقول أبو طلحة
يا نبي الله بأبي أنت وأمي لا تشرف يصيبك سهم من سهام القوم
نحري دون نحرك ولقد رأيت عائشة وأم سليم وإنهما لمشمرتان
أرى خدم سوقهما تنقزان القرب على متونهما تفرغانه في أفواه
القوم ثم ترجعان فتملآنها ثم تجيئان فتفرغانه في أفواه القوم

من أهل الكتاب صح
مجوب صح
القد يكسر يومئذ قوسين أو ثلاثا
انثرها
يصبك
تنقلان

ولقد وقع السيف من يدي أبي طلحة إما مرتين وإما ثلاثا

باب

مناقب عبد الله بن سلام رضي الله عنه

حدثنا عبد الله بن يوسف قال سمعت مالكا
يحدث عن أبي النضر مولى عمر بن عبيد الله عن عامر بن سعد
ابن أبي وقاص عن أبيه رضي الله عنه قال ما سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم يقول لأحد يمشي على الأرض إنه من أهل
الجنة إلا لعبد الله بن سلام قال وفيه نزلت هذه الآية
وشهد شاهد من بني إسرائيل الآية قال لا أدري قال مالك
الآية أو في الحديث حدثني عبد الله بن محمد قال حدثنا
أزهر السمان عن ابن عون عن محمد عن قيس بن عباد قال كنت
جالسا في مسجد المدينة فدخل رجل على وجهه أثر الخشوع
فقالوا هذا رجل من أهل الجنة فصلى ركعتين تجوز فيهما

على مثله

ثم خرج

ثم خرج وتبعته فقلت إنك حين دخلت المسجد قالوا هذا
رجل من أهل الجنة قال والله ما ينبغي لأحد أن يقول ما لا يعلم
وسأحدثك لم ذاك رأيت رؤيا على عهد رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقصصتها عليه ورأيت كأني في روضة ذكر من
سعتها وخضرتها وسطها عمود من حديد أسفله في الأرض
وأعلاه في السماء في أعلاه عروة فقيل له ارقه قلت لا أستطيع
فأتاني منصف فرفع ثيابي من خلفي فرقيت حتى كنت في أعلاها
فأخذت بالعروة فقيل لي استمسك فاستيقظت وإنها لفي
يدي فقصصتها على النبي صلى الله عليه وسلم قال تلك الروضة
الإسلام وذلك العمود عمود الإسلام وتلك العروة عروة
الوثقى فأنت على الإسلام حتى تموت وذاك الرجل عبد الله بن سلام
وقال لي خليفة حدثنا معاذ حدثنا ابن عون عن محمد حدثنا
قيس بن عباد عن ابن سلام قال وصيف مكان منصف

أصل النبي

فقلت

منصف

وأما

وذلك

حدثنا سليمن بن حرب قال حدثنا شعبة عن سعيد بن ابي بردة عن ابيه قال اتيت المدينة فلقيت عبد الله بن سلام رضي الله عنه فقال الا تجي فاطعمك سويقا وتمرا وتدخل في بيت ثم قال انك بارض الربا بها فاش اذا كان لك على رجل حق فاهدى اليك حمل تبن او حمل شعير او حمل قت فلا تاخذه فانه ربا . ولم يذكر النضر وابو داود ووهب عن شعبة البيت .

باب

تزويج النبي صلى الله عليه وسلم خديجة وفضلها رضي الله عنها

حدثني محمد اخبرنا عبدة عن هشام بن عروة عن ابيه قال سمعت عبد الله بن جعفر بن ابي طالب قال سمعت عليا رضي الله عنه يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ح وحدثني صدقة اخبرنا عبدة عن هشام بن عروة عن ابيه قال سمعت عبد الله بن جعفر عن علي رضي الله عنهم عن

النبي

النبي صلى الله عليه وسلم قال خير نسائها مريم وخير نسائها خديجة . حدثنا سعيد بن عفير قال حدثنا الليث قال كتب الي هشام عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها قالت ما غرت على امراة للنبي صلى الله عليه وسلم ما غرت على خديجة هلكت قبل ان يتزوجني لما كنت اسمعه يذكرها وامره الله ان يبشرها ببيت من قصب وان كان ليذبح الشاة فيهدي في خلايلها منها ما يسعهن (تسعهن) . حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا حميد بن عبد الرحمن عن هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها قالت ما غرت على امراة ما غرت على خديجة من كثرة ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم اياها قالت وتزوجني بعدها بثلاث سنين وامره ربه (عز وجل او جبريل عليه السلام) ان يبشرها ببيت في الجنة من قصب . حدثني عمر بن محمد بن حسن قال حدثنا ابي قال حدثنا حفص عن هشام عن ابيه عن عايشة

رضي الله عنها قالت ما غرت على أحد من نساء النبي صلى الله
عليه وسلم ما غرت على خديجة وما رأيتها ولكن كان
النبي صلى الله عليه وسلم يكثر ذكرها وربما ذبح الشاة
ثم يقطعها أعضاء ثم يبعثها في صدايق خديجة فربما قلت
له كأنه لم يكن في الدنيا امرأة إلا خديجة فيقول إنها
كانت وكانت وكان لي منها ولد. **حدثنا** مسدد قال
حدثنا يحيى عن اسمعيل قال قلت لعبد الله بن أبي أوفى رضي
الله عنه بشر النبي صلى الله عليه وسلم خديجة قال نعم
ببيت من قصب لا صخب فيه ولا نصب. **حدثنا** قتيبة بن
سعيد قال حدثنا محمد بن فضيل عن عمارة عن أبي زرعة عن
أبي هريرة رضي الله عنه قال أتى جبريل النبي صلى الله عليه وسلم
فقال يا رسول الله هذه خديجة قد أتت معها إناء فيه
إدام أو طعام أو شراب فإذا هي أتتك فاقرأ عليها السلام

أو كان صح

من

من ربها ومني وبشرها ببيت في الجنة من قصب لا صخب
فيه ولا نصب. وقال اسمعيل بن خليل أخبرنا علي بن مسهر
عن هشام عن أبيه عن عايشة رضي الله عنها قالت استأذنت
هالة بنت خويلد أخت خديجة على رسول الله صلى الله عليه وسلم
فعرف استيذان خديجة فارتاع لذلك فقال اللهم هالة
قالت فغرت فقلت ما تذكر من عجوز من عجايز قريش حمراء
الشدقين هلكت في الدهر قد أبدلك الله خيرا منها

باب

ذكر جرير بن عبد الله البجلي رضي الله عنه

حدثنا إسحاق الواسطي حدثنا خالد عن بيان عن قيس
قال سمعته يقول قال جرير بن عبد الله رضي الله عنه ما حجبني
رسول الله صلى الله عليه وسلم منذ أسلمت ولا رآني إلا
ضحك وعن قيس عن جرير بن عبد الله قال كان في الجاهلية

عن بيان صح
قال صح

بيت يقال له ذو الخلصة وكان يقال له الكعبة اليمانية
أو الكعبة الشامية فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم
هل أنت مريحي من ذي الخلصة قال فنفرت إليه في خمسين
ومائة فارس من أحمس قال فكسرناه وقتلنا من وجدنا
عنده فأتيناه فأخبرناه فدعا لنا ولأحمس ٥

باب

ذكر حذيفة بن اليمان العبسي رضي الله عنه

حدثني إسمعيل بن خليل أخبرنا سلمة بن رجاء عن
هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت لما
كان يوم أحد هزم المشركون هزيمة بينة فصاح إبليس
أي عباد الله أخراكم فرجعت أولاهم على أخراهم فاجتلدت
مع أخراهم فنظر حذيفة فإذا هو بأبيه فنادى أي عباد
الله أبي أبي فقالت فوالله ما احتجزوا حتى قتلوه فقال حذيفة

غفر الله

غفر الله لكم قال أبي فوالله ما زالت في حذيفة
منها بقية خير حتى لقي الله عز وجل ٥

باب

ذكر هند بنت عتبة بن ربيعة وقال عبدان أخبرنا
عبد الله أخبرنا يونس عن الزهري حدثني عروة أن عائشة رضي
الله عنها قالت جاءت هند بنت عتبة قالت يا رسول الله
ما كان على ظهر الأرض من أهل خباء أحب إلي أن يذلوا من
أهل خبائك ثم ما أصبح اليوم على ظهر الأرض أهل خباء أحب
إلي أن يعزوا من أهل خبائك قال وأيضا والذي نفسي بيده
قالت يا رسول الله إن أبا سفيان رجل مسيك فهل علي حرج
أن أطعم من الذي له عيالنا قال لا أراه إلا بالمعروف ٥

رضي الله عنهما

لا إلا بالمعروف

باب

حديث زيد بن عمرو بن نفيل ٥

حدثني محمد بن أبي بكر قال حدثنا فضيل بن سليمن قال
حدثنا موسى قال حدثنا سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر
رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم لقي زيد بن عمرو
ابن نفيل بأسفل بلدح قبل أن ينزل على النبي صلى الله عليه وسلم
الوحي فقدمت الى النبي صلى الله عليه وسلم سفرة فأبى
أن يأكل منها ثم قال زيد اني لست آكل مما تذبحون على
أنصابكم ولا آكل الا ما ذكر اسم الله عليه وأن زيد بن عمرو
كان يعيب على قريش ذبائحهم ويقول الشاة خلقها الله
وأنزل لها من السماء الماء وأنبت لها من الأرض ثم تذبحونها
على غير اسم الله إنكارا لذلك وإعظاما له قال موسى حدثني
سالم بن عبد الله ولا أعلمه إلا يحدث به عن ابن عمر أن
زيد بن عمرو بن نفيل خرج الى الشام يسأل عن الدين ويتبعه
ويتبعه
فلقي عالما من اليهود فسأله عن دينهم فقال إني لعلي أن
ادين

أدين دينكم فأخبرني فقال لا تكون على ديننا حتى تأخذ
بنصيبك من غضب الله قال زيد ما أفر إلا من غضب الله ولا
أحمل من غضب الله شيئا أبدا وأنا أستطيعه فهل تدلني
على غيره قال ما أعلمه إلا أن يكون حنيفا قال زيد وما الحنيف
قال دين ابرهيم لم يكن يهوديا ولا نصرانيا ولا يعبد إلا الله
فخرج زيد فلقي عالما من النصارى فذكر مثله فقال لن تكون على
ديننا حتى تأخذ بنصيبك من لعنة الله قال ما أفر إلا من
لعنة الله ولا أحمل من لعنة الله ولا من غضبه شيئا وأنا أستطيع
أبدا
فهل تدلني على غيره قال ما أعلمه إلا أن يكون حنيفا قال
وما الحنيف قال دين ابرهيم لم يكن يهوديا ولا نصرانيا
ولا يعبد إلا الله فلما رأى زيد قولهم في ابرهيم عليه السلم
خرج فلما برز رفع يديه فقال اللهم إني أشهد أني على
دين ابرهيم وقال الليث كتب إلي هشام عن أبيه عن أسماء

بنت ابي بكر رضي الله عنهما قالت رايت زيد بن عمرو بن نفيل
قايما مسندا ظهره الى الكعبة يقول يا معاشر قريش والله
ما منكم على دين ابرهيم غيري وكان يحيي الموودة يقول
للرجل اذا اراد ان يقتل ابنته لا تقتلها انا اكفيكها مونتها
فياخذها فاذا ترعرعت قال لابيها ان شيت دفعتها
اليك وان شيت كفيتك مونتها

باب

بنيان الكعبة • حدثني محمود قال حدثنا عبد الرزاق
قال اخبرني ابن جريج اخبرني عمرو بن دينار سمع جابر بن عبد
الله رضي الله عنهما قال لما بنيت الكعبة ذهب النبي صلى الله
عليه وسلم وعباس ينقلان الحجارة فقال عباس للنبي
صلى الله عليه وسلم اجعل ازارك على رقبتك يقيك من
الحجارة فخر الى الارض وطمحت عيناه الى السماء ثم افاق

معشر
بناء
يقيك

فقال

فقال ازاري ازاري فشد عليه ازاره • حدثنا ابو النعمن
قال حدثنا حماد بن زيد عن عمرو بن دينار وعبيد الله بن
ابي يزيد قالا لم يكن على عهد النبي صلى الله عليه وسلم حول
البيت حتى كان عمر فبنى حوله حايطا قال عبيد الله جدره
قصير فبناه ابن الزبير

باب

ايام الجاهلية • حدثنا مسدد قال حدثنا
يحيى قال حدثنا هشام قال حدثني ابي عن عايشة رضي الله
عنها قالت كان عاشوراء يوما تصومه قريش في الجاهلية
وكان النبي صلى الله عليه وسلم يصومه فلما قدم المدينة
صامه وامر بصيامه فلما نزل رمضان كان من شا صامه
ومن شا لا يصومه • حدثنا مسلم قال حدثنا
وهيب قال حدثنا ابن طاوس عن ابيه عن ابن عباس رضي الله
عنهما قال كانوا يرون ان العمرة في اشهر الحج من الفجور

حايط كانوا يصلون حول البيت
يوم

صفر

الفجور في الأرض وكانوا يسمون المحرم صفرا ويقولون إذا
برأ الدبر وعفا الأثر حلت العمرة لمن اعتمر قال فقدم
رسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه رابعة مهلين
بالحج وأمرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يجعلوها عمرة
فقالوا يا رسول الله أي الحل قال الحل كله حدثنا
علي بن عبد الله قال حدثنا سفين قال كان عمرو يقول
حدثنا سعيد بن المسيب عن أبيه عن جده قال جاء سيل في
الجاهلية فكسا ما بين الجبلين قال سفين ويقول إن هذا
لحديث له شأن حدثنا أبو النعمن قال حدثنا أبو
عوانة عن بيان أبي بشر عن قيس بن أبي حازم قال دخل أبو بكر
رضي الله عنه على امرأة من أحمس يقال لها زينب فرآها
لا تكلم فقال ما لها لا تكلم قالوا حجت مصمتة قال لها
تكلمي فإن هذا لا يحل هذا من عمل الجاهلية فتكلمت

اصل النبي

فقالت

فقالت من أنت قال امرؤ من المهاجرين قالت أي المهاجرين
قال من قريش قالت من أي قريش أنت قال إنك لسؤول
أنا أبو بكر قالت ما بقاؤنا على هذا الأمر الصالح الذي جاء
الله به بعد الجاهلية قال بقاؤكم عليه ما استقامت بكم
أئمتكم قالت وما الأئمة قال أما كان لقومك رؤس
وأشراف يأمرونهم فيطيعونهم قالت بلى قال فهم أولئك على
الناس حدثني فروة بن أبي المغراء أخبرنا علي بن مسهر عن
هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت أسلمت امرأة
سوداء لبعض العرب وكان لها حفش في المسجد قالت فكانت
تأتينا فتحدث عندنا فإذا فرغت من حديثها قالت ويوم
الوشاح من تعاجيب ربنا ألا إنه من بلدة الكفر أنجاني
فلما أكثرت قالت لها عائشة وما يوم الوشاح قالت
خرجت جويرية لبعض أهلي وعليها وشاح من أدم فسقط

لكم

تتحدث

منها فانحطت عليه الحديا وهي تحسبه لحما فأخذته
فاتهموني به فعذبوني حتى بلغ من أمري أنهم طلبوا في قبلي
فبينما هم حولي وأنا في كربي إذ أقبلت الحديا حتى وازت
برؤوسنا ثم ألقته فأخذوه فقلت لهم هذا الذي اتهمتموني
به وأنا منه بريئة حدثنا قتيبة قال حدثنا إسمعيل
ابن جعفر عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر رضي الله عنهما عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال ألا من كان حالفا فلا يحلف
إلا بالله فكانت قريش تحلف بآبائها فقال لا تحلفوا بآبائكم
حدثنا يحيى بن سليمن قال حدثني ابن وهب قال أخبرني
عمرو أن عبد الرحمن بن القسم حدثه أن القسم كان يمشي
بين يدي الجنازة ولا يقوم لها ويخبر عن عائشة قالت
كان أهل الجاهلية يقومون لها يقولون إذا رأوها كنت في
أهلك ما أنت مرتين حدثني عمرو بن عباس قال

برؤوسنا [uncertain]

حدثنا عبد الرحمن قال حدثنا سفين عن أبي إسحاق عن
عمرو بن ميمون قال قال عمر رضي الله عنه إن المشركين كانوا
لا يفيضون من جمع حتى تشرق الشمس على ثبير فخالفهم النبي
صلى الله عليه وسلم فأفاض قبل أن تطلع الشمس حدثني
إسحاق بن إبرهيم قال قلت لأبي أسامة حدثكم يحيى بن المهلب
حدثنا حصين عن عكرمة وكأسا دهاقا قال ملأى
متتابعة قال وقال ابن عباس سمعت أبي يقول في الجاهلية
اسقنا كأسا دهاقا حدثنا أبو نعيم قال حدثنا
سفين عن عبد الملك بن عمير عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضي
الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم أصدق كلمة
قالها الشاعر كلمة لبيد ألا كل شيء ما خلا الله باطل
وكاد أمية بن أبي الصلت أن يسلم حدثنا إسمعيل
حدثني أخي عن سليمن عن يحيى بن سعيد عن عبد الرحمن بن

تشرق

القسم عن القسم بن محمد عن عايشة رضي الله عنها قالت
كان لأبي بكر غلام يخرج له الخراج وكان أبو بكر
رضي الله عنه يأكل من خراجه فجا يومئذ بشي فأكل منه أبو بكر
فقال له الغلام أتدري ما هذا فقال أبو بكر وما هو قال
كنت تكهنت لإنسان في الجاهلية وما أحسن الكهانة إلا
أني خدعته فلقيني فأعطاني بذلك فهذا الذي أكلت منه
فأدخل أبو بكر يده فقاء كل شيء في بطنه **حدثنا**
مسدد قال حدثنا يحيى عن عبيد الله قال أخبرني نافع عن
ابن عمر رضي الله عنهما قال كان أهل الجاهلية يتبايعون
لحوم الجزور إلى حبل الحبلة قال وحبل الحبلة أن تنتج الناقة ما
في بطنها ثم تحمل التي نتجت فنهاهم النبي صلى الله عليه وسلم
عن ذلك **حدثنا** أبو النعمان قال حدثنا مهدي قال
حدثنا غيلان بن جرير كنا نأتي أنس بن مالك فيحدثنا

يوما صح

عن الأنصار وكان يقول لي فعل قومك كذا وكذا يوم
كذا وكذا وفعل قومك كذا وكذا يوم كذا وكذا

القسامة في الجاهلية

حدثنا أبو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا
قطن أبو الهيثم قال حدثنا أبو يزيد المدني عن عكرمة عن
ابن عباس رضي الله عنهما قال إن أول قسامة في الجاهلية كان
لفينا بني هاشم كان رجل من بني هاشم استأجره رجل من
قريش من فخذ أخرى فانطلق معه في إبله فمر به رجل من بني
هاشم قد انقطعت عروة جوالقه فقال أغثني بعقال أشد به
عروة جوالقي لا تنفر الإبل فأعطاه عقالا فشد به عروة
جوالقه فلما نزلوا عقلت الإبل إلا بعيرا واحدا ليس له عقال
فقال الذي استأجره ما شأن هذا البعير لم يعقل من بين
الإبل قال ليس له عقال قال فأين عقاله قال فحذفه بعصا

كان فيها أجله فمر به رجل من أهل اليمن فقال أتشهد الموسم
قال ما أشهد وربما شهدته قال هل أنت مبلغ عني رسالة
مرة من الدهر قال نعم قال فكتب إذا أنت شهدت الموسم
فناد يا آل قريش فإذا أجابوك فناد يا آل بني هاشم فإن
أجابوك فسل عن أبي طالب فأخبره أن فلانا قتلني في عقال
ومات المستأجر فلما قدم الذي استأجره أتاه أبو طالب
فقال ما فعل صاحبنا قال مرض فأحسنت القيام عليه
فوليت دفنه قال قد كان أهل ذاك منك فمكث حينا
ثم إن الرجل الذي أوصى إليه أن يبلغ عنه وافى الموسم فقال
يا آل قريش قالوا هذه قريش قال يا آل بني هاشم قالوا هذه
بنو هاشم قال أين أبو طالب قالوا هذا أبو طالب قال أمرني
فلان أن أبلغك رسالة أن فلانا قتله في عقال فأتاه أبو طالب فقال
اختر منا إحدى ثلاث إن شئت أن تؤدي مائة من الإبل

فإنك

ذلك
يا بني هاشم
من أبو طالب

فإنك قتلت صاحبنا وإن شئت حلف خمسون من قومك
إنك لم تقتله فإن أبيت قتلناك به فأتى قومه فقالوا
نحلف فأتته امرأة من بني هاشم كانت تحت رجل منهم قد
ولدت له فقالت يا أبا طالب أحب أن تجيز ابني هذا برجل
من الخمسين ولا تصبر يمينه حيث تصبر الأيمان ففعل
فأتاه رجل منهم فقال يا أبا طالب أردت خمسين رجلا أن
يحلفوا مكان مائة من الإبل يصيب كل رجل بعيران هذان
بعيران فاقبلهما عني ولا تصبر يميني حيث تصبر الأيمان
فقبلهما وجاء ثمانية وأربعون فحلفوا قال ابن عباس فوالذي
نفسي بيده ما حال الحول ومن الثمانية وأربعين عين
تطرف ٥ حدثني عبيد بن إسماعيل قال حدثنا أبو أسامة
عن هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت كان يوم
بعاث يوما قدمه الله لرسوله صلى الله عليه وسلم

تصبر
تصبر
جاء
والأربعين
تقدم لرسول الله صلى الله عليه وسلم

وقد افترق ملأهم وقتلت سرواتهم وجرحوا قدمه الله
لرسوله صلى الله عليه وسلم في دخولهم في الإسلام
وقال ابن وهب أخبرنا عمرو عن بكير بن الأشج أن كريبا
مولى ابن عباس حدثه أن ابن عباس رضي الله عنهما قال
ليس السعي ببطن الوادي سنة إنما كان أهل الجاهلية
بين الصفا والمروة
يسعونها ويقولون لا نجيز البطحاء إلا شدا حدثنا
عبد الله بن محمد الجعفي قال حدثنا سفيان قال أخبرنا مطرف
سمعت أبا السفر يقول سمعت ابن عباس رضي الله عنهما
يقول يا أيها الناس اسمعوا مني ما أقول لكم وأسمعوني ما
تقولون ولا تذهبوا فتقولوا قال ابن عباس قال ابن عباس
من طاف بالبيت فليطف من وراء الحجر ولا تقولوا الحطيم
فإن الرجل في الجاهلية كان يحلف فيلقي سوطه أو نعله
أو قوسه حدثنا نعيم بن حماد قال حدثنا هشيم

عن حصين

عن حصين عن عمرو بن ميمون قال رأيت في الجاهلية قردة
اجتمع عليها قردة قد زنت فرجموها فرجمتها معهم حدثنا
علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان عن عبيد الله سمع ابن
عباس رضي الله عنهما قال خلال من خلال الجاهلية الطعن في
الأنساب والنياحة ونسي الثالثة قال سفيان ويقولون إنها الاستسقاء
بالأنواء

باب

مبعث النبي صلى الله عليه وسلم محمد بن عبد الله
ابن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصي بن كلاب بن مرة
ابن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة
ابن خزيمة بن مدركة بن إلياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان
حدثنا أحمد بن أبي رجاء قال حدثنا النضر عن هشام عن
عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال أنزل على رسول الله
صلى الله عليه وسلم وهو ابن أربعين فمكث ثلاث عشرة سنة ثم

بمكة

بلغ

أمر بالهجرة فهاجر إلى المدينة فمكث بها عشر سنين ثم توفي صلى الله
عليه وسلم

باب

ما لقي النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه من المشركين

بمكة • حدثنا الحميدي قال حدثنا سفين قال حدثنا
بيان وإسمعيل قالا سمعنا قيسا يقول سمعت خبابا يقول
أتيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو متوسد بردة وهو في
ظل الكعبة وقد لقينا من المشركين شدة فقلت ألا تدعو الله
فقعد وهو محمر وجهه فقال لقد كان من قبلكم ليمشط
بمشاط الحديد ما دون عظامه من لحم أو عصب ما يصرفه
ذلك عن دينه ويوضع المنشار على مفرق رأسه فيشق باثنين
ما يصرفه ذلك عن دينه وليتمن الله هذا الأمر حتى يسير الراكب
من صنعاء إلى حضرموت ما يخاف إلا الله زاد بيان والذئب
على غنمه حدثنا سليمن بن حرب قال حدثنا شعبة

عن

بردة — يا رسول الله — بأمشاط

عن أبي إسحاق عن الأسود عن عبد الله رضي الله عنه قال
قرأ النبي صلى الله عليه وسلم النجم فسجد فما بقي أحد إلا
سجد إلا رجل رأيته أخذ كفا من حصى فرفعه فسجد عليه
وقال هذا يكفيني فلقد رأيته بعد قتل كافرا بالله
حدثني محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة
عن أبي إسحاق عن عمرو بن ميمون عن عبد الله رضي الله عنه قال
بينا النبي صلى الله عليه وسلم ساجد وحوله ناس من قريش
جاء عقبة بن أبي معيط بسلا جزور فقذفه على ظهر النبي صلى الله
عليه وسلم فلم يرفع رأسه فجاءت فاطمة عليها السلام فأخذته
من ظهره ودعت على من صنع فقال النبي صلى الله عليه وسلم
اللهم عليك الملأ من قريش أبا جهل بن هشام وعتبة بن
ربيعة وشيبة بن ربيعة وأمية بن خلف أو أبي بن خلف شعبة
الشاك فرأيتهم قتلوا يوم بدر فألقوا في بئر غير أمية أو أبي تقطعت

خلف — فألقوا

أو صاله فلم يلق في البئر حدثنا عثمن بن أبي شيبة قال
حدثنا جرير قال حدثني سعيد بن جبير أو قال حدثني الحكم
عن سعيد بن جبير قال أمرني عبد الرحمن بن أبزى قال سل
ابن عباس عن هاتين الآيتين ما أمرهما ولا تقتلوا النفس التي
حرم الله إلا بالحق ومن يقتل مؤمنا متعمدا فسألت ابن عباس
فقال لما أنزلت التي في الفرقان قال مشركو أهل مكة فقد
قتلنا النفس التي حرم الله ودعونا مع الله إلها آخر وقد أتينا
الفواحش فأنزل الله إلا من تاب وآمن فهذه لأولئك وأما
التي في النساء الرجل إذا عرف الإسلام وشرائعه ثم قتل فجزاؤه
جهنم فذكرته لمجاهد فقال إلا من ندم حدثنا عياش
ابن الوليد قال حدثنا الوليد بن مسلم قال حدثني الأوزاعي
قال حدثني يحيى بن أبي كثير عن محمد بن إبرهيم التيمي قال حدثني
عروة بن الزبير قال سألت ابن عمرو بن العاص أخبرني بأشد

شيء

عن منصور

الآية صح

بينما

شيء صنعه المشركون بالنبي صلى الله عليه وسلم قال بينا النبي
صلى الله عليه وسلم يصلي في حجر الكعبة إذ أقبل عقبة بن أبي
معيط فوضع ثوبه في عنقه فخنقه به خنقا شديدا فأقبل
أبو بكر حتى أخذ بمنكبه ودفعه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال أتقتلون رجلا أن يقول ربي الله الآية تابعه ابن إسحاق
حدثني يحيى بن عروة عن عروة قلت لعبد الله بن عمرو وقال عبدة
عن هشام عن أبيه قيل لعمرو بن العاص وقال محمد بن عمرو عن أبي سلمة حدثني
عمرو بن العاص

باب

إسلام أبي بكر الصديق رضي الله عنه

حدثني عبد الله بن حماد الآملي حدثني يحيى بن معين حدثنا إسمعيل بن
مجالد عن بيان عن وبرة عن همام بن الحرث قال قال عمار بن ياسر رضي الله عنهما
رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وما معه إلا خمسة أعبد وامرأتان
وأبو بكر

باب

اسلام سعد رضي الله عنه ● حدثني اسحاق اخبرنا ابو اسامة
حدثنا هاشم سمعت سعيد بن المسيب قال سمعت ابا
اسحاق سعد بن ابي وقاص يقول ما اسلم احد الا في اليوم
الذي اسلمت فيه ولقد مكثت سبعة ايام واني لثلث الاسلام

باب

ذكر الجن وقول الله تعالى قل اوحي الي انه استمع نفر
من الجن ● حدثني عبيد الله بن سعيد قال حدثنا ابو اسامة
قال حدثنا مسعر عن معن بن عبد الرحمن قال سمعت ابي قال
سالت مسروقا من آذن النبي صلى الله عليه وسلم بالجن
ليلة استمعوا القرآن فقال حدثني ابوك يعني عبد الله
انه آذنت بهم شجرة ● حدثنا موسى بن اسمعيل قال
حدثنا عمرو بن يحيى بن سعيد اخبرني جدي عن ابي هريرة رضي الله
عنه انه كان يحمل مع النبي صلى الله عليه وسلم اداوة لوضوئه

وحاجته

ابن ابي وقاص
بالاداوة

وحاجته فبينما هو يتبعه بها فقال من هذا فقال انا ابو هريرة
فقال ابغني احجارا استنفض بها ولا تاتني بعظم ولا بروثة
فاتيته باحجار احملها في طرف ثوبي حتى وضعت الى جنبه ثم
انصرفت حتى اذا فرغ مشيت فقلت ما بال العظم والروثة
فقال هما من طعام الجن وانه اتاني وفد جن نصيبين ونعم الجن
فسالوني الزاد فدعوت الله لهم ان لا يمروا بعظم ولا بروثة الا وجدوا
عليها طعاما

باب

اسلام ابي ذر رضي الله عنه ● حدثني عمرو بن عباس قال حدثنا
عبد الرحمن بن مهدي قال حدثنا المثنى عن ابي جمرة عن
ابن عباس رضي الله عنهما قال لما بلغ ابا ذر مبعث النبي صلى الله
عليه وسلم قال لاخيه اركب الى هذا الوادي فاعلم لي علم
هذا الرجل الذي يزعم انه نبي ياتيه الخبر من السماء واسمع
من قوله ثم ائتني فانطلق الاخ حتى قدمه وسمع من قوله

وضعتها
طعما
الغفاري
الآخر

ثم رجع الى أبي ذر فقال له رأيته يأمر بمكارم الأخلاق وكلاما
ماهو بالشعر فقال ما شفيتني مما أردت فتزود وحمل شنة
له فيها ماء حتى قدم مكة فأتى المسجد فالتمس النبي صلى الله
عليه وسلم ولا يعرفه وكره أن يسأل عنه حتى أدركه
بعض الليل اضطجع فرآه علي فعرف أنه غريب فلما رآه تبعه
فلم يسأل واحد منهما صاحبه عن شيء حتى أصبح ثم احتمل
قربته وزاده إلى المسجد وظل ذلك اليوم ولا يراه النبي
صلى الله عليه وسلم حتى أمسى فعاد إلى مضجعه فمر به علي
فقال أما نال للرجل أن يعلم منزله فأقامه فذهب به معه
لا يسأل واحد منهما صاحبه عن شيء حتى إذا كان يوم
الثالث فعاد على مثل ذلك فأقام معه ثم قال ألا تحدثني
ما الذي أقدمك قال إن أعطيتني عهدا وميثاقا لترشدنني
فعلت ففعل فأخبره قال فإنه حق وهو رسول الله صلى الله

فاضطجع

فغدا فعد

لترشدني

٢٢

عليه وسلم فإذا أصبحت فاتبعني فإني إن رأيت شيئا أخاف
عليك قمت كأني أريق الماء فإن مضيت فاتبعني حتى تدخل مدخلي
ففعل فانطلق يقفوه حتى دخل على النبي صلى الله عليه وسلم
ودخل معه فسمع من قوله وأسلم مكانه فقال له النبي صلى الله
عليه وسلم ارجع إلى قومك فأخبرهم حتى يأتيك أمري قال
والذي نفسي بيده لأصرخن بها بين ظهرانيهم فخرج حتى أتى المسجد
فنادى بأعلى صوته أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله
ثم قام القوم فضربوه حتى أضجعوه وأتى العباس فأكب عليه
ثم قال ويلكم ألستم تعلمون أنه من غفار وأن طريق تجاركم
إلى الشام فأنقذه منهم ثم عاد من الغد لمثلها فضربوه وثاروا
إليه فأكب العباس عليه ٥ **إسلام سعيد بن زيد** ٥
رضي الله عنه ٥ حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا
سفين عن اسمعيل عن قيس قال سمعت سعيد بن زيد بن عمرو

فاتبعني

فاتبعني

ابن نفيل في مسجد الكوفة يقول والله لقد رأيتني وان عمر لموثقي على
الإسلام قبل أن يسلم عمر ولو ان احدا ارفض للذي صنعتم بعثمان
لكان

باب
إسلام عمر بن الخطاب رضي الله عنه

حدثني محمد بن كثير قال أخبرنا سفين عن اسمعيل بن أبي
خالد عن قيس بن أبي حازم عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه
قال ما زلنا أعزة منذ أسلم عمر. حدثنا يحيى بن سليمن
قال حدثني ابن وهب قال حدثني عمر بن محمد قال فأخبرني جدي
زيد بن عبد الله بن عمر عن أبيه قال بينما هو في الدار خائفا إذ جاءه
العاص بن وائل السهمي أبو عمرو وعليه حلة حبرة وقميص
مكفوف بحرير وهو من بني سهم وهم حلفاؤنا في الجاهلية
فقال له ما بالك قال زعم قومك أنهم سيقتلوني إن أسلمت
قال لا سبيل إليك بعد أن قالها أمنت فخرج العاص فلقي الناس

حبر

قد سال بهم الوادي فقال أين تريدون فقالوا نريد هذا ابن
الخطاب الذي صبا قال لا سبيل إليه فكر الناس. حدثنا
علي بن عبد الله قال حدثنا سفين قال عمرو بن دينار سمعته قال
قال عبد الله بن عمر رضي الله عنهما لما أسلم عمر اجتمع الناس
عند داره وقالوا صبا عمر وأنا غلام فوق ظهر بيتي فجاء رجل
عليه قباء من ديباج فقال قد صبا عمر فما ذاك فأنا له جار
قال فرأيت الناس تصدعوا عنه فقلت من هذا قالوا العاص
ابن وائل. حدثنا يحيى بن سليمن قال حدثني ابن وهب
قال حدثني عمر أن سالما حدثه عن عبد الله بن عمر قال ما سمعت
عمر لشيء قط يقول إني لأظنه كذا إلا كان كما يظن بينما
عمر جالس إذ مر به رجل جميل فقال لقد أخطأ ظني أو إن هذا
على دينه في الجاهلية أو لقد كان كاهنهم في الجاهلية علي
الرجل فدعي له فقال له ذلك فقال ما رأيت كاليوم استقبل

اليه

استقبل به رجلا مسلما

به رجل قال فإني أعزم عليك إلا ما أخبرتني قال كنت كاهنهم
في الجاهلية قال فما أعجب ما جاءتك به جنيتك قال بينما
أنا يوما في السوق جاءتني أعرف فيها الفزع فقالت ألم تر الجن
وإبلاسها ويأسها من بعد إنكاسها ولحوقها بالقلاص وأحلاسها
قال عمر صدق بينما أنا عند آلهتهم إذ جاء رجل بعجل فذبحه
فصرخ به صارخ لم أسمع صارخا قط أشد صوتا منه يقول يا
جليح أمر نجيح رجل فصيح يقول لا إله إلا الله فوثب القوم قلت
لا أبرح حتى أعلم ما وراء هذا ثم نادى يا جليح أمر نجيح رجل
فصيح يقول لا إله إلا الله فقمت فما نشبنا أن قيل هذا نبي
حدثني محمد بن المثنى قال حدثنا يحيى قال حدثنا إسمعيل
قال حدثنا قيس سمعت سعيد بن زيد يقول للقوم لو رأيتني
موثقي عمر على الإسلام أنا وأخته وما أسلم ولو أن أحدا انقض
لما صنعتم بعثمن لكان محقوقا أن ينقض ٥

قالت
نايم
فصيح
فصيح
انقض

باب

باب

انشقاق القمر ○ حدثني عبد الله بن عبد الوهاب قال حدثنا
بشر بن المفضل قال حدثنا سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن
أنس بن مالك رضي الله عنه أن أهل مكة سألوا رسول الله
صلى الله عليه وسلم أن يريهم آية فأراهم القمر شقتين حتى
رأوا حراء بينهما ○ حدثنا عبدان عن أبي حمزة عن الأعمش
عن إبراهيم عن أبي معمر عن عبد الله رضي الله عنه قال انشق
القمر ونحن مع النبي صلى الله عليه وسلم بمنى فقال اشهدوا وذهبت
فرقة نحو الجبل ○ وقال أبو الضحى عن مسروق عن عبد الله
انشق بمكة وتابعه محمد بن مسلم عن ابن أبي نجيح عن مجاهد
عن أبي معمر عن عبد الله ○ حدثنا عثمن بن صالح قال حدثنا
بكر بن مضر قال حدثني جعفر بن ربيعة عن عراك بن مالك
عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن عبد الله بن

حمزة
بمنى

عباسٍ رضي الله عنهما ان القمر انشق على زمان النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا عمر بن حفص حدثنا ابي حدثنا الاعمش حدثنا ابرهيم
عن ابي معمر عن عبد الله رضي الله عنه قال انشق القمر

باب

هجرة الحبشة ٭ وقالت عايشة قال النبي صلى الله عليه وسلم
أريت دار هجرتكم ذات نخل بين لابتين فهاجر من هاجر قبل
المدينة ورجع عامة من كان هاجر بأرض الحبشة إلى المدينة
فيه عن موسى واسماء عن النبي صلى الله عليه وسلم ٭ حدثنا
عبد الله بن محمد الجعفي قال حدثنا هشام اخبرنا معمر عن
الزهري قال حدثنا عروة بن الزبير ان عبيد الله بن عدي بن
الخيار اخبره ان المسور بن مخرمة وعبد الرحمن بن الاسود
ابن عبد يغوث قالا له ما يمنعك ان تكلم خالك عثمن في
أخيه الوليد بن عقبة وكان اكثر الناس فيما فعل به قال

عبيد الله

عبيد الله فانتصبت لعثمن حين خرج الى الصلاة فقلت له
ان لي اليك حاجة وهي نصيحة لك فقال أيها المرء أعوذ
بالله منك فانصرفت فلما قضيت الصلاة جلست الى
المسور والى ابن عبد يغوث فحدثتهما بالذي قلت لعثمن
وقال لي فقالا لي قد قضيت الذي عليك فبينما انا جالس معهما
اذ جاءني رسول عثمن فقالا لي قد ابتلاك الله فانطلقت حتى
دخلت عليه فقال ما نصيحتك التي ذكرت آنفا قال فتشهدت
ثم قلت ان الله بعث محمدا صلى الله عليه وسلم وانزل عليه الكتاب
وكنت ممن استجاب لله ولرسوله صلى الله عليه وسلم وامنت
به وهاجرت الهجرتين الاولين وصحبت رسول الله صلى الله
عليه وسلم ورايت هديه وقد اكثر الناس في شان
الوليد بن عقبة فحق عليك ان تقيم عليه الحد فقال لي
يا ابن اخي أدركت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قلت لا

رسول الله — اتى — ابي — اكبر — كان — وآمن — أختي

ولكن قد خلص الي من علمه ما خلص الى العذرا في سترها
قال فتشهد عثمن فقال ان الله بعث محمدا صلى الله عليه وسلم
بالحق وانزل عليه الكتاب وكنت ممن استجاب لله ورسوله
صلى الله عليه وسلم وامنت بما بعث به محمد صلى الله عليه وسلم
وهاجرت الهجرتين الاولين كما قلت وصحبت رسول الله
صلى الله عليه وسلم وبايعته والله ما عصيته ولا غششته
حتى توفاه الله ثم استخلف الله ابا بكر فوالله ما عصيته ولا
غششته ثم استخلف عمر فوالله ما عصيته ولا غششته ثم
استخلفت افليس لي عليكم مثل الذي كان لهم علي قال
بلى قال فما هذه الاحاديث التي تبلغني عنكم فاما ما ذكرت
من شان الوليد فسناخذ فيه ان شا الله بالحق قال فجلد
الوليد اربعين جلدة وامر عليا ان يجلده وكان هو يجلده
وقال يونس وابن اخي الزهري عن الزهري افليس لي عليكم

من

الله ورسوله
وامن
حتى توفاه الله
من الحق

من الحق مثل الذي كان لهم ⊙ حدثني محمد بن المثنى قال
حدثنا يحيى عن هشام حدثني ابي عن عايشة رضي الله عنها ان ام
حبيبة وام سلمة ذكرتا كنيسة رايتها بالحبشة فيها تصاوير
فذكرتا للنبي صلى الله عليه وسلم فقال ان اوليك اذا كان
فيهم الرجل الصالح فمات بنوا على قبره مسجدا وصوروا فيه
تيك الصور اوليك شرار الخلق عند الله يوم القيامة ٥
حدثنا الحميدي قال حدثنا سفين قال حدثنا اسحاق بن سعيد
السعيدي عن ابيه عن ام خالد بنت خالد قالت قدمت من ارض
الحبشة وانا جويرية فكساني رسول الله صلى الله عليه وسلم
خميصة لها اعلام فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسح
الاعلام بيده ويقول سناه سناه قال الحميدي يعني حسن حسن
حدثنا يحيى بن حماد قال حدثنا ابو عوانة عن سليمن عن
ابرهيم عن علقمة عن عبد الله رضي الله عنه قال كنا نسلم

قال
فبنوا
تلك

على النبي صلى الله عليه وسلم وهو يصلي فيرد علينا فلما رجعنا
من عند النجاشي سلمنا عليه فلم يرد علينا فقلنا يا رسول الله
إنا كنا نسلم عليك فترد علينا قال إن في الصلاة شغلا
فقلت لابرهيم كيف تصنع أنت قال أرد في نفسي • حدثنا
محمد بن العلاء قال حدثنا أبو أسامة قال حدثنا بريد بن
عبد الله عن أبي بردة عن أبي موسى رضي الله عنه قال بلغنا
مخرج النبي صلى الله عليه وسلم ونحن باليمن فركبنا سفينة
فألقتنا سفينتنا إلى النجاشي بالحبشة فوافقنا جعفر بن أبي طالب
فأقمنا معه حتى قدمنا فوافقنا النبي صلى الله عليه وسلم حين افتتح
خيبر فقال النبي صلى الله عليه وسلم لكم أنتم يا أهل السفينة
هجرتان

باب

موت النجاشي • حدثنا أبو الربيع قال حدثنا ابن
عيينة عن ابن جريج عن عطاء عن جابر رضي الله عنه قال قال

ابيه

النبي

النبي صلى الله عليه وسلم حين مات النجاشي مات اليوم رجل
صالح فقوموا فصلوا على أخيكم أصحمة • حدثنا عبد
الأعلى بن حماد قال حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا سعيد قال
حدثنا قتادة أن عطاء حدثهم عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما
أن نبي الله صلى الله عليه وسلم صلى على النجاشي فصففنا وراءه
فكنت في الصف الثاني أو الثالث • حدثني عبد الله بن أبي
شيبة قال حدثنا يزيد عن سليم بن حيان قال حدثنا سعيد
ابن ميناء عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما أن النبي صلى الله
عليه وسلم صلى على أصحمة النجاشي فكبر عليه أربعا تابعه
عبد الصمد • حدثنا زهير بن حرب قال حدثنا يعقوب
ابن ابرهيم قال حدثنا أبي عن صالح عن ابن شهاب قال
حدثني أبو سلمة بن عبد الرحمن وابن المسيب أن أبا هريرة رضي الله
عنه أخبرهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نعى لهم النجاشي

الأنصاري صح
أصحمة صح
بن هرون صح
علي صح

صاحب الحبشة في اليوم الذي مات فيه وقال استغفروا لأخيكم
وعن صالح عن ابن شهاب حدثني أبو سلمة بن عبد الرحمن وسعيد بن
المسيب أن أبا هريرة رضي الله عنه أخبرهم أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم صف بهم في المصلى فصلى عليه وكبر أربعا

باب

تقاسم المشركين على النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا إبراهيم بن سعد
عن ابن شهاب عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين أراد حنينا
منزلنا غدا إن شاء الله بخيف بني كنانة حيث تقاسموا على الكفر

باب

قصة أبي طالب حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى
عن سفيان قال حدثنا عبد الملك قال حدثنا عبد الله بن الحارث

قال حدثنا العباس بن عبد المطلب رضي الله عنه قال للنبي
صلى الله عليه وسلم ما أغنيت عن عمك فإنه كان يحوطك ويغضب
لك قال هو في ضحضاح من نار ولولا أنا لكان في الدرك الأسفل
من النار حدثنا محمود قال حدثنا عبد الرزاق قال أخبرنا
معمر عن الزهري عن ابن المسيب عن أبيه أن أبا طالب لما حضرته
الوفاة دخل عليه النبي صلى الله عليه وسلم وعنده أبو جهل
فقال أي عم قل لا إله إلا الله كلمة أحاج لك بها عند الله
فقال أبو جهل وعبد الله بن أبي أمية يا أبا طالب ترغب عن ملة
عبد المطلب فلم يزالا يكلمانه حتى قال آخر شيء كلمهم به
على ملة عبد المطلب فقال النبي صلى الله عليه وسلم لأستغفرن
لك ما لم أنه عنه فنزلت ما كان للنبي والذين آمنوا أن يستغفروا
للمشركين ولو كانوا أولي قربى من بعد ما تبين لهم أنهم أصحاب
الجحيم ونزلت إنك لا تهدي من أحببت حدثنا عبد الله

عنك
الى أصحاب الجحيم
ونزلت

ابن يوسف قال حدثنا الليث قال حدثنا ابن الهاد عن عبد الله
ابن خباب عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه انه سمع النبي
صلى الله عليه وسلم وذكر عنده عمه فقال لعله تنفعه
شفاعتي يوم القيامة فيجعل في ضحضاح من النار يبلغ كعبيه
يغلي منه دماغه ● حدثنا ابرهيم بن حمزة حدثنا ابن ابي
حازم والدراوردي عن يزيد بهذا وقال تغلي منه ام دماغه ٥

باب

حديث الاسراء ● وقول الله تعالى سبحان الذي اسرى
بعبده ليلا من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى ● حدثنا
يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال
حدثني ابو سلمة بن عبد الرحمن سمعت جابر بن عبد الله رضي الله
عنهما انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول لما كذبني قريش
قمت في الحجر فجلى الله لي بيت المقدس فطفقت اخبرهم عن

باب

المعراج ● حدثنا هدبة بن خالد قال حدثنا
همام بن يحيى قال حدثنا قتادة عن انس بن مالك عن مالك بن
صعصعة ان نبي الله صلى الله عليه وسلم حدثهم عن ليلة اسري
به بينما انا في الحطيم وربما قال في الحجر مضطجعا اذ اتاني
آت فقد قال وسمعته يقول فشق ما بين هذه الى هذه فقلت
للجارود وهو الى جنبي ما يعني به قال من ثغرة نحره الى شعرته
وسمعته يقول من قصه الى شعرته فاستخرج قلبي ثم اتيت
بطست من ذهب مملوءة ايمانا فغسل قلبي ثم حشي ثم اعيد ثم
اتيت بدابة دون البغل وفوق الحمار ابيض فقال له الجارود
هو البراق يا ابا حمزة قال انس نعم يضع خطوه عند اقصى
طرفه فحملت عليه فانطلق بي جبريل حتى اتى السماء الدنيا فاستفتح
فقيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد

اياته وانظر اليه
النبي
قيل

أرسل إليه قال نعم قيل مرحبا به فنعم المجيء جاء ففتح فلما
خلصت فإذا فيها آدم فقال هذا أبوك آدم فسلم عليه
فسلمت عليه فرد السلام ثم قال مرحبا بالابن الصالح والنبي
الصالح ثم صعد حتى أتى السماء الثانية فاستفتح قيل من هذا
قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد أرسل إليه قال
نعم قيل مرحبا به فنعم المجيء جاء ففتح فلما خلصت إذا يحيى
وعيسى وهما ابنا الخالة قال هذا يحيى وعيسى فسلم عليهما
فردا ثم قالا مرحبا بالأخ الصالح والنبي الصالح ثم صعد بي
إلى السماء الثالثة فاستفتح قيل من هذا قال جبريل قيل ومن
معك قال محمد قيل وقد أرسل إليه قال نعم قيل مرحبا به
فنعم المجيء جاء ففتح فلما خلصت إذا يوسف قال هذا يوسف
فسلم عليه فسلمت عليه فرد ثم قال مرحبا بالأخ الصالح
والنبي الصالح ثم صعد بي حتى أتى السماء الرابعة فاستفتح

قيل

بي

خالة

قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد أرسل
إليه قال نعم قيل مرحبا به فنعم المجيء جاء ففتح فلما خلصت
إلى إدريس قال هذا إدريس فسلم عليه فسلمت عليه فرد ثم قال
مرحبا بالأخ الصالح والنبي الصالح ثم صعد بي حتى أتى السماء
الخامسة فاستفتح قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك
قال محمد صلى الله عليه وسلم قيل وقد أرسل إليه قال نعم قيل
مرحبا به فنعم المجيء جاء فلما خلصت فإذا هارون قال هذا هارون
فسلم عليه فسلمت عليه فرد ثم قال مرحبا بالأخ الصالح والنبي
الصالح ثم صعد بي حتى أتى السماء السادسة فاستفتح قيل من
هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد أرسل إليه
قال نعم قيل مرحبا به فنعم المجيء جاء فلما خلصت فإذا موسى
قال هذا موسى فسلم عليه فسلمت عليه فرد ثم قال مرحبا
بالأخ الصالح والنبي الصالح فلما تجاوزت بكى قيل له ما يبكيك

قال

فإذا

عليه

قال

قال أبكي لأن غلاما بعث بعدي يدخل الجنة من أمته أكثر
من يدخلها من أمتي ثم صعد بي إلى السماء السابعة فاستفتح
جبريل قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل
وقد بعث إليه قال نعم قال مرحبا به فنعم المجيء جاء فلما
خلصت فإذا إبرهيم قال هذا أبوك إبرهيم فسلم عليه
قال فسلمت عليه فرد السلام قال مرحبا بالابن الصالح
والنبي الصالح ثم رفعت لي سدرة المنتهى فإذا نبقها مثل
قلال هجر وإذا ورقها مثل آذان الفيلة قال هذه سدرة
المنتهى وإذا أربعة أنهار نهران باطنان ونهران ظاهران فقلت
ما هذان يا جبريل قال أما الباطنان فنهران في الجنة وأما
الظاهران فالنيل والفرات ثم رفع لي البيت المعمور ثم أتيت
بإناء من خمر وإناء من لبن وإناء من عسل فأخذت اللبن فقال
هي الفطرة أنت عليها وأمتك ثم فرضت علي الصلوات خمسين

صلاة

يدخلها
ممن
ثم
رفعت إلي
المعجم
يدخله كل يوم سبعون ألف ملك
التي
الصلاة

صلاة كل يوم وليلة فرجعت فمررت على موسى فقال بما
أمرت قال أمرت بخمسين صلاة كل يوم قال إن أمتك لا
تستطيع خمسين صلاة كل يوم وإني والله قد جربت الناس
قبلك وعالجت بني إسرائيل أشد المعالجة فارجع إلى ربك
فاسأله التخفيف لأمتك فرجعت فوضع عني عشرا فرجعت
إلى موسى فقال مثله فرجعت فوضع عني عشرا فرجعت إلى موسى
فقال مثله فرجعت فوضع عني عشرا فرجعت إلى موسى فقال
مثله فرجعت فأمرت بعشر صلوات كل يوم فرجعت فقال
مثله فرجعت فأمرت بخمس صلوات كل يوم فرجعت إلى
موسى فقال بما أمرت فقلت أمرت بخمس صلوات قال إن أمتك
لا تستطيع خمس صلوات كل يوم وإني قد جربت الناس قبلك
وعالجت بني إسرائيل أشد المعالجة فارجع إلى ربك فاسأله
التخفيف لأمتك قال سألت ربي حتى استحييت ولكن أرضى

بم
بم
كل يوم صح
ولكني

وأسلم قال فلما جاوزت نادى منادٍ أمضيت فريضتي وخففت
عن عبادي • حدثنا الحميدي قال حدثنا سفيان قال حدثنا
عمرو عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله تعالى
وما جعلنا الرؤيا التي أريناك إلا فتنة للناس قال هي رؤيا
عين أريها رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة أسري به إلى
بيت المقدس قال والشجرة الملعونة في القرآن قال هي شجرة الزقوم

باب

وفود الأنصار إلى النبي صلى الله عليه وسلم بمكة وبيعة
العقبة • حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل
عن ابن شهاب • ح وحدثنا أحمد بن صالح قال حدثنا عنبسة
قال حدثنا يونس عن ابن شهاب قال أخبرني عبد الرحمن بن
عبد الله بن كعب بن مالك أن عبد الله بن كعب وكان قائد كعب حين
عمي قال سمعت كعب بن مالك يحدث حين تخلف عن رسول الله

النبي

[illegible]

اصل النبي

صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك بطوله قال ابن بكير في حديثه
ولقد شهدت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة العقبة
حين تواثقنا على الإسلام وما أحب أن لي بها مشهد بدر وإن
كانت بدر أذكر في الناس منها • حدثنا علي بن عبد الله
قال حدثنا سفيان قال كان عمرو يقول سمعت جابر بن عبد الله
رضي الله عنهما يقول شهد بي خالاي العقبة قال أبو عبد الله
قال ابن عيينة أحدهما البراء بن معرور • حدثني إبراهيم بن موسى
أخبرنا هشام أن ابن جريج أخبرهم قال عطاء قال جابر أنا وأبي
وخالي من أصحاب العقبة • حدثني إسحاق بن منصور أخبرنا
يعقوب بن إبراهيم قال حدثنا ابن أخي ابن شهاب عن عمه قال
أخبرني أبو إدريس عائذ الله أن عبادة بن الصامت من الذين شهدوا
بدرًا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن أصحاب ليلة العقبة
أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وحوله عصابة من

اصل النبي

عبد الله بن محمد

وخالاي

اصحابه تعالوا بايعوني على أن لا تشركوا بالله شيئا ولا تسرقوا
ولا تزنوا ولا تقتلوا أولادكم ولا تأتون ببهتان تفترونه
بين أيديكم وأرجلكم ولا تعصوني في معروف فمن وفى منكم
فأجره على الله ومن أصاب من ذلك شيئا فعوقب به في الدنيا
فهو له كفارة ومن أصاب من ذلك شيئا فستره الله فأمره إلى
الله إن شاء عاقبه وإن شاء عفا عنه فبايعناه على ذلك ٥
حدثنا قتيبة قال حدثنا الليث عن يزيد بن أبي حبيب عن أبي
الخير عن الصنابحي عن عبادة بن الصامت أنه قال إني من النقباء
الذين بايعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال بايعناه
على أن لا نشرك بالله شيئا ولا نسرق ولا نزني ولا نقتل النفس
التي حرم الله ولا ننتهب ولا نعصي بالجنة إن فعلنا ذلك فإن
غشينا من ذلك شيئا كان قضاء ذلك إلى الله ٥

باب

تاتونا
قال
رضي الله عنه صح
ننتهب
إلا بالحق صح
نعصي

تزويج

تزويج النبي صلى الله عليه وسلم عائشة وقدومها المدينة وبنائه
بها ٥ حدثني فروة بن أبي المغراء قال حدثنا علي بن مسهر
عن هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت تزوجني النبي
صلى الله عليه وسلم وأنا بنت ست سنين فقدمنا المدينة
فنزلنا في بني الحارث بن خزرج فوعكت فتمرق شعري فوفى جميمة
فأتتني أمي أم رومان وإني لفي أرجوحة ومعي صواحب لي فصرخت
بي فأتيتها لا أدري ما تريد بي فأخذت بيدي حتى أوقفتني على
باب الدار وإني لأنهج حتى سكن بعض نفسي ثم أخذت شيئا من
ماء فمسحت به وجهي ورأسي ثم أدخلتني الدار فإذا نسوة من
الأنصار في البيت فقلن على الخير والبركة وعلى خير طائر
فأسلمتني إليهن فأصلحن من شأني فلم يرعني إلا رسول الله
صلى الله عليه وسلم ضحى فأسلمتني إليه وأنا يومئذ بنت تسع
سنين ٥ حدثنا معلى بن أسد قال حدثنا وهيب عن هشام

أصل فتمزق
مني
ما
بنهج وابنج لغتان وعن عياض رضي الله عنه

ابن عروة عن أبيه عن عايشة رضى الله عنها أن النبى صلى الله
عليه وسلم قال لها أريتك في المنام مرتين أرى أنك في سرقة
من حرير ويقول هذه امرأتك فاكشف عنها فإذا هي أنت
فأقول إن يك هذا من عند الله يمضه ● حدثني عبيد بن
إسمعيل حدثنا أبو أسامة عن هشام عن أبيه قال توفيت
خديجة قبل مخرج النبى صلى الله عليه وسلم إلى المدينة بثلاث
سنين فلبث سنتين أو قريبا من ذلك ونكح عايشة وهي
بنت ست سنين ثم بنى بها وهي بنت تسع سنين ٥

باب

هجرة النبى صلى الله عليه وسلم وأصحابه إلى المدينة

وقال عبد الله بن زيد وأبو هريرة رضى الله عنهما عن
النبى صلى الله عليه وسلم لولا الهجرة لكنت امرأ من الأنصار
وقال أبو موسى عن النبى صلى الله عليه وسلم رأيت في المنام
أني أهاجر من مكة إلى أرض بها نخل فذهب وهلي إلى أنها
اليمامة أو هجر فإذا هي المدينة يثرب ● حدثنا الحميدي
قال حدثنا سفين قال حدثنا الأعمش قال سمعت أبا وايل
يقول عدنا خبابا فقال هاجرنا مع النبى صلى الله عليه وسلم
نريد وجه الله فوقع أجرنا على الله فمنا من مضى لم يأخذ من
أجره شيئا منهم مصعب بن عمير قتل يوم أحد وترك نمرة فكنا
إذا غطينا بها رأسه بدت رجلاه وإذا غطينا رجليه بدا
رأسه فأمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم أن نغطي رأسه
ونجعل على رجليه شيئا من إذخر ومنا من أينعت له ثمرته
فهو يهدبها ● حدثنا مسدد قال حدثنا حماد هو ابن زيد
عن يحيى عن محمد بن ابرهيم عن علقمة بن وقاص قال سمعت عمر رضى
الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
الأعمال بالنية ثم كانت هجرته إلى دنيا يصيبها أو امرأة

يتزوجها فهجرته الى ما هاجر اليه ومن كانت هجرته الى الله ورسوله
فهجرته الى الله ورسوله صلى الله عليه وسلم • حدثني اسحاق
ابن يزيد الدمشقي قال حدثنا يحيى بن حمزة قال حدثني ابو عمرو
الاوزاعي عن عبدة بن ابي لبابة عن مجاهد بن جبر المكي ان
عبد الله بن عمر رضي الله عنهما كان يقول لا هجرة بعد الفتح
وحدثني الاوزاعي عن عطاء بن ابي رباح قال زرت
عايشة مع عبيد بن عمير الليثي فسالناها عن الهجرة فقالت لا
هجرة اليوم كان المومنون يفر احدهم بدينه الى الله تعالى
والى رسوله صلى الله عليه وسلم مخافة ان يفتن عليه فاما
اليوم فقد اظهر الله الاسلام واليوم يعبد ربه حيث شا
ولكن جهاد ونية • حدثني زكرياء بن يحيى قال حدثنا
ابن نمير قال هشام فاخبرني ابي عن عايشة رضي الله عنها ان
سعدا قال اللهم انك تعلم انه ليس احد احب الي ان اجاهد

قال يحيى حمزة
فسالها
والمومن
ثم

فيك

فيك من قوم كذبوا رسولك صلى الله عليه وسلم واخرجوه
اللهم فاني اظن انك قد وضعت الحرب بيننا وبينهم • وقال
ابان بن يزيد حدثنا هشام عن ابيه قال اخبرتني عايشة
من قوم كذبوا نبيك واخرجوه من قريش • حدثنا مطر
ابن الفضل قال حدثنا روح قال حدثنا هشام قال حدثنا
عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال بعث رسول الله صلى الله
عليه وسلم لاربعين سنة فمكث بمكة ثلاث عشرة سنة
يوحى اليه ثم امر بالهجرة فهاجر عشر سنين ومات وهو ابن
ثلاث وستين • حدثني مطر بن الفضل قال حدثنا روح
ابن عبادة قال حدثنا زكرياء بن اسحاق قال حدثنا عمرو بن
دينار عن ابن عباس قال مكث رسول الله صلى الله عليه وسلم
بمكة ثلاث عشرة وتوفي وهو ابن ثلاث وستين •
حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال حدثني مالك عن ابي

بن عبادة

يعني ابن حنين

النضر مولى عمر بن عبيد الله عن عبيد الله ابن حنين عن أبي سعيد
الخدري رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
جلس على المنبر فقال إن عبدا خيره الله بين أن يؤتيه
من زهرة الدنيا ما شاء وبين ما عنده فاختار ما عنده فبكى
أبو بكر وقال فديناك بآبائنا وأمهاتنا فعجبنا له وقال
الناس انظروا إلى هذا الشيخ يخبر رسول الله صلى الله
عليه وسلم عن عبد خيره الله بين أن يؤتيه من زهرة الدنيا
وبين ما عنده وهو يقول فديناك بآبائنا وأمهاتنا فكان
رسول الله صلى الله عليه وسلم هو المخير وكان أبو بكر
هو أعلمنا به وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن
من أمن الناس علي في صحبته وماله أبا بكر ولو كنت متخذا
خليلا من أمتي لاتخذت أبا بكر إلا خلة الإسلام لا يبقين
في المسجد خوخة إلا خوخة أبي بكر **حدثنا** يحيى بن

بكير

بكير قال حدثنا الليث عن عقيل قال ابن شهاب فأخبرني عروة
ابن الزبير أن عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم
قالت لم أعقل أبوي قط إلا وهما يدينان الدين ولم يمر
علينا يوم إلا يأتينا فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم طرفي
النهار بكرة وعشية فلما ابتلي المسلمون خرج أبو بكر مهاجرا
نحو أرض الحبشة حتى بلغ برك الغماد لقيه ابن الدغنة وهو
سيد القارة فقال أين تريد يا أبا بكر فقال أبو بكر أخرجني
قومي فأريد أن أسيح في الأرض وأعبد ربي قال ابن الدغنة
فإن مثلك يا أبا بكر لا يخرج ولا يخرج إنك تكسب المعدوم
وتصل الرحم وتحمل الكل وتقري الضيف وتعين على نوائب
الحق فأنا لك جار ارجع واعبد ربك ببلدك وارتحل معه
ابن الدغنة فطاف ابن الدغنة عشية في أشراف قريش فقال
لهم إن أبا بكر لا يخرج ولا يخرج أتخرجون رجلا يكسب المعدوم

إذا برك — العدم — فارجع — نرجع — المعدم — مثله

وتصل الرحم وتحمل الكلّ وتقري الضيف وتعين على نوائب
الحق فلم تكذّب قريش بجوار ابن الدغنة وقالوا لابن الدغنة
مُر أبا بكر فليعبد ربّه في داره فليصلّ فيها وليقرأ ما شاء ولا
يؤذينا بذلك ولا يستعلن به فإنا نخشى أن يفتن نساءنا
وأبناءنا فقال ذلك ابن الدغنة لأبي بكر فلبث أبو بكر بذلك
يعبد ربّه في داره ولا يستعلن بصلاته ولا يقرأ في غير داره
ثمّ بدا لأبي بكر فابتنى مسجدًا بفناء داره وكان يصلّي فيه
ويقرأ القرآن فيتقذّف عليه نساء المشركين وأبناؤهم وهم
يعجبون منه وينظرون إليه وكان أبو بكر رجلًا بكّاءً لا يملك
عينيه إذا قرأ القرآن وأفزع ذلك أشراف قريش من المشركين
فأرسلوا إلى ابن الدغنة فقدم عليهم فقالوا إنا كنّا أجرنا
أبا بكر بجوارك على أن يعبد ربّه في داره فقد جاوز ذلك
فابتنى مسجدًا بفناء داره فأعلن بالصلاة والقراءة فيه وإنّا قد

حشينا

خشينا أن يفتن نساءنا وأبناءنا فانهه فإن أحبّ أن يقتصر
على أن يعبد ربّه في داره فعل وإن أبى إلا أن يعلن بذلك فسله
أن يردّ إليك ذمّتك فإنا قد كرهنا أن نخفرك ولسنا
مقرّين لأبي بكر الاستعلان قالت عائشة فأتى ابن الدغنة
إلى أبي بكر فقال قد علمت الذي عاقدت لك عليه فإمّا أن
تقتصر على ذلك وإمّا أن ترجع تردّ إليّ ذمّتي فإنّي لا أحبّ
أن تسمع العرب أنّي أُخفرت في رجل عقدت له فقال أبو بكر
فإنّي أردّ إليك جوارك وأرضى بجوار الله عزّ وجلّ والنبيّ صلّى الله
عليه وسلّم يومئذ بمكّة فقال النبيّ صلّى الله عليه وسلّم
للمسلمين إنّي أُريت دار هجرتكم ذات نخل بين لابتين وهما الحرّتان
فهاجر من هاجر قبل المدينة ورجع عامّة من كان هاجر بأرض
الحبشة إلى المدينة وتجهّز أبو بكر قبل المدينة فقال له
رسول الله صلّى الله عليه وسلّم على رسلك فإنّي أرجو أن

يستعلن

عياض فيتقذّف عليه نسا... المشركين كذا للمروزي والمستملي وعند غيرهما من شيوخ أبي ذر فيتقذف بتشديد الذال وعند الجرجاني فينقصف وهو المعروف

عليه

يؤذن لي فقال أبو بكر وهل ترجو ذلك بأبي أنت قال نعم
فحبس أبو بكر نفسه على رسول الله صلى الله عليه وسلم ليصحبه
وعلف راحلتين كانتا عنده ورق السمر وهو الخبط أربعة
أشهر قال ابن شهاب قال عروة قالت عائشة فبينما نحن يوما
جلوس في بيت أبي بكر في نحر الظهيرة قال قائل لأبي بكر هذا رسول الله
صلى الله عليه وسلم متقنعا في ساعة لم يكن يأتينا فيها فقال
أبو بكر فدا له أبي وأمي والله ما جاء به في هذه الساعة إلا
أمر قالت فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستأذن
فأذن له فدخل فقال النبي صلى الله عليه وسلم أخرج من عندك
فقال أبو بكر إنما هم أهلك بأبي أنت يا رسول الله قال
فإني قد أذن لي في الخروج فقال أبو بكر الصحابة بأبي أنت يا
رسول الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم قال
أبو بكر فخذ بأبي أنت يا رسول الله إحدى راحلتي هاتين

قال رسول الله

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بالثمن قالت عائشة فجهزناهما
أحث الجهاز ووضعنا لهما سفرة في جراب فقطعت أسماء
بنت أبي بكر قطعة من نطاقها فربطت به على فم الجراب فبذلك
سميت ذات النطاقين قالت ثم لحق رسول الله صلى الله عليه وسلم
وأبو بكر بغار في جبل ثور فكمنا فيه ثلاث ليال يبيت عندهما
عبد الله بن أبي بكر وهو غلام شاب ثقف لقن فيدلج من
عندهما بسحر فيصبح مع قريش بمكة كبائت فلا يسمع أمرا
يكتادان به إلا وعاه حتى يأتيهما بخبر ذلك حين يختلط
الظلام ويرعى عليهما عامر بن فهيرة مولى أبي بكر منحة من غنم
فيريحها عليهما حين تذهب ساعة من العشاء فيبيتان في
رسل وهو لبن منحتهما ورضيفهما حتى ينعق بهما عامر بن فهيرة
بغلس يفعل ذلك في كل ليلة من تلك الليالي الثلاث واستأجر
رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكر رجلا من بني الديل وهو

وأمي
لأبي بكر
فدى
فيدلج
يكادان

من بني عبد بن عدي هاديا خريتا والخريت الماهر بالهداية قد
غمس يمين حلف في آل العاص بن وائل السهمي وهو على دين كفار
قريش فأمناه فدفعا إليه راحلتيهما وواعداه غار ثور بعد
ثلاث ليال فأتاهما براحلتيهما صبح ثلاث وانطلق معهما
عامر بن فهيرة والدليل فأخذ بهم طريق السواحل قال ابن
شهاب وأخبرني عبد الرحمن بن مالك المدلجي وهو ابن أخي
سراقة بن مالك بن جعشم أن أباه أخبره أنه سمع سراقة بن
جعشم يقول جاءنا رسل كفار قريش يجعلون في رسول الله
صلى الله عليه وسلم وفي أبي بكر دية في كل واحد منهما من قتله (لمن) (إذ)
أو أسره فبينما أنا جالس في مجلس من مجالس قومي بني مدلج
أقبل رجل منهم حتى قام علينا ونحن جلوس فقال يا سراقة إني
قد رأيت آنفا أسودة بالساحل أراها محمدا وأصحابه قال
سراقة فعرفت أنهم هم فقلت له إنهم ليسوا بهم ولكنك

رأيت

رأيت فلانا وفلانا انطلقوا بأعيننا ثم لبثت في المجلس ساعة
ثم قمت فدخلت فأمرت جاريتي أن تخرج بفرسي وهي من وراء
أكمة فتحبسها علي وأخذت رمحي فخرجت به من ظهر البيت
فحططت بزجه الأرض وخفضت عاليه حتى أتيت فرسي فركبتها
فرفعتها تقرب بي حتى دنوت منهم فعثرت بي فرسي فخررت
عنها فقمت فأهويت يدي إلى كنانتي فاستخرجت منها الأزلام
فاستقسمت بها أضرهم أم لا فخرج الذي أكره فركبت فرسي
وعصيت الأزلام تقرب بي حتى إذا سمعت قراءة رسول الله
صلى الله عليه وسلم وهو لا يلتفت وأبو بكر يكثر الالتفات
ساخت يدا فرسي في الأرض حتى بلغتا الركبتين فخررت عنها
ثم زجرتها فنهضت فلم تكد تخرج يديها فلما استوت قائمة
إذا لأثر يديها عثان ساطع في السماء مثل الدخان فاستقسمت (غبار)
بالأزلام فخرج الذي أكره فناديتهم بالأمان فوقفوا فركبت

فرسي حتى جئتهم ووقع في نفسي حين لقيت ما لقيت من الحبس
عنهم أن سيظهر أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت
له إن قومك قد جعلوا فيك الدية وأخبرتهم أخبار ما يريد
الناس بهم وعرضت عليهم الزاد والمتاع فلم يرزآني ولم
يسألاني إلا أن قال أخف عنا فسألته أن يكتب لي كتاب أمن
فأمر عامر بن فهيرة فكتب في رقعة من أديم ثم مضى رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال ابن شهاب فأخبرني عروة بن الزبير
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لقي الزبير في ركب من المسلمين
كانوا تجارا قافلين من الشام فكسا الزبير رسول الله صلى الله
عليه وسلم وأبا بكر ثياب بياض وسمع المسلمون بالمدينة
مخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم من مكة فكانوا يغدون
كل غداة إلى الحرة فينتظرونه حتى يردهم حر الظهيرة
فانقلبوا يوما بعدما أطالوا انتظارهم فلما أووا إلى بيوتهم

أوفى

٥١

أوفى رجل من يهود على أطم من اطامهم لأمر ينظر إليه فبصر
برسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه مبيضين يزول بهم
السراب فلم يملك اليهودي أن قال بأعلى صوته يا معشر العرب هذا
جدكم الذي تنتظرون فثار المسلمون إلى السلاح فتلقوا رسول الله
صلى الله عليه وسلم بظهر الحرة فعدل بهم ذات اليمين حتى
نزل بهم في بني عمرو بن عوف وذلك يوم الاثنين من شهر
ربيع الأول فقام أبو بكر للناس وجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم
صامتا فطفق من جاء من الأنصار ممن لم ير رسول الله صلى الله
عليه وسلم يحيي أبا بكر حتى أصابت الشمس رسول الله صلى الله
عليه وسلم فأقبل أبو بكر حتى ظلل عليه بردائه فعرف
الناس رسول الله صلى الله عليه وسلم عند ذلك فلبث
رسول الله صلى الله عليه وسلم في بني عمرو بن عوف بضع
عشرة ليلة وأسس المسجد الذي أسس على التقوى وصلى فيه

بأعلى صح معاشر (margin)
وكان (margin)
النبي (margin)

رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم ركب راحلته فسار يمشي
معه الناس حتى بركت عند مسجد الرسول صلى الله عليه وسلم
بالمدينة وهو يصلي فيه يومئذ رجال من المسلمين وكان
مربدا للتمر لسهيل وسهل غلامين يتيمين في حجر أسعد بن
زرارة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين بركت به
راحلته هذا إن شاء الله المنزل ثم دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم
الغلامين فساومهما بالمربد ليتخذه مسجدا فقالا لا بل نهبه
لك يا رسول الله فأبى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يقبله
منهما هبة حتى ابتاعه منهما ثم بناه مسجدا وطفق رسول الله
صلى الله عليه وسلم ينقل معهم اللبن في بنيانه ويقول
وهو ينقل هذا الحمال لا حمال خيبر • هذا أبر ربنا وأطهر
ويقول اللهم إن الأجر أجر الآخرة فارحم الأنصار والمهاجرة
فتمثل بشعر رجل من المسلمين لم يسم لي • قال ابن شهاب ولم

يبلغنا

يبلغنا في الأحاديث أن رسول الله صلى الله عليه وسلم تمثل
ببيت شعر تام غير هذا البيت • حدثنا عبد الله
ابن أبي شيبة قال حدثنا أبو أسامة قال حدثنا هشام عن
أبيه وفاطمة عن أسماء رضي الله عنها قالت صنعت سفرة للنبي
صلى الله عليه وسلم وأبي بكر حين أرادا المدينة فقلت لأبي
ما أجد شيئا أربطه إلا نطاقي قال فشقيه ففعلت فسميت
ذات النطاقين • حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال
حدثنا شعبة عن أبي إسحاق قال سمعت البراء رضي الله عنه
قال لما أقبل النبي صلى الله عليه وسلم إلى المدينة تبعه سراقة
ابن مالك بن جعشم فدعا عليه النبي صلى الله عليه وسلم فساخت
به فرسه قال ادع الله لي ولا أضرك فدعا له قال فعطش رسول الله
صلى الله عليه وسلم فمر براع قال أبو بكر فأخذت قدحا فحلبت
فيه كثبة من لبن فأتيته فشرب حتى رضيت • حدثني

فوضعته

يعني المدينة

زكريا بن يحيى عن أبي أسامة عن هشام بن عروة عن أبيه عن
أسماء رضي الله عنها أنها حملت بعبد الله بن الزبير قالت فخرجت
وأنا متم فأتيت المدينة فنزلت بقباء فولدته بقباء ثم
أتيت به النبي صلى الله عليه وسلم فوضعته في حجره ثم
دعا بتمرة فمضغها ثم تفل في فيه فكان أول شيء دخل جوفه
ريق رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم حنكه بتمرة ثم دعا له
وبرك عليه وكان أول مولود ولد في الإسلام تابعه
خالد بن مخلد عن علي بن مسهر عن هشام عن أبيه عن أسماء رضي
الله عنها أنها هاجرت إلى النبي صلى الله عليه وسلم وهي
حبلى حدثنا قتيبة عن أبي أسامة عن هشام بن عروة
عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت أول مولود ولد في
الإسلام عبد الله بن الزبير أتوا به النبي صلى الله عليه وسلم
فأخذ النبي صلى الله عليه وسلم تمرة فلاكها ثم أدخلها

في فيه

في فيه فأول ما دخل بطنه ريق النبي صلى الله عليه وسلم
حدثني محمد قال حدثنا عبد الصمد قال حدثنا أبي قال
حدثنا عبد العزيز بن صهيب قال حدثنا أنس بن مالك رضي الله
عنه قال أقبل نبي الله صلى الله عليه وسلم إلى المدينة وهو
مردف أبا بكر وأبو بكر شيخ يعرف ونبي الله صلى الله
عليه وسلم شاب لا يعرف قال فيلقى الرجل أبا بكر فيقول
يا أبا بكر من هذا الرجل الذي بين يديك فيقول هذا الرجل
يهديني السبيل قال فيحسب الحاسب أنه إنما يعني الطريق
وإنما يعني سبيل الخير فالتفت أبو بكر فإذا هو بفارس قد
لحقهم فقال يا رسول الله هذا فارس قد لحق بنا فالتفت نبي
الله صلى الله عليه وسلم فقال اللهم اصرعه فصرعه الفرس
ثم قامت تحمحم فقال يا نبي الله مرني بما شئت قال فقف
مكانك لا تتركن أحدا يلحق بنا قال فكان أول النهار جاهدا

والنبي

الذي

فرسه

على نبي الله صلى الله عليه وسلم وكان آخر النهار مسلحة له

فنزل رسول الله صلى الله عليه وسلم جانب الحرة ثم بعث إلى

الأنصار فجاؤوا إلى نبي الله صلى الله عليه وسلم فسلموا عليهما

وقالوا اركبا آمنين مطاعين فركب نبي الله صلى الله عليه وسلم

وأبو بكر وحفوا دونهما بالسلاح فقيل في المدينة جاء نبي

الله جاء نبي الله صلى الله عليه وسلم فأشرفوا ينظرون ويقولون

جاء نبي الله جاء نبي الله فأقبل يسير حتى نزل جانب دار أبي أيوب

فإنه ليحدث أهله إذ سمع به عبد الله بن سلام وهو في نخل

لأهله يخترف لهم فعجل أن يضع الذي يخترف لهم فيها فجاء

وهي معه فسمع من نبي الله صلى الله عليه وسلم ثم رجع إلى أهله

فقال نبي الله صلى الله عليه وسلم أي بيوت أهلنا أقرب

فقال أبو أيوب أنا يا نبي الله هذه داري وهذا بابي قال

فانطلق فهيئ لنا مقيلا قال قوما على بركة الله فلما جاء

(في الهامش: وأبي بكر — النبي صح)

نبي الله

نبي الله صلى الله عليه وسلم جاء عبد الله بن سلام فقال أشهد أنك

رسول الله وأنك جئت بحق وقد علمت يهود أني سيدهم وابن

سيدهم وأعلمهم وابن أعلمهم فادعهم فسلهم عني قبل أن

يعلموا أني أسلمت فإنهم إن يعلموا أني قد أسلمت قالوا في ما

ليس في فأرسل نبي الله صلى الله عليه وسلم إلى اليهود فأقبلوا

فدخلوا عليه فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم يا معشر

اليهود ويلكم اتقوا الله فوالله الذي لا إله إلا هو إنكم

لتعلمون أني رسول الله حقا وأني جئتكم بحق فأسلموا قالوا ما نعلمه

قالوا للنبي صلى الله عليه وسلم قالها ثلاث مرار قال فأي

رجل فيكم عبد الله بن سلام قالوا ذاك سيدنا وابن سيدنا

وأعلمنا وابن أعلمنا قال أفرأيتم إن أسلم قالوا حاشى لله ما

كان ليسلم قال أفرأيتم إن أسلم قالوا حاشى لله ما كان ليسلم

قال أفرأيتم إن أسلم قالوا حاشى لله ما كان ليسلم قال

(في الهامش: قد صح)

يا ابن سلام اخرج عليهم فخرج فقال يا معشر اليهود اتقوا الله
فوالله الذي لا اله الا هو انكم لتعلمون انه رسول الله وانه
جاء بحق فقالوا كذبت فاخرجهم رسول الله صلى الله عليه وسلم
حدثنا ابرهيم بن موسى قال اخبرنا هشام عن ابن جريج
قال اخبرني عبيد الله بن عمر عن نافع يعني عن ابن عمر عن عمر بن
الخطاب رضي الله عنه قال كان فرض للمهاجرين الاولين
اربعة آلاف في اربعة وفرض لابن عمر ثلثة آلاف وخمس مائة
فقيل له هو من المهاجرين فلم نقصته من اربعة آلاف فقال
انما هاجر به ابواه يقول ليس هو كمن هاجر بنفسه ٥
حدثنا محمد بن كثير قال اخبرنا سفين عن الاعمش عن
ابي وايل عن خباب قال هاجرنا مع النبي صلى الله عليه وسلم
وحدثنا مسدد عن يحيى عن الاعمش قال سمعت شقيق
ابن سلمة قال حدثنا خباب قال هاجرنا مع رسول الله

بالحق

رسول الله صح

صلى الله عليه وسلم نبتغي وجه الله ووجب اجرنا على الله
فمنا من مضى لم يأكل من اجره شيئا منهم مصعب بن عمير
قتل يوم احد فلم نجد له شيئا نكفنه فيه الا نمرة كنا اذا
غطينا بها راسه خرجت رجلاه واذا غطينا رجليه خرج
راسه فامرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نغطي راسه
بها ونجعل على رجليه شيئا من اذخر ومنا من اينعت له ثمرته
فهو يهدبها ٥ حدثنا يحيى بن بشر قال حدثنا روح قال
حدثنا عوف عن معوية بن قرة قال حدثني ابو بردة بن ابي
موسى الاشعري قال قال لي عبد الله بن عمر هل تدري ما قال
ابي لابيك قال قلت لا قال فان ابي قال لابيك يا ابا موسى
هل يسرك اسلامنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهجرتنا معه وجهادنا معه وعملنا كله معه برد لنا
وان كل عمل عملناه بعده نجونا منه كفافا راسا براس

قال

فقال أبي لا والله قد جاهدنا بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم
وصلينا وصمنا وعملنا خيرا كثيرا وأسلم على أيدينا بشر
كثير وإنا لنرجو ذلك فقال أبي لكني أنا والذي نفس عمر بيده
لوددت أن ذلك برد لنا وأن كل شيء عملناه بعد نجونا
منه كفافا رأسا برأس فقلت إن أباك والله خير من أبي

حدثني محمد بن صباح أو بلغني عنه حدثنا إسمعيل عن عاصم
عن أبي عثمن قال سمعت ابن عمر رضي الله عنهما إذا قيل له هاجر
قبل أبيه يغضب قال وقدمت أنا وعمر على رسول الله صلى الله
عليه وسلم فوجدناه قايلا فرجعنا إلى المنزل فأرسلني عمر
وقال اذهب فانظر هل استيقظ فأتيته فدخلت عليه
فبايعته ثم انطلقت إلى عمر فأخبرته أنه قد استيقظ فانطلقنا
إليه نهرول هرولة حتى دخل عليه فبايعه ثم بايعته

حدثنا أحمد بن عثمن قال حدثنا شريح بن مسلمة قال حدثنا

إبرهيم

إبرهيم بن يوسف عن أبيه عن أبي إسحاق قال سمعت البراء يحدث
قال ابتاع أبو بكر من عازب رحلا فحملته معه قال فسأله
عازب عن مسير رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أخذ علينا
بالرصد فخرجنا ليلا فأحيينا ليلتنا ويومنا حتى قام قائم
الظهيرة ثم رفعت لنا صخرة فأتيناها ولها شيء من ظل قال
ففرشت لرسول الله صلى الله عليه وسلم فروة معي ثم اضطجع
عليها النبي صلى الله عليه وسلم فانطلقت أنفض ما حوله فإذا
أنا براع قد أقبل في غنيمة يريد من الصخرة مثل الذي أردنا
فسألته لمن أنت يا غلام فقال أنا لفلان فقلت له هل في غنمك
من لبن قال نعم قلت له هل أنت حالب قال نعم فأخذ شاة
من غنمه فقلت له انفض الضرع قال فحلب كثبة من لبن ومعي
إداوة من ماء عليها خرقة قد روأتها لرسول الله صلى الله
عليه وسلم فصببت على اللبن حتى برد أسفله ثم أتيت به

غنيمته ٥

النبي صلى الله عليه وسلم فقلت اشرب يا رسول الله فشرب
رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى رضيت ثم ارتحلنا والطلب
في إثرنا قال البراء فدخلت مع أبي بكر على أهله فإذا عائشة
ابنته مضطجعة قد أصابتها حمى فرأيت أباها فقبل خدها
وقال كيف أنت يا بنية • حدثنا سليمن بن عبد الرحمن
قال حدثنا محمد بن حمير قال حدثنا ابرهيم بن أبي عبلة أن
عقبة بن وساج حدثه عن أنس خادم النبي صلى الله عليه وسلم
قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم وليس في أصحابه أشمط غير
أبي بكر فغلفها بالحناء والكتم • وقال دحيم حدثنا أبو
الوليد قال حدثنا الأوزاعي قال حدثني أبو عبيد عن
عقبة بن أبي وساج قال حدثني أنس بن مالك رضي الله عنه
قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة فكان أسن أصحابه
أبو بكر فغلفها بالحناء والكتم حتى قنأ لونها • حدثنا

أصبغ

يقبل صح

أخبرنا صح

أصبغ قال حدثنا ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب عن عروة
ابن الزبير عن عائشة أن أبا بكر رضي الله عنه تزوج امرأة من
كلب يقال لها أم بكر فلما هاجر أبو بكر طلقها فتزوجها ابن
عمها هذا الشاعر الذي قال هذه القصيدة رثى كفار قريش •
وماذا بالقليب قليب بدر من الشيزى تزين بالسنام •
وماذا بالقليب قليب بدر من القينات والشرب الكرام •
تحيي بالسلامة أم بكر وهل لي بعد قومي من سلام •
يحدثنا الرسول بأن سنحيا وكيف حياة أصداء وهام •
حدثنا موسى بن إسمعيل قال حدثنا همام عن ثابت عن أنس عن
أبي بكر رضي الله عنه قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في الغار
فرفعت رأسي فإذا أنا بأقدام القوم فقلت يا نبي الله لو أن بعضهم
طأطأ بصره رآنا قال اسكت يا أبا بكر اثنان الله ثالثهما •
حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا الوليد بن مسلم قال حدثنا

الأوزاعي ح وقال محمد بن يوسف حدثنا الأوزاعي قال
حدثنا الزهري قال حدثني عطاء بن يزيد الليثي قال حدثني أبو سعيد
رضي الله عنه قال جاء أعرابي إلى النبي صلى الله عليه وسلم
فسأله عن الهجرة فقال ويحك إن الهجرة شأنها شديد فهل
لك من إبل قال نعم قال فتعطي صدقتها قال نعم قال فهل تمنح
منها قال نعم قال فتحلبها يوم ورودها قال نعم قال
فاعمل من وراء البحار فإن الله لن يترك من عملك شيئا

ورودها

باب
مقدم النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه المدينة

حدثنا أبو الوليد قال حدثنا شعبة قال أنبأنا أبو إسحق
سمع البراء رضي الله عنه قال أول من قدم علينا مصعب بن
عمير وابن أم مكتوم ثم قدم علينا عمار بن ياسر وبلال
حدثني محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة

عن أبي

عن أبي إسحاق قال سمعت البراء بن عازب رضي الله عنهما قال
أول من قدم علينا مصعب بن عمير وابن أم مكتوم وكانا يقرئان
الناس فقدم بلال وسعد وعمار بن ياسر ثم قدم عمر بن الخطاب
في عشرين من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ثم قدم النبي صلى الله
عليه وسلم فما رأيت أهل المدينة فرحوا بشيء فرحهم برسول الله
صلى الله عليه وسلم حتى جعل الإماء يقلن قدم رسول الله صلى الله
عليه وسلم فما قدم حتى قرأت سبح اسم ربك الأعلى في سور
من المفصل حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا
مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها أنها
قالت لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة وعك
أبو بكر وبلال قالت فدخلت عليهما فقلت يا أبت كيف تجدك
ويا بلال كيف تجدك قالت فكان أبو بكر إذا أخذته الحمى
يقول كل امرئ مصبح في أهله والموت أدنى من شراك نعله

وكان بلال إذا أقلع عنه الحمى يرفع عقيرته ويقول
ألا ليت شعري هل أبيتن ليلة بوادٍ وحولي إذخر وجليل
وهل أردن يوماً مياه مجنة وهل يبدون لي شامة وطفيل
قالت عائشة فجئت رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبرته
فقال اللهم حبب إلينا المدينة كحبنا مكة أو أشد وصححها
وبارك لنا في صاعها ومدها وانقل حماها فاجعلها بالجحفة
حدثني عبد الله بن محمد قال حدثنا هشام أخبرنا معمر
عن الزهري قال حدثني عروة بن الزبير أن عبيد الله بن عدي قال
دخلت على عثمن وقال بشر بن شعيب حدثني أبي عن الزهري قال
حدثني عروة بن الزبير أن عبيد الله بن عدي بن الخيار أخبره قال
دخلت على عثمن فتشهد ثم قال أما بعد فإن الله بعث محمداً
صلى الله عليه وسلم بالحق وكنت ممن استجاب لله ولرسوله
وآمن بما بعث به محمد صلى الله عليه وسلم ثم هاجرت الهجرتين

بن الخيار أخبره

ونلت

ونلت صهر رسول الله صلى الله عليه وسلم وبايعته فوالله ما
عصيته ولا غششته حتى توفاه الله تابعه إسحاق الكلبي
حدثني الزهري مثله حدثنا يحيى بن سليمن قال حدثني
ابن وهب قال حدثنا مالك وأخبرني يونس عن ابن شهاب
أخبرني عبيد الله بن عبد الله أن ابن عباس أخبره أن عبد الرحمن
ابن عوف رجع إلى أهله وهو بمنى في آخر حجة حجها عمر فوجدني
فقال عبد الرحمن فقلت يا أمير المؤمنين إن الموسم يجمع رعاع
الناس وإني أرى أن تمهل حتى تقدم المدينة فإنها دار الهجرة والسنة
وتخلص لأهل الفقه وأشراف الناس وذوي رأيهم قال عمر
لأقومن في أول مقام أقومه بالمدينة حدثنا موسى بن
إسمعيل قال حدثنا إبرهيم بن سعد أخبرنا ابن شهاب
عن خارجة بن زيد بن ثابت أن أم العلاء امرأة من نسائهم بايعت
النبي صلى الله عليه وسلم أخبرته أن عثمن بن مظعون طار لهم في

وكنت

قال ابن وهب

وغوغائهم

السكنى حين اقترعت الأنصار على سكنى المهاجرين قالت أم العلاء
فاشتكى عثمن عندنا فمرضته حتى توفي وجعلناه في أثوابه
فدخل علينا النبي صلى الله عليه وسلم فقلت رحمة الله عليك
أبا السايب شهادتي عليك لقد أكرمك الله فقال النبي
صلى الله عليه وسلم وما يدريك أن الله أكرمه قالت قلت
لا أدري بأبي أنت وأمي يا رسول الله فمن قال أما هو فقد
جاءه والله اليقين والله إني لأرجو له الخير وما أدري والله وأنا
رسول الله ما يفعل بي قالت فوالله لا أزكي أحدا بعده
قالت فأحزنني ذلك فنمت فأريت لعثمن عينا تجري فجئت
رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبرته فقال ذلك عمله ۝
حدثنا عبد الله بن سعيد قال حدثنا أبو أسامة عن
هشام عن أبيه عن عايشة رضي الله عنها قالت كان يوم بعاث
يوما قدمه الله عز وجل لرسوله صلى الله عليه وسلم فقدم

رسول الله

قرعت
به
بن مظعون

رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة وقد افترق ملؤهم وقتلت
سراتهم في دخولهم في الإسلام ۝ حدثني محمد بن المثنى قال
حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن هشام عن أبيه عن عايشة
أن أبا بكر دخل عليها والنبي صلى الله عليه وسلم عندها يوم
فطر أو أضحى وعندها قينتان بما تقاذفت الأنصار يوم بعاث
فقال أبو بكر مزمار الشيطان مرتين فقال النبي صلى الله عليه وسلم
دعهما يا أبا بكر إن لكل قوم عيدا وإن عيدنا هذا اليوم ۝
حدثنا مسدد حدثنا عبد الوارث ح وحدثنا إسحق
ابن منصور أخبرنا عبد الصمد قال سمعت أبي يحدث قال
حدثنا أبو التياح يزيد بن حميد الضبعي حدثني أنس بن مالك
رضي الله عنه قال لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم
المدينة نزل في علو المدينة في حي يقال لهم بنو عمرو بن
عوف قال فأقام فيهم أربع عشرة ليلة ثم أرسل إلى ملأ

تغنيان
تعازفت
قال

بني النجار قال فجاءوا متقلدي سيوفهم قال وكأني أنظر إلى
رسول الله صلى الله عليه وسلم على راحلته وأبو بكر ردفه
وملأ بني النجار حوله حتى ألقى بفناء أبي أيوب قال فكان يصلي
حيث أدركته الصلاة ويصلي في مرابض الغنم قال ثم إنه أمر
ببناء المسجد فأرسل إلى ملأ بني النجار فجاءوا فقال يا بني النجار
ثامنوني بحائطكم هذا فقالوا لا والله لا نطلب ثمنه إلا إلى
الله قال فكان فيه ما أقول لكم كانت فيه قبور المشركين
وكانت فيه خرب ونخل فأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم
بقبور المشركين فنبشت وبالخرب فسويت وبالنخل فقطع
قال فصفوا النخل قبلة المسجد قال وجعلوا عضادتيه
حجارة قال جعلوا ينقلون ذاك الصخر وهم يرتجزون
ورسول الله صلى الله عليه وسلم معهم يقولون اللهم إنه
لا خير إلا خير الآخره فانصر الأنصار والمهاجره

كان فيه حو

قال ذلك

باب

إقامة المهاجر بمكة بعد قضاء نسكه

حدثني إبراهيم بن حمزة قال حدثنا حاتم عن عبد الرحمن
ابن حميد الزهري قال سمعت عمر بن عبد العزيز يسأل السائب
ابن أخت النمر ما سمعت في سكنى مكة قال سمعت العلاء بن
الحضرمي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث للمهاجر
بعد الصدر

باب

باب التاريخ من أين أرخوا التاريخ

حدثنا عبد الله بن مسلمة قال حدثنا عبد العزيز عن
أبيه عن سهل بن سعد قال ما عدوا من مبعث النبي صلى الله عليه وسلم
ولا من وفاته ما عدوا إلا من مقدمه المدينة حدثنا
مسدد قال حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا معمر عن الزهري
عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت فرضت الصلاة ركعتين
ثم هاجر النبي صلى الله عليه وسلم ففرضت أربعا وتركت

صلاة السفر على الأولى • تابعه عبد الرزاق عن معمر •

باب

قول النبي صلى الله عليه وسلم اللهم أمض لأصحابي هجرتهم ومرثيته لمن مات بمكة • حدثنا يحيى بن قزعة قال حدثنا إبرهيم عن الزهري عن عامر بن سعد بن مالك عن أبيه قال عادني النبي صلى الله عليه وسلم عام حجة الوداع يعني من مرض أشفيت منه على الموت فقلت يا رسول الله بلغ بي من الوجع ما ترى وأنا ذو مال ولا يرثني إلا ابنة لي واحدة أفأتصدق بثلثي مالي قال لا قال فأتصدق بشطره قال الثلث يا سعد والثلث كثير إنك أن تذر ذريتك أغنياء خير من أن تذرهم عالة يتكففون الناس قال أحمد بن يونس عن إبرهيم أن تذر ذريتك ولست بنافق نفقة تبتغي بها وجه الله إلا آجرك الله بها حتى اللقمة تجعلها في في امرأتك

قلت

الأول — وجع — قال لا — ورثتك

قلت يا رسول الله أخلف بعد أصحابي قال إنك لن تخلف فتعمل عملا تبتغي به وجه الله إلا ازددت به درجة ورفعة ولعلك تخلف حتى ينتفع بك أقوام ويضر بك آخرون اللهم أمض لأصحابي هجرتهم ولا تردهم على أعقابهم لكن البائس سعد ابن خولة يرثي له رسول الله صلى الله عليه وسلم أن توفي بمكة •

باب

كيف آخا النبي صلى الله عليه وسلم بين أصحابه • وقال عبد الرحمن بن عوف آخا النبي صلى الله عليه وسلم بيني وبين سعد بن الربيع لما قدمنا المدينة • وقال أبو جحيفة آخا النبي صلى الله عليه وسلم بين سلمان وأبي الدرداء • حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفين عن حميد عن أنس رضي الله عنه قال قدم عبد الرحمن بن عوف فآخى النبي صلى الله عليه وسلم بينه وبين سعد بن الربيع الأنصاري

يتوفى — المدينة

فعرض عليه أن يناصفه أهله وماله فقال عبد الرحمن بارك
الله لك في أهلك ومالك دلني على السوق فربح شيئا من
أقط وسمن فرآه النبي صلى الله عليه وسلم بعد أيام وعليه
وضر من صفرة فقال النبي صلى الله عليه وسلم مهيم يا عبد
الرحمن قال يا رسول الله تزوجت امرأة من الأنصار قال فما سقت
فيها فقال وزن نواة من ذهب فقال النبي صلى الله عليه وسلم أولم ولو
بشاة ٥

فقال

باب

حدثني حامد بن عمر عن بشر بن المفضل قال حدثنا
حميد قال حدثنا أنس أن عبد الله بن سلام بلغه مقدم
النبي صلى الله عليه وسلم فأتاه يسأله عن أشياء فقال إني
سائلك عن ثلاث لا يعلمهن إلا نبي ما أول أشراط الساعة
وما أول طعام يأكله أهل الجنة وما بال الولد ينزع إلى
أبيه أو إلى أمه قال أخبرني به جبريل آنفا قال ابن سلام ذاك

المدينة

ذلك صح

عدو

عدو اليهود من الملائكة قال أما أول أشراط الساعة فنار
تحشرهم من المشرق إلى المغرب وأما أول طعام يأكله أهل
الجنة فزيادة كبد الحوت وأما الولد فإنه إذا سبق ما الرجل
ما المرأة نزع الولد وإذا سبق ما المرأة ما الرجل نزعت الولد
قال أشهد أن لا إله إلا الله وأنك رسول الله قال يا رسول الله
إن اليهود قوم بهت فاسألهم عني قبل أن يعلموا بإسلامي
فجاءت اليهود فقال النبي صلى الله عليه وسلم أي رجل فيكم
عبد الله بن سلام قالوا خيرنا وابن خيرنا وأفضلنا وابن
أفضلنا فقال النبي صلى الله عليه وسلم أرأيتم إن أسلم عبد الله
ابن سلام قالوا أعاذه الله من ذلك فأعاد عليهم فقالوا مثل
ذلك فخرج إليهم عبد الله فقال أشهد أن لا إله إلا الله وأن
محمدا رسول الله قالوا شرنا وابن شرنا وتنقصوه قال هذا
كنت أخاف يا رسول الله ٥ حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا

الرجل صح

إسلامي صح

سفين عن عمرو سمع أبا المنهال عبد الرحمن بن مطعم قال باع
شريك لي دراهم في السوق نسيئة فقلت سبحان الله أيصلح
هذا فقال سبحان الله والله لقد بعتها في السوق فما عابه
علي
أحد فسألت البراء بن عازب فقال قدم النبي صلى الله عليه وسلم
المدينة
ونحن نتبايع هذا البيع فقال ما كان يدا بيد فليس به بأس
وما كان نسيئة فلا يصلح والق زيد بن أرقم فسله فإنه كان
أعظمنا تجارة فسألت زيد بن أرقم فقال مثله ۝ وقال
سفين مرة فقال قدم علينا النبي صلى الله عليه وسلم
المدينة ونحن نتبايع وقال نسيئة إلى الموسم أو الحج ۝

باب

إتيان اليهود النبي صلى الله عليه وسلم حين قدم المدينة ۝
هادوا صاروا يهود ۝ وأما قوله هدنا تبنا هائد تائب ۝
هودا
حدثنا مسلم بن إبرهيم قال حدثنا قرة عن محمد عن

عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
لو آمن بي عشرة من اليهود لآمن بي اليهود ۝ قال حدثني أحمد
أو محمد بن عبيد الله الغداني حدثنا حماد بن أسامة أخبرنا أبو
عميس عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب عن أبي موسى رضي الله
قدم
عنه قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم المدينة وإذا أناس من
اليهود يعظمون عاشوراء ويصومونه فقال النبي صلى الله عليه وسلم
أخبرنا
نحن أحق بصومه فأمر بصومه ۝ حدثنا زياد بن أيوب حدثنا
هشيم حدثنا أبو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله
عنهما قال لما قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة وجد
اليهود يصومون عاشوراء فسئلوا عن ذلك فقالوا هذا
اليوم الذي أظفر الله فيه موسى وبني إسرائيل على فرعون
ونحن نصومه تعظيما له فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
نحن أولى بموسى منكم ثم أمر بصومه ۝ حدثنا عبدان

حدثنا عبد الله عن يونس عن الزهري أخبرني عبيد الله
ابن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس رضي الله عنهما أن النبي
صلى الله عليه وسلم كان يسدل شعره وكان المشركون
يفرقون رؤسهم وكان أهل الكتاب يسدلون رؤسهم
وكان النبي صلى الله عليه وسلم يحب موافقة أهل الكتاب
فيما لم يؤمر فيه بشيء ثم فرق النبي صلى الله عليه وسلم رأسه
حدثني زياد بن أيوب حدثنا هشيم أخبرنا أبو بشر
عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال هم أهل
الكتاب جزؤه أجزاء فآمنوا ببعضه وكفروا ببعضه يعني
قول الله تعالى الذين جعلوا القرآن عضين

باب

إسلام سلمان الفارسي رضي الله عنه

حدثني الحسن بن عمر بن شقيق حدثنا معتمر قال أبي

وحدثنا

وحدثنا أبو عثمن عن سلمان الفارسي أنه تداوله بضعة
عشر من رب إلى رب حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفين
عن عوف عن أبي عثمن قال سمعت سلمان يقول أنا من رام هرمز
حدثني الحسن بن مدرك حدثنا يحيى بن حماد أخبرنا أبو عوانة
عن عاصم الأحول عن أبي عثمن عن سلمان قال فترة بين عيسى ومحمد
صلى الله عليه وسلم ستمائة سنة بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب المغازي

باب

غزوة العشيرة أو العسيرة قال ابن إسحاق أول ما غزا
النبي صلى الله عليه وسلم الأبواء ثم بواط ثم العشيرة
حدثني عبد الله بن محمد حدثنا وهب حدثنا شعبة عن
أبي إسحاق قال كنت إلى جنب زيد بن أرقم فقيل له كم غزا النبي
صلى الله عليه وسلم من غزوة قال تسع عشرة قيل كم غزوت

أنت معه قال سبع عشرة قلت فإنهم كانت أول قال
العسير أو العشير فذكرت لقتادة فقال العشيرة

باب

ذكر النبي صلى الله عليه وسلم من يقتل ببدر

حدثني أحمد بن عثمن حدثنا شريح بن مسلمة حدثنا إبرهيم
ابن يوسف عن أبيه عن أبي إسحاق حدثني عمرو بن ميمون أنه سمع
عبد الله بن مسعود رضي الله عنه حدث عن سعد بن معاذ أنه
قال كان صديقا لأمية بن خلف وكان أمية إذا مر بالمدينة
نزل على سعد وكان سعد إذا مر بمكة نزل على أمية فلما قدم
رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة انطلق سعد معتمرا
فنزل على أمية بمكة فقال لأمية انظر لي ساعة خلوة لعلي
أن أطوف بالبيت فخرج به قريبا من نصف النهار فلقيهما أبو
جهل فقال يا أبا صفوان من هذا معك فقال هذا سعد فقال

له أبو جهل ألا أراك تطوف بمكة آمنا وقد آويتم الصباة
وزعمتم أنكم تنصرونهم وتعينونهم أما والله لولا أنك مع
صفوان ما رجعت إلى أهلك سالما فقال له سعد ورفع صوته
عليه أما والله لئن منعتني هذا لأمنعنك ما هو أشد عليك منه
طريقك على المدينة فقال له أمية لا ترفع صوتك يا سعد على
أبي الحكم سيد أهل الوادي فقال سعد دعنا عنك يا أمية
فوالله لقد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إنهم
قاتلوك قال بمكة قال لا أدري ففزع لذلك أمية فزعا شديدا
فلما رجع أمية إلى أهله قال يا أم صفوان ألم تري ما قال لي
سعد قالت وما قال لك قال زعم أن محمدا صلى الله عليه وسلم
أخبرهم أنهم قاتلي فقلت له بمكة قال لا أدري فقال أمية
والله لا أخرج من مكة فلما كان يوم بدر استنفر أبو جهل
الناس قال أدركوا عيركم فكره أمية أن يخرج فأتاه أبو جهل

فقال يا أبا صفوان إنك متى يراك الناس قد تخلفت وأنت
سيد أهل الوادي تخلفوا معك فلم يزل به أبو جهل حتى
قال أما إذ غلبتني فوالله لأشترين أجود بعير بمكة ثم قال
أمية يا أم صفوان جهزيني فقالت له يا أبا صفوان وقد نسيت
ما قال لك أخوك اليثربي قال لا ما أريد أن أجوز معهم إلا
قريبا فلما خرج أمية أخذ لا ينزل منزلا إلا عقل بعيره
فلم يزل بذلك حتى قتله الله عز وجل ببدر

باب

قصة غزوة بدر وقول الله تعالى ولقد نصركم الله
ببدر وأنتم أذلة فاتقوا الله لعلكم تشكرون إلى قوله
خائبين وقال وحشي قتل حمزة طعيمة بن عدي بن الخيار
يوم بدر وقوله تعالى وإذ يعدكم الله إحدى الطائفتين أنها
لكم الآية حدثني يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل

عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب قال سمعت
كعب بن مالك يقول لم أتخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
في غزوة غزاها إلا في غزوة تبوك غير أني تخلفت عن غزوة
بدر ولم يعاتب أحد تخلف عنها إنما خرج رسول الله صلى الله
عليه وسلم يريد عير قريش حتى جمع الله بينهم وبين عدوهم على
غير ميعاد

باب

قول الله تعالى إذ تستغيثون ربكم فاستجاب لكم أني
ممدكم بألف من الملائكة مردفين وما جعله الله إلا بشرى
ولتطمئن به قلوبكم وما النصر إلا من عند الله إن الله عزيز
حكيم إذ يغشاكم النعاس أمنة منه وينزل عليكم من السماء
ماء ليطهركم به ويذهب عنكم رجز الشيطان وليربط على
قلوبكم ويثبت به الأقدام إذ يوحي ربك إلى الملائكة أني
معكم فثبتوا الذين آمنوا سألقي في قلوب الذين كفروا الرعب

إلى قوله فإن الله شديد العقاب

فاضربوا فوق الأعناق واضربوا منهم كل بنان ذلك بأنهم
شاقوا الله ورسوله ومن يشاق الله ورسوله فإن الله شديد
العقاب ۝ حدثنا أبو نعيم حدثنا إسرائيل عن مخارق
عن طارق بن شهاب قال سمعت ابن مسعود يقول شهدت من
المقداد بن الأسود مشهداً لأن أكون صاحبه أحب إلي
مما عدل به أتى النبي صلى الله عليه وسلم وهو يدعو على
المشركين فقال لا نقول كما قال قوم موسى اذهب أنت
وربك فقاتلا ولكنا نقاتل عن يمينك وعن شمالك وبين
يديك وخلفك فرأيت النبي صلى الله عليه وسلم أشرق
وجهه وسره يعني قوله ۝ حدثني محمد بن عبد الله بن حوشب
حدثنا عبد الوهاب حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم بدر اللهم أنشدك
عهدك ووعدك اللهم إن شئت لم تعبد فأخذ أبو بكر بيده

(هامش: أنا)
(هامش: إلي)

فقال حسبك فخرج وهو يقول سيهزم الجمع ويولون الدبر

باب

حدثني إبراهيم بن موسى أخبرنا هشام أن ابن جريج أخبرهم
أخبرني عبد الكريم أنه سمع مقسماً مولى عبد الله بن الحارث
يحدث عن ابن عباس أنه سمعه يقول لا يستوي القاعدون
من المؤمنين عن بدر والخارجون إلى بدر

باب

عدة أصحاب بدر حدثنا مسلم حدثنا شعبة عن
أبي إسحاق عن البراء قال استصغرت أنا وابن عمر ح وحدثني
محمود حدثنا وهب عن شعبة عن أبي إسحاق عن البراء
قال استصغرت أنا وابن عمر يوم بدر وكان المهاجرون
يوم بدر نيفاً على ستين والأنصار نيفاً وأربعين ومائتين
حدثنا عمرو بن خالد حدثنا زهير حدثنا أبو إسحاق

(هامش: من إبراهيم)
(هامش: نيف وأربعون ومائتان)

قال سمعت البراء رضي الله عنه يقول حدثني أصحاب محمد
صلى الله عليه وسلم ممن شهد بدرا أنهم كانوا عدة أصحاب
طالوت الذين جاوزوا معه النهر بضعة عشر وثلاث مائة
قال البراء لا والله ما جاوز معه النهر إلا مؤمن حدثنا
عبد الله بن رجاء حدثنا إسرائيل عن أبي إسحاق عن البراء قال
كنا أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم نتحدث أن عدة
أصحاب بدر على عدة أصحاب طالوت الذين جاوزوا معه
النهر ولم يجاوز معه إلا مؤمن بضعة عشر وثلث مائة
حدثني عبد الله بن أبي شيبة حدثنا يحيى عن سفين
عن أبي إسحاق عن البراء وحدثنا محمد بن كثير أخبرنا سفين
عن أبي إسحاق عن البراء رضي الله عنه قال كنا نتحدث
أن أصحاب بدر ثلثمائة وبضعة عشر بعدة أصحاب طالوت
الذين جاوزوا معه النهر وما جاوز معه إلا مؤمن ٥

أجازوا

باب دعاء

سقطت الترجمة والباب عنده

باب

دعاء النبي صلى الله عليه وسلم على كفار قريش ٥

شيبة وعتبة والوليد وأبي جهل بن هشام وهلاكهم
حدثني عمرو بن خالد قال حدثنا زهير قال حدثنا أبو إسحق
عن عمرو بن ميمون عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال
استقبل النبي صلى الله عليه وسلم الكعبة فدعا على نفر من
قريش على شيبة بن ربيعة وعتبة بن ربيعة والوليد بن عتبة
وأبي جهل بن هشام فأشهد بالله لقد رأيتهم صرعى قد غيرتهم
وكان يوما حارا

عن أبي مسعود

الشمس

باب

قتل أبي جهل حدثنا ابن نمير قال حدثنا أبو أسامة
حدثنا إسمعيل قال أخبرنا قيس عن عبد الله رضي الله عنه أنه
أتى أبا جهل وبه رمق يوم بدر فقال له أبو جهل هل أعمد من رجل
قتلتموه حدثنا أحمد بن يونس قال حدثنا زهير قال حدثنا

أعذر

سليمن التيمي أن أنسا حدثهم قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
ح وحدثني عمرو بن خالد قال حدثنا زهير عن سليمان
التيمي عن أنس رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
من ينظر ما صنع أبو جهل فانطلق ابن مسعود فوجده قد ضربه
ابنا عفراء حتى برد قال أنت أبو جهل قال فأخذ بلحيته
قال وهل فوق رجل قتلتموه أو رجل قتله قومه قال أحمد
ابن يونس أنت أبو جهل ● حدثني محمد بن المثنى قال
حدثنا ابن أبي عدي عن سليمن التيمي عن أنس رضي الله عنه قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم بدر من ينظر ما فعل أبو جهل
فانطلق ابن مسعود فوجده قد ضربه ابنا عفراء حتى برد
فأخذ بلحيته فقال أنت أبا جهل قال وهل فوق رجل
قتله قومه أو قال قتلتموه ● حدثني ابن المثنى قال
أخبرنا معاذ بن معاذ قال حدثنا سليمن أخبرنا أنس بن مالك

نحوه

[في الهامش: أن أنسا حدثهم — أبا جهل]

نحوه ● حدثنا علي بن عبد الله قال كتبت على يوسف
ابن الماجشون عن صالح بن إبرهيم عن أبيه عن جده في بدر يعني
حديث ابني عفراء ● حدثني محمد بن عبد الله الرقاشي قال
حدثنا معتمر قال سمعت أبي يقول حدثنا أبو مجلز عن قيس
ابن عباد عن علي رضي الله عنه أنه قال أنا أول من يجثو بين
يدي الرحمن للخصومة يوم القيمة وقال قيس بن عباد وفيهم
أنزلت هذان خصمان اختصموا في ربهم قال هم الذين تبارزوا
يوم بدر حمزة وعلي وعبيدة أو أبو عبيدة بن الحرث
وشيبة بن ربيعة وعتبة والوليد بن عتبة ● حدثنا
قبيصة قال حدثنا سفين عن أبي هاشم عن أبي مجلز عن قيس
ابن عباد عن أبي ذر رضي الله عنه قال نزلت هذان
خصمان اختصموا في ربهم في ستة من قريش علي وحمزة وعبيدة
ابن الحرث وشيبة بن ربيعة وعتبة بن ربيعة والوليد بن عتبة

[في الهامش: بن أبي طالب — ابن ربيعة]

حدثنا إسحاق بن إبراهيم الصواف حدثنا يوسف
ابن يعقوب كان ينزل في بني ضبيعة وهو مولى لبني سدوس
حدثنا سليمان التيمي عن أبي مجلز عن قيس بن عباد قال قال
علي رضي الله عنه فينا نزلت هذه الآية هذان خصمان
اختصموا في ربهم ● حدثنا يحيى بن جعفر أخبرنا وكيع
عن سفيان عن أبي هاشم عن أبي مجلز عن قيس بن عباد سمعت أبا ذر
رضي الله عنه يقسم لنزلت هذه الآيات في هؤلاء الرهط
الستة يوم بدر نحوه ● حدثنا يعقوب بن إبراهيم
أخبرنا هشيم أخبرنا أبو هاشم عن أبي مجلز عن قيس قال سمعت
أبا ذر يقسم قسما إن هذه الآية هذان خصمان اختصموا في
ربهم نزلت في الذين برزوا يوم بدر حمزة وعلي وعبيدة
ابن الحارث وعتبة وشيبة ابني ربيعة والوليد بن عتبة ٥
حدثني أحمد بن سعيد أبو عبد الله حدثنا إسحاق

ابن منصور

ابن منصور حدثنا إبراهيم بن يوسف عن أبيه عن أبي إسحاق سأل
رجل البراء وأنا أسمع قال أشهد علي بدرا قال بارز وظاهر ●
حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني يوسف بن
الماجشون عن صالح بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف عن أبيه
عن جده عبد الرحمن بن عوف قال كاتبت أمية بن خلف فلما
كان يوم بدر فذكر قتله وقتل ابنه فقال بلال لا نجوت
إن نجا أمية ● حدثنا عبدان بن عثمان أخبرني أبي عن شعبة عن
أبي إسحاق عن الأسود عن عبد الله رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم أنه قرأ والنجم فسجد بها وسجد من معه غير
أن شيخا أخذ كفا من تراب فرفعه إلى جبهته فقال
يكفيني هذا قال عبد الله فلقد رأيته بعد قتل كافرا ٥
أخبرني إبراهيم بن موسى حدثنا هشام بن يوسف عن معمر
عن هشام عن عروة قال كان في الزبير ثلاث ضربات بالسيف

إحداهن في عاتقه قال إن كنت لأدخل أصابعي فيها قال
ضرب ثنتين يوم بدر وواحدة يوم اليرموك قال عروة
وقال لي عبد الملك بن مروان حين قتل عبد الله بن الزبير يا
عروة هل تعرف سيف الزبير قلت نعم قال فما فيه قلت
فيه فلة فلها يوم بدر قال صدقت بهن فلول من قراع
الكتائب ثم رده على عروة قال هشام فأقمناه بيننا ثلاثة آلاف
وأخذه بعضنا ولوددت أني كنت أخذته **حدثنا** فروة عن
علي عن هشام عن أبيه قال كان سيف الزبير محلى بفضة
حدثنا أحمد بن محمد قال حدثنا عبد الله أخبرنا هشام بن
عروة عن أبيه أن أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
قالوا للزبير يوم اليرموك ألا تشد فنشد معك فقال إني
إن شددت كذبتم فقالوا لا نفعل فحمل عليهم حتى شق
صفوفهم فجاوزهم وما معه أحد ثم رجع مقبلا فأخذوا

بلجامه

قالوا

بلجامه فضربوه ضربتين على عاتقه بينهما ضربة ضربها يوم
بدر قال عروة كنت أدخل أصابعي في تلك الضربات ألعب
وأنا صغير قال عروة وكان معه عبد الله بن الزبير يومئذ
وهو ابن عشر سنين فحمله على فرس ووكل به رجلا **حدثني**
عبد الله بن محمد سمع روح بن عبادة حدثنا سعيد بن أبي عروبة
عن قتادة قال ذكر لنا أنس بن مالك عن أبي طلحة أن نبي الله
صلى الله عليه وسلم أمر بأربعة وعشرين رجلا من صناديد
قريش فقذفوا في طوي من أطواء بدر خبيث مخبث وكان إذا
ظهر على قوم أقام بالعرصة ثلاث ليال فلما كان ببدر اليوم
الثالث أمر براحلته فشد عليها رحلها ثم مشى واتبعه أصحابه
وقالوا ما نرى ينطلق إلا لبعض حاجته حتى قام على شفة الركي
فجعل يناديهم بأسمائهم وأسماء آبائهم يا فلان بن فلان ويا
فلان بن فلان أيسركم أنكم أطعتم الله ورسوله فإنا قد

يوم بدر

وجدنا ما وعدنا ربنا حقا فهل وجدتم ما وعد ربكم حقا قال
فقال عمر يا رسول الله ما تكلم من أجساد لا أرواح لها فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفس محمد بيده ما أنتم
بأسمع لما أقول منهم قال قتادة أحياهم الله حتى أسمعهم قوله
توبيخا وتصغيرا ونقمة وحسرة وندما. حدثنا
الحميدي قال حدثنا سفين حدثنا عمرو عن عطاء عن ابن
عباس رضي الله عنهما الذين بدلوا نعمة الله كفرا قال هم
والله كفار قريش قال عمرو هم قريش ومحمد نعمة الله
وأحلوا قومهم دار البوار قال النار يوم بدر. حدثنا
عبيد بن اسمعيل قال أخبرنا أبو أسامة عن هشام عن
أبيه قال ذكر عند عائشة رضي الله عنها أن ابن عمر رفع الى
النبي صلى الله عليه وسلم إن الميت يعذب في قبره ببكاء أهله
عليه فقالت إنما قال النبي صلى الله عليه وسلم إنه ليعذب

بخطيئته وذنبه وإن أهله ليبكون عليه الآن قالت وذاك
مثل قوله إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قام على القليب
وفيه قتلى بدر من المشركين فقال لهم ما قال إنهم ليسمعون ما
أقول إنما قال إنهم الآن ليعلمون أن ما كنت أقول لهم حق ثم قرأت
إنك لا تسمع الموتى وما أنت بمسمع من في القبور يقول حين تبوءوا
مقاعدهم من النار. حدثني عثمن حدثني عبدة عن هشام عن
أبيه عن ابن عمر قال وقف النبي صلى الله عليه وسلم على قليب بدر
فقال هل وجدتم ما وعد ربكم حقا قال إنهم الآن يسمعون ما
أقول فذكر لعائشة فقالت إنما قال النبي صلى الله عليه وسلم
إنهم الآن ليعلمون أن الذي كنت أقول لهم هو الحق
ثم قرأت إنك لا تسمع الموتى حتى قرأت الآية

باب

فضل من شهد بدرا. حدثني عبد الله بن محمد قال

حدثنا معاوية بن عمرو قال حدثنا أبو إسحاق عن حميد قال
سمعت أنسا رضي الله عنه يقول أصيب حارثة يوم بدر
وهو غلام فجاءت أمه إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت
يا رسول الله قد عرفت منزلة حارثة مني فإن يكن في الجنة
أصبر وأحتسب وإن تكن الأخرى ترى ما أصنع فقال ويحك
أوهبلت أوجنة واحدة هي إنها جنان كثيرة وإنه في جنة
الفردوس • حدثني إسحاق بن ابرهيم أخبرنا عبد الله بن
ادريس سمعت حصين بن عبد الرحمن عن سعد بن عبيدة عن أبي
عبد الرحمن السلمي عن علي رضي الله عنه قال بعثني رسول الله صلى
الله عليه وسلم وأبا مرثد الغنوي والزبير وكلنا فارس قال انطلقوا
حتى تأتوا روضة خاخ فإن بها امرأة من المشركين معها كتاب
من حاطب بن أبي بلتعة إلى المشركين فأدركناها تسير على بعير لها
حيث قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلنا الكتاب

فقالت ما معنا كتاب فأنخناها فالتمسنا فلم نر كتابا فقلنا ما
كذب رسول الله صلى الله عليه وسلم لتخرجن الكتاب أو لنجردنك
فلما رأت الجد أهوت إلى حجزتها وهي محتجزة بكساء فأخرجته
فانطلقنا بها إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عمر يا
رسول الله قد خان الله ورسوله والمؤمنين فدعني فلأضرب
عنقه فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما حملك على ما صنعت
قال حاطب والله ما بي إلا أن أكون مؤمنا بالله ورسوله صلى الله
عليه وسلم أردت أن تكون لي عند القوم يد يدفع الله بها
عن أهلي ومالي وليس أحد من أصحابك إلا له هناك من عشيرته
من يدفع الله به عن أهله وماله فقال النبي صلى الله عليه وسلم
صدق ولا تقولوا له إلا خيرا فقال عمر إنه قد خان الله ورسوله
والمؤمنين فدعني فلأضرب عنقه فقال أليس من أهل بدر
فقال لعل الله اطلع إلى أهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فقد وجبت

لكم الجنة أو فقد غفرت لكم فدمعت عينا عمر وقال الله ورسوله
أعلم ۝

باب

حدثني عبد الله بن محمد الجعفي قال حدثنا أبو أحمد الزبيري
قال حدثنا عبد الرحمن بن الغسيل عن حمزة بن أبي أسيد
والزبير بن المنذر بن أبي أسيد عن أبي أسيد رضي الله عنه
قال قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم بدر إذا
أكثبوكم فارموهم واستبقوا نبلكم ۝ حدثني محمد بن
عبد الرحيم قال حدثنا أبو أحمد الزبيري قال حدثنا عبد الرحمن
ابن الغسيل عن حمزة بن أبي أسيد والمنذر بن أبي أسيد عن أبي
أسيد رضي الله عنه قال قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
يوم بدر إذا أكثبوكم يعني أكثروكم فارموهم واستبقوا نبلكم
حدثني عمرو بن خالد قال حدثنا زهير قال حدثنا أبو
إسحاق قال سمعت البراء بن عازب رضي الله عنهما قال جعل

النبي

النبي صلى الله عليه وسلم على الرماة يوم أحد عبد الله بن
جبير فأصابوا منا سبعين وكان النبي صلى الله عليه وسلم
وأصحابه أصابوا من المشركين يوم بدر أربعين ومائة سبعين
أسيرا وسبعين قتيلا قال أبو سفيان يوم بيوم بدر والحرب
سجال حدثني محمد بن العلاء قال حدثنا أبو أسامة عن
بريد عن جده أبي بردة عن أبي موسى رضي الله عنه أراه عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال وإذا الخير ما جاء الله به من
الخير بعد وثواب الصدق الذي آتانا الله بعد يوم بدر ۝
حدثني يعقوب حدثنا إبراهيم بن سعد عن أبيه عن جده قال
قال عبد الرحمن بن عوف إني لفي الصف يوم بدر إذ التفت
فإذا عن يميني وعن يساري فتيان حديثا السن فكأني لم آمن
بمكانهما إذ قال لي أحدهما سرا من صاحبه يا عم أرني
أبا جهل فقلت يا ابن أخي وما تصنع به قال عاهدت الله

النبي — أصل — كثروكم
أصاب
بن إبرهيم

إن رأيته أن أقتله أو أموت دونه فقال لي الآخر سرا من
صاحبه مثله قال فما سرني أني بين رجلين مكانهما فأشرت
لهما إليه فشدا عليه مثل الصقرين حتى ضرباه وهما ابنا
عفراء • حدثنا موسى بن إسمعيل قال حدثنا إبرهيم
أخبرنا ابن شهاب قال أخبرني عمر بن أسيد بن جارية الثقفي
حليف بني زهرة وكان من أصحاب أبي هريرة عن أبي هريرة رضي
الله عنه قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم عشرة
عينا وأمر عليهم عاصم بن ثابت الأنصاري جد عاصم بن عمر
ابن الخطاب حتى إذا كانوا بالهداة بين عسفان ومكة ذكروا
لحي من هذيل يقال لهم بنو لحيان فنفروا لهم بقريب من
مائة رجل رام فاقتصوا آثارهم حتى وجدوا مأكلهم التمر
في منزل نزلوه فقالوا تمر يثرب فاتبعوا آثارهم فلما حس
بهم عاصم وأصحابه لجئوا إلى موضع فأحاط بهم القوم فقالوا

عمرو

بالهدة

فقال قالوا

هم

اصل فأعطوا

لهم انزلوا فأعطونا بأيديكم ولكم العهد والميثاق
أن لا نقتل منكم أحدا فقال عاصم بن ثابت أيها القوم أما
أنا فلا أنزل في ذمة كافر ثم قال اللهم أخبر عنا نبيك
صلى الله عليه وسلم فرموهم بالنبل فقتلوا عاصما ونزل
إليهم ثلاثة نفر على العهد والميثاق منهم خبيب وزيد بن
الدثنة ورجل آخر فلما استمكنوا منهم أطلقوا أوتار قسيهم
فربطوهم بها قال الرجل الثالث هذا أول الغدر والله لا
أصحبكم إن لي بهؤلاء أسوة يريد القتلى فجرروه وعالجوه
فأبى أن يصحبهم فانطلق بخبيب وزيد بن الدثنة حتى باعوهما
بعد وقعة بدر فابتاع بنو الحرث بن عامر بن نوفل خبيبا
وكان خبيب هو قتل الحرث بن عامر يوم بدر فلبث خبيب
عندهم أسيرا حتى أجمعوا قتله فاستعار من بعض بنات الحرث
موسى يستحد بها فأعارته فدرج بني لها وهي غافلة حتى أتاه

فوجدته مجلسه على فخذه والموسى بيده قالت ففزعت فزعة
عرفها خبيب فقال أتخشين أن أقتله ما كنت لأفعل ذلك
قالت والله ما رأيت أسيرا قط خيرا من خبيب والله لقد
وجدته يوما يأكل قطفا من عنب في يده وإنه لموثق بالحديد
وما بمكة من ثمرة وكانت تقول إنه لرزق من الله رزقه خبيبا
فلما خرجوا به من الحرم ليقتلوه في الحل قال لهم خبيب دعوني
أصلي ركعتين فتركوه فركع ركعتين فقال والله لولا أن تحسبوا
أن ما بي جزع لزدت ثم قال اللهم أحصهم عددا واقتلهم بددا
ولا تبق منهم أحدا ثم أنشأ يقول ۞ فلست أبالي حين أقتل مسلما
على أي شق كان لله مصرعي ۞ وذلك في ذات الإله وإن يشأ
يبارك على أوصال شلو ممزع ۞ ثم قام إليه أبو سروعة
عقبة بن الحرث فقتله وكان خبيب هو سن لكل مسلم قتل
صبرا الصلاة وأخبر أصحابه يوم أصيبوا خبرهم وبعث ناس

يعني النبي صلى الله عليه وسلم

أصل جنب

في

أصيب

من قريش إلى عاصم بن ثابت حين حدثوا أنه قتل أن يؤتوا بشيء منه
يعرف وكان قتل رجلا عظيما من عظمائهم فبعث الله لعاصم
مثل الظلة من الدبر فحمته من رسلهم فلم يقدروا أن يقطعوا منه
شيئا ۞ وقال كعب بن مالك ذكروا مرارة بن الربيع العمري
وهلال بن أمية الواقفي رجلين صالحين قد شهدا بدرا ۞
حدثنا قتيبة حدثنا الليث عن يحيى عن نافع أن ابن عمر
رضي الله عنهما ذكر له أن سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل
وكان بدريا مرض في يوم جمعة فركب إليه بعد أن تعالى النهار
واقتربت الجمعة وترك الجمعة ۞ وقال الليث حدثني
يونس عن ابن شهاب حدثني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة أن أباه
كتب إلى عمر بن عبد الله بن الأرقم الزهري يأمره أن يدخل على
سبيعة بنت الحرث الأسلمية فيسألها عن حديثها وعما
قال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم حين استفتته فكتب

بن سعيد

أصل وعن ما

عمر بن عبد الله بن الأرقم إلى عبد الله بن عتبة يخبره أن سبيعة
بنت الحارث أخبرته أنها كانت تحت سعد بن خولة وهو من
بني عامر بن لؤي وكان ممن شهد بدرا فتوفي عنها في حجة الوداع
وهي حامل فلم تنشب أن وضعت حملها بعد وفاته فلما تعلت
من نفاسها تجملت للخطاب فدخل عليها أبو السنابل بن بعكك
رجل من بني عبد الدار فقال لها ما لي أراك تجملت للخطاب
ترجين النكاح فإنك والله ما أنت بناكح حتى تمر عليك أربعة
أشهر وعشر قالت سبيعة فلما قال لي ذلك جمعت علي ثيابي
حين أمسيت وأتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فسألته
عن ذلك فأفتاني بأني قد حللت حين وضعت حملي وأمرني بالتزوج
إن بدا لي تابعه أصبغ عن ابن وهب وقال الليث حدثني
يونس عن ابن شهاب وسألناه فقال أخبرني محمد بن عبد الرحمن
ابن ثوبان مولى بني عامر بن لؤي أن محمد بن إياس بن البكير وكان أبوه

ترجين — عن يونس صح — البكير

شهد بدرا أخبره

باب

شهود الملائكة بدرا حدثني إسحاق بن إبراهيم أخبرنا
جرير عن يحيى بن سعيد عن معاذ بن رفاعة بن رافع الزرقي عن أبيه
وكان أبوه من أهل بدر قال جاء جبريل إلى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال ما تعدون أهل بدر فيكم قال من أفضل المسلمين
أو كلمة نحوها قال وكذلك من شهد بدرا من الملائكة
حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد عن يحيى عن معاذ بن
رفاعة بن رافع وكان رفاعة من أهل بدر وكان رافع من أهل العقبة
فكان يقول لابنه ما يسرني أني شهدت بدرا بالعقبة قال
سأل جبريل النبي صلى الله عليه وسلم بهذا حدثنا إسحاق
ابن منصور أخبرنا يزيد بن هارون أخبرنا يحيى سمع معاذ بن
رفاعة أن ملكا سأل النبي صلى الله عليه وسلم وعن يحيى
أن يزيد بن الهاد أخبره أنه كان معه يوم حدثه معاذ هذا

قال صح — نحوه

الحديث فقال يزيد قال معاذ ان السايل هو جبريل عليه
السلام ٥ حدثني ابرهيم بن موسى اخبرنا عبد الوهاب
حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال يوم بدر هذا جبريل اخذ برأس فرسه عليه اداة
الحرب

باب

حدثني خليفة حدثنا محمد بن عبد الله الانصاري حدثنا
سعيد عن قتادة عن انس رضي الله عنه قال مات ابو زيد ولم يترك
عقبا وكان بدريا ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث
قال حدثني يحيى بن سعيد عن القسم بن محمد عن ابن خباب ان ابا سعيد بن
مالك الخدري رضي الله عنه قدم من سفر فقدم اليه اهله لحما
من لحوم الاضحى فقال ما انا باكله حتى اسأل فانطلق الى اخيه
لامه وكان بدريا قتادة بن النعمن فسأله فقال انه حدث
بعدك امر نقض لما كانوا ينهون عنه من اكل لحوم الاضحى

بعد ثلاثة

بعد ثلاثة ايام ٥ حدثني عبيد بن اسمعيل حدثنا ابو اسامة
عن هشام بن عروة عن ابيه قال قال الزبير لقيت يوم بدر عبيدة بن
سعيد بن العاص وهو مدجج لا يرى منه الا عيناه وهو يكنى
ابو ذات الكرش فقال انا ابو ذات الكرش فحملت عليه بالعنزة
فطعنته في عينه فمات قال هشام فاخبرت ان الزبير قال لقد
وضعت رجلي عليه ثم تمطات فكان الجهد ان نزعتها وقد
انثنى طرفاها قال عروة فسأله رسول الله صلى الله عليه وسلم
اياها فاعطاه فلما قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم اخذها ثم طلبها
ابو بكر فاعطاه فلما قبض ابو بكر سألها اياه عمر فاعطاه اياها
فلما قبض عمر اخذها ثم طلبها عثمن منه فاعطاه اياها فلما
قتل عثمن وقعت عند آل علي فطلبها عبد الله بن الزبير فكانت
عنده حتى قتل ٥ حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن
الزهري اخبرني ابو ادريس عائذ الله بن عبد الله ان عبادة بن

مدجج بفتح الجيم وكسرها قاله عياض اي كامل السلاح والله اعلم

اياها — اياه

شهد بدرا

الصامت وكان بدريا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال بايعوني حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث
عن عقيل عن ابن شهاب أخبرني عروة بن الزبير عن عائشة
رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم أن أبا حذيفة
وكان ممن شهد بدرا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
تبنى سالما وأنكحه بنت أخيه هند بنت الوليد بن
عتبة وهو مولى لامرأة من الأنصار كما تبنى رسول الله
صلى الله عليه وسلم زيدا وكان من تبنى رجلا في الجاهلية
دعاه الناس إليه وورث من ميراثه حتى أنزل الله تعالى
ادعوهم لآبائهم فجاءت سهلة النبي صلى الله عليه وسلم
فذكر الحديث حدثنا علي حدثنا بشر بن المفضل
حدثنا خالد بن ذكوان عن الربيع بنت معوذ قالت دخل
على النبي صلى الله عليه وسلم غداة بني علي فجلس على فراشي

كمجلسك

هندا

كمجلسك مني وجويريات يضربن بالدف يندبن من قتل
من آبائهن يوم بدر حتى قالت جارية وفينا نبي يعلم ما في غد
فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تقولي هكذا وقولي ما كنت
تقولين حدثنا إبراهيم بن موسى أخبرنا هشام عن معمر
عن الزهري ح وحدثنا إسماعيل حدثني أخي عن سليمان
عن محمد بن أبي عتيق عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله
ابن عتبة بن مسعود أن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال
أخبرني أبو طلحة صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم
وكان قد شهد بدرا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال لا
تدخل الملائكة بيتا فيه كلب ولا صورة يريد التماثيل
التي فيها الأرواح حدثنا عبدان أخبرنا عبد الله
أخبرنا يونس ح وحدثنا أحمد بن صالح حدثنا عنبسة
حدثنا يونس عن الزهري أخبرنا علي بن حسين أن حسين بن علي

من آبائي

صور — صورة

أخبره أن عليا قال كانت لي شارف من نصيبي من المغنم يوم بدر
وكان النبي صلى الله عليه وسلم أعطاني مما أفاء الله عليه من
الخمس يومئذ فلما أردت أن أبتني بفاطمة عليها السلام
بنت النبي صلى الله عليه وسلم واعدت رجلا صواغا في بني
قينقاع أن يرتحل معي فنأتي بإذخر فأردت أن أبيعه من
الصواغين فنستعين به في وليمة عرسي فبينا أنا أجمع لشارفي
من الأقتاب والغرائر والحبال وشارفاي مناخان إلى جنب
حجرة رجل من الأنصار حتى جمعت ما جمعت فإذا أنا بشارفي
قد أجتبت أسنمتهما وبقرت خواصرهما وأخذ من أكبادهما
فلم أملك عيني حين رأيت المنظر قلت من فعل هذا قالوا فعله
حمزة بن عبد المطلب وهو في هذا البيت في شرب من الأنصار
عنده قينة وأصحابه فقالت في غنائها ألا يا حمز للشرف
النواء وهن معقلات بالفناء فوثب حمزة إلى السيف

من
فبينما
أنا
منهما
فقالوا

فاجتب

فاجتب أسنمتهما وبقر خواصرهما وأخذ من أكبادهما قال
علي فانطلقت حتى أدخل على النبي صلى الله عليه وسلم وعنده
زيد بن حارثة وعرف النبي صلى الله عليه وسلم الذي لقيت
فقال ما لك قلت يا رسول الله ما رأيت كاليوم عدا حمزة على
ناقتي فاجتب أسنمتهما وبقر خواصرهما وها هو ذا في بيت معه
شرب فدعا النبي صلى الله عليه وسلم بردائه فارتدى ثم
انطلق يمشي واتبعته أنا وزيد بن حارثة حتى جاء البيت الذي
فيه حمزة فاستأذن عليه فأذن له فطفق النبي صلى الله عليه وسلم
يلوم حمزة فيما فعل فإذا حمزة ثمل محمرة عيناه فنظر حمزة
إلى النبي صلى الله عليه وسلم ثم صعد النظر فنظر إلى ركبتيه
ثم صعد النظر فنظر إلى وجهه ثم قال حمزة وهل أنتم إلا عبيد
لأبي فعرف النبي صلى الله عليه وسلم أنه ثمل فنكص رسول الله
صلى الله عليه وسلم على عقبيه القهقرى فخرج وخرجنا معه

فأذن

حدثني محمد بن عباد أخبرنا ابن عيينة قال أنفذه لنا
ابن الأصبهاني سمعه من ابن معقل أن عليا رضي الله عنه
كبر على سهل بن حنيف فقال إنه شهد بدرا حدثنا
أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري أخبرنا سالم بن عبد الله أنه
سمع عبد الله بن عمر رضي الله عنهما يحدث أن عمر بن الخطاب
حين تأيمت حفصة بنت عمر من خنيس بن حذافة السهمي وكان
من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قد شهد بدرا
توفي بالمدينة قال عمر فلقيت عثمن بن عفان فعرضت عليه
حفصة فقلت إن شئت أنكحتك حفصة بنت عمر قال سأنظر
في أمري فلبثت ليالي فقال قد بدا لي ألا أتزوج يومي هذا
قال عمر فلقيت أبا بكر فقلت إن شئت أنكحتك حفصة بنت
عمر فصمت أبو بكر فلم يرجع إلي شيئا فكنت عليه أوجد مني
على عثمن فلبثت ليالي ثم خطبها رسول الله صلى الله عليه وسلم

فأنكحتها

فأنكحتها إياه فلقيني أبو بكر فقال لعلك وجدت علي حين عرضت
علي حفصة فلم أرجع إليك قلت نعم قال فإنه لم يمنعني أن أرجع
إليك فيما عرضت إلا أني قد علمت أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قد ذكرها فلم أكن لأفشي سر رسول الله صلى الله عليه وسلم ولو
تركها لقبلتها حدثنا مسلم حدثنا شعبة عن عدي عن
عبد الله بن يزيد سمع أبا مسعود البدري عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال نفقة الرجل على أهله صدقة حدثنا أبو اليمان أخبرنا
شعيب عن الزهري سمعت عروة بن الزبير يحدث عمر بن عبد العزيز
في إمارته أخر المغيرة بن شعبة العصر وهو أمير الكوفة
فدخل عليه أبو مسعود عقبة بن عمرو الأنصاري جد زيد بن
حسن شهد بدرا فقال لقد علمت نزل جبريل فصلى فصلى رسول الله
صلى الله عليه وسلم خمس صلوات ثم قال هكذا أمرت كذلك
كان بشير بن أبي مسعود يحدث عن أبيه حدثنا موسى حدثنا

أبداً

الصلاة

أبو عوانة عن الأعمش عن إبراهيم عن عبد الرحمن بن يزيد عن علقمة
عن أبي مسعود البدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الآيتان من آخر سورة البقرة من قرأهما في ليلة كفتاه
قال عبد الرحمن فلقيت أبا مسعود وهو يطوف بالبيت فسألته
فحدثنيه حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل
عن ابن شهاب أخبرني محمود بن الربيع أن عتبان بن مالك
وكان من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ممن شهد بدرا
من الأنصار أنه أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا
أحمد بن صالح حدثنا عنبسة حدثنا يونس قال ابن شهاب
ثم سألت الحصين بن محمد وهو أحد بني سالم وهو من
سراتهم عن حديث محمود بن الربيع عن عتبان بن مالك فصدقه
حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري أخبرني عبد
الله بن عامر بن ربيعة وكان من أكبر بني عدي وكان أبوه شهد

بدرا

بدرا مع النبي صلى الله عليه وسلم أن عمر استعمل قدامة بن مظعون
على البحرين وكان شهد بدرا وهو خال عبد الله بن عمر وحفصة
رضي الله عنهم حدثنا عبد الله بن محمد بن أسماء حدثنا جويرية
عن مالك عن الزهري أن سالم بن عبد الله أخبره قال أخبر رافع
ابن خديج عبد الله بن عمر أن عميه وكانا شهدا بدرا أخبراه أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن كراء المزارع قلت لسالم
فتكريها أنت قال نعم إن رافعا أكثر على نفسه حدثنا
آدم حدثنا شعبة عن حصين بن عبد الرحمن قال سمعت عبد الله
ابن شداد بن الهاد الليثي قال رأيت رفاعة بن رافع الأنصاري
وكان شهد بدرا حدثنا عبدان أخبرنا عبد الله أخبرنا
معمر ويونس عن الزهري عن عروة بن الزبير أخبره أن المسور بن
مخرمة أخبره أن عمرو بن عوف وهو حليف لبني عامر بن لؤي
وكان شهد بدرا مع النبي صلى الله عليه وسلم أن رسول الله

بعث أبا

صح أخبرني

صح النبي

صلى الله عليه وسلم بعث أبا عبيدة بن الجراح إلى البحرين يأتي
بجزيتها وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم هو صالح أهل
البحرين وأمر عليهم العلاء بن الحضرمي فقدم أبو عبيدة بمال
من البحرين فسمعت الأنصار بقدوم أبي عبيدة فوافوا صلاة الفجر
مع النبي صلى الله عليه وسلم فلما انصرف تعرضوا له فتبسم رسول الله
صلى الله عليه وسلم حين رآهم ثم قال أظنكم سمعتم أن أبا عبيدة
قدم بشيء قالوا أجل يا رسول الله قال فأبشروا وأملوا ما يسركم
فوالله ما الفقر أخشى عليكم ولكني أخشى أن تبسط عليكم
الدنيا كما بسطت على من قبلكم فتنافسوها كما تنافسوها
وتهلككم كما أهلكتهم • حدثنا أبو النعمان حدثنا
جرير بن حازم عن نافع أن ابن عمر رضي الله عنهما كان يقتل
الحيات كلها حتى حدثه أبو لبابة البدري أن النبي صلى الله عليه وسلم
نهى عن قتل جنان البيوت فأمسك عنها • حدثني إبراهيم بن المنذر

رسول الله

ولكن

كان

النبي

حدثنا محمد بن فليح عن موسى بن عقبة قال ابن شهاب حدثنا
أنس بن مالك أن رجالا من الأنصار استأذنوا رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقالوا ائذن لنا فلنترك لابن أختنا عباس فداءه
قال والله لا تذرون منه درهما • حدثنا أبو عاصم عن ابن
جريج عن الزهري عن عطاء بن يزيد عن عبد الله بن عدي عن المقداد
ابن الأسود ح • وحدثني إسحاق حدثنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد
حدثنا ابن أخي ابن شهاب عن عمه قال أخبرني عطاء بن يزيد الليثي
ثم الجندعي أن عبيد الله بن عدي بن الخيار أخبره أن المقداد بن
عمرو الكندي وكان حليفا لبني زهرة وكان ممن شهد بدرا مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم أخبره أنه قال لرسول الله صلى الله
عليه وسلم أرأيت إن لقيت رجلا من الكفار فاقتتلنا فضرب إحدى
يدي بالسيف فقطعها ثم لاذ مني بشجرة فقال أسلمت لله أأقتله
يا رسول الله بعد أن قالها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا

تقتله فقال يا رسول الله انه قطع احدى يدي ثم قال ذلك بعد
ما قطعها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقتله فان
قتلته فانه بمنزلتك قبل ان تقتله وانك بمنزلته قبل ان
يقول كلمته التي قال حدثني يعقوب بن ابرهيم حدثنا ابن
علية حدثنا سليمن التيمي حدثنا انس رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم بدر من ينظر ما صنع ابو جهل
فانطلق ابن مسعود فوجده قد ضربه ابنا عفراء حتى برد فقال
انت ابا جهل قال ابن علية قال سليمن هكذا قالها انس قال
انت ابا جهل قال وهل فوق رجل قتلتموه قال سليمن او قال قتله
قومه قال وقال ابو مجلز قال ابو جهل فلو غير اكار قتلني ٥
حدثنا موسى حدثنا عبد الواحد حدثنا معمر عن الزهري عن
عبيد الله بن عبد الله قال حدثني ابن عباس عن عمر رضي الله عنهم
لما توفي النبي صلى الله عليه وسلم قلت لابي بكر انطلق بنا

الى

الى اخواننا من الانصار فلقينا منهم رجلان صالحان شهدا بدرا
فحدثت عروة بن الزبير فقال هما عويم بن ساعدة ومعن
ابن عدي حدثني اسحاق بن ابرهيم سمع محمد بن فضيل عن
اسمعيل عن قيس قال كان عطاء البدريين خمسة الاف خمسة
الاف وقال عمر لافضلنهم على من بعدهم حدثني اسحاق
ابن منصور حدثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن الزهري عن محمد بن
جبير عن ابيه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في المغرب
بالطور وذلك اول ما وقر الايمان في قلبي وعن الزهري عن
محمد بن جبير بن مطعم عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في
اسارى بدر لو كان المطعم بن عدي حيا ثم كلمني في هؤلاء النتنى
لتركتهم له وقال الليث عن يحيى عن سعيد بن المسيب وقعت
الفتنة الاولى يعني مقتل عثمن فلم تبق من اصحاب بدر احدا
ثم وقعت الفتنة الثانية يعني الحرة فلم تبق من اصحاب الحديبية

بن سعيد

أحدا ثم وقعت الثالثة فلم ترتفع وللناس طباخ حدثنا
الحجاج بن منهال حدثنا عبد الله بن عمر النميري حدثنا يونس
ابن يزيد قال سمعت الزهري قال سمعت عروة بن الزبير وسعيد
ابن المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد الله بن عبد الله عن حديث
عايشة رضي الله عنها كل حدثني طايفة من الحديث قالت فأقبلت
أنا وأم مسطح فعثرت أم مسطح في مرطها فقالت تعس مسطح فقلت
بيسما قلت تسبين رجلا شهد بدرا فذكر حديث الإفك
حدثنا إبرهيم بن المنذر حدثنا محمد بن فليح بن سليمن عن
موسى بن عقبة عن ابن شهاب قال هذه مغازي رسول الله
صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم وهو يلقيهم هل وجدتم ما وعد ربكم حقا قال موسى
قال نافع قال عبد الله قال ناس من أصحابه يا رسول الله تنادي
أمواتا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما أنتم بأسمع

قال أبو عبد الله

لما قلت منهم فجميع من شهد بدرا من قريش ممن ضرب له بسهمه
أحد وثمانون رجلا وكان عروة بن الزبير يقول قال الزبير قسمت
سهمانهم فكانوا مائة والله أعلم حدثني إبرهيم بن موسى
أخبرنا هشام عن معمر عن هشام بن عروة عن أبيه عن الزبير
قال ضربت يوم بدر للمهاجرين بمائة سهم

باب

تسمية من سمي من أهل بدر في الجامع الذي وضعه أبو عبد الله
على حروف المعجم النبي محمد بن عبد الله الهاشمي إياس بن
البكير البكيري بلال بن رباح مولى أبي بكر القرشي حمزة بن عبد المطلب
الهاشمي حاطب بن أبي بلتعة حليف لقريش أبو حذيفة بن
عتبة بن ربيعة القرشي حارثة بن الربيع الأنصاري قتل يوم بدر
وهو حارثة بن سراقة كان في النظارة خبيب بن عدي الأنصاري
خنيس بن حذافة السهمي رفاعة بن رافع الأنصاري رفاعة

ابن عبد المنذر أبو لبابة الأنصاري • الزبير بن العوام القرشي •
زيد بن سهل أبو طلحة الأنصاري • أبو زيد الأنصاري • سعد بن
مالك الزهري • سعد بن خولة القرشي • سعيد بن زيد بن عمرو
ابن نفيل القرشي • سهل بن حنيف الأنصاري • ظهير بن رافع
الأنصاري • وأخوه • عبد الله بن عثمن القرشي • أبو بكر الصديق
القرشي • عبد الله بن مسعود الهذلي • عتبة بن مسعود الهذلي •
عبد الرحمن بن عوف الزهري • عبيدة بن الحرث القرشي •
عبادة بن الصامت الأنصاري • عمر بن الخطاب العدوي • عثمن
ابن عفان القرشي خلفه النبي صلى الله عليه وسلم على ابنته وضرب
له بسهمه • علي بن أبي طالب الهاشمي • عمرو بن عوف حليف
بني عامر بن لؤي • عقبة بن عمرو الأنصاري • عامر بن ربيعة
العنزي • عاصم بن ثابت الأنصاري • عويم بن ساعدة الأنصاري
عتبان بن مالك الأنصاري • قدامة بن مظعون • قتادة بن

أخوه

النعمن الأنصاري • معاذ بن عمرو بن الجموح • معوذ بن عفراء
وأخوه • مالك بن ربيعة أبو أسيد الأنصاري • مرارة بن الربيع
الأنصاري • معن بن عدي الأنصاري • مسطح بن أثاثة بن عباد
ابن المطلب بن عبد مناف • مقداد بن عمرو الكندي حليف
بني زهرة • هلال بن أمية الأنصاري • رضي الله عنهم ٥

باب

حديث بني النضير ومخرج النبي صلى الله عليه وسلم اليهم في دية
الرجلين وما أرادوا من الغدر برسول الله صلى الله عليه وسلم
قال الزهري عن عروة كانت على راس ستة أشهر من وقعة
بدر قبل أحد • وقول الله تعالى هو الذي أخرج الذين كفروا
من أهل الكتاب من ديارهم لأول الحشر وجعله ابن إسحاق بعد
بئر معونة وأحد • حدثنا إسحاق بن نصر حدثنا عبد الرزاق
أخبرنا ابن جريج عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر رضي الله

مقدام

بالنبي

قريظة والنضير

عنهما قال حاربت النضير وقريظة فأجلى بني النضير وأقر قريظة
ومن عليهم حتى حاربت قريظة فقتل رجالهم وقسم نساءهم
وأولادهم وأموالهم بين المسلمين إلا بعضهم لحقوا بالنبي صلى الله
عليه وسلم فآمنهم وأسلموا وأجلى يهود المدينة كلهم بني قينقاع
وهم رهط عبد الله بن سلام ويهود بني حارثة وكل يهود بالمدينة

اصل يهود المدينة — يهودي

حدثني الحسن بن مدرك حدثنا يحيى بن حماد أخبرنا أبو عوانة
عن أبي بشر عن سعيد بن جبير قال قلت لابن عباس سورة الحشر
قال قل سورة النضير تابعه هشيم عن أبي بشر حدثنا
عبد الله بن أبي الأسود حدثنا معتمر عن أبيه سمعت أنس بن مالك
رضي الله عنه قال كان الرجل يجعل للنبي صلى الله عليه وسلم النخلات
حتى افتتح قريظة والنضير وكان بعد ذلك يرد عليهم حدثنا
آدم حدثنا الليث عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال حرق
رسول الله صلى الله عليه وسلم نخل بني النضير وقطع وهي البويرة

فنزلت

فنزلت ما قطعتم من لينة أو تركتموها قائمة على أصولها فبإذن
الله ○ حدثني إسحاق أخبرنا حبان أخبرنا جويرية بن
أسماء عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم حرق نخل بني النضير قال ولها يقول حسان بن ثابت

وهان على سراة بني لؤي ○ حريق بالبويرة مستطير

قال فأجابه أبو سفيان بن الحارث ٥

أدام الله ذلك من صنيع ○ وحرق في نواحيها السعير

ستعلم أينا منها بنزه ○ وتعلم أي أرضينا تضير

حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري أخبرني مالك
ابن أوس بن الحدثان النصري أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه
دعاه إذ جاءه حاجبه يرفا فقال هل لك في عثمان وعبد الرحمن
والزبير وسعد يستأذنون فقال نعم فأدخلهم فلبث
قليلا ثم جاء فقال هل لك في عباس وعلي يستأذنان قال نعم

ذن — اصل النبي — اخبرنا — قال — اصل فقال

فلما دخلا قال عباس يا أمير المؤمنين اقض بيني وبين هذا
وهما يختصمان في الذي أفاء الله على رسوله صلى الله عليه وسلم
من بني النضير فاستب علي وعباس فقال الرهط يا أمير المؤمنين
اقض بينهما وأرح أحدهما من الآخر فقال عمر اتئدوا أنشدكم
بالله الذي بإذنه تقوم السماء والأرض هل تعلمون أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا صدقة يريد
بذلك نفسه قالوا قد قال ذلك فأقبل عمر على عباس وعلي
فقال أنشدكما بالله هل تعلمان أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قد قال ذلك قالا نعم قال فإني أحدثكم عن هذا الأمر
إن الله سبحانه كان خص رسوله صلى الله عليه وسلم في هذا
الفيء لم يعطه أحدا غيره فقال جل ذكره وما أفاء الله على رسوله
منهم فما أوجفتم عليه من خيل ولا ركاب إلى قوله قدير
فكانت هذه خالصة لرسول الله صلى الله عليه وسلم ثم

والله

والله ما احتازها دونكم ولا استأثرها عليكم لقد أعطاكموها
وقسمها فيكم حتى بقي منها هذا المال فكان رسول الله صلى الله
عليه وسلم ينفق على أهله نفقة سنتهم من هذا المال ثم يأخذ
ما بقي فيجعله مجعل مال الله فعمل ذلك رسول الله صلى الله
عليه وسلم حياته ثم توفي النبي صلى الله عليه وسلم فقال أبو بكر
فأنا ولي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقبضه أبو بكر فعمل فيه
بما عمل به رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنتم حينئذ فأقبل
على علي وعباس وقال تذكران أن أبا بكر فيه كما تقولان
والله يعلم أنه فيه لصادق بار راشد تابع للحق ثم توفى الله
أبا بكر فقلت أنا ولي رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبي بكر
فقبضته سنتين من إمارتي أعمل فيه بما عمل فيه رسول الله
صلى الله عليه وسلم وأبو بكر والله يعلم أني فيه لصادق بار
راشد تابع للحق ثم جئتماني كلاكما وكلمتكما واحدة

وأمركما جميع جئتني يعني عباسا فقلت لكما إن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا صدقة فلما
بدا لي أن أدفعه إليكما قلت إن شئتما دفعته إليكما
على أن عليكما عهد الله وميثاقه لتعملان فيه بما عمل فيه
رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكر وما عملت فيه مذ
وليت وإلا فلا تكلماني فقلتما ادفعه إلينا بذلك فدفعته
إليكما أفتلتمسان مني قضاء غير ذلك فوالله الذي بإذنه
تقوم السماء والأرض لا أقضي فيه بقضاء غير ذلك حتى تقوم
الساعة فإن عجزتما عنه فادفعا إلي فأنا أكفيكماه قال
فحدثت هذا الحديث عروة بن الزبير فقال صدق مالك بن أوس
أنا سمعت عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم
تقول أرسل أزواج النبي صلى الله عليه وسلم عثمان إلى أبي بكر
يسألنه ثمنهن مما أفاء الله على رسوله صلى الله عليه وسلم

منذ صح

فادفعاه صح

فكنت

فكنت أنا أردهن فقلت لهن ألا تتقين الله ألم تعلمن أن
النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول لا نورث ما تركنا صدقة
يريد بذلك نفسه إنما يأكل آل محمد صلى الله عليه وسلم في هذا
المال فانتهى أزواج النبي صلى الله عليه وسلم إلى ما أخبرتهن
قال فكانت هذه الصدقة بيد علي منعها علي عباسا فغلبه
عليها ثم كان بيد حسن بن علي ثم بيد حسين بن علي ثم بيد علي
ابن حسين وحسن بن حسن كلاهما كانا يتداولانها ثم بيد زيد
ابن حسن وهي صدقة رسول الله صلى الله عليه وسلم حقا ٥
حدثنا إبرهيم بن موسى أخبرنا هشام أخبرنا معمر عن الزهري
عن عروة عن عائشة أن فاطمة عليها السلام والعباس أتيا
أبا بكر يلتمسان ميراثهما أرضه من فدك وسهمه من خيبر
فقال أبو بكر سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا نورث
ما تركنا صدقة إنما يأكل آل محمد في هذا المال والله لقرابة

رسول الله صلى الله عليه وسلم أحب إلي أن أصل من قرابتي

باب

قتل كعب بن الأشرف. حدثنا علي بن عبد الله حدثنا
سفين قال عمرو سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما يقول
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لكعب بن الأشرف
فإنه قد آذى الله ورسوله فقام محمد بن مسلمة فقال يا رسول الله
أتحب أن أقتله قال نعم قال فأذن لي أن أقول شيئا قال قل
فأتاه محمد بن مسلمة فقال إن هذا الرجل قد سألنا صدقة
وإنه قد عنانا وإني قد أتيتك أستسلفك قال وأيضا والله
لتملنه قال إنا قد اتبعناه فلا نحب أن ندعه حتى ننظر إلى
أي شيء يصير شأنه وقد أردنا أن تسلفنا وسقا أو وسقين
وحدثنا عمرو غير مرة فلم يذكر وسقا أو وسقين
فقلت له فيه وسقا أو وسقين فقال أرى فيه وسقا أو وسقين

سمعت

فقال

فقال نعم ارهنوني قالوا أي شيء تريد قال ارهنوني نساءكم قالوا
كيف نرهنك نساءنا وأنت أجمل العرب قال فارهنوني أبناءكم
قالوا كيف نرهنك أبناءنا فيسب أحدهم فيقال رهن بوسق
أو وسقين هذا عار علينا ولكنا نرهنك اللأمة قال
سفين يعني السلاح فواعده أن يأتيه فجاءه ليلا ومعه أبو
نائلة وهو أخو كعب من الرضاعة فدعاهم إلى الحصن فنزل
إليهم فقالت له امرأته أين تخرج هذه الساعة فقال إنما هو محمد
ابن مسلمة وأخي أبو نائلة وقال غير عمرو قالت أسمع صوتا
كأنه يقطر منه الدم قال إنما هو أخي محمد بن مسلمة ورضيعي
أبو نائلة إن الكريم إذا دعي إلى طعنة بليل لأجاب قال
ويدخل محمد بن مسلمة معه رجلين قيل لسفين سماهم عمرو قال
سمى بعضهم قال عمرو جاء معه برجلين وقال غير عمرو أبو عبس
ابن جبر والحرث بن أوس وعباد بن بشر قال عمرو جاء معه

إلينا

لو اصل

برجلين فقال اذا ما جاء فاني قايل بشعره فأشمه فاذا رأيتموني
استمكنت من رأسه فدونكم فاضربوه وقال مرة ثم أشمكم
فنزل اليهم متوشحا وهو ينفح منه ريح الطيب فقال ما رأيت
كاليوم ريحا أي أطيب وقال غير عمرو قال عندي أعطر
نساء العرب وأكمل العرب قال عمرو أتأذن لي أن أشم رأسك
قال نعم فشمه ثم أشم أصحابه ثم قال أتأذن لي قال نعم فلما استمكن
منه قال دونكم فقتلوه ثم أتوا النبي صلى الله عليه وسلم فأخبروه

باب

قتل أبي رافع عبد الله بن أبي الحقيق ويقال سلام بن أبي الحقيق
وكان بخيبر ويقال في حصن له بأرض الحجاز وقال الزهري وهو
بعد كعب بن الاشرف حدثني اسحاق بن نصر حدثنا
يحيى بن آدم حدثنا ابن أبي زائدة عن أبيه عن أبي اسحاق عن
البراء بن عازب رضي الله عنهما قال بعث رسول الله صلى الله

عليه وسلم رهطا الى أبي رافع فدخل عليه عبد الله بن عتيك
بيته ليلا وهو نائم فقتله حدثنا يوسف بن موسى حدثنا
عبيد الله بن موسى عن اسرائيل عن أبي اسحاق عن البراء قال بعث
رسول الله صلى الله عليه وسلم الى أبي رافع اليهودي رجالا من
الأنصار فأمر عليهم عبد الله بن عتيك وكان أبو رافع يؤذي رسول الله
صلى الله عليه وسلم ويعين عليه وكان في حصن له بأرض الحجاز فلما
دنوا منه وقد غربت الشمس وراح الناس بسرحهم فقال عبد الله
لأصحابه اجلسوا مكانكم فاني منطلق ومتلطف للبواب لعلي
أن أدخل فأقبل حتى دنا من الباب ثم تقنع بثوبه كأنه يقضي حاجة
وقد دخل الناس فهتف به البواب يا عبد الله ان كنت تريد أن
تدخل فادخل فاني أريد أن أغلق الباب فدخلت فكمنت فلما دخل
الناس أغلق الباب ثم علق الأغاليق على وتد قال فقمت الى الأقاليد
فأخذتها ففتحت الباب وكان أبو رافع يسمر عنده وكان في علالي

له فلما ذهب عنه أهل سمره صعدت إليه فجعلت كلما فتحت
بابا أغلقت علي من داخل قلت إن القوم نذروا بي لم يخلصوا
إلي حتى أقتله فانتهيت إليه فإذا هو في بيت مظلم وسط
عياله لا أدري أين هو من البيت فقلت يا أبا رافع قال من
هذا فأهويت نحو الصوت فأضربه ضربة بالسيف وأنا
دهش فما أغنيت شيئا وصاح فخرجت من البيت فأمكث غير
بعيد ثم دخلت إليه فقلت ما هذا الصوت يا أبا رافع
فقال لأمك الويل إن رجلا في البيت ضربني قبل بالسيف
قال فأضربه ضربة أثخنته ولم أقتله ثم وضعت ضبيب
السيف في بطنه حتى أخذ في ظهره فعرفت أني قتلته فجعلت
أفتح الأبواب بابا بابا حتى انتهيت إلى درجة له فوضعت
رجلي وأنا أرى أني قد انتهيت إلى الأرض فوقعت في ليلة
مقمرة فانكسرت ساقي فعصبتها بعمامة ثم انطلقت حتى

جلست

جلست على الباب فقلت لا أخرج الليلة حتى أعلم أقتلته
فلما صاح الديك قام الناعي على السور فقال أنعى أبا رافع
تاجر أهل الحجاز فانطلقت إلى أصحابي فقلت النجاء فقد قتل
الله أبا رافع فانتهيت إلى النبي صلى الله عليه وسلم فحدثته
فقال ابسط رجلك فبسطت رجلي فمسحها فكأنها لم أشتكها
قط حدثنا أحمد بن عثمن حدثنا شريح هو ابن مسلمة
حدثنا ابرهيم بن يوسف عن أبيه عن أبي إسحاق سمعت البراء
رضي الله عنه قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى
أبي رافع عبد الله بن عتيك وعبد الله بن عتبة في ناس معهم
فانطلقوا حتى دنوا من الحصن فقال لهم عبد الله بن عتيك
امكثوا أنتم حتى أنطلق أنا فأنظر قال فتلطفت أن أدخل
الحصن ففقدوا حمارا لهم فخرجوا بقبس يطلبونه قال فخشيت
أن أعرف قال فغطيت رأسي كأني أقضي حاجة ثم نادى

(هوامش: قلت — داهش — ضبيب — ظبيب — ندم — أبرح — فكأنما — بن عازب — لهم — وجلست)

صاحب الباب من أراد أن يدخل قبل أن أغلقه فدخلت ثم
اختبأت في مربط حمار عند باب الحصن فتعشوا عند أبي
رافع وتحدثوا حتى ذهبت ساعة من الليل ثم رجعوا إلى
بيوتهم فلما هدأت الأصوات ولا أسمع حركة خرجت
قال ورأيت صاحب الباب حيث وضع مفتاح الحصن
في كوة فأخذته ففتحت به باب الحصن قال قلت إن نذر بي
القوم انطلقت على مهل ثم عمدت إلى أبواب بيوتهم
فغلقتها عليهم من ظاهر ثم صعدت إلى أبي رافع في سلم
فإذا البيت مظلم قد طفئ سراجه فلم أدر أين الرجل فقلت
يا أبا رافع قال من هذا قال فعمدت نحو الصوت فأضربه
وصاح فلم تغن شيئا قال ثم جئت كأني أغيثه فقلت ما
لك يا أبا رافع وغيرت صوتي فقال ألا أعجبك لأمك
الويل دخل علي رجل فضربني بالسيف قال فعمدت له

ايضا

أيضا فأضربه أخرى فلم تغن شيئا فصاح وقام أهله قال
ثم جئت وغيرت صوتي كهيئة المغيث فإذا هو مستلق
على ظهره فأضع السيف في بطنه ثم أنكفي عليه حتى سمعت
صوت العظم ثم خرجت دهشا حتى أتيت السلم أريد أن أنزل
فأسقط منه فانخلعت رجلي فعصبتها ثم أتيت أصحابي أحجل
فقلت انطلقوا فبشروا رسول الله صلى الله عليه وسلم فإني
لا أبرح حتى أسمع الناعية فلما كان وجه الصبح صعد الناعية
فقال أنعى أبا رافع قال فقمت أمشي ما بي قلبة فأدركت أصحابي
قبل أن يأتوا النبي صلى الله عليه وسلم فبشرته

باب

غزوة أحد وقول الله تعالى وإذ غدوت من أهلك
تبوئ المؤمنين مقاعد للقتال والله سميع عليم وقوله
ولا تهنوا ولا تحزنوا وأنتم الأعلون إن كنتم مؤمنين إن

يمسسكم قرح فقد مس القوم قرح مثله وتلك الأيام نداولها
بين الناس وليعلم الله الذين آمنوا ويتخذ منكم شهداء والله
لا يحب الظالمين وليمحص الله الذين آمنوا ويمحق الكافرين
أم حسبتم أن تدخلوا الجنة ولما يعلم الله الذين جاهدوا منكم
ويعلم الصابرين ولقد كنتم تمنون الموت من قبل أن تلقوه
فقد رأيتموه وأنتم تنظرون وقوله ولقد صدقكم
الله وعده إذ تحسونهم تستأصلونهم قتلا بإذنه حتى
إذا فشلتم وتنازعتم في الأمر وعصيتم من بعد ما أراكم
ما تحبون منكم من يريد الدنيا ومنكم من يريد الآخرة
ثم صرفكم عنهم ليبتليكم ولقد عفا عنكم والله ذو
فضل على المؤمنين ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله
أمواتا الآية حدثنا إبرهيم بن موسى أخبرنا عبد
الوهاب حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما

صح إلى قوله والله ذو فضل على المؤمنين

قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم أحد هذا جبريل
آخذ برأس فرسه عليه أداة الحرب حدثنا محمد بن
عبد الرحيم أخبرنا زكرياء بن عدي أخبرنا ابن المبارك عن حيوة
عن يزيد بن أبي حبيب عن أبي الخير عن عقبة بن عامر قال صلى
النبي صلى الله عليه وسلم على قتلى أحد بعد ثماني سنين كالمودع
للأحياء والأموات ثم طلع المنبر فقال إني بين أيديكم فرط وأنا
عليكم شهيد وإن موعدكم الحوض وإني لأنظر إليه من
مقامي هذا وإني لست أخشى عليكم أن تشركوا ولكني أخشى
عليكم الدنيا أن تنافسوها قال فكانت آخر نظرة نظرتها
إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا عبيد الله بن
موسى عن إسرائيل عن أبي إسحاق عن البراء رضي الله عنه قال
لقينا المشركين يومئذ وأجلس النبي صلى الله عليه وسلم جيشا
من الرماة وأمر عليهم عبد الله وقال لا تبرحوا إن رأيتمونا

ظهرنا عليهم فلا تبرحوا وإن رأيتموهم ظهروا علينا فلا تعينونا
فلما لقينا هربوا حتى رأيت النساء يشتددن في الجبل
رفعن عن سوقهن قد بدت خلاخلهن فأخذوا يقولون
الغنيمة الغنيمة فقال عبد الله عهد إلي النبي صلى الله عليه وسلم
أن لا تبرحوا فأبوا فلما أبوا صرف وجوههم فأصيب سبعون
قتيلا وأشرف أبو سفين فقال أفي القوم محمد فقال لا تجيبوه
فقال أفي القوم ابن أبي قحافة قال لا تجيبوه فقال أفي القوم
ابن الخطاب فقال إن هؤلاء قتلوا فلو كانوا أحياء لأجابوا
فلم يملك عمر نفسه فقال كذبت يا عدو الله أبقى الله عليك
ما يخزنك قال أبو سفين اعل هبل فقال النبي صلى الله عليه وسلم
أجيبوه قالوا ما نقول قال قولوا الله أعلا وأجل قال أبو
سفين لنا العزى ولا عزى لكم فقال النبي صلى الله عليه وسلم
أجيبوه قالوا ما نقول قال قولوا الله مولانا ولا مولى لكم

قال أبو سفين يوم بيوم بدر والحرب سجال وتجدون مثلة (وستجدون)
لم آمر بها ولم تسؤني أخبرني عبد الله بن محمد حدثنا سفين
عن عمرو عن جابر قال اصطبح الخمر يوم أحد ناس ثم قتلوا
شهداء حدثنا عبدان حدثنا عبد الله أخبرنا شعبة
عن سعد بن ابرهيم عن أبيه ابرهيم أن عبد الرحمن بن عوف أتي
بطعام وكان صائما فقال قتل مصعب بن عمير وهو خير مني
كفن في بردة إن غطي رأسه بدت رجلاه وإن غطي رجلاه
بدا رأسه وأراه قال وقتل حمزة وهو خير مني ثم بسط لنا
من الدنيا ما بسط أو قال أعطينا من الدنيا ما أعطينا وقد (قد)
خشينا أن تكون حسناتنا عجلت لنا ثم جعل يبكي حتى ترك
الطعام حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا سفين عن
عمرو سمع جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال قال رجل للنبي
صلى الله عليه وسلم يوم أحد أرأيت إن قتلت فأين أنا قال

في الجنة فألقى تمرات في يده ثم قاتل حتى قتل حدثنا
أحمد بن يونس حدثنا زهير حدثنا الأعمش عن شقيق عن خباب
رضي الله عنه قال هاجرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
نبتغي وجه الله فوجب أجرنا على الله ومنا من مضى أو ذهب
لم يأكل من أجره شيئا كان منهم مصعب بن عمير قتل يوم أحد
لم يترك إلا نمرة كنا إذا غطينا بها رأسه خرجت رجلاه وإذا
غطي بها رجلاه خرج رأسه فقال لنا النبي صلى الله عليه وسلم
غطوا بها رأسه واجعلوا على رجليه الإذخر أو قال ألقوا
على رجله من الإذخر ومنا من أينعت له ثمرته فهو يهدبها
أخبرنا حسان بن حسان حدثنا محمد بن طلحة حدثنا حميد
عن أنس رضي الله عنه أن عمه غاب عن بدر فقال غبت عن
أول قتال النبي صلى الله عليه وسلم لئن أشهدني الله مع النبي
صلى الله عليه وسلم ليرين الله ما أجد فلقي يوم أحد فهزم

الناس

بن الأرت

رجليه

حدثنا

قد

الناس فقال اللهم إني أعتذر إليك مما صنع هؤلاء يعني المسلمين
وأبرأ إليك مما جاء به المشركون فتقدم بسيفه فلقي سعد بن
معاذ فقال أين يا سعد إني أجد ريح الجنة دون أحد فمضى فقتل
فما عرف حتى عرفته أخته بشامة أو ببنانه وبه بضع وثمانون
من طعنة وضربة ورمية بسهم حدثنا موسى بن إسمعيل
حدثنا إبرهيم بن سعد حدثنا ابن شهاب أخبرني خارجة بن
زيد بن ثابت أنه سمع زيد بن ثابت رضي الله عنه يقول فقدت
آية من الأحزاب حين نسخنا المصحف كنت أسمع رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقرأ بها فالتمسناها فوجدناها مع خزيمة بن ثابت
الأنصاري من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم
من قضى نحبه ومنهم من ينتظر فألحقناها في سورتها في المصحف
حدثنا أبو الوليد حدثنا شعبة عن عدي بن ثابت سمعت
عبد الله بن يزيد يحدث عن زيد بن ثابت رضي الله عنه قال

أبي سعد

لما خرج النبي صلى الله عليه وسلم إلى أحد رجع ناس ممن خرج
معه وكان أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فرقتين فرقة
تقول نقاتلهم وفرقة تقول لا نقاتلهم فنزلت فما لكم في
المنافقين فئتين والله أركسهم بما كسبوا. وقال إنها طيبة
تنفي الذنوب كما تنفي النار خبث الفضة.

باب

إذ همت طائفتان منكم أن تفشلا والله وليهما وعلى الله
فليتوكل المؤمنون. حدثنا محمد بن يوسف عن ابن عيينة
عن عمرو عن جابر رضي الله عنه قال نزلت هذه الآية فينا
إذ همت طائفتان منكم أن تفشلا بني سلمة وبني حارثة وما
أحب أنها لم تنزل والله يقول والله وليهما. حدثنا قتيبة
حدثنا سفيان أخبرنا عمرو عن جابر قال قال لي رسول الله
صلى الله عليه وسلم هل نكحت يا جابر قلت نعم قال ماذا

أبكرا

أبكرا أم ثيبا قلت لا بل ثيبا قال فهلا جارية تلاعبك
قلت يا رسول الله إن أبي قتل يوم أحد وترك تسع بنات
كن لي تسع أخوات فكرهت أن أجمع إليهن جارية خرقاء مثلهن
ولكن امرأة تمشطهن وتقوم عليهن قال أصبت. حدثني
أحمد بن أبي سريج أخبرنا عبيد الله بن موسى حدثنا شيبان
عن فراس عن الشعبي حدثني جابر بن عبد الله رضي الله عنهما أن
أباه استشهد يوم أحد وترك عليه دينا وترك ست بنات
فلما حضر جزاز النخل قال أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقلت قد علمت أن والدي قد استشهد يوم أحد وترك دينا
كثيرا وإني أحب أن يراك الغرماء فقال اذهب فبيدر كل
تمر على ناحية ففعلت ثم دعوته فلما نظروا إليه كأنهم
أغروا بي تلك الساعة فلما رأى ما يصنعون أطاف حول
أعظمها بيدرا ثلاث مرات ثم جلس عليه ثم قال ادع لك

أصحابك فما زال يكلمهم حتى أدى الله عن والدي أمانته وأنا
أرضى أن يؤدي الله أمانة والدي ولا أرجع إلى أخواتي بتمرة
فسلم الله البيادر كلها حتى أني أنظر إلى البيدر الذي عليه
النبي صلى الله عليه وسلم كأنها لم تنقص تمرة واحدة حدثنا
عبد العزيز بن عبد الله حدثنا إبرهيم بن سعد عن أبيه عن جده
عن سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه قال رأيت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يوم أحد ومعه رجلان يقاتلان عنه عليهما
ثياب بيض كأشد القتال ما رأيتهما قبل ولا بعد ه
حدثني عبد الله بن محمد حدثنا مروان بن معاوية حدثنا
هاشم بن هاشم السعدي سمعت سعيد بن المسيب يقول سمعت
سعد بن أبي وقاص يقول نثل لي النبي صلى الله عليه وسلم
كنانته يوم أحد فقال ارم فداك أبي وأمي حدثنا
مسدد حدثنا يحيى عن يحيى بن سعيد قال سمعت سعيد بن

المسيب

يقول صح

المسيب قال سمعت سعدا يقول جمع لي النبي صلى الله عليه وسلم
أبويه يوم أحد ه حدثنا قتيبة حدثنا ليث عن يحيى
عن ابن المسيب أنه قال قال سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه
لقد جمع لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم أحد أبويه
كليهما يريد حين قال فداك أبي وأمي وهو يقاتل ه
حدثنا أبو نعيم حدثنا مسعر عن سعد عن ابن شداد قال
سمعت عليا رضي الله عنه يقول ما سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يجمع أبويه لأحد غير سعد ه حدثنا يسرة بن صفوان حدثنا
إبرهيم عن أبيه عن عبد الله بن شداد عن علي رضي الله عنه
قال ما سمعت النبي صلى الله عليه وسلم جمع أبويه لأحد إلا
لسعد بن مالك فإني سمعته يقول يوم أحد يا سعد ارم فداك
أبي وأمي ه حدثنا موسى بن إسمعيل عن معتمر عن أبيه
قال زعم أبو عثمن أنه لم يبق مع النبي صلى الله عليه وسلم في

كلاهما

الا

غير سعد

بعض تلك الأيام التي يقاتل فيهن غير طلحة وسعد عن حديثهما
حدثنا عبد الله بن أبي الأسود حدثنا حاتم بن إسمعيل عن محمد
ابن يوسف قال سمعت السايب بن يزيد قال صحبت عبد الرحمن
ابن عوف وطلحة بن عبيد الله والمقداد وسعدا رضي الله عنهم
فما سمعت أحدا منهم يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم إلا أني
سمعت طلحة يحدث عن يوم أحد حدثني عبد الله بن أبي شيبة
حدثنا وكيع عن إسمعيل عن قيس قال رأيت يد طلحة شلاء وقى
بها النبي صلى الله عليه وسلم يوم أحد حدثنا أبو معمر حدثنا
عبد الوارث حدثنا عبد العزيز عن أنس رضي الله عنه قال لما
كان يوم أحد انهزم الناس عن النبي صلى الله عليه وسلم وأبو
طلحة بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم مجوب عليه بحجفة
له وكان أبو طلحة رجلا راميا شديد النزع كسر يومئذ
قوسين أو ثلاثا وكان الرجل يمر معه بجعبة من النبل

فيقول

فيقول انثرها لأبي طلحة قال ويشرف النبي صلى الله عليه وسلم
ينظر إلى القوم فيقول أبو طلحة بأبي أنت وأمي لا تشرف
يصيبك سهم من سهام القوم نحري دون نحرك ولقد رأيت
عايشة بنت أبي بكر وأم سليم وإنهما لمشمرتان أرى خدم
سوقهما تنقزان القرب على متونهما تفرغانه في أفواه القوم ثم
ترجعان فتملآنها ثم تجيآن فتفرغانه في أفواه القوم ولقد وقع
السيف من يدي أبي طلحة إما مرتين وإما ثلاثا حدثني
عبيد الله بن سعيد حدثنا أبو أسامة عن هشام بن عروة عن أبيه
عن عايشة رضي الله عنها قالت لما كان يوم أحد انهزم المشركون
فصرخ إبليس أي عباد الله أخراكم فرجعت أولاهم فاجتلدت
هي وأخراهم فبصر حذيفة فإذا هو بأبيه اليمان فقال
أي عباد الله أبي أبي قال قالت فوالله ما احتجزوا حتى قتلوه
فقال حذيفة يغفر الله لكم قال عروة فوالله ما زالت في

الذي
رسول الله
ثلاثة
ولتشرف
يصبك

حذيفة بقية خير حتى لحق بالله. بصرت علمت من البصيرة في
الأمر وأبصرت من بصر العين ويقال بصرت وأبصرت واحد

باب

قول الله تعالى إن الذين تولوا منكم يوم التقى الجمعان
إنما استزلهم الشيطان ببعض ما كسبوا ولقد عفا الله عنهم إن الله
غفور حليم. حدثنا عبدان أخبرنا أبو حمزة عن عثمن
ابن موهب قال جاء رجل حج البيت فرأى قوما جلوسا فقال
من هؤلاء القعود قالوا هؤلاء قريش قال من الشيخ قالوا ابن
عمر فأتاه فقال إني سائلك عن شيء أتحدثني قال أنشدك
بحرمة هذا البيت أتعلم أن عثمن بن عفان فر يوم أحد قال نعم
قال فتعلمه تغيب عن بدر فلم يشهدها قال نعم قال فتعلم
أنه تخلف عن بيعة الرضوان فلم يشهدها قال نعم قال
فكبر قال ابن عمر تعال لأخبرك ولأبين لك عما سألتني

عنه

عنه أما فراره يوم أحد فأشهد أن الله عفا عنه وأما تغيبه
عن بدر فإنه كان تحته بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم
وكانت مريضة فقال له النبي صلى الله عليه وسلم إن لك أجر
رجل ممن شهد بدرا وسهمه وأما تغيبه عن بيعة الرضوان
فإنه لو كان أحد أعز ببطن مكة من عثمن بن عفان لبعثه مكانه
فبعث عثمن وكان بيعة الرضوان بعد ما ذهب عثمن إلى مكة
فقال النبي صلى الله عليه وسلم بيده اليمنى هذه يد عثمن فضرب
بها على يده فقال هذه لعثمن اذهب بهذا الآن معك

باب

إذ تصعدون ولا تلوون على أحد والرسول يدعوكم في أخراكم
فأثابكم غما بغم لكيلا تحزنوا على ما فاتكم ولا ما أصابكم والله
خبير بما تعملون. تصعدون تذهبون أصعد وصعد فوق البيت
حدثني عمرو بن خالد حدثنا زهير حدثنا أبو إسحاق سمعت

البراء بن عازب رضي الله عنهما قال جعل النبي صلى الله عليه وسلم
على الرجالة يوم أحد عبد الله بن جبير وأقبلوا منهزمين فذاك
إذ يدعوهم الرسول في أخراهم

باب

ثم أنزل عليكم من بعد الغم أمنة نعاسا يغشى طائفة منكم
وطائفة قد أهمتهم أنفسهم يظنون بالله غير الحق ظن الجاهلية
يقولون هل لنا من الأمر من شيء قل إن الأمر كله لله يخفون
في أنفسهم ما لا يبدون لك يقولون لو كان لنا من الأمر شيء ما قتلنا
هاهنا قل لو كنتم في بيوتكم لبرز الذين كتب عليهم القتل إلى مضاجعهم
وليبتلي الله ما في صدوركم وليمحص ما في قلوبكم والله عليم
بذات الصدور وقال لي خليفة حدثنا يزيد بن زريع حدثنا
سعيد عن قتادة عن أنس عن أبي طلحة رضي الله عنه قال
كنت فيمن تغشاه النعاس يوم أحد حتى سقط سيفي من
يدي مرارا يسقط وآخذه ويسقط فآخذه

باب

ليس لك من الأمر شيء أو يتوب عليهم أو يعذبهم فإنهم ظالمون
قال حميد وثابت عن أنس شج النبي صلى الله عليه وسلم يوم
أحد فقال كيف يفلح قوم شجوا نبيهم فنزلت ليس لك من الأمر
شيء حدثنا يحيى بن عبد الله السلمي أخبرنا عبد الله
أخبرنا معمر عن الزهري حدثني سالم عن أبيه أنه سمع رسول الله
صلى الله عليه وسلم إذا رفع رأسه من الركوع في الركعة الآخرة
من الفجر يقول اللهم العن فلانا وفلانا بعد ما يقول سمع الله لمن
حمده ربنا ولك الحمد فأنزل الله تعالى ليس لك من الأمر شيء إلى
قوله فإنهم ظالمون وعن حنظلة بن أبي سفيان قال سمعت سالم
ابن عبد الله يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعو على
صفوان بن أمية وسهيل بن عمرو والحارث بن هشام فنزلت
ليس لك من الأمر شيء إلى قوله فإنهم ظالمون

باب

ذكر أم سليط • حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث
عن يونس عن ابن شهاب وقال ثعلبة بن أبي مالك إن عمر بن
الخطاب رضي الله عنه قسم مروطا بين نساء من نساء أهل المدينة
فبقي منها مرط جيد فقال له بعض من عنده يا أمير المؤمنين
أعط هذا ابنة رسول الله صلى الله عليه وسلم التي عندك
يريدون أم كلثوم بنت علي فقال عمر أم سليط أحق به
وأم سليط من نساء الأنصار ممن بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال عمر فإنها كانت تزفر لنا القرب يوم أحد •

يزيد

باب

قتل حمزة رضي الله عنه • حدثني أبو جعفر محمد بن عبد الله
حدثنا حجين بن المثنى حدثنا عبد العزيز بن عبد الله بن أبي
سلمة عن عبد الله بن الفضل عن سليمان بن يسار عن جعفر بن عمرو

ابن أمية

ابن أمية الضمري قال خرجت مع عبيد الله بن عدي بن الخيار فلما
قدمنا حمص قال لي عبيد الله هل لك في وحشي نسأله عن قتل حمزة
قلت نعم وكان وحشي يسكن حمص فسألنا عنه فقيل هو ذاك
في ظل قصره كأنه حميت قال فجئنا حتى وقفنا عليه بيسير فسلمنا
فرد السلام قال وعبيد الله معتجر بعمامته ما يرى وحشي إلا
عينيه ورجليه فقال عبيد الله يا وحشي أتعرفني قال فنظر إليه
ثم قال لا والله إلا أني أعلم أن عدي بن الخيار تزوج امرأة يقال
لها أم قتال بنت أبي العيص فولدت له غلاما بمكة فكنت أسترضع
له فحملت ذلك الغلام مع أمه فناولتها إياه فلكأني نظرت
إلى قدميك قال فكشف عبيد الله عن وجهه ثم قال ألا تخبرنا
بقتل حمزة قال نعم إن حمزة قتل طعيمة بن عدي بن الخيار
ببدر فقال لي مولاي جبير بن مطعم إن قتلت حمزة بعمي فأنت حر
قال فلما أن خرج الناس عام عينين وعينين جبل بحيال أحد

بن علي
لنا ح
يسيرًا
قتال

الحميت هو زق السمن خاصة يشبه به الرجل الجسيم كما قالت هند عليكم الحميت الدسم قاله عياض

بينه وبينه وادٍ فخرجت مع الناس الى القتال فلما اصطفوا
للقتال خرج سباع فقال هل من مبارز قال فخرج اليه حمزة
ابن عبد المطلب فقال يا سباع يا ابن ام انمار مقطعة البظور
اتحاد الله ورسوله صلى الله عليه وسلم قال ثم شد عليه
فكان كامس الذاهب قال وكمنت لحمزة تحت صخرة فلما دنا
مني رميته بحربتي فاضعها في ثنته حتى خرجت من بين وركيه
قال فكان ذاك العهد به فلما رجع الناس رجعت معهم فاقمت
بمكة حتى فشا فيها الاسلام ثم خرجت الى الطايف فارسلوا
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم رسولا فقيل لي انه لا يهيج
الرسل قال فخرجت معهم حتى قدمت على رسول الله صلى الله
عليه وسلم فلما راني قال انت وحشي قلت نعم قال انت
قتلت حمزة قلت قد كان من الامر ما بلغك قال فهل تستطيع
ان تغيب وجهك عني قال فخرجت فلما قبض النبي صلى الله عليه وسلم

أن صح

رسلا صح

فخرج

خرج مسيلمة الكذاب قلت لاخرجن الى مسيلمة لعلي اقتله
فاكافي به حمزة قال فخرجت مع الناس فكان من امره ما
كان قال فاذا رجل قايم في ثلمة جدار كانه جمل اورق
ثاير الراس قال فرميته بحربتي فاضعها بين ثدييه حتى خرجت
من بين كتفيه قال ووثب اليه رجل من الانصار فضربه بالسيف
على هامته قال قال عبد الله بن الفضل فاخبرني سليمن بن يسار
انه سمع عبد الله بن عمر يقول فقالت جارية على ظهر بيت وا امير المو مينين
قتله العبد الاسود

باب

ما اصاب النبي صلى الله عليه وسلم من الجراح يوم احد
حدثنا اسحاق بن نصر حدثنا عبد الرزاق عن معمر
عن همام سمع ابا هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اشتد غضب الله على قوم فعلوا بنبيه يشير الى رباعيته اشتد غضب الله على رجل يقتله رسول الله
في سبيل الله حدثني مخلد بن مالك حدثنا يحيى بن سعيد

صح وضعتها

صح النبي

صح صلى الله عليه وسلم

الأموي حدثنا ابن جريج عن عمرو بن دينار عن عكرمة عن
ابن عباس رضي الله عنهما قال اشتد غضب الله على من قتله
النبي صلى الله عليه وسلم في سبيل الله اشتد غضب الله على
قوم دموا وجه نبي الله صلى الله عليه وسلم

باب

حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا يعقوب عن أبي حازم
أنه سمع سهل بن سعد وهو يسأل عن جرح رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال أما والله إني لأعرف من كان يغسل
جرح رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن كان يسكب الماء
وبما دووي قال كانت فاطمة عليها السلام بنت رسول الله
صلى الله عليه وسلم تغسله وعلي يسكب الماء بالمجن فلما
رأت فاطمة أن الماء لا يزيد الدم إلا كثرة أخذت قطعة
من حصير فأحرقتها وألصقتها فاستمسك الدم وكسرت

ابن أبي طالب

رباعيته

رباعيته يومئذ وجرح وجهه وكسرت البيضة على رأسه
حدثني عمرو بن علي حدثنا أبو عاصم حدثنا ابن جريج عن عمرو
ابن دينار عن عكرمة عن ابن عباس قال اشتد غضب الله على من قتله
نبي واشتد غضب الله على من دمى وجه رسول الله صلى الله
عليه وسلم

باب

الذين استجابوا لله والرسول حدثنا محمد حدثنا أبو
معاوية عن هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها الذين
استجابوا لله والرسول من بعد ما أصابهم القرح للذين
أحسنوا منهم واتقوا أجر عظيم قالت لعروة يا ابن أختي كان
أبواك منهم الزبير وأبو بكر لما أصاب رسول الله صلى الله
عليه وسلم ما أصاب يوم أحد وانصرف عنه المشركون
خاف أن يرجعوا قال من يذهب في إثرهم فانتدب منهم سبعون رجلا
قال كان فيهم أبو بكر والزبير

باب

نبي الله

[illegible]

من قتل من المسلمين يوم أحد منهم حمزة واليمان وأنس بن
النضر ومصعب بن عمير حدثني عمرو بن علي حدثنا معاذ
ابن هشام حدثني أبي عن قتادة قال ما نعلم حيا من أحياء العرب
أكثر شهيدا أعز يوم القيامة من الأنصار قال قتادة
وحدثنا أنس بن مالك أنه قتل منهم يوم أحد سبعون ويوم
بئر معونة سبعون ويوم اليمامة سبعون قال وكان بئر
معونة على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ويوم اليمامة
على عهد أبي بكر يوم مسيلمة الكذاب حدثنا قتيبة
ابن سعيد حدثنا الليث عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن كعب
ابن مالك أن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما أخبره أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان يجمع بين الرجلين من قتلى أحد في
ثوب واحد ثم يقول أيهما أكثر أخذا للقرآن فإذا أشير
له إلى أحد قدمه في اللحد وقال أنا شهيد على هؤلاء يوم القيامة

[هامش: بن عبد المطلب — أغر — النبي — كذا في اليونينية]

وأمر

وأمر بدفنهم بدمائهم ولم يصل عليهم ولم يغسلوا قال
وقال أبو الوليد عن شعبة عن ابن المنكدر قال سمعت جابرا
قال لما قتل أبي جعلت أبكي وأكشف الثوب عن وجهه فجعل
أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ينهوني والنبي صلى الله عليه وسلم
لم ينه وقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تبكيه أو ما تبكيه ما
زالت الملائكة تظله بأجنحتها حتى رفع حدثنا محمد بن
العلاء حدثنا أبو أسامة عن بريد بن عبد الله بن أبي بردة
عن جده أبي بردة عن أبي موسى رضي الله عنه أرى عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال رأيت في رؤياي أني هززت سيفا
فانقطع صدره فإذا هو ما أصيب من المؤمنين يوم أحد ثم
هززته أخرى فعاد أحسن ما كان فإذا هو ما جاء الله به من
الفتح واجتماع المؤمنين ورأيت فيها بقرا والله خير فإذا
هم المؤمنون يوم أحد حدثنا أحمد بن يونس

[هامش: بن عبد الله — تبكيه — أريت]

حدثنا زهير حدثنا الأعمش عن شقيق عن خباب رضي الله
عنه قال هاجرنا مع النبي صلى الله عليه وسلم ونحن نبتغي
وجه الله فوجب أجرنا على الله فمنا من مضى أو ذهب لم يأكل
من أجره شيئا كان منهم مصعب بن عمير قتل يوم أحد فلم يترك
إلا نمرة كنا إذا غطينا بها رأسه خرجت رجلاه وإذا غطي
بها رجليه خرج رأسه فقال لنا النبي صلى الله عليه وسلم
غطوا بها رأسه واجعلوا على رجليه الإذخر أو قال ألقوا على
رجليه من الإذخر ومنا من أينعت له ثمرته فهو يهدبها

باب

أحد يحبنا ونحبه قاله عباس بن سهل عن أبي حميد
عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثني نصر بن علي أخبرني
أبي عن قرة بن خالد عن قتادة قال سمعت أنسا
رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال هذا جبل

يحبنا

يحبنا ونحبه حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك
عن عمرو مولى المطلب عن أنس بن مالك رضي الله عنه أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم طلع له أحد فقال هذا جبل
يحبنا ونحبه اللهم إن إبراهيم حرم مكة وإني حرمت ما بين
لابتيها حدثني عمرو بن خالد حدثنا الليث عن يزيد بن
أبي حبيب عن أبي الخير عن عقبة أن النبي صلى الله عليه وسلم
خرج يوما فصلى على أهل أحد صلاته على الميت ثم انصرف
إلى المنبر فقال إني فرط لكم وأنا شهيد عليكم وإني لأنظر
إلى حوضي الآن وإني أعطيت مفاتيح الأرض وإني والله ما أخاف
عليكم أن تشركوا بعدي ولكني أخاف عليكم أن تنافسوا فيها

باب

غزوة الرجيع ورعل وذكوان وبئر معونة وحديث عضل
والقارة وعاصم بن ثابت وخبيب وأصحابه قال ابن إسحق

حدثنا عاصم بن عمر أنها بعد أحد. حدثني إبراهيم بن
موسى أخبرنا هشام بن يوسف عن معمر عن الزهري عن
عمرو بن أبي سفيان الثقفي عن أبي هريرة رضي الله عنه قال
بعث النبي صلى الله عليه وسلم سرية عينا وأمر عليهم عاصم
ابن ثابت وهو جد عاصم بن عمر بن الخطاب فانطلقوا حتى
إذا كان بين عسفان ومكة ذكروا لحي من هذيل يقال
لهم بنو لحيان فتبعوهم بقريب من مائة رام فاقتصوا آثارهم
حتى أتوا منزلا نزلوه فوجدوا فيه نوى تمر تزودوه من
المدينة فقالوا هذا تمر يثرب فتبعوا آثارهم حتى لحقوهم
فلما انتهى عاصم وأصحابه لجؤوا إلى فدفد وجاء القوم
فأحاطوا بهم فقالوا لكم العهد والميثاق إن نزلتم
إلينا أن لا نقتل منكم رجلا فقال عاصم أما أنا فلا
أنزل في ذمة كافر اللهم أخبر عنا نبيك فقاتلوهم

حتى

بسريه — كانوا — رسولك

حتى قتلوا عاصما في سبعة نفر بالنبل وبقي خبيب وزيد
ورجل آخر فأعطوهم العهد والميثاق فلما أعطوهم العهد
والميثاق نزلوا إليهم فلما استمكنوا منهم حلوا أوتار قسيهم
فربطوهم بها فقال الرجل الثالث الذي معهما هذا أول
الغدر فأبى أن يصحبهم فجرروه وعالجوه على أن يصحبهم
فلم يفعل فقتلوه وانطلقوا بخبيب وزيد حتى باعوهما
بمكة فاشترى خبيبا بنو الحرث بن عامر بن نوفل وكان
خبيب هو قتل الحرث يوم بدر فمكث عندهم أسيرا حتى
إذا أجمعوا قتله استعار موسى من بعض بنات الحرث أستحد
بها فأعارته قالت فغفلت عن صبي لي فدرج إليه حتى أتاه
فوضعه على فخذه فلما رأيته فزعت فزعة عرف ذاك مني
وفي يده الموسى فقال أتخشين أن أقتله ما كنت لأفعل
ذاك إن شاء الله وكانت تقول ما رأيت أسيرا قط خيرا

ليستحد — ذلك — التخشين

من خبيب لقد رأيته يأكل من قطف عنب وما بمكة
يومئذ ثمرة وإنه لموثق في الحديد وما كان إلا رزق
رزقه الله فخرجوا به من الحرم ليقتلوه فقال دعوني أصلي
ركعتين ثم انصرف إليهم فقال لولا أن تروا أن ما بي جزع
من الموت لزدت فكان أول من سن الركعتين عند القتل هو
ثم قال اللهم أحصهم عددا ثم قال
ما أبالي حين أقتل مسلما على أي شق كان لله مصرعي
وذلك في ذات الإله وإن يشأ يبارك على أوصال شلو ممزع
ثم قام إليه عقبة بن الحارث فقتله وبعثت قريش إلى
عاصم ليؤتوا بشيء من جسده يعرفونه وكان عاصم قتل عظيما
من عظمائهم يوم بدر فبعث الله عليه مثل الظلة من
الدبر فحمته من رسلهم فلم يقدروا منه على شيء حدثنا
عبد الله بن محمد حدثنا سفيان عن عمرو سمع جابرا يقول

الذي

أصلي
ولست
وما أبالي
عليهم

الذي قتل خبيبا هو أبو سروعة حدثني أبو معمر حدثنا
عبد الوارث حدثنا عبد العزيز عن أنس رضي الله عنه قال
بعث النبي صلى الله عليه وسلم سبعين رجلا لحاجة يقال لهم
القراء فعرض لهم حيان من بني سليم رعل وذكوان عند بئر
يقال لها بئر معونة فقال القوم والله ما إياكم أردنا إنما
نحن مجتازون في حاجة النبي صلى الله عليه وسلم فقتلوهم فدعا
النبي صلى الله عليه وسلم عليهم شهرا في صلاة الغداة وذلك
بدء القنوت وما كنا نقنت قال عبد العزيز وسأل رجل
أنسا عن القنوت أبعد الركوع أو عند فراغ من القراءة قال لا
بل عند فراغ من القراءة حدثنا مسلم حدثنا هشام
حدثنا قتادة عن أنس قال قنت رسول الله صلى الله عليه وسلم
شهرا بعد الركوع يدعو على أحياء من العرب حدثني عبد
الأعلى بن حماد حدثنا يزيد بن زريع حدثنا سعيد عن قتادة

النبي

عن أنس بن مالك رضي الله عنه أن رعلا وذكوان وعصية وبني
لحيان استمدوا رسول الله صلى الله عليه وسلم على عدو
فأمدهم بسبعين من الأنصار كنا نسميهم القراء
في زمانهم كانوا يحتطبون بالنهار ويصلون بالليل حتى كانوا
ببئر معونة قتلوهم وغدروا بهم فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم
فقنت شهرا يدعو في الصبح على أحياء من أحياء العرب على رعل
وذكوان وعصية وبني لحيان قال أنس فقرأنا فيهم قرآنا
ثم إن ذلك رفع بلغوا عنا قومنا أنا لقينا ربنا فرضي عنا
وأرضانا ● وعن قتادة عن أنس بن مالك حدثه أن نبي الله
صلى الله عليه وسلم قنت شهرا في صلوة الصبح يدعو على
أحياء من أحياء العرب على رعل وذكوان وعصية وبني لحيان
زاد خليفة حدثنا ابن زريع حدثنا سعيد عن قتادة حدثنا
أنس أن أولئك السبعين من الأنصار قتلوا ببئر معونة ٥

عدوتهم
يحطبون
يزيد

قرآنا

قرآنا كتابا نحوه ● حدثنا موسى بن إسمعيل حدثنا همام
عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة حدثني أنس أن النبي صلى الله
عليه وسلم بعث خاله أخ لأم سليم في سبعين راكبا وكان
رئيس المشركين عامر بن الطفيل خير بين ثلاث خصال فقال
يكون لك أهل السهل ولي أهل المدر أو أكون خليفتك أو
أغزوك بأهل غطفان بألف وألف فطعن عامر في بيت أم فلان
فقال غدة كغدة البكر في بيت امرأة من آل بني فلان ائتوني
بفرسي فمات على ظهر فرسه فانطلق حرام أخو أم سليم وهو
رجل أعرج ورجل من بني فلان قال كونا قريبا حتى آتيهم فإن
آمنوني كنتم وإن قتلوني أتيتم أصحابكم فقال أتؤمنوني أبلغ
رسالة رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعل يحدثهم وأومؤا
إلى رجل فأتاه من خلفه فطعنه قال همام أحسبه حتى
أنفذه بالرمح قال الله أكبر فزت ورب الكعبة فلحق الرجل

فقتلوا كلهم غير الأعرج كان في رأس جبل فأنزل الله
علينا ثم كان من المنسوخ إنا قد لقينا ربنا فرضي عنا وأرضانا
فدعا النبي صلى الله عليه وسلم عليهم ثلاثين صباحا على
رعل وذكوان وبني لحيان وعصية الذين عصوا الله ورسوله
صلى الله عليه وسلم • حدثني حبان أخبرنا عبد الله أخبرنا
معمر حدثني ثمامة بن عبد الله بن أنس أنه سمع أنس بن مالك
رضي الله عنه يقول لما طعن حرام بن ملحان وكان خاله
يوم بئر معونة قال بالدم هكذا فنضحه على وجهه ورأسه
ثم قال فزت ورب الكعبة • حدثنا عبيد بن إسمعيل
حدثنا أبو أسامة عن هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله
عنها قالت استأذن النبي صلى الله عليه وسلم أبو بكر في
الخروج حين اشتد عليه الأذى فقال له أقم فقال يا
رسول الله أتطمع أن يؤذن لك فكان رسول الله صلى الله

عليه وسلم

عليه وسلم يقول إني لأرجو ذلك قالت فانتظره أبو بكر
فأتاه رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم ظهرا فناداه
فقال أخرج من عندك فقال إنما هما ابنتاي فقال
أشعرت أنه قد أذن لي في الخروج فقال يا رسول الله الصحبة
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الصحبة فقال يا رسول الله
عندي ناقتان قد كنت أعددتهما للخروج فأعطى النبي صلى الله
عليه وسلم إحداهما وهي الجدعاء فركبا فانطلقا حتى أتيا
الغار وهو بثور فتواريا فيه فكان عامر بن فهيرة غلاما
لعبد الله بن الطفيل بن سخبرة أخو عائشة لأمها وكانت
لأبي بكر منحة فكان يروح بها ويغدو عليهم ويصبح فيدلج
إليهما ثم يسرح فلا يفطن به أحد من الرعاء فلما خرج خرج
معهما يعقبانه حتى قدما المدينة فقتل عامر بن فهيرة يوم
بئر معونة • وعن أبي أسامة قال قال هشام بن عروة فأخبرني

قال الص

أبي لما قتل الذين ببئر معونة وأسر عمرو بن أمية الضمري
قال له عامر بن الطفيل من هذا فأشار إلى قتيل فقال له
عمرو بن أمية هذا عامر بن فهيرة فقال لقد رأيته بعد ما
قتل رفع إلى السماء حتى إني لأنظر إلى السماء بينه وبين الأرض
ثم وضع فأتى النبي صلى الله عليه وسلم خبرهم فنعاهم
فقال إن أصحابكم قد أصيبوا وإنهم قد سألوا ربهم
فقالوا ربنا أخبر عنا إخواننا بما رضينا عنك ورضيت عنا
فأخبرهم عنهم وأصيب يومئذ عروة بن أسماء بن الصلت
فسمي عروة به ومنذر بن عمرو وسمي به منذرا ● حدثنا
محمد أخبرنا عبد الله أخبرنا سليمان التيمي عن أبي مجلز عن
أنس رضي الله عنه قال قنت النبي صلى الله عليه وسلم بعد
الركوع شهرا يدعو على رعل وذكوان ويقول عصية عصت
الله ورسوله ● حدثنا يحيى بن بكير حدثنا مالك عن

اسحاق

إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك قال دعا النبي
صلى الله عليه وسلم على الذين قتلوا يعني أصحابه ببئر معونة ثلا (ثين)
صباحا حين يدعو على رعل ولحيان وعصية عصت الله ورسوله (حتى)
صلى الله عليه وسلم قال أنس فأنزل الله تعالى لنبيه صلى الله
عليه وسلم في الذين قتلوا أصحاب بئر معونة قرآنا قرأناه حتى
نسخ بعد بلغوا قومنا فقد لقينا ربنا فرضي عنا ورضينا عنه
حدثنا موسى بن إسمعيل حدثنا عبد الواحد حدثنا عاصم
الأحول قال سألت أنس بن مالك رضي الله عنه عن القنوت
في الصلاة فقال نعم فقلت كان قبل الركوع أو بعده قال
قبله قلت فإن فلانا أخبرني عنك أنك قلت بعده قال
كذب إنما قنت رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد الركوع
شهرا أنه كان بعث ناسا يقال لهم القراء وهم سبعون رجلا
إلى ناس من المشركين بينهم وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم

(هـ ط النبي)

عهد قبلهم فظهر هؤلاء الذين كان بينهم وبين رسول الله
صلى الله عليه وسلم عهد فقنت رسول الله صلى الله عليه وسلم
بعد الركوع شهرا يدعو عليهم

باب

غزوة الخندق وهي الأحزاب

قال موسى ابن عقبة كانت في شوال سنة أربع. حدثنا يعقوب
ابن إبراهيم حدثنا يحيى بن سعيد عن عبيد الله أخبرني نافع
عن ابن عمر رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم عرضه
يوم أحد وهو ابن أربع عشرة فلم يجزه وعرضه يوم الخندق
وهو ابن خمس عشرة فأجازه. حدثنا قتيبة حدثنا
عبد العزيز عن أبي حازم عن سهل بن سعد رضي الله عنه قال
كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في الخندق وهم
يحفرون ونحن ننقل التراب على أكتادنا فقال رسول الله

سنة ٣هـ

سنة ٥هـ

أكبادنا

صلى الله عليه وسلم

صلى الله عليه وسلم اللهم لا عيش إلا عيش الآخرة فاغفر
للمهاجرين والأنصار. حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا معاوية
ابن عمرو حدثنا أبو إسحاق عن حميد سمعت أنسا رضي الله عنه
يقول خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى الخندق فإذا
المهاجرون والأنصار يحفرون في غداة باردة فلم يكن لهم
عبيد يعملون ذلك لهم فلما رأى ما بهم من النصب والجوع
قال اللهم إن العيش عيش الآخرة فاغفر للأنصار والمهاجرة
فقالوا مجيبين له نحن الذين بايعوا محمدا على الجهاد ما بقينا
أبدا. حدثنا أبو معمر حدثنا عبد الوارث عن عبد العزيز
عن أنس رضي الله عنه قال جعل المهاجرون والأنصار يحفرون
الخندق حول المدينة وينقلون التراب على متونهم وهم
يقولون نحن الذين بايعوا محمدا على الإسلام ما بقينا أبدا
قال يقول النبي صلى الله عليه وسلم وهو يجيبهم اللهم إنه

لا خير إلا خير الآخره فبارك في الأنصار والمهاجره قال
يؤتون بملء كفي من الشعير فيصنع لهم بإهالة سنخة توضع
بين يدي القوم والقوم جياع وهي بشعة في الحلق ولها
ريح منتن حدثنا خلاد بن يحيى حدثنا عبد الواحد
ابن أيمن عن أبيه قال أتيت جابرا رضي الله عنه فقال إنا
يوم الخندق نحفر فعرضت كدية شديدة فجاؤوا إلى النبي
صلى الله عليه وسلم فقالوا هذه كدية عرضت في الخندق
فقال أنا نازل ثم قام وبطنه معصوب بحجر ولبثنا ثلاثة
أيام لا نذوق ذواقا فأخذ النبي صلى الله عليه وسلم المعول
فضرب فعاد كثيبا أهيل أو أهيم فقلت يا رسول الله
ائذن لي إلى البيت فقلت لامرأتي رأيت بالنبي صلى الله عليه وسلم
شيئا ما كان في ذلك صبر فعندك شيء قالت عندي شعير
وعناق فذبحت العناق وطحنت الشعير حتى جعلنا اللحم

في

شعير
كيدة كيدة
جعلت

في البرمة ثم جئت النبي صلى الله عليه وسلم والعجين قد انكسر
والبرمة بين الأثافي قد كادت أن تنضج فقلت طعيم لي فقم
أنت يا رسول الله ورجل أو رجلان فقال كم هو فذكرت له
فقال كثير طيب قال قل لها لا تنزع البرمة ولا الخبز من
التنور حتى آتي فقال قوموا فقام المهاجرون والأنصار فلما
دخل على امرأته قال ويحك جاء النبي صلى الله عليه وسلم بالمهاجرين
والأنصار ومن معهم قالت هل سألك قلت نعم فقال ادخلوا
ولا تضاغطوا فجعل يكسر الخبز ويجعل عليه اللحم ويخمر
البرمة والتنور إذا أخذ منه ويقرب إلى أصحابه ثم ينزع
فلم يزل يكسر الخبز ويغرف حتى شبعوا وبقي بقية قال كلي
هذا وأهدي فإن الناس أصابتهم مجاعة حدثني عمرو
ابن علي حدثنا أبو عاصم أخبرنا حنظلة بن أبي سفيان أخبرنا
سعيد بن ميناء سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال لما

تنضج
فقال

حفر الخندق رأيت بالنبي صلى الله عليه وسلم خمصا شديدا
فانكفأت إلى امرأتي فقلت هل عندك شيء فإني رأيت
برسول الله صلى الله عليه وسلم خمصا شديدا فأخرجت إلي
جرابا فيه صاع من شعير ولنا بهيمة داجن فذبحتها وطحنت
الشعير ففرغت إلى فراغي وقطعتها في برمتها ثم وليت إلى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت لا تفضحني برسول الله
صلى الله عليه وسلم وبمن معه فجئته فساررته فقلت يا
رسول الله ذبحنا بهيمة لنا وطحنا صاعا من شعير كان
عندنا فتعال أنت ونفر معك فصاح النبي صلى الله عليه وسلم
فقال يا أهل الخندق إن جابرا قد صنع سورا فحي هلا بكم
فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تنزلن برمتكم ولا
تخبزن عجينكم حتى أجيء فجئت وجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقدم الناس حتى جئت امرأتي فقالت بك وبك فقلت قد

فعلت

فعلت الذي قلت فأخرجت له عجينا فبصق فيه وبارك ثم
عمد إلى برمتنا فبصق وبارك ثم قال ادع خابزة فلتخبز معي
واقدحي من برمتكم ولا تنزلوها وهم ألف فأقسم بالله لقد
أكلوا حتى تركوه وانحرفوا وإن برمتنا لتغط كما هي وإن
عجيننا ليخبز كما هو حدثني عثمان بن أبي شيبة حدثنا
عبدة عن هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها إذ جاءوكم
من فوقكم ومن أسفل منكم وإذ زاغت الأبصار قالت كان
ذاك يوم الخندق حدثنا مسلم بن إبراهيم حدثنا شعبة
عن أبي إسحاق عن البراء رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
ينقل التراب يوم الخندق حتى أغمر بطنه أو اغبر بطنه يقول
والله لولا الله ما اهتدينا ولا تصدقنا ولا صلينا
فأنزلن سكينة علينا وثبت الأقدام إن لاقينا إن الأولى
قد بغوا علينا إذا أرادوا فتنة أبينا ورفع بها صوته

أبينا أبينا . حدثنا مسدد حدثنا يحيى بن سعيد عن
شعبة حدثني الحكم عن مجاهد عن ابن عباس رضي الله عنهما عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال نصرت بالصبا وأهلكت عاد
بالدبور حدثنا أحمد بن عثمن حدثنا شريح بن مسلمة
حدثني ابرهيم بن يوسف حدثني أبي عن أبي اسحاق قال
سمعت البراء يحدث قال لما كان يوم الأحزاب وخندق
رسول الله صلى الله عليه وسلم رأيته ينقل من تراب
الخندق حتى وارى عني الغبار جلدة بطنه وكان كثير
الشعر فسمعته يرتجز بكلمات ابن رواحة وهو ينقل
التراب يقول . اللهم لولا أنت ما اهتدينا .
ولا تصدقنا ولا صلينا . فأنزلن سكينة علينا . وثبت
الأقدام إن لاقينا . إن الأولى قد بغوا علينا . وإن
أرادوا فتنة أبينا . قال ثم يمد صوته بآخرها ه

بن عازب

رغبوا

حدثني عبدة بن عبد الله حدثنا عبد الصمد عن عبد
الرحمن هو ابن عبد الله بن دينار عن أبيه أن ابن عمر رضي الله
عنهما قال أول يوم شهدته يوم الخندق . حدثني ابرهيم
ابن موسى أخبرنا هشام عن معمر عن الزهري عن سالم عن
ابن عمر قال وأخبرني ابن طاوس عن عكرمة عن ابن عمر قال
دخلت على حفصة ونوساتها تنطف قلت قد كان من أمر
الناس ما ترين فلم يجعل لي من الأمر شيء فقالت الحق فإنهم
ينتظرونك وأخشى أن يكون في احتباسك عنهم فرقة فلم
تدعه حتى ذهب فلما تفرق الناس خطب معاوية قال
من كان يريد أن يتكلم في هذا الأمر فليطلع لنا قرنه فلنحن أحق به
منه ومن أبيه قال حبيب بن مسلمة فهلا أجبته قال عبد الله
فحللت حبوتي وهممت أن أقول أحق بهذا الأمر منك من قاتلك
وأباك على الإسلام فخشيت أن أقول كلمة تفرق بين الجمع وتسفك

نسواتها

الجميع

الدم ويحمل على غير ذلك فذكرت ما أعد الله في الجنان
قال حبيب حطمت وعصمت قال محمود عن عبد الرزاق
ونوساتها • حدثنا أبو نعيم حدثنا سفين عن أبي إسحاق
عن سليمن بن صرد قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم
الأحزاب نغزوهم ولا يغزوننا • حدثني عبد الله بن
محمد حدثنا يحيى بن آدم حدثنا إسرائيل سمعت أبا إسحاق
يقول سمعت سليمن بن صرد يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول حين أجلي الأحزاب عنه الآن نغزوهم ولا يغزوننا
نحن نسير إليهم • حدثنا إسحاق حدثنا روح حدثنا
هشام عن محمد عن عبيدة عن علي رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم أنه قال يوم الخندق ملأ الله عليهم بيوتهم
وقبورهم نارا كما شغلونا عن الصلاة الوسطى حتى غابت
الشمس • حدثنا المكي بن إبرهيم حدثنا هشام عن يحيى

كلما

عن

عن أبي سلمة عن جابر بن عبد الله أن عمر بن الخطاب رضي الله
عنه جاء يوم الخندق بعد ما غربت الشمس جعل يسب
كفار قريش وقال يا رسول الله ما كدت أن أصلي
حتى كادت الشمس أن تغرب قال النبي صلى الله عليه وسلم
والله ما صليتها فنزلنا مع النبي صلى الله عليه وسلم
بطحان فتوضأ للصلاة وتوضأنا لها فصلى العصر بعد
ما غربت الشمس ثم صلى بعدها المغرب • حدثنا
محمد بن كثير أخبرنا سفين عن ابن المنكدر قال سمعت جابرا
يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الأحزاب
من يأتينا بخبر القوم فقال الزبير أنا ثم قال من يأتينا بخبر
القوم فقال الزبير أنا ثم قال من يأتينا بخبر القوم فقال الزبير
أنا ثم قال إن لكل نبي حواريا وإن حواري الزبير • حدثنا
قتيبة بن سعيد حدثنا الليث عن سعيد بن أبي سعيد عن

غابت

وأنا

أبيه عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم كان يقول لا إله إلا الله وحده أعز جنده
ونصر عبده وغلب الأحزاب وحده فلا شيء بعده
حدثنا محمد أخبرنا الفزاري وعبدة عن إسمعيل بن أبي
خالد قال سمعت عبد الله بن أبي أوفى رضي الله عنهما يقول
دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم على الأحزاب فقال
اللهم منزل الكتاب سريع الحساب اهزم الأحزاب اللهم
اهزمهم وزلزلهم حدثنا محمد بن مقاتل أخبرنا عبد الله
أخبرنا موسى بن عقبة عن سالم ونافع عن عبد الله رضي الله
عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا قفل من
الغزو أو الحج أو العمرة يبدأ فيكبر ثلاث مرات ثم يقول
لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو
على كل شيء قدير آيبون تائبون عابدون ساجدون لربنا

حامدون صدق الله وعده ونصر عبده وهزم الأحزاب
وحده

باب

مرجع النبي صلى الله عليه وسلم من الأحزاب

ومخرجه إلى بني قريظة ومحاصرته إياهم حدثني عبد
الله بن أبي شيبة حدثنا ابن نمير عن هشام عن أبيه عن
عائشة رضي الله عنها قالت لما رجع النبي صلى الله عليه وسلم
من الخندق ووضع السلاح واغتسل فأتاه جبريل عليه السلم
فقال قد وضعت السلاح والله ما وضعناه فاخرج إليهم
قال فإلى أين قال ها هنا وأشار إلى بني قريظة فخرج النبي
صلى الله عليه وسلم إليهم حدثنا موسى حدثنا جرير
ابن حازم عن حميد بن هلال عن أنس رضي الله عنه قال كأني
أنظر إلى الغبار ساطعا في زقاق بني غنم موكب جبريل
صلوات الله عليه حين سار رسول الله صلى الله عليه وسلم

أخرج

بيده

الى بني قريظة . حدثنا عبد الله بن محمد بن اسماء حدثنا
جويرية بن اسماء عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم يوم الاحزاب لا يصلين احد العصر الا
في بني قريظة فادرك بعضهم العصر في الطريق فقال
بعضهم لا نصلي حتى ناتيها وقال بعضهم بل نصلي لم يرد منا
ذلك فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فلم يعنف
واحدا منهم . حدثنا ابن ابي الاسود حدثنا معتمر ح
وحدثني خليفة حدثنا معتمر سمعت ابي عن انس رضي الله عنه
قال كان الرجل يجعل للنبي صلى الله عليه وسلم النخلات
حتى افتتح قريظة والنضير وان اهلي امروني ان اتي النبي
صلى الله عليه وسلم فاساله الذين كانوا اعطوه او بعضه
وكان النبي صلى الله عليه وسلم قد اعطاه ام ايمن فجاءت ام
ايمن فجعلت الثوب في عنقي تقول كلا والذي لا اله الا هو

لا يعطيكهم

حس
صح الذي

تعطيكم

لا يعطيكهم وقد اعطانيها او كما قالت والنبي صلى الله عليه وسلم
يقول لك كذا وتقول كلا والله حتى اعطاها حسبت انه قال
عشرة امثاله او كما قال . حدثني محمد بن بشار قال حدثنا
غندر حدثنا شعبة عن سعد قال سمعت ابا امامة قال سمعت
ابا سعيد الخدري رضي الله عنه يقول نزل اهل قريظة على حكم
سعد بن معاذ فارسل النبي صلى الله عليه وسلم الى سعد فاتى
على حمار فلما دنا من المسجد قال للانصار قوموا الى سيدكم
او خيركم فقال هؤلاء نزلوا على حكمك فقال تقتل مقاتلتهم
وتسبي ذراريهم قال قضيت بحكم الله وربما قال بحكم الملك
حدثنا زكريا بن يحيى حدثنا عبد الله بن نمير حدثنا هشام
عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت اصيب سعد يوم
الخندق رماه رجل من قريش يقال له حبان بن العرقة رماه
في الاكحل فضرب النبي صلى الله عليه وسلم خيمة في المسجد

او اخيركم

ليعوده من قريب فلما رجع رسول الله صلى الله عليه وسلم من
الخندق وضع السلاح واغتسل فأتاه جبريل عليه السلام
وهو ينفض رأسه من الغبار فقال قد وضعت السلاح
والله ما وضعته اخرج إليهم قال النبي صلى الله عليه وسلم
فأين فأشار إلى بني قريظة فأتاهم رسول الله صلى الله عليه وسلم
فنزلوا على حكمه فرد الحكم إلى سعد قال فإني أحكم فيهم
أن تقتل المقاتلة وأن تسبى النساء والذرية وأن تقسم أموالهم
قال هشام فأخبرني أبي عن عائشة أن سعدا قال اللهم إنك
تعلم أنه ليس أحد أحب إلي أن أجاهدهم فيك من قوم كذبوا
رسولك صلى الله عليه وسلم وأخرجوه اللهم فإني أظن أنك قد
وضعت الحرب بيننا وبينهم فإن كان بقي من حرب قريش
شيء فأبقني له حتى أجاهدهم فيك وإن كنت وضعت
الحرب فافجرها واجعل موتتي فيها فانفجرت من لبته فلم

له — لبته

يرعهم وفي المسجد خيمة من بني غفار إلا الدم يسيل إليهم فقالوا
يا أهل الخيمة ما هذا الذي يأتينا من قبلكم فإذا سعد يغذو
جرحه دما فمات منها رضي الله عنه • حدثنا الحجاج بن
منهال أخبرنا شعبة أخبرني عدي أنه سمع البراء رضي الله عنه
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لحسان اهجهم أو هاجهم
وجبريل معك وزاد إبراهيم بن طهمان عن الشيباني عن عدي
ابن ثابت عن البراء بن عازب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يوم قريظة لحسان بن ثابت اهج المشركين فإن جبريل معك •

باب

غزوة ذات الرقاع وهي غزوة محارب خصفة من بني ثعلبة
من غطفان فنزل نخلا وهي بعد خيبر لأن أبا موسى جاء بعد خيبر
وقال عبد الله بن رجاء أخبرنا عمران القطان عن يحيى بن أبي كثير عن
أبي سلمة عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله

حجاج — قال حـ — النبي — قال أبو عبد الله وقال لي — القطان — النبي

اصل غزوه

عليه وسلم صلى بأصحابه في الخوف في الغزوة السابعة غزوة ذات الرقاع قال ابن عباس صلى النبي صلى الله عليه وسلم الخوف بذي قرد وقال بكر بن سوادة حدثني زياد بن نافع عن أبي موسى أن جابرا حدثهم قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم بهم يوم محارب وثعلبة وقال ابن إسحاق سمعت وهب بن كيسان سمعت جابرا خرج النبي صلى الله عليه وسلم إلى ذات الرقاع من نخل فلقي جمعا من غطفان فلم يكن قتال وأخاف الناس بعضهم بعضا فصلى النبي صلى الله عليه وسلم ركعتي الخوف وقال يزيد عن سلمة غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم القرد حدثنا محمد بن العلاء حدثنا أبو أسامة عن بريد بن عبد الله بن أبي بردة عن أبي بردة عن أبي موسى رضي الله عنه قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في غزاة ونحن ستة نفر بيننا بعير

غزوه

نعتقبه

اصل تعصب

نعتقبه فنقبت أقدامنا ونقبت قدماي وسقطت أظفاري وكنا نلف على أرجلنا الخرق فسميت غزوة ذات الرقاع لما كنا نعصب من الخرق على أرجلنا وحدث أبو موسى بهذا ثم كره ذاك قال ما كنت أصنع بأن أذكره كأنه كره أن يكون شيء من عمله أفشاه حدثنا قتيبة بن سعيد عن مالك عن يزيد بن رومان عن صالح بن خوات عمن شهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم ذات الرقاع صلى صلاة الخوف أن طائفة صفت معه وطائفة وجاه العدو فصلى بالتي معه ركعة ثم ثبت قائما وأتموا لأنفسهم ثم انصرفوا فصفوا وجاه العدو وجاءت الطائفة الأخرى فصلى بهم الركعة التي بقيت من صلاته ثم ثبت جالسا وأتموا لأنفسهم ثم سلم بهم وقال معاذ حدثنا هشام عن أبي الزبير عن جابر قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بنخل

تذكر صلاة الخوف قال مالك وذلك أحسن ما سمعت
في صلاة الخوف تابعه الليث عن هشام عن زيد بن أسلم
أن القاسم بن محمد حدثه قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم
في غزوة بني أنمار حدثنا مسدد حدثنا يحيى بن سعيد
القطان عن يحيى بن سعيد الأنصاري عن القاسم بن محمد عن
صالح بن خوات عن سهل بن أبي حثمة قال يقوم الإمام مستقبل
القبلة وطائفة منهم معه وطائفة من قبل العدو وجوههم إلى العدو فيصلي
بالذين معه ركعة ثم يقومون فيركعون لأنفسهم ركعة
ويسجدون سجدتين في مكانهم ثم يذهب هؤلاء إلى مقام
أولئك فيجيء أولئك فيركع بهم ركعة فله ثنتان ثم يركعون
ويسجدون سجدتين حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن
شعبة عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن صالح بن خوات
عن سهل بن أبي حثمة عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله حدثنا

صلاة — فلهم

محمد بن عبيد الله حدثنا ابن أبي حازم عن يحيى سمع القاسم أخبرني
صالح بن خوات عن سهل حدثه قوله حدثنا أبو اليمان
أخبرنا شعيب عن الزهري أخبرني سالم أن ابن عمر رضي الله
عنهما قال غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم قبل نجد
فوازينا العدو فصاففنا لهم حدثنا مسدد قال
حدثنا يزيد بن زريع حدثنا معمر عن الزهري عن سالم بن
عبد الله بن عمر عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى
بإحدى الطائفتين والطائفة الأخرى مواجهة العدو ثم
انصرفوا فقاموا في مقام أصحابهم فجاء أولئك فصلى بهم ركعة
ثم سلم عليهم ثم قام هؤلاء فقضوا ركعتهم وقام هؤلاء
فقضوا ركعتهم حدثنا أبو اليمان حدثنا شعيب عن الزهري
قال حدثني سنان بن أبي سنان وأبو سلمة بن عبد الرحمن أن
جابرا أخبر أنه غزا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم

قال — النبي — أولئك

قبل نجد ح وحدثنا اسمعيل حدثني اخي عن سليمن عن
محمد بن ابي عتيق عن ابن شهاب عن سنان بن ابي سنان الدؤلي
عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما اخبره انه غزا مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم قبل نجد فلما قفل رسول الله صلى الله
عليه وسلم قفل معه فادركتهم القايلة في واد كثير العضاه
فنزل رسول الله صلى الله عليه وسلم وتفرق الناس في
العضاه يستظلون بالشجر ونزل رسول الله صلى الله عليه وسلم
تحت سمرة فعلق بها سيفه قال جابر فنمنا نومة ثم اذا رسول الله
صلى الله عليه وسلم يدعونا فجيناه فاذا عنده اعرابي
جالس فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان هذا اخترط
سيفي وانا نايم فاستيقظت وهو في يده صلتا فقال لي
من يمنعك مني قلت الله فها هو ذا جالس ثم لم يعاقبه
رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال ابان حدثنا يحيى

ابن

ابن ابي كثير عن ابي سلمة عن جابر قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم
بذات الرقاع فاذا اتينا على شجرة ظليلة تركناها للنبي صلى الله
عليه وسلم فجاء رجل من المشركين وسيف النبي صلى الله عليه وسلم
معلق بالشجرة فاخترطه فقال تخافني قال لا قال فمن يمنعك مني
قال الله فتهدده اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم واقيمت
الصلاة فصلى بطايفة ركعتين ثم تاخروا وصلى بالطايفة
الاخرى ركعتين وكان للنبي صلى الله عليه وسلم اربع وللقوم
ركعتين وقال مسدد عن ابي عوانة عن ابي بشر اسم الرجل
غورث بن الحرث وقاتل فيها محارب خصفة وقال ابو الزبير
عن جابر كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بنخل فصلى الخوف
وقال ابو هريرة صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم غزوة نجد فصلى
صلاة الخوف وانما جاء ابو هريرة الى النبي صلى الله عليه وسلم ايام
خيبر

باب

غزوة بني المصطلق من خزاعة وهي غزوة المريسيع

قال ابن اسحاق وذلك سنة ست وقال موسى بن عقبة سنة
أربع وقال النعمن بن راشد عن الزهري كان حديث الافك
في غزوة المريسيع حدثنا قتيبة بن سعيد اخبرنا اسمعيل
ابن جعفر عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن عن محمد بن يحيى بن حبان
عن ابن محيريز انه قال دخلت المسجد فرأيت ابا سعيد الخدري
فجلست اليه فسألته عن العزل قال ابو سعيد خرجنا مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة بني المصطلق فاصبنا
سبيا من سبي العرب فاشتهينا النساء واشتدت علينا
العزبة واحببنا العزل فاردنا ان نعزل وقلنا نعزل
ورسول الله صلى الله عليه وسلم بين اظهرنا قبل ان نسأله
فسألناه عن ذلك فقال ما عليكم ان لا تفعلوا ما من
نسمة كائنة الى يوم القيامة الا وهي كائنة حدثنا

واشتد

محمود

محمود حدثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن الزهري عن
ابي سلمة عن جابر بن عبد الله قال غزونا مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم غزوة نجد فلما ادركته القائلة وهو في واد
كثير العضاه فنزل تحت شجرة واستظل بها وعلق سيفه
وتفرق الناس في الشجر يستظلون وبينا نحن كذلك اذ دعانا
رسول الله صلى الله عليه وسلم فجئنا فاذا اعرابي قاعد
بين يديه فقال ان هذا اتاني وانا نائم فاخترط سيفي فاستيقظت
وهو قائم على رأسي مخترط صلتا قال من يمنعك مني قلت الله
فشامه ثم قعد فهو هذا قال ولم يعاقبه رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب

غزوة أنمار حدثنا آدم حدثنا ابن ابي ذئب
حدثنا عثمن بن عبد الله بن سراقة عن جابر بن عبد الله
الانصاري قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة

أنمار يصلي على راحلته متوجها قبل المشرق متطوعا ٥

باب

حديث الإفك والأفك بمنزلة النجس والنجس يقال
إفكهم وأفكهم • حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثنا
إبراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب قال حدثني عروة
ابن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد الله
ابن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن عائشة رضي الله عنها
زوج النبي صلى الله عليه وسلم حين قال لها أهل الإفك ما
قالوا وكلهم حدثني طائفة من حديثها وبعضهم كان
أوعى لحديثها من بعض وأثبت له اقتصاصا وقد وعيت عن كل
رجل منهم الحديث الذي حدثني عن عائشة وبعض حديثهم يصدق
بعضا وإن كان بعضهم أوعى له من بعض قالوا قالت عائشة
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أراد سفرا أقرع بين

أزواجه

بن كيسان

أزواجه فأيتهن خرج سهمها خرج بها رسول الله صلى الله عليه وسلم
معه قالت عائشة فأقرع بيننا رسول الله صلى الله عليه وسلم
في غزوة غزاها فخرج فيها سهمي فخرجت مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم بعد ما أنزل الحجاب فكنت أحمل في هودجي وأنزل
فسرنا حتى إذا فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم من غزوته
تلك وقفل دنونا من المدينة قافلين آذن ليلة بالرحيل فقمت
حين آذنوا بالرحيل فمشيت حتى جاوزت الجيش فلما قضيت شأني
أقبلت إلى رحلي فلمست صدري فإذا عقد لي من جزع ظفار
قد انقطع فرجعت فالتمست عقدي فحبسني ابتغاؤه قالت
وأقبل الرهط الذين كانوا يرحلوني فاحتملوا هودجي فرحلوه
على بعيري الذي كنت ركب عليه وهم يحسبون أني فيه وكان
النساء إذ ذاك خفافا لم يهبلن ولم يغشهن اللحم إنما يأكلن
العلقة من الطعام فلم يستنكر القوم خفة الهودج حين

أصل فأيتهن
هودج
أظفار
يرحلون بي يرحلونني

رفعوه وحملوه وكنت جارية حديثة السن فبعثوا الجمل فساروا
ووجدت عقدي بعد ما استمر الجيش فجئت منازلهم وليس
بها منهم داع ولا مجيب فتيممت منزلي الذي كنت فيه وظننت
أنهم سيفقدوني فيرجعون إلي فبينا أنا جالسة في منزلي
غلبتني عيني فنمت وكان صفوان بن المعطل السلمي ثم الذكواني
من وراء الجيش فأصبح عند منزلي فرأى سواد إنسان نائم
فعرفني حين رآني وكان رآني قبل الحجاب فاستيقظت باسترجاعه
حين عرفني فخمرت وجهي بجلبابي ووالله ما تكلمنا بكلمة
ولا سمعت منه كلمة غير استرجاعه وهوى حين أناخ
راحلته فوطئ على يدها فقمت إليها فركبتها فانطلق يقود
بي الراحلة حتى أتينا الجيش موغرين في نحر الظهيرة وهم
نزول قالت فهلك من هلك وكان الذي تولى الإفك [margin: أصل كنز صح — في سر]
عبد الله بن أبي بن سلول قال عروة أخبرت أنه كان يشاع

ويتحدث

ويتحدث به عنده فيقره ويستمعه ويستوشيه وقال
عروة أيضا لم يسم من أهل الإفك أيضا إلا حسان بن ثابت ومسطح [margin: من صح]
ابن أثاثة وحمنة بنت جحش في ناس آخرين لا علم لي بهم غير
أنهم عصبة كما قال الله تعالى وإن كبر ذلك يقال عبد الله [margin: له صح]
ابن أبي بن سلول قال عروة كانت عايشة تكره أن يسب حسان [margin: عندها صح]
وتقول إنه الذي قال فإن أبي ووالده وعرضي لعرض محمد منكم
وقاء قالت عايشة فقدمنا المدينة فاشتكيت حين قدمت
شهرا والناس يفيضون في قول أصحاب الإفك لا أشعر بشيء
من ذلك وهو يريبني في وجعي أني لا أعرف من رسول الله صلى الله
عليه وسلم اللطف الذي كنت أرى منه حين أشتكي إنما يدخل
على رسول الله صلى الله عليه وسلم فيسلم ثم يقول كيف تيكم
ثم ينصرف فذلك يريبني ولا أشعر بالشر حتى خرجت حين [margin: فخرجت مع أم مسطح]
نقهت فخرجت معي أم مسطح قبل المناصع وكان متبرزنا

وكنا لا نخرج الا ليلا الى ليل وذلك قبل ان نتخذ الكنف
قريبا من بيوتنا قالت وامرنا امر العرب الاول في البرية
قبل الغايط وكنا نتاذى بالكنف ان نتخذها عند بيوتنا قالت
فانطلقت انا وام مسطح وهي ابنة ابي رهم بن المطلب بن عبد
مناف وامها بنت صخر بن عامر خالة ابي بكر الصديق وابنها
مسطح بن اثاثه بن عباد بن المطلب فاقبلت انا وام مسطح قبل
بيتي حين فرغنا من شاننا فعثرت ام مسطح في مرطها فقالت
تعس مسطح فقلت لها بيس ما قلت اتسبين رجلا شهد بدرا
فقالت اي هنتاه ولم تسمعي ما قال قالت وقلت ما قال
فاخبرتني بقول اهل الافك قالت فازددت مرضا على مرضي
فلما رجعت الى بيتي دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم
فسلم ثم قال كيف تيكم فقلت له اتاذن لي ان اتي ابوي
قالت وانا اريد ان استيقن الخبر من قبلهما قالت فاذن

لي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت لامي يا امتاه ماذا
تتحدث الناس قالت يا بنية هوني عليك فوالله لقلما
كانت امراة قط وضية عند رجل يحبها لها ضراير الا كثرن
عليها قالت فقلت سبحان الله اولقد تحدث الناس بهذا
قالت فبكيت تلك الليلة حتى اصبحت لا يرقا لي دمع ولا
اكتحل بنوم ثم اصبحت ابكي قالت ودعا رسول الله صلى الله
عليه وسلم علي بن ابي طالب واسامة بن زيد حين استلبث
الوحي يسالهما ويستشيرهما في فراق اهله قالت فاما
اسامة فاشار على رسول الله صلى الله عليه وسلم بالذي يعلم
من براة اهله وبالذي يعلم لهم في نفسه فقال اسامة اهلك
ولا نعلم الا خيرا واما علي فقال يا رسول الله لم يضيق الله
عليك والنساء سواها كثير وسل الجارية تصدقك
قالت فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم بريرة فقال

ه الكثرن

صح اهلك

أي بريرة هل رأيت من شيء يريبك قالت له بريرة والذي
بعثك بالحق ما رأيت عليها أمرا قط أغمصه غير أنها جارية
حديثة السن تنام عن عجين أهلها فتأتي الداجن فتأكله
قالت فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم من يومه فاستعذر
من عبد الله بن أبي وهو على المنبر فقال يا معشر المسلمين من
يعذرني من رجل قد بلغني عنه أذاه في أهلي والله ما علمت
على أهلي الا خيرا ولقد ذكروا رجلا ما علمت عليه الا
خيرا وما يدخل على أهلي الا معي فقام سعد بن معاذ أخو
بني عبد الأشهل فقال أنا يا رسول الله أعذرك فإن كان
من الأوس ضربت عنقه وإن كان من إخواننا من الخزرج
أمرتنا ففعلنا أمرك قالت فقام رجل من الخزرج وكانت
أم حسان بنت عمه من فخذه وهو سعد بن عبادة وهو
سيد الخزرج قالت وكان قبل ذلك رجلا صالحا ولكن

احتملته

احتملته الحمية فقال لسعد كذبت لعمر الله لا تقتله ولا
تقدر على قتله ولو كان من رهطك ما أحببت أن يقتل فقام
أسيد بن حضير وهو ابن عم سعد فقال لسعد بن عبادة
كذبت لعمر الله لنقتلنه فإنك منافق تجادل عن
المنافقين قالت فثار الحيان الأوس والخزرج حتى هموا
أن يقتتلوا ورسول الله صلى الله عليه وسلم قائم على المنبر
قالت فلم يزل رسول الله صلى الله عليه وسلم يخفضهم
حتى سكتوا وسكت قالت فبكيت يومي ذلك كله لا يرقأ لي
دمع ولا أكتحل بنوم قالت وأصبح أبواي عندي وقد بكيت
ليلتين ويوما لا يرقأ لي دمع ولا أكتحل بنوم حتى إني
لأظن أن البكاء فالق كبدي فبينا أبواي جالسان عندي
وأنا أبكي فاستأذنت علي امرأة من الأنصار فأذنت لها
فجلست تبكي معي قالت فبينا نحن على ذلك دخل رسول الله

صلى الله عليه وسلم علينا فسلم ثم جلس قالت ولم يجلس
عندي منذ قيل ما قيل قبلها وقد لبث شهرا لا يوحى
إليه في شأني بشيء قالت فتشهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
حين جلس ثم قال أما بعد يا عائشة إنه بلغني عنك
كذا وكذا فإن كنت بريئة فسيبرئك الله وإن كنت ألممت
بذنب فاستغفري الله وتوبي إليه فإن العبد إذا اعترف
ثم تاب تاب الله عليه قالت فلما قضى رسول الله صلى الله
عليه وسلم مقالته قلص دمعي حتى ما أحس منه قطرة
فقلت لأبي أجب رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما قال
فقال أبي والله ما أدري ما أقول لرسول الله صلى الله عليه وسلم
فقلت لأمي أجيبي رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما قال
قالت أمي والله ما أدري ما أقول لرسول الله صلى الله عليه وسلم
فقلت وأنا جارية حديثة السن لا أقرأ من القرآن كثيرا

إني والله

إني والله لقد علمت لقد سمعتم هذا الحديث حتى استقر في أنفسكم
وصدقتم به فلئن قلت لكم إني بريئة لا تصدقوني ولئن
اعترفت لكم بأمر والله يعلم أني منه بريئة لتصدقني فوالله
لا أجد لي ولكم مثلا إلا أبا يوسف حين قال فصبر جميل والله
المستعان على ما تصفون ثم تحولت واضطجعت على فراشي والله
يعلم أني حينئذ بريئة وأن الله مبرئي ببراءتي ولكن والله ما كنت
أظن أن الله منزل في شأني وحيا يتلى لشأني في نفسي أحقر
من أن يتكلم الله في بأمر ولكن كنت أرجو أن يرى رسول الله
صلى الله عليه وسلم في النوم رؤيا يبرئني الله بها فوالله ما رام
رسول الله صلى الله عليه وسلم مجلسه ولا خرج أحد من أهل
البيت حتى أنزل عليه فأخذه ما كان يأخذه من البرحاء حتى إنه
ليتحدر منه من العرق مثل الجمان وهو في يوم شات من ثقل
القول الذي أنزل عليه قالت فسري عن رسول الله صلى الله

عليه وسلم وهو يضحك وكانت أول كلمة تكلم بها أن قال
يا عائشة أما الله فقد برأك فقالت فقالت لي أمي قومي اليه
فقلت والله لا أقوم اليه فاني لا أحمد الا الله عز وجل
قالت وأنزل الله تعالى إن الذين جاؤا بالافك العشر الايات
ثم أنزل الله هذا في براءتي قال أبو بكر الصديق وكان
ينفق على مسطح بن أثاثة لقرابته منه وفقره والله لا أنفق
على مسطح شيئا أبدا بعد الذي قال لعائشة ما قال
فأنزل الله ولا يأتل أولوا الفضل منكم الى قوله غفور رحيم
قال أبو بكر الصديق بلى والله اني لأحب أن يغفر الله لي
فرجع الى مسطح النفقة التي كان ينفق عليه وقال والله لا
انزعها منه أبدا قالت عائشة وكان رسول الله صلى الله
عليه وسلم سأل زينب بنت جحش عن أمري فقال
لزينب ما ذا علمت أو رأيت فقالت يا رسول الله أحمي سمعي

أبي حـ

عصبة منكم

عز وجل

وبصري

وبصري والله ما علمت الا خيرا قالت عائشة وهي التي كانت
تساميني من أزواج النبي صلى الله عليه وسلم فعصمها الله بالورع
قالت وطفقت أختها حمنة تحارب لها فهلكت فيمن هلك
قال ابن شهاب فهذا الذي بلغني من حديث هؤلاء الرهط ثم قال
عروة قالت عائشة والله ان الرجل الذي قيل له ما قيل
ليقول سبحان الله فوالذي نفسي بيده ما كشفت من كنف أنثى
قط قالت ثم قتل بعد ذلك شهيدا في سبيل الله حدثني
عبد الله بن محمد قال أملى علي هشام بن يوسف من حفظه
أخبرنا معمر عن الزهري قال قال لي الوليد بن عبد الملك
أبلغك أن عليا كان فيمن قذف عائشة قلت لا ولكن قد
أخبرني رجلان من قومك أبو سلمة بن عبد الرحمن وأبو بكر بن
عبد الرحمن بن الحارث أن عائشة رضي الله عنها قالت لهما
كان علي مسلما في شأنها فراجعوه فلم يرجع وقال مسلما بلا

ع

شك فيه وعليه وكان في أصل العتيق كذلك • حدثنا
موسى بن إسمعيل حدثنا أبو عوانة عن حصين عن أبي وائل حدثني
مسروق بن الأجدع قال حدثتني أم رومان وهي أم عايشة
رضي الله عنها قالت بينا أنا قاعدة أنا وعايشة إذ ولجت
امرأة من الأنصار فقالت فعل الله بفلان وفعل فقالت
أم رومان وما ذاك قالت ابني فيمن حدث الحديث قالت
وما ذاك قالت كذا وكذا قالت عايشة سمع رسول الله
صلى الله عليه وسلم قالت نعم قالت وأبو بكر قالت نعم
فخرت مغشيا عليها فما أفاقت إلا وعليها حمى بنافض
فطرحت عليها ثيابها فغطيتها فجاء النبي صلى الله عليه وسلم
فقال ما شأن هذه قلت يا رسول الله أخذتها الحمى بنافض
قال فلعل في حديث تحدث قالت نعم فقعدت عايشة
فقالت والله لئن حلفت لا تصدقوني ولئن قلت لا تعذروني

مثلي

مثلي ومثلكم كيعقوب وبنيه والله المستعان على ما تصفون
قالت وانصرف ولم يقل شيئا فأنزل الله عذرها قالت بحمد
الله لا بحمد أحد ولا بحمدك • حدثني يحيى حدثنا وكيع عن
نافع بن عمر عن ابن أبي مليكة عن عايشة رضي الله عنها كانت
تقرأ إذ تلقونه بألسنتكم وتقول الولق الكذب قال ابن أبي
مليكة وكانت أعلم من غيرها بذلك لأنه نزل فيها حدثني
عثمن بن أبي شيبة حدثنا عبدة عن هشام عن أبيه قال ذهبت
أسب حسان عند عايشة فقالت لا تسبه فإنه كان ينافح
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وقالت عايشة استأذن
النبي صلى الله عليه وسلم في هجاء المشركين قال كيف بنسبي
قال لأسلنك منهم كما تسل الشعرة من العجين وقال
محمد حدثنا عثمن بن فرقد سمعت هشاما عن أبيه قال
سببت حسان وكان ممن كثر عليها • حدثني بشر بن

الولق

بن عقبة

خالد اخبرنا محمد بن جعفر عن شعبة عن سليمن عن ابي الضحى
عن مسروق قال دخلنا على عايشة رضى الله عنها وعندها
حسان بن ثابت ينشدها شعرا يشبب بابيات له وقال
حصان رزان ما تزن بريبة وتصبح غرثى من لحوم الغوافل
فقالت له عايشة لكنك لست كذلك قال مسروق
فقلت لها لم تاذنين له ان يدخل عليك وقد قال الله تعالى
والذى تولى كبره منهم له عذاب عظيم فقالت واى عذاب اشد
من العمى قالت انه كان ينافح او يهاجي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب

غزوة الحديبية وقول الله تعالى لقد رضى الله عن
المؤمنين اذ يبايعونك تحت الشجرة حدثنا خالد بن مخلد
حدثنا سليمن بن بلال حدثنا صالح بن كيسان عن عبيد الله
ابن عبد الله عن زيد بن خالد رضى الله عنه قال خرجنا

مع

مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الحديبية فاصابنا
مطر ذات ليلة فصلى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
الصبح ثم اقبل علينا فقال اتدرون ماذا قال ربكم قلنا
الله ورسوله اعلم فقال قال الله اصبح من عبادى مؤمن
بي وكافر بي فاما من قال مطرنا برحمة الله وبرزق الله
وبفضل الله فهو مؤمن بي كافر بالكوكب واما من قال
مطرنا بنجم كذا فهو مؤمن بالكوكب كافر بي حدثنا
هدبة بن خالد حدثنا همام عن قتادة ان انسا رضى الله عنه
اخبره قال اعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم اربع عمر
كلهن في ذي القعدة الا التي كانت مع حجته عمرة من الحديبية
في ذي القعدة وعمرة من العام المقبل في ذي القعدة
وعمرة من الجعرانة حيث قسم غنايم حنين في ذي القعدة
وعمرة مع حجته حدثنا سعيد بن الربيع حدثنا

علي بن المبارك عن يحيى عن عبد الله بن أبي قتادة أن أباه حدثه
قال انطلقنا مع النبي صلى الله عليه وسلم عام الحديبية فأحرم
أصحابه ولم أحرم حدثنا عبيد الله بن موسى عن
إسرائيل عن أبي إسحاق عن البراء رضي الله عنه قال تعدون
أنتم الفتح فتح مكة وقد كان فتح مكة فتحا ونحن نعد الفتح
بيعة الرضوان يوم الحديبية كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم
أربع عشرة مائة والحديبية بئر فنزحناها فلم نترك فيها
قطرة فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فأتاها فجلس على
شفيرها ثم دعا بإناء من ماء فتوضأ ثم مضمض ودعا ثم صبه
فيها فتركناها غير بعيد ثم إنها أصدرتنا ما شئنا نحن
وركابنا حدثني فضل بن يعقوب حدثنا الحسن بن محمد
ابن أعين أبو علي الحراني حدثنا زهير حدثنا أبو إسحاق قال
أنبأنا البراء بن عازب رضي الله عنهما أنهم كانوا مع رسول الله

صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية ألفا وأربع مائة أو أكثر
فنزلوا على بئر فنزحوها فأتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم
فأتى البئر وقعد على شفيرها ثم قال ائتوني بدلو من مائها
فأتي به فبصق ودعا ثم قال دعوها ساعة فأرووا أنفسهم وركابهم
حتى ارتحلوا حدثنا يوسف بن عيسى حدثنا ابن فضيل
حدثنا حصين عن سالم عن جابر رضي الله عنه قال عطش الناس
يوم الحديبية ورسول الله صلى الله عليه وسلم بين يديه ركوة
فتوضأ منها ثم أقبل الناس نحوه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما لكم قالوا يا رسول الله ليس عندنا ما نتوضأ به ولا نشرب إلا
ما في ركوتك قال فوضع النبي صلى الله عليه وسلم يده في
الركوة فجعل الماء يفور من بين أصابعه كأمثال العيون قال
فشربنا وتوضأنا فقلت لجابر كم كنتم يومئذ قال لو كنا
مائة ألف لكفانا كنا عشرة مائة ● حدثني الصلت بن

محمد حدثنا يزيد بن زريع عن سعيد عن قتادة قلت لسعيد
ابن المسيب بلغني أن جابر بن عبد الله كان يقول كانوا أربع
عشرة مائة فقال لي سعيد حدثني جابر كانوا خمس عشرة
مائة الذين بايعوا النبي صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية
تابعه أبو داود حدثنا قرة عن قتادة تابعه محمد بن بشار
حدثنا أبو داود حدثنا شعبة حدثنا علي حدثنا سفين
قال عمرو سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال قال لنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية أنتم خير
أهل الارض وكنا ألفا وأربع مائة ولو كنت أبصر اليوم
لأريتكم مكان الشجرة تابعه الاعمش سمع سالما سمع جابرا
ألفا وأربع مائة وقال عبيد الله بن معاذ حدثنا أبي حدثنا
شعبة عن عمرو بن مرة حدثني عبد الله بن أبي أوفى رضي الله
عنهما كان أصحاب الشجرة ألفا وثلاث مائة وكانت أسلم

حدثنا صح

قال صح

ثمن

ثمن المهاجرين حدثنا ابرهيم بن موسى أخبرنا عيسى عن
اسمعيل عن قيس أنه سمع مرداسا الأسلمي يقول وكان من أصحاب
الشجرة يقبض الصالحون الأول فالأول وتبقى حفالة كحفالة
التمر والشعير لا يعبأ الله بهم شيئا حدثنا علي بن
عبد الله حدثنا سفين عن الزهري عن عروة عن مروان والمسور
ابن مخرمة قالا خرج النبي صلى الله عليه وسلم عام الحديبية في
بضع عشرة مائة من أصحابه فلما كان بذي الحليفة قلد الهدي
وأشعره وأحرم منها لا أحصي كم سمعته من سفين حتى سمعته
يقول لا أحفظ من الزهري الإشعار والتقليد فلا أدري يعني
موضع الإشعار والتقليد أو الحديث كله حدثنا الحسن
ابن خلف حدثنا إسحاق بن يوسف عن أبي بشر ورقاء عن ابن أبي
نجيح عن مجاهد حدثني عبد الرحمن بن أبي ليلى عن كعب بن عجرة
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رآه وقمله يسقط على وجهه

فقال أبو ذيك هو امك قال نعم فأمره رسول الله صلى الله
عليه وسلم أن يحلق وهو بالحديبية ولم يبين لهم أنهم
يحلون بها وهم على طمع أن يدخلوا مكة فأنزل الله
الفدية فأمره رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يطعم
فرقا بين ستة مساكين أو يهدي شاة أو يصوم ثلاثة أيام
حدثنا إسمعيل بن عبد الله حدثني مالك عن زيد بن أسلم
عن أبيه قال خرجت مع عمر بن الخطاب رضي الله عنه إلى
السوق فلحقت عمر امرأة شابة فقالت يا أمير المؤمنين هلك
زوجي وترك صبية صغارا والله ما ينضجون كراعا ولا
لهم زرع ولا ضرع وخشيت أن تأكلهم الضبع وأنا بنت خفاف
ابن إيماء الغفاري وقد شهد أبي الحديبية مع النبي صلى الله
عليه وسلم فوقف معها عمر ولم يمض ثم قال مرحبا بنسب
قريب ثم انصرف إلى بعير ظهير كان مربوطا في الدار

فحمل عليه غرارتين ملأهما طعاما وحمل بينهما نفقة وثيابا
ثم ناولها بخطامه ثم قال اقتاديه فلن يفنى حتى يأتيكم الله بخير
فقال رجل أكثرت لها يا أمير المؤمنين قال عمر ثكلتك
أمك والله إني لأرى أبا هذه وأخاها قد حاصرا حصنا
زمانا فافتتحاه ثم أصبحنا نستفيء سهمانهما فيه حدثني
محمد بن رافع حدثنا شبابة بن سوار أبو عمرو الفزاري حدثنا
شعبة عن قتادة عن سعيد بن المسيب عن أبيه قال لقد رأيت
الشجرة ثم أتيتها بعد فلم أعرفها قال محمود ثم أنسيتها بعد
حدثنا محمود حدثنا عبيد الله عن إسرائيل عن طارق بن
عبد الرحمن قال انطلقت حاجا فمررت بقوم يصلون قلت ما
هذا المسجد قالوا هذه الشجرة حيث بايع رسول الله صلى الله
عليه وسلم بيعة الرضوان فأتيت سعيد بن المسيب فأخبرته
فقال سعيد حدثني أبي أنه كان فيمن بايع رسول الله

صلى الله عليه وسلم تحت الشجرة قال فلما خرجنا من العام المقبل
نسيناها فلم نقدر عليها فقال سعيد إن أصحاب محمد صلى الله
عليه وسلم لم يعلموها وعلمتموها أنتم فأنتم أعلم
حدثنا موسى حدثنا أبو عوانة حدثنا طارق عن
سعيد بن المسيب عن أبيه أنه كان ممن بايع تحت الشجرة فرجعنا
إليها العام المقبل فعميت علينا حدثنا قبيصة حدثنا
سفين عن طارق قال ذكرت عند سعيد بن المسيب
الشجرة فضحك فقال أخبرني أبي وكان شهدها حدثنا
آدم بن أبي إياس حدثنا شعبة عن عمرو بن مرة قال سمعت
عبد الله بن أبي أوفى وكان من أصحاب الشجرة قال كان النبي
صلى الله عليه وسلم إذا أتاه قوم بصدقة قال اللهم صل
عليهم فأتاه أبي بصدقته فقال اللهم صل على آل أبي أوفى
حدثنا إسمعيل عن أخيه عن سليمن عن عمرو بن يحيى

عن عباد بن تميم قال لما كان يوم الحرة والناس يبايعون لعبد
الله بن حنظلة فقال ابن زيد على ما يبايع ابن حنظلة الناس
قيل له على الموت قال لا أبايع على ذلك أحدا بعد رسول الله
صلى الله عليه وسلم وكان شهد معه الحديبية حدثنا
يحيى بن يعلى المحاربي حدثني أبي حدثنا إياس بن سلمة بن
الأكوع قال حدثني أبي وكان من أصحاب الشجرة قال كنا نصلي
مع النبي صلى الله عليه وسلم الجمعة ثم ننصرف وليس للحيطان
ظل نستظل فيه حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا حاتم
عن يزيد بن أبي عبيد قال قلت لسلمة بن الأكوع على أي شيء
بايعتم رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية قال
على الموت حدثني أحمد بن إشكاب حدثنا محمد بن فضيل
عن العلاء بن المسيب عن أبيه قال لقيت البراء بن عازب رضي
الله عنهما فقلت طوبى لك صحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم

وبايعته تحت الشجرة فقال يا ابن أخي إنك لا تدري ما أحدثنا
بعده حدثني إسحاق حدثنا يحيى بن صالح حدثنا
معاوية هو ابن سلام عن يحيى عن أبي قلابة أن ثابت بن الضحاك
أخبره أنه بايع النبي صلى الله عليه وسلم تحت الشجرة حدثني
أحمد بن إسحاق حدثنا عثمان بن عمر أخبرنا شعبة عن
قتادة عن أنس بن مالك رضي الله عنه إنا فتحنا لك فتحا مبينا
قال الحديبية قال أصحابه هنيئا مريئا فما لنا فأنزل الله
ليدخل المؤمنين والمؤمنات جنات قال شعبة فقدمت
الكوفة فحدثت بهذا كله عن قتادة ثم رجعت فذكرت له
فقال أما إنا فتحنا لك فعن أنس وأما هنيئا مريئا فعن عكرمة
حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا أبو عامر حدثنا إسرائيل
عن مجزأة بن زاهر الأسلمي عن أبيه وكان ممن شهد الشجرة
قال إني لأوقد تحت القدر بلحوم الحمر إذ نادى منادي

رسول الله

ابن أخ — القدور

رسول الله صلى الله عليه وسلم إن رسول الله صلى الله عليه وسلم
ينهاكم عن لحوم الحمر وعن مجزأة عن رجل منهم من أصحاب
الشجرة اسمه أهبان بن أوس وكان اشتكى ركبته وكان
إذا سجد جعل تحت ركبته وسادة حدثني محمد بن بشار
حدثنا ابن أبي عدي عن شعبة عن يحيى بن سعيد عن بشير بن
يسار عن سويد بن النعمان وكان من أصحاب الشجرة قال كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه أتوا بسويق فلاكوه
تابعه معاذ عن شعبة حدثني محمد بن حاتم بن بزيع
حدثنا شاذان عن شعبة عن أبي جمرة قال سألت عائذ
بن عمرو رضي الله عنه وكان من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
من أصحاب الشجرة هل ينقض الوتر قال إذا أوترت من أوله
فلا توتر من آخره حدثني عبد الله بن يوسف أخبرنا
مالك عن زيد بن أسلم عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم

ب — النبي — أبو جمرة

كان يسير في بعض أسفاره وعمر بن الخطاب يسير معه ليلا
فسأله عمر بن الخطاب عن شيء فلم يجبه رسول الله صلى الله
عليه وسلم ثم سأله فلم يجبه ثم سأله فلم يجبه وقال عمر
ابن الخطاب ثكلتك أمك يا عمر نزرت رسول الله صلى
عليه وسلم ثلاث مرات كل ذلك لا يجيبك قال عمر
فحركت بعيري ثم تقدمت أمام المسلمين وخشيت أن
ينزل في قرآن فما نشبت أن سمعت صارخا يصرخ بي
قال فقلت لقد خشيت أن يكون نزل في قرآن وجئت
رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلمت عليه فقال لقد
أنزلت علي الليلة سورة لهي أحب إلي مما طلعت عليه
الشمس ثم قرأ إنا فتحنا لك فتحا مبينا قال أبو عبد الله
يستصرخني من الصراخ استصرخني استغاثني يصرخني
حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا سفيان قال سمعت

صح أنزل

هذا

هذا الحديث حفظت بعضه وثبتني معمر عن عروة بن
الزبير عن المسور بن مخرمة ومروان بن الحكم يزيد أحدهما
على صاحبه قالا خرج النبي صلى الله عليه وسلم عام الحديبية
في بضع عشرة مائة من أصحابه فلما أتى ذا الحليفة قلد الهدي
وأشعره وأحرم منها بعمرة وبعث عينا له من خزاعة
وسار النبي صلى الله عليه وسلم حتى كان بغدير الأشطاط
أتاه عينه قال إن قريشا جمعوا لك جموعا وقد جمعوا لك
الأحابيش وهم مقاتلوك وصادوك عن البيت ومانعوك
فقال أشيروا أيها الناس علي أترون أن أميل إلى عيالهم وذرا
ري هؤلاء الذين يريدون أن يصدونا عن البيت فإن يأتونا كان
الله عز وجل قد قطع عينا من المشركين وإلا تركناهم
محروبين قال أبو بكر يا رسول الله خرجت عامدا لهذا البيت
لا تريد قتل أحد ولا حرب أحد فتوجه له فمن صدنا عنه

أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم

قاتلناه قال امضوا على اسم الله حدثني اسحاق اخبرنا
يعقوب حدثني ابن اخي ابن شهاب عن عمه اخبرني عروة بن
الزبير انه سمع مروان بن الحكم والمسور بن مخرمة يخبران من
خبر رسول الله صلى الله عليه وسلم في عمرة الحديبية
فكان فيما اخبرني عروة عنهما انه لما كاتب رسول الله
صلى الله عليه وسلم سهيل بن عمرو يوم الحديبية على
قضية المدة وكان فيما اشترط سهيل بن عمرو انه لا يأتيك
منا احد وان كان على دينك الا رددته الينا وخليت
بيننا وبينه وابى سهيل ان يقاضي رسول الله صلى الله عليه وسلم
الا على ذلك فكره المومنون ذلك وامعضوا فتكلموا فيه
فلما ابى سهيل ان يقاضي رسول الله صلى الله عليه وسلم الا
على ذلك كاتبه رسول الله صلى الله عليه وسلم فرد رسول الله
صلى الله عليه وسلم ابا جندل بن سهيل يومئذ الى ابيه

فامتعضوا — امتعظوا — انعظوا

سهيل

سهيل بن عمرو ولم يأت رسول الله صلى الله عليه وسلم احد
من الرجال الا رده في تلك المدة وان كان مسلما وجاءت
المومنات مهاجرات فكانت ام كلثوم بنت عقبة بن ابي
معيط ممن خرج الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي عاتق
فجاء اهلها يسألون رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يرجعها
اليهم حتى انزل الله تعالى في المومنات ما انزل قال ابن
شهاب واخبرني عروة بن الزبير ان عائشة رضي الله عنها
زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم كان يمتحن من هاجر من المومنات بهذه الآية
يا ايها النبي اذا جاءك المومنات يبايعنك وعن عمه قال
بلغنا حين امر الله رسوله صلى الله عليه وسلم ان يرد الى
المشركين ما انفقوا على من هاجر من ازواجهم وبلغنا ان
ابا بصير فذكره بطوله حدثنا قتيبة عن مالك

اخبرته

[illegible]

عن نافع أن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما خرج معتمرا في
الفتنة فقال إن صددت عن البيت صنعنا كما صنعنا مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم فأهل بعمرة من أجل أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم كان أهل بعمرة عام الحديبية
حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن عبيد الله عن نافع عن
ابن عمر أنه أهل وقال إن حيل بيني وبينه لفعلت كما
فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم حين حالت كفار
قريش بينه وتلى لقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة
حدثنا عبد الله بن محمد بن أسماء حدثنا جويرية عن نافع
أن عبد الله بن عبد الله وسالم بن عبد الله أخبراه أنهما
كلما عبد الله بن عمر ح وحدثنا موسى بن إسمعيل
حدثنا جويرية عن نافع أن بعض بني عبد الله قال له لو
أقمت العام فإني أخاف أن لا تصل إلى البيت قال

خرجنا

حين

فعلت

أهل النبي

خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم فحال كفار قريش دون
البيت فنحر النبي صلى الله عليه وسلم هداياه وحلق وقصر
أصحابه وقال أشهدكم أني أوجبت عمرة فإن خلي
بيني وبين البيت طفت وإن حيل بيني وبين البيت صنعت
كما صنع رسول الله صلى الله عليه وسلم فسار ساعة
ثم قال ما أرى شأنهما إلا واحدا أشهدكم أني قد أوجبت
حجة مع عمرتي فطاف طوافا واحدا وسعيا واحدا
حتى حل منهما جميعا حدثنا شجاع بن الوليد سمع
النضر بن محمد حدثنا صخر عن نافع قال إن الناس يتحدثون
أن ابن عمر أسلم قبل عمر وليس كذلك ولكن عمر يوم الحديبية
أرسل عبد الله إلى فرس له عند رجل من الأنصار يأتي به
ليقاتل عليه ورسول الله صلى الله عليه وسلم يبايع عند
الشجرة وعمر لا يدري بذلك فبايعه عبد الله ثم ذهب إلى

قال

صنعنا

النبي

الفرس فجاء به إلى عمر وعمر يستلئم للقتال فأخبره أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم يبايع تحت الشجرة قال فانطلق فذهب
معه حتى بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم فهي التي يتحدث
الناس أن ابن عمر أسلم قبل عمر وقال هشام بن عمار حدثنا
الوليد بن مسلم حدثنا عمر بن محمد العمري أخبرني نافع عن ابن
عمر رضي الله عنهما أن الناس كانوا مع النبي صلى الله عليه وسلم
يوم الحديبية تفرقوا في ظلال الشجر فإذا الناس محدقون
بالنبي صلى الله عليه وسلم فقال يا عبد الله انظر ما شأن
الناس قد أحدقوا برسول الله صلى الله عليه وسلم فوجدهم
يبايعون فبايع ثم رجع إلى عمر فخرج فبايع حدثنا
ابن نمير حدثنا يعلى حدثنا إسمعيل قال سمعت عبد الله
ابن أبي أوفى رضي الله عنهما قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم
حين اعتمر فطاف فطفنا معه وصلى وصلينا معه وسعى

بين

بين الصفا والمروة وكنا نستره من أهل مكة لا يصيبه
أحد بشيء حدثني الحسن بن إسحاق حدثنا محمد بن
سابق حدثنا مالك بن مغول قال سمعت أبا حصين قال قال
أبو وائل لما قدم سهل بن حنيف من صفين أتيناه نستخبره
فقال اتهموا الرأي فلقد رأيتني يوم أبي جندل ولو أستطيع
أن أرد على رسول الله صلى الله عليه وسلم أمره لرددت
والله ورسوله أعلم وما وضعنا أسيافنا على عواتقنا لأمر
يفظعنا إلا أسهلن بنا إلى أمر نعرفه قبل هذا الأمر ما
نسد منها خصما إلا انفجر علينا خصم ما ندري كيف نأتي له
حدثنا سليمن بن حرب حدثنا حماد بن زيد عن أيوب
عن مجاهد عن ابن أبي ليلى عن كعب بن عجرة رضي الله عنه قال
أتى علي النبي صلى الله عليه وسلم زمن الحديبية والقمل يتناثر
على وجهي فقال أيؤذيك هوام رأسك قلت نعم قال فاحلق

وصُمْ ثلثةَ أيامٍ أو أطعِمْ ستةَ مساكينَ أو انسُكْ نسيكةً
قال أيوبُ لا أدري بأيِّ هذا بدأ . حدثني محمد بن هشامٍ
أبو عبد الله حدثنا هشيم عن أبي بشرٍ عن مجاهدٍ عن عبد الرحمن
ابن أبي ليلى عن كعب بن عجرة قال كنا مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم بالحديبية ونحن محرمون وقد حصرنا المشركون
قال وكانت لي وفرةٌ فجعلت الهوامُّ تساقط على وجهي فمرَّ
بي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أيؤذيك هوامُّ
رأسك قلت نعم قال وأُنزلت هذه الآية فمن كان منكم
مريضاً أو به أذى من رأسه ففديةٌ من صيامٍ أو صدقةٍ
أو نسكٍ

النبي

باب

قصة عكلٍ وعرينة . حدثني عبد الأعلى بن حمادٍ
حدثنا يزيد بن زريع حدثنا سعيد عن قتادة أن أنساً
رضي الله عنه حدثهم أن ناساً من عكلٍ وعرينة قدموا

المدينة على النبي صلى الله عليه وسلم وتكلموا بالإسلام فقالوا
يا نبي الله إنا كنا أهل ضرعٍ ولم نكن أهل ريفٍ واستوخموا
المدينة فأمر لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم بذودٍ وراعٍ
وأمرهم أن يخرجوا فيه فيشربوا من ألبانها وأبوالها فانطلقوا
حتى إذا كانوا ناحية الحرة كفروا بعد إسلامهم وقتلوا راعي
النبي صلى الله عليه وسلم واستاقوا الذود فبلغ النبي صلى الله
عليه وسلم فبعث الطلب في آثارهم فأمر بهم فسمروا أعينهم
وقطعوا أيديهم وأرجلهم وتُركوا في ناحية الحرة حتى ماتوا
على حالهم قال قتادة بلغنا أن النبي صلى الله عليه وسلم بعد ذلك
كان يحث على الصدقة وينهى عن المثلة وقال شعبة وأبان
وحماد عن قتادة من عرينة وقال يحيى بن أبي كثير وأيوب عن أبي
قلابة عن أنس قدم نفر من عكل حدثني محمد بن عبد الرحيم
حدثنا حفص بن عمر أبو عمر الحوضي حدثنا حماد بن زيد حدثنا

لهم

قال أبو عبد الله

أيوب والحجاج الصواف حدثني أبو رجاء مولى أبي قلابة وكان
معه بالشام أن عمر بن عبد العزيز استشار الناس يوما قال
ما تقولون في هذه القسامة فقالوا حق قضى بها رسول الله
صلى الله عليه وسلم وقضت بها الخلفاء قبلك قال وأبو قلابة
خلف سريره فقال عنبسة بن سعيد فأين حديث أنس في العرنيين
قال أبو قلابة إياي حدثه أنس بن مالك قال عبد العزيز بن
صهيب عن أنس من عرينة وقال أبو قلابة عن أنس من عكل ذكر
القصة

باب

غزوة ذات القرد وهي الغزوة التي أغاروا على لقاح النبي
صلى الله عليه وسلم قبل خيبر بثلاث • حدثنا قتيبة بن
سعيد حدثنا حاتم عن يزيد بن أبي عبيد قال سمعت سلمة
ابن الأكوع يقول خرجت قبل أن يؤذن بالأولى
وكانت لقاح رسول الله صلى الله عليه وسلم ترعى

بذي

بذي قرد قال فلقيني غلام لعبد الرحمن بن عوف فقال
أخذت لقاح رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت من
أخذها قال غطفان قال فصرخت ثلاث صرخات يا
صباحاه قال فأسمعت ما بين لابتي المدينة ثم اندفعت
على وجهي حتى أدركتهم وقد أخذوا يستقون من الماء فجعلت
أرميهم بنبلي وكنت راميا وأقول أنا ابن الأكوع واليوم يوم
الرضع وأرتجز حتى استنقذت اللقاح منهم واستلبت منهم
ثلاثين بردة قال وجاء النبي صلى الله عليه وسلم والناس
فقلت يا نبي الله قد حميت القوم الماء وهم عطاش فابعث
إليهم الساعة فقال يا ابن الأكوع ملكت فأسجح قال ثم
رجعنا ويردفني رسول الله صلى الله عليه وسلم على ناقته حتى
دخلنا المدينة

باب

غزوة خيبر • حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك

عن يحيى بن سعيد عن بشير بن يسار أن سويد بن النعمن أخبره
أنه خرج مع النبي صلى الله عليه وسلم عام خيبر حتى إذا كانا
بالصهباء وهي أدنى خيبر صلى العصر ثم دعا بالأزواد فلم
يؤت إلا بالسويق فأمر به فثري فأكل وأكلنا ثم قام إلى المغرب
فمضمض ومضمضنا ثم صلى ولم يتوضأ ۞ حدثنا عبد الله بن
مسلمة حدثنا حاتم بن إسمعيل عن يزيد بن أبي عبيد عن سلمة
ابن الأكوع رضي الله عنه قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم
إلى خيبر فسرنا ليلا فقال رجل من القوم لعامر يا عامر ألا تسمعنا
من هنيهاتك وكان عامر رجلا شاعرا فنزل يحدو بالقوم يقول
اللهم لولا أنت ما اهتدينا ۞ ولا تصدقنا ولا صلينا
فاغفر فداء لك ما أبقينا ۞ وثبت الأقدام إن لاقينا
وألقين سكينة علينا ۞ إنا إذا صيح بنا أتينا ۞ وبالصياح
عولوا علينا ۞ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم

من هذا السائق قالوا عامر بن الأكوع قال يرحمه الله
قال رجل من القوم وجبت يا نبي الله لولا أمتعتنا به فأتينا
خيبر فحاصرناهم حتى أصابتنا مخمصة شديدة ثم إن الله
فتحها عليهم فلما أمسى الناس مساء اليوم الذي فتحت عليهم
أوقدوا نيرانا كثيرة فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما هذه
النيران على أي شيء توقدون قالوا على لحم قال على أي لحم قالوا
لحم الحمر الإنسية قال النبي صلى الله عليه وسلم أهريقوها
واكسروها فقال رجل يا رسول الله أو نهريقها ونغسلها
قال أو ذاك فلما تصاف القوم كان سيف عامر قصيرا فتناول
به ساق يهودي ليضربه ويرجع ذباب سيفه فأصاب
عين ركبة عامر فمات منه قال فلما قفلوا قال سلمة رآني
رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو آخذ بيدي قال ما لك
قلت له فداك أبي وأمي زعموا أن عامرا حبط عمله قال النبي

صلى الله عليه وسلم كذب من قاله إن له لأجرين وجمع بين
اصبعيه إنه لجاهد مجاهد قل عربي مشى بها مثله ٥
حدثنا قتيبة حدثنا حاتم قال نشأ بها مثله حدثنا
عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن حميد الطويل عن أنس
رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أتى خيبر
ليلا وكان إذا أتى قوما بليل لم يغر بهم حتى يصبح فلما أصبح
خرجت اليهود بمساحيهم ومكاتلهم فلما رأوه قالوا محمد
والله محمد والخميس فقال النبي صلى الله عليه وسلم خربت
خيبر إنا إذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين ٥
أخبرنا صدقة بن الفضل أخبرنا ابن عيينة حدثنا أيوب
عن محمد بن سيرين عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال صبحنا
خيبر بكرة فخرج أهلها بالمساحي فلما بصروا بالنبي
صلى الله عليه وسلم قالوا محمد والله محمد والخميس فقال

يغر بهم

حدثنا

النبي صلى الله عليه وسلم الله أكبر خربت خيبر إنا إذا
نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين فأصبنا من لحوم
الحمر فنادى منادي النبي صلى الله عليه وسلم إن الله ورسوله
ينهيانكم عن لحوم الحمر فإنها رجس حدثنا عبد الله
ابن عبد الوهاب حدثنا أيوب عن محمد عن أنس بن مالك
رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم جاءه جاء
فقال أكلت الحمر فسكت ثم أتاه الثانية فقال أكلت الحمر
فسكت ثم أتاه الثالثة فقال أفنيت الحمر فأمر مناديا
فنادى في الناس إن الله ورسوله ينهيانكم عن لحوم الحمر
الأهلية فأكفئت القدور وإنها لتفور باللحم حدثنا سليمان
ابن حرب حدثنا حماد بن زيد عن ثابت عن أنس رضي الله عنه
قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم الصبح قريبا من خيبر بغلس
ثم قال الله أكبر خربت خيبر إنا إذا نزلنا بساحة قوم

رسول الله

ينهاكم

حدثنا عبد الوهاب

أتي في اليونينية

فساء صباح المنذرين فخرجوا يسعون في السكك فقتل النبي
صلى الله عليه وسلم المقاتلة وسبى الذرية وكان في السبي
صفية فصارت إلى دحية الكلبي ثم صارت إلى النبي صلى الله
عليه وسلم فجعل عتقها صداقها فقال عبد العزيز بن
صهيب لثابت يا أبا محمد أنت قلت لأنس ما أصدقها فحرك
ثابت رأسه تصديقا له حدثنا آدم حدثنا شعبة
عن عبد العزيز بن صهيب قال سمعت أنس بن مالك رضي الله عنه
يقول سبى النبي صلى الله عليه وسلم صفية فأعتقها وتزوجها
فقال ثابت لأنس ما أصدقها قال أصدقها نفسها فأعتقها
حدثنا قتيبة حدثنا يعقوب عن أبي حازم عن سهل
ابن سعد الساعدي رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم التقى هو والمشركون فاقتتلوا فلما مال رسول
صلى الله عليه وسلم إلى عسكره ومال الآخرون إلى

عسكرهم

عسكرهم وفي أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
رجل لا يدع لهم شاذة ولا فاذة إلا اتبعها يضربها
بسيفه فقيل ما أجزأ منا اليوم أحد كما أجزأ فلان فقال رسول
صلى الله عليه وسلم أما إنه من أهل النار فقال رجل من القوم
أنا صاحبه قال فخرج معه كلما وقف وقف معه وإذا
أسرع أسرع معه قال فجرح الرجل جرحا شديدا فاستعجل
الموت فوضع سيفه بالأرض وذبابه بين ثدييه ثم تحامل
على سيفه فقتل نفسه فخرج الرجل إلى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال أشهد أنك رسول الله قال وما ذاك
قال الرجل الذي ذكرت آنفا أنه من أهل النار فأعظم
الناس ذلك فقلت أنا لكم به فخرجت في طلبه ثم جرح
جرحا شديدا فاستعجل الموت فوضع نصل سيفه في
الأرض وذبابه بين ثدييه ثم تحامل عليه فقتل نفسه

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عند ذلك إن الرجل
ليعمل عمل أهل الجنة فيما يبدو للناس وهو من أهل النار
وإن الرجل ليعمل عمل أهل النار فيما يبدو للناس وهو من
أهل الجنة حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري
أخبرني سعيد بن المسيب أن أبا هريرة رضي الله عنه قال
شهدنا خيبر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لرجل
ممن معه يدعي الإسلام هذا من أهل النار فلما حضر القتال
قاتل الرجل أشد القتال حتى كثرت به الجراحة فكاد
بعض الناس يرتاب فوجد الرجل ألم الجراحة فأهوى بيده
إلى كنانته فاستخرج منها أسهما فنحر بها نفسه فاشتد
رجال من المسلمين فقالوا يا رسول الله صدق الله حديثك
انتحر فلان فقتل نفسه فقال قم يا فلان فأذن أنه لا يدخل
الجنة إلا مؤمن إن الله يؤيد هذا الدين بالرجل الفاجر

سهما

أنه لا يدخل

ليؤيد

تابعه

تابعه معمر عن الزهري وقال شبيب عن يونس عن ابن
شهاب أخبرني ابن المسيب وعبد الرحمن بن عبد الله بن كعب
أن أبا هريرة قال شهدنا مع النبي صلى الله عليه وسلم خيبر
وقال ابن المبارك عن يونس عن الزهري عن سعيد عن النبي
صلى الله عليه وسلم تابعه صالح عن الزهري وقال الزبيدي
أخبرني الزهري أن عبد الرحمن بن كعب أخبره أن عبيد الله
ابن كعب قال أخبرني من شهد مع النبي صلى الله عليه وسلم
خيبر قال الزهري وأخبرني عبيد الله بن عبد الله وسعيد
عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا موسى بن إسماعيل
حدثنا عبد الواحد عن عاصم عن أبي عثمان عن أبي موسى
الأشعري رضي الله عنه قال لما غزا رسول الله صلى الله
عليه وسلم خيبر أو قال لما توجه رسول الله صلى الله
عليه وسلم إلى خيبر أشرف الناس على واد فرفعوا

حدثنا

حدثني

خيبر

أصواتهم بالتكبير الله أكبر الله أكبر لا إله إلا الله فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اربعوا على أنفسكم إنكم
لا تدعون أصم ولا غائبا إنكم تدعون سميعا قريبا وهو
معكم وأنا خلف دابة رسول الله صلى الله عليه وسلم فسمعني
وأنا أقول لا حول ولا قوة إلا بالله فقال لي يا عبد الله
ابن قيس قلت لبيك يا رسول الله قال ألا أدلك على كلمة
من كنوز الجنة قلت بلى يا رسول الله فداك أبي وأمي قال
لا حول ولا قوة إلا بالله حدثنا المكي بن إبرهيم
حدثنا يزيد بن أبي عبيد قال رأيت أثر ضربة في ساق سلمة
فقلت يا أبا مسلم ما هذه الضربة فقال هذه ضربة أصابتني
يوم خيبر فقال الناس أصيب سلمة فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم
فنفث فيه ثلاث نفثات فما اشتكيتها حتى الساعة
حدثنا عبد الله بن مسلمة حدثنا ابن أبي حازم عن أبيه

أصابتها — أصابتنا

عن

عن سهل قال التقى النبي صلى الله عليه وسلم والمشركون في
بعض مغازيه فاقتتلوا فمال كل قوم إلى عسكرهم وفي المسلمين
رجل لا يدع لهم شاذة ولا فاذة إلا اتبعها فضربها بسيفه
فقيل يا رسول الله ما أجزأ أحدهم ما أجزأ فلان فقال إنه
من أهل النار فقالوا أينا من أهل الجنة إن كان هذا من أهل النار
فقال رجل من القوم لأتبعنه فإذا أسرع وأبطأ كنت معه
حتى جرح فاستعجل الموت فوضع نصاب سيفه بالأرض
وذبابه بين ثدييه ثم تحامل عليه فقتل نفسه فجاء الرجل إلى
النبي صلى الله عليه وسلم فقال أشهد أنك رسول الله فقال
وما ذاك فأخبره فقال إن الرجل ليعمل بعمل أهل الجنة فيما يبدو
للناس وإنه من أهل النار ويعمل بعمل أهل النار فيما يبدو للناس
وهو من أهل الجنة حدثنا محمد بن سعيد الخزاعي
حدثنا زياد بن الربيع عن أبي عمران قال نظر أنس إلى الناس

من المشركين مع — أحد

وأنه

يوم الجمعة فرأى طيالسة فقال كأنهم الساعة يهود خيبر
حدثنا عبد الله بن مسلمة حدثنا حاتم عن يزيد بن أبي
عبيد عن سلمة رضي الله عنه قال كان علي رضي الله عنه تخلف [بن أبي طالب]
عن النبي صلى الله عليه وسلم في خيبر وكان رمدا فقال أنا أتخلف
عن النبي صلى الله عليه وسلم فلحق فلما بتنا الليلة التي فتحت [به]
قال لأعطين الراية غدا أو قال ليأخذن الراية غدا رجل
يحبه الله ورسوله يفتح الله عليه فنحن نرجوها فقيل هذا
علي فأعطاه ففتح عليه حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا
يعقوب بن عبد الرحمن عن أبي حازم أخبرني سهل بن سعد رضي [قال ح]
الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوم خيبر
لأعطين هذه الراية غدا رجلا يفتح الله على يديه يحب الله
ورسوله ويحبه الله ورسوله قال فبات الناس يدوكون
ليلتهم أيهم يعطاها فلما أصبح الناس غدوا على رسول الله

صلى الله عليه وسلم

صلى الله عليه وسلم كلهم يرجوا أن يعطاها فقال أين علي بن [يرجون]
أبي طالب فقيل يا رسول الله يشتكي عينيه قال فأرسلوا إليه [فقالوا] [هو مع]
فأتي به فبصق رسول الله صلى الله عليه وسلم في عينيه ودعا له
فبرأ حتى كأن لم يكن به وجع فأعطاه الراية فقال علي يا رسول الله
أقاتلهم حتى يكونوا مثلنا فقال انفذ على رسلك حتى تنزل
بساحتهم ثم ادعهم إلى الإسلام وأخبرهم بما يجب عليهم من
حق الله فيه فوالله لأن يهدي الله بك رجلا واحدا خير لك
من أن يكون لك حمر النعم حدثنا عبد الغفار بن
داود حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن ح وحدثني [بن عيسى]
أحمد حدثنا ابن وهب قال أخبرني يعقوب بن عبد الرحمن الزهري
عن عمرو مولى المطلب عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال
قدمنا خيبر فلما فتح الله عليه الحصن ذكر له جمال صفية بنت
حيي بن أخطب وقد قتل زوجها وكانت عروسا فاصطفاها

النبي صلى الله عليه وسلم لنفسه فخرج بها حتى بلغنا سد
الصهباء حلت فبنى بها رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم صنع
حيسا في نطع صغير ثم قال لي آذن من حولك فكانت تلك
وليمته على صفية ثم خرجنا إلى المدينة فرأيت النبي صلى الله
عليه وسلم يحوي لها وراءه بعباءة ثم يجلس عند بعيره فيضع
ركبته وتضع صفية رجلها على ركبته حتى تركب حدثني
إسمعيل حدثني أخي عن سليمن عن يحيى عن حميد الطويل سمع أنس
ابن مالك رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم أقام على
صفية بنت حيي بطريق خيبر ثلاثة أيام حتى أعرس بها وكانت
فيمن ضرب عليها الحجاب حدثنا سعيد بن أبي مريم
أخبرنا محمد بن جعفر بن أبي كثير أخبرني حميد أنه سمع أنسا
رضي الله عنه يقول أقام النبي صلى الله عليه وسلم بين خيبر
والمدينة ثلاث ليال يبنى عليه بصفية فدعوت المسلمين

إلى وليمته وما كان فيها من خبز ولا لحم وما كان فيها إلا أن
أمر بلالا بالأنطاع فبسطت فألقى عليها التمر والأقط والسمن
فقال المسلمون إحدى أمهات المؤمنين أو ما ملكت يمينه قالوا
إن حجبها فهي من أمهات المؤمنين وإن لم يحجبها فهي مما ملكت يمينه
فلما ارتحل وطأ لها خلفه ومد الحجاب حدثنا أبو الوليد
حدثنا شعبة ح وحدثني عبد الله بن محمد حدثنا وهب
حدثنا شعبة عن حميد بن هلال عن عبد الله بن مغفل رضي الله
عنه قال كنا محاصري خيبر فرمى إنسان بجراب فيه شحم
فنزوت لآخذه فالتفت فإذا النبي صلى الله عليه وسلم فاستحييت
حدثني عبيد بن إسمعيل عن أبي أسامة عن عبيد الله عن
نافع وسالم عن ابن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم نهى يوم خيبر عن أكل الثوم وعن لحوم الحمر
الأهلية نهى عن أكل الثوم هو عن نافع وحده ولحوم

الحمر الاهلية عن سالم حدثنا يحيى بن قزعة حدثنا
مالك عن ابن شهاب عن عبد الله والحسن ابني محمد بن علي
عن ابيهما عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم نهى عن متعة النساء يوم خيبر وعن اكل
الحمر الانسية حدثنا محمد بن مقاتل اخبرنا عبد الله
حدثنا عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم نهى يوم خيبر عن لحوم الحمر الاهلية حدثني
اسحاق بن نصر حدثنا محمد بن عبيد حدثنا عبيد الله عن نافع
وسالم عن ابن عمر رضي الله عنهما قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم
عن اكل لحوم الحمر الاهلية حدثنا سليمن بن حرب حدثنا
حماد بن زيد عن عمرو عن محمد بن علي عن جابر بن عبد الله رضي الله
عنهما قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم خيبر عن
لحوم الحمر ورخص في الخيل حدثنا سعيد بن سليمن

لحوم خمر اخبرنا النبي الاهلية

حدثنا عباد عن الشيباني قال سمعت ابن ابي اوفى رضي الله عنهما
يقول اصابتنا مجاعة يوم خيبر فان القدور لتغلي قال وبعضها
نضجت فجاء منادي النبي صلى الله عليه وسلم لا تاكلوا من
لحوم الحمر شيئا واهريقوها قال ابن ابي اوفى فتحدثنا انه
انما نهى عنها لانها لم تخمس وقال بعضهم نهى عنها البتة لانها
كانت تاكل العذرة حدثنا حجاج بن منهال حدثنا
شعبة اخبرني عدي بن ثابت عن البراء وعبد الله بن ابي اوفى
رضي الله عنهم انهم كانوا مع النبي صلى الله عليه وسلم فاصابوا
حمرا فطبخوها فنادى منادي النبي صلى الله عليه وسلم
اكفئوا القدور حدثني اسحاق حدثنا عبد الصمد حدثنا
شعبة حدثنا عدي بن ثابت سمعت البراء قال غزونا مع النبي
صلى الله عليه وسلم وابن ابي اوفى رضي الله عنهم يحدثان
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال يوم خيبر وقد نصبوا القدور

واهريقوها قالوا فاطبخوها

اكفئوا القدور حدّثنا مسلم حدّثنا شعبة عن عدي
ابن ثابت عن البراء قال غزونا مع النبي صلّى الله عليه وسلم نحوه ٥
حدّثني ابرهيم بن موسى اخبرنا ابن ابي زايدة اخبرنا عاصم
عن عامر عن البراء بن عازب رضي الله عنهما قال أمرنا النبيّ
صلّى الله عليه وسلّم في غزوة خيبر أن نلقي الحمر الاهليّة
نيئةً ونضيجةً ثم لم يأمرنا بأكله بعد حدّثني محمّد بن أبي
الحسين حدّثنا عمر بن حفص حدّثنا أبي عن عاصم عن عامر
عن ابن عبّاس رضي الله عنهما قال لا أدري أنهى رسول الله
صلّى الله عليه وسلّم من أجل أنه كان حمولة الناس فكره أن
تذهب حمولتهم أو حرّمه يوم خيبر لحم الحمر الأهليّة ٥
حدّثنا الحسن بن إسحاق حدّثنا محمد بن سابق حدّثنا
زايدة عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال
قسم رسول الله صلّى الله عليه وسلّم يوم خيبر للفرس سهمين

عنه م

في خيبر

وللراجل

وللراجل سهمًا قال فسّره نافع فقال إذا كان مع الرجل فرس
فله ثلاثة أسهم وإن لم يكن له فرس فله سهم حدّثنا
يحيى بن بكير حدّثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب عن سعيد
ابن المسيّب أنّ جبير بن مطعم أخبره قال مشيت أنا وعثمن بن عفان
إلى النبي صلّى الله عليه وسلّم فقلنا أعطيت بني المطّلب من خمس
خيبر وتركتنا ونحن بمنزلةٍ واحدةٍ منك فقال إنّما بنو هاشم
وبنو المطّلب شيءٌ واحد قال جبير ولم يقسم النبي صلّى الله عليه وسلّم
لبني عبد شمس وبني نوفل شيئًا حدّثني محمد بن العلاء حدّثنا
أبو أسامة حدّثنا بريد بن عبد الله عن أبي بردة عن أبي موسى
رضي الله عنه قال بلغنا مخرج النبي صلّى الله عليه وسلّم ونحن
باليمن فخرجنا مهاجرين إليه أنا وإخوان لي أنا أصغرهم أحدهما
أبو بردة والآخر أبو رهم إمّا قال بضع وإمّا قال في ثلاثة
وخمسين أو اثنين وخمسين رجلًا من قومي فركبنا سفينة فألقتنا

سيّ

بضعًا

في بضع

سفينتنا إلى النجاشي بالحبشة فوافقنا جعفر بن أبي طالب
فأقمنا معه حتى قدمنا جميعا فوافقنا النبي صلى الله عليه وسلم
حين افتتح خيبر وكان أناس من الناس يقولون لنا يعني لأهل
السفينة سبقناكم بالهجرة ودخلت أسماء بنت عميس
وهي ممن قدم معنا على حفصة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
زائرة وقد كانت هاجرت إلى النجاشي فيمن هاجر فدخل
عمر على حفصة وأسماء عندها فقال عمر حين رأى أسماء من
هذه قالت أسماء بنت عميس قال عمر الحبشية هذه البحرية
هذه قالت أسماء نعم قال سبقناكم بالهجرة فنحن أحق
برسول الله صلى الله عليه وسلم منكم فغضبت وقالت
كلا والله كنتم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يطعم
جائعكم ويعظ جاهلكم وكنا في دار أو في أرض البعداء
البغضاء بالحبشة وذلك في الله وفي رسوله صلى الله عليه وسلم

رسول الله صح

وايم الله

وايم الله لا أطعم طعاما ولا أشرب شرابا حتى أذكر ما قلت
لرسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن كنا نؤذى ونخاف
وسأذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم وأسأله والله لا أكذب
ولا أزيغ ولا أزيد عليه فلما جاء النبي صلى الله عليه وسلم قالت
يا نبي الله إن عمر قال كذا وكذا قال فما قلت له قالت قلت
له كذا وكذا قال ليس بأحق بي منكم وله ولأصحابه هجرة
واحدة ولكم أنتم أهل السفينة هجرتان قالت فلقد رأيت
أبا موسى وأصحاب السفينة يأتوني أرسالا يسألوني عن هذا
الحديث ما من الدنيا شيء هم أفرح به ولا أعظم في أنفسهم
مما قال لهم النبي صلى الله عليه وسلم قال أبو بردة قالت
أسماء فلقد رأيت أبا موسى وإنه ليستعيد هذا الحديث
مني قال أبو بردة عن أبي موسى قال النبي صلى الله عليه وسلم
إني لأعرف أصوات رفقة الأشعريين بالقرآن بالليل

للنبي صح
ب
يأتون أسماء صح
وقال صح

وأعرف منازلهم من أصواتهم بالقرآن بالليل وإن كنت لم
أر منازلهم حين نزلوا بالنهار ومنهم حكيم إذا لقي الخيل أو
قال العدو قال لهم إن أصحابي يأمرونكم أن تنظروهم
حدثني إسحاق بن إبرهيم سمع حفص بن غياث حدثنا
بريد بن عبد الله عن أبي بردة عن أبي موسى قال قدمنا على
النبي صلى الله عليه وسلم بعد أن افتتح خيبر فقسم لنا ولم يقسم
لأحد لم يشهد الفتح غيرنا حدثني عبد الله بن محمد
حدثنا معاوية بن عمرو حدثنا أبو إسحاق عن مالك بن أنس
حدثني ثور حدثني سالم مولى ابن مطيع أنه سمع أبا هريرة يقول افتتحنا
خيبر ولم نغنم ذهبا ولا فضة إنما غنمنا البقر والإبل
والمتاع والحوائط ثم انصرفنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
إلى وادي القرى ومعه عبد له يقال له مدعم أهداه له أحد
بني الضباب فبينما هو يحط رحل رسول الله صلى الله عليه وسلم

تنتظروهم

إذ

إذ جاءه سهم عائر حتى أصاب ذلك العبد فقال الناس هنيئا له
الشهادة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بل والذي نفسي
بيده إن الشملة التي أصابها يوم خيبر من المغانم لم تصبها المقا
لتشتعل عليه نارا فجاء رجل حين سمع ذلك من النبي صلى الله
عليه وسلم بشراك أو بشراكين فقال هذا شيء كنت أصبته
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم شراك أو شراكان من نار
حدثنا سعيد بن أبي مريم أخبرنا محمد بن جعفر قال أخبرني
زيد عن أبيه أنه سمع عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول أما والذي
نفسي بيده لولا أن أترك آخر الناس ببانا ليس لهم شيء ما فتحت علي
قرية إلا قسمتها كما قسم النبي صلى الله عليه وسلم خيبر ولكني
أتركها خزانة لهم يقتسمونها حدثني محمد بن المثنى حدثنا
ابن مهدي عن مالك بن أنس عن زيد بن أسلم عن أبيه عن عمر رضي الله
عنه قال لولا آخر المسلمين ما فتحت عليهم قرية إلا قسمتها كما

سم

قسم النبي صلى الله عليه وسلم خيبر حدثنا علي بن عبد الله
حدثنا سفين قال سمعت الزهري وسأله إسمعيل بن أمية قال
أخبرني عنبسة بن سعيد أن أبا هريرة رضي الله عنه أتى النبي
صلى الله عليه وسلم فسأله قال له بعض بني سعيد بن العاص لا
تعطه فقال أبو هريرة هذا قاتل ابن قوقل فقال واعجبا لوبر تدلى
من قدوم الضأن ويذكر عن الزبيدي عن الزهري قال أخبرني عنبسة
ابن سعيد أنه سمع أبا هريرة يخبر سعيد بن العاص قال بعث رسول
الله صلى الله عليه وسلم أبان على سرية من المدينة قبل نجد قال
أبو هريرة فقدم أبان وأصحابه على النبي صلى الله عليه وسلم
بخيبر بعد ما افتتحها وإن حزم خيلهم لليف قال أبو هريرة
قلت يا رسول الله لا تقسم لهم قال أبان وأنت بهذا يا وبر
تحدر من رأس ضال فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا أبان اجلس
فلم يقسم لهم حدثنا موسى بن إسمعيل حدثنا عمرو بن يحيى

الليف

ضال

ابن

ابن سعيد أخبرني جدي أن أبان بن سعيد أقبل إلى النبي صلى الله
عليه وسلم فسلم عليه فقال أبو هريرة يا رسول الله هذا قاتل
ابن قوقل وقال أبان لأبي هريرة واعجبا لك وبر تدأدأ من قدوم
ضأن ينعى علي امرأ أكرمه الله بيدي ومنعه أن يهينني بيده
حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
عن عروة عن عائشة أن فاطمة عليها السلام بنت النبي صلى الله
عليه وسلم أرسلت إلى أبي بكر تسأله ميراثها من رسول الله
صلى الله عليه وسلم مما أفاء الله عليه بالمدينة وفدك وما
بقي من خمس خيبر فقال أبو بكر إن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا نورث ما تركنا صدقة إنما يأكل آل محمد صلى الله
عليه وسلم في هذا المال وإني والله لا أغير شيئا من صدقة
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن حالها التي كان عليها في
عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ولأعملن فيها بما عمل به

قال أحمد وسلم عليه

تدارا

يعني

رسول الله صلى الله عليه وسلم فأبى أبو بكر أن يدفع إلى فاطمة
منها شيئا فوجدت فاطمة على أبي بكر في ذلك فهجرته فلم
تكلمه حتى توفيت وعاشت بعد النبي صلى الله عليه وسلم
ستة أشهر فلما توفيت دفنها زوجها ليلا ولم يؤذن بها
أبا بكر وصلى عليها وكان لعلي من الناس وجه حياة فاطمة
فلما توفيت استنكر علي وجوه الناس فالتمس مصالحة أبي بكر
ومبايعته ولم يكن يبايع تلك الأشهر فأرسل إلى أبي بكر
أن ائتنا ولا يأتنا أحد معك كراهية لمحضر عمر فقال عمر
لا والله لا تدخل عليهم وحدك فقال أبو بكر وما عسيتهم
أن يفعلوا بي والله لآتينهم فدخل عليهم أبو بكر فتشهد علي
فقال إنا عرفنا فضلك وما أعطاك الله ولم ننفس عليك
خيرا ساقه الله إليك ولكنك استبددت علينا بالأمر
وكنا نرى لقرابتنا من رسول الله صلى الله عليه وسلم

حتى

علي
يحضر
يفعلوه
بقرابتنا

حتى فاضت عينا أبي بكر فلما تكلم أبو بكر قال والذي نفسي
بيده لقرابة رسول الله صلى الله عليه وسلم أحب إلي أن أصل
من قرابتي وأما الذي شجر بيني وبينكم من هذه الأموال فلم آل
فيها عن الخير ولم أترك أمرا رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يصنعه فيها إلا صنعته فقال علي لأبي بكر موعدك العشية
للبيعة فلما صلى أبو بكر الظهر رقي المنبر فتشهد وذكر
شأن علي وتخلفه عن البيعة وعذره بالذي اعتذر إليه ثم استغفر
وتشهد علي فعظم حق أبي بكر وحدث أنه لم يحمله على
الذي صنع نفاسة على أبي بكر ولا إنكارا للذي فضله الله به
ولكنا كنا نرى لنا في هذا الأمر نصيبا فاستبد علينا
فوجدنا في أنفسنا فسر بذلك المسلمون وقالوا أصبت
وكان المسلمون إلى علي قريبا حين راجع الأمر المعروف ٥
حدثني محمد بن بشار حدثنا حرمي حدثنا شعبة أخبرني

فأني لم
وعظم
[illegible]

عمارة عن عكرمة عن عائشة رضي الله عنها قالت لما فتحت
خيبر قلنا الآن نشبع من التمر ◦ حدثنا الحسن حدثنا
قرة بن حبيب حدثنا عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار عن أبيه
عن ابن عمر رضي الله عنهما قال ما شبعنا حتى فتحنا خيبر ◦

باب
استعمال النبي صلى الله عليه وسلم على أهل خيبر ◦

حدثنا إسمعيل حدثني مالك عن عبد المجيد بن سهيل عن
سعيد بن المسيب عن أبي سعيد الخدري وأبي هريرة رضي الله عنهما
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم استعمل رجلا على خيبر فجاءه
بتمر جنيب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل تمر خيبر
هكذا فقال لا والله يا رسول الله إنا لنأخذ الصاع من هذا
بالصاعين والصاعين بالثلاثة فقال لا تفعل بع الجمع بالدرا
هم ثم ابتع بالدراهم جنيبا ◦ وقال عبد العزيز بن محمد عن عبد

المجيد

المجيد عن سعيد أن أبا سعيد وأبا هريرة حدثاه أن النبي
صلى الله عليه وسلم بعث أخا بني عدي من الأنصار إلى خيبر فأمره
عليها وعن أبي صالح عن عبد المجيد عن أبي هريرة وأبي سعيد مثله ◦

باب
معاملة النبي صلى الله عليه وسلم أهل خيبر ◦

حدثنا موسى بن إسمعيل حدثنا جويرية عن نافع عن عبد الله
رضي الله عنه قال أعطى النبي صلى الله عليه وسلم خيبر اليهود
أن يعملوها ويزرعوها ولهم شطر ما يخرج منها ◦

باب

الشاة التي سمت للنبي صلى الله عليه وسلم بخيبر ◦ رواه عروة
عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله
ابن يوسف حدثنا الليث حدثني سعيد عن أبي هريرة رضي
الله عنه قال لما فتحت خيبر أهديت للنبي صلى الله عليه وسلم شاة

فيها شمّه

باب

غزوة زيد بن حارثة • حدثنا مسدد حدثنا يحيى بن
سعيد حدثنا سفين بن سعيد حدثنا عبد الله بن دينار
عن ابن عمر رضي الله عنهما قال أمّر رسول الله صلى الله
عليه وسلم أسامة على قوم فطعنوا في إمارته فقال إن تطعنوا
في إمارته فقد طعنتم في إمارة أبيه من قبله وايم الله لقد كان
خليقا للإمارة وإن كان من أحبّ الناس إليّ وإنّ هذا لمن أحبّ
الناس إليّ بعده

باب

عمرة القضاء • ذكره أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثني عبيد الله بن موسى عن إسرائيل عن أبي إسحاق عن
البراء رضي الله عنه قال لما اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم
في ذي القعدة فأبى أهل مكة أن يدعوه يدخل مكة حتى
قاضاهم على أن يقيم بها ثلاثة أيام فلما كتبوا الكتاب

غزوة

كتب

كتبوا هذا ما قاضى عليه محمد رسول الله قالوا لا نقرّ بهذا
لو نعلم أنك رسول الله ما منعناك شيئا ولكن أنت محمد بن
عبد الله فقال أنا رسول الله وأنا محمد بن عبد الله ثم قال لعليّ
امح رسول الله قال عليّ لا والله لا أمحوك أبدا فأخذ رسول الله
صلى الله عليه وسلم الكتاب وليس يحسن يكتب فكتب هذا
ما قاضى محمد بن عبد الله لا يدخل مكة السلاح إلا السيف
في القراب وأن لا يخرج من أهلها بأحد إن أراد أن يتبعه وأن
لا يمنع من أصحابه أحدا إن أراد أن يقيم بها فلما دخلها ومضى
الأجل أتوا عليا فقالوا قل لصاحبك اخرج عنا فقد مضى
الأجل فخرج النبي صلى الله عليه وسلم فتبعته ابنة حمزة تنادي
يا عم يا عم فتناولها علي فأخذ بيدها وقال لفاطمة عليها
السلام دونك ابنة عمك حملتها فاختصم فيها علي وزيد
وجعفر قال علي أنا أخذتها وهي بنت عمي وقال جعفر هي ابنة

لك

بن أبي طالب رضي الله عنه

عليه

بنت

حمليها

احمليها

فقال

بنت

عمي وخالتها تحتي وقال زيد ابنة أخي فقضى بها النبي صلى الله
عليه وسلم لخالتها وقال الخالة بمنزلة الأم وقال لعلي
أنت مني وأنا منك وقال لجعفر أشبهت خلقي وخلقي وقال لزيد
أنت أخونا ومولانا وقال علي ألا تتزوج بنت حمزة قال إنها
ابنة أخي من الرضاعة • حدثني محمد بن رافع حدثنا سريج
حدثنا فليح قال وحدثني محمد بن الحسين بن ابرهيم حدثني
أبي حدثنا فليح بن سليمن عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج معتمرا فحال كفار
قريش بينه وبين البيت فنحر هديه وحلق رأسه بالحديبية
وقاضاهم على أن يعتمر العام المقبل ولا يحمل سلاحا عليهم
إلا سيوفا ولا يقيم بها إلا ما أحبوا فاعتمر من العام المقبل
فدخلها على ما كان صالحهم فلما أن أقام بها ثلاثا أمروه أن
يخرج فخرج • حدثنا عثمن بن أبي شيبة حدثنا جرير

عن منصور

عن منصور عن مجاهد قال دخلت أنا وعروة بن الزبير المسجد
فإذا عبد الله بن عمر رضي الله عنهما جالس إلى حجرة عائشة ثم قال
كم اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم قال أربعا إحداهن في رجب
ثم سمعنا استنان عائشة قال عروة يا أم المؤمنين ألا تسمعين
ما يقول أبو عبد الرحمن إن النبي صلى الله عليه وسلم اعتمر أربع عمر
إحداهن في رجب فقالت ما اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم عمرة
إلا وهو شاهده وما اعتمر في رجب قط • حدثنا علي بن
عبد الله حدثنا سفين عن إسمعيل بن أبي خالد سمع ابن أبي أوفى
يقول لما اعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم سترناه من
غلمان المشركين ومنهم أن يؤذوا رسول الله صلى الله عليه وسلم
حدثنا سليمن بن حرب حدثنا حماد هو ابن زيد عن أيوب
عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قدم رسول الله
صلى الله عليه وسلم وأصحابه فقال المشركون إنه يقدم عليكم

وقد

وقد وهنهم حمى يثرب وأمرهم النبي صلى الله عليه وسلم
أن يرملوا الأشواط الثلاثة وأن يمشوا ما بين الركنين ولم
يمنعه أن يأمرهم أن يرملوا الأشواط كلها إلا الإبقاء عليهم
حدثني محمد عن سفين بن عيينة عن عمرو عن عطاء عن ابن
عباس رضي الله عنهما قال إنما سعى النبي صلى الله عليه وسلم
بالبيت وبين الصفا والمروة ليرى المشركين قوته وزاد ابن
سلمة عن أيوب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال لما قدم
النبي صلى الله عليه وسلم لعامه الذي استأمن قال ارملوا
ليرى المشركون قوتهم والمشركون من قبل قعيقعان ٥
حدثنا موسى بن إسمعيل حدثنا وهيب حدثنا أيوب عن
عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال تزوج النبي صلى الله
عليه وسلم ميمونة وهو محرم وبنى بها وهو حلال وماتت
بسرف وزاد ابن إسحاق حدثني ابن أبي نجيح وأبان بن صالح عن

عطاء

قال أبو عبد الله

أخبرنا

قال أبو عبد الله

زاد

عطاء ومجاهد عن ابن عباس قال تزوج النبي صلى الله عليه وسلم ميمونة
في عمرة القضاء

باب

غزوة مؤتة من أرض الشام ٥ حدثنا أحمد قال حدثنا
ابن وهب عن عمرو عن ابن أبي هلال قال وأخبرني نافع أن
ابن عمر أخبره أنه وقف على جعفر يومئذ وهو قتيل فعددت
به خمسين بين طعنة وضربة ليس منها شيء في دبره يعني في ظهره
أخبرنا أحمد بن أبي بكر حدثنا مغيرة بن عبد الرحمن عن عبد الله
ابن سعيد عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال أمر رسول الله
صلى الله عليه وسلم في غزوة مؤتة زيد بن حارثة فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم إن قتل زيد فجعفر وإن قتل جعفر فعبد الله
ابن رواحة قال عبد الله كنت فيهم في تلك الغزوة فالتمسنا
جعفر بن أبي طالب فوجدناه في القتلى ووجدنا ما في جسده ٥
بضعا وتسعين من طعنة ورمية ٥ حدثنا أحمد بن واقد

فيها

حدثنا

سعيد

حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن حميد بن هلال عن أنس
رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم نعى زيدا وجعفرا
وابن رواحة قبل أن يأتيهم خبرهم فقال أخذ الراية زيد فأصيب
ثم أخذ جعفر فأصيب ثم أخذ ابن رواحة فأصيب وعيناه
تذرفان حتى أخذ الراية سيف من سيوف الله حتى فتح الله عليهم
حدثنا قتيبة حدثنا عبد الوهاب قال سمعت يحيى بن سعيد
قال أخبرتني عمرة قالت سمعت عائشة رضي الله عنها تقول
لما جاء قتل ابن حارثة وجعفر بن أبي طالب وعبد الله بن رواحة
رضي الله عنهم أجمعين جلس رسول الله صلى الله عليه وسلم يعرف
فيه الحزن قالت عائشة وأنا أطلع من صائر الباب تعني من
شق الباب فأتاه رجل فقال أي رسول الله إن نساء جعفر قال
وذكر بكاءهن فأمره أن ينهاهن قالت فذهب الرجل ثم أتى
فقال قد نهيتهن وذكر أنه لم يطعنه قال فأمر أيضا فذهب

للناس

صح ابن رواحة وابن حارثة وجعفر بن أبي طالب رضوان الله عليهم

ثم أتى فقال والله لقد غلبننا فزعمت أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال فاحث في أفواههن من التراب قالت عائشة
فقلت أرغم الله أنفك فوالله ما أنت تفعل وما تركت رسول الله
صلى الله عليه وسلم من العناء حدثني محمد بن أبي بكر حدثنا
عمر بن علي عن إسمعيل بن أبي خالد عن عامر قال كان ابن عمر
إذا حيا ابن جعفر قال السلام عليك يا ابن ذي الجناحين
حدثنا أبو نعيم حدثنا سفين عن إسمعيل عن قيس
ابن أبي حازم قال سمعت خالد بن الوليد يقول لقد انقطعت في
يدي يوم مؤتة تسعة أسياف فما بقي في يدي إلا صفيحة
يمانية حدثني عمران بن ميسرة حدثنا محمد بن فضيل
عن حصين عن عامر عن النعمن بن بشير قال أغمي على عبد الله بن
رواحة فجعلت أخته عمرة تبكي واجبلاه واكذا واكذا تعدد عليه
فقال حين أفاق ما قلت شيئا إلا قيل لي أنت كذلك حدثني

رضي الله عنهما

صح كذاك

محمد بن المثنى حدثنا يحيى عن اسمعيل قال حدثني قيس قال سمعت
خالد بن الوليد يقول لقد دق في يدي يوم مؤتة تسعة اسياف
وصبرت في يدي صفيحة لي يمانية ● حدثنا قتيبة حدثنا
عبثر عن حصين عن الشعبي عن النعمن بن بشير قال أغمي على
عبد الله بن رواحة بهذا فلما مات لم تبك عليه

فلحقت

باب

بعث النبي صلى الله عليه وسلم أسامة بن زيد الى الحرقات
من جهينة ● حدثني عمرو بن محمد حدثنا هشيم أخبرنا
حصين اخبرنا أبو ظبيان قال سمعت أسامة بن زيد رضي الله
عنهما يقول بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الحرقة
فصبحنا القوم فهزمناهم ولحقت أنا ورجل من الانصار
رجلا منهم فلما غشيناه قال لا إله إلا الله فكف الانصاري
فطعنته برمحي حتى قتلته فلما قدمنا بلغ النبي صلى الله عليه وسلم

عنه

فقال

فقال يا أسامة أقتلته بعد ما قال لا إله إلا الله قلت كان
متعوذا فما زال يكررها حتى تمنيت أني لم أكن أسلمت قبل ذلك
اليوم ● حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا حاتم عن يزيد بن
أبي عبيد قال سمعت سلمة بن الأكوع يقول غزوت مع النبي
صلى الله عليه وسلم سبع غزوات وخرجت فيما يبعث من البعوث
تسع غزوات مرة علينا أبو بكر ومرة علينا أسامة ● وقال عمر
بن حفص بن غياث حدثنا أبي عن يزيد بن أبي عبيد قال
سمعت سلمة يقول غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم سبع غزوات
وخرجت فيما يبعث من البعوث تسع غزوات علينا مرة أبو بكر
ومرة أسامة ● حدثنا أبو عاصم الضحاك بن مخلد حدثنا
يزيد عن سلمة بن الأكوع رضي الله عنه قال غزوت مع النبي
صلى الله عليه وسلم سبع غزوات وغزوت مع ابن حارثة استعمله
علينا ● حدثنا محمد بن عبد الله حدثنا حماد بن مسعدة

حدثني اخبرنا

البعث

اخبرنا

بن ابي عبيد

عن يزيد بن أبي عبيد عن سلمة بن الأكوع قال غزوت مع النبي
صلى الله عليه وسلم سبع غزوات فذكر خيبر والحديبية
ويوم حنين ويوم القرد قال يزيد ونسيت بقيتهم

باب

غزوة الفتح وما بعث حاطب بن أبي بلتعة إلى أهل مكة
يخبرهم بغزو النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا قتيبة حدثنا
سفين عن عمرو بن دينار أخبرني الحسن بن محمد أنه سمع عبيد الله
ابن أبي رافع يقول سمعت عليا رضي الله عنه يقول بعثني
رسول الله صلى الله عليه وسلم أنا والزبير والمقداد فقال
انطلقوا حتى تأتوا روضة خاخ فإن بها ظعينة معها كتاب فخذوا
منها قال فانطلقنا تعادى بنا خيلنا حتى أتينا الروضة
فإذا نحن بالظعينة قلنا لها أخرجي الكتاب قالت ما معي كتاب
فقلنا لتخرجن الكتاب أو لنلقين الثياب قال فأخرجته

ابن سعد

فخذوه

سقط لها عند

من عقاصها فأتينا به رسول الله صلى الله عليه وسلم فإذا
فيه من حاطب بن أبي بلتعة إلى ناس من المشركين يخبرهم
ببعض أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم يا حاطب ما هذا قال يا رسول الله لا
تعجل علي إني كنت امرأ ملصقا في قريش يقول كنت حليفا ولم
أكن من أنفسها وكان من معك من المهاجرين من لهم قرابات
يحمون أهليهم وأموالهم فأحببت إذ فاتني ذلك من النسب فيهم
أن أتخذ عندهم يدا يحمون قرابتي ولم أفعله ارتدادا عن
ديني ولا رضى بالكفر بعد الإسلام فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم أما إنه قد صدقكم فقال عمر دعني أضرب عنق
هذا المنافق فقال إنه قد شهد بدرا وما يدريك لعل الله اطلع
على من شهد بدرا فقال اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم فأنزل الله
السورة يا أيها الذين آمنوا لا تتخذوا عدوي وعدوكم أولياء

أناس أهل بمكة

فقال يا حاطب

يا رسول الله

فقال

تلقون إليهم بالمودة إلى قوله فقد ضل سواء السبيل

باب

غزوة الفتح في رمضان. حدثنا عبد الله بن يوسف
حدثنا الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب أخبرني عبيد الله
ابن عبد الله بن عتبة أن ابن عباس أخبره أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم غزا غزوة الفتح في رمضان قال وسمعت ابن
المسيب يقول مثل ذلك. وعن عبيد الله بن عبد الله أخبره
أن ابن عباس رضي الله عنهما قال صام رسول الله صلى الله
عليه وسلم حتى إذا بلغ الكديد الماء الذي بين قديد وعسفان
أفطر فلم يزل مفطرا حتى انسلخ الشهر. حدثني محمود
أخبرنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن الزهري عن عبيد الله بن
عبد الله عن ابن عباس رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم
خرج في رمضان من المدينة ومعه عشرة آلاف وذلك

على رأس ثمان سنين ونصف من مقدمه المدينة فسار هو
ومن معه من المسلمين إلى مكة يصوم ويصومون حتى بلغ
الكديد وهو ماء بين عسفان وقديد أفطر وأفطروا قال
الزهري وإنما يؤخذ من أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم
الآخر فالآخر. حدثني عياش بن الوليد قال حدثنا
عبد الأعلى حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال خرج
النبي صلى الله عليه وسلم في رمضان إلى حنين والناس مختلفون
فصائم ومفطر فلما استوى على راحلته دعا بإناء من لبن
أو ماء فوضعه على راحته أو على راحلته ثم نظر إلى الناس
فقال المفطرون للصوام أفطروا. وقال عبد الرزاق أخبرنا
معمر عن أيوب عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما خرج
النبي صلى الله عليه وسلم عام الفتح. وقال حماد بن زيد عن
أيوب عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا علي بن عبد الله حدثنا جرير عن منصور عن مجاهد
عن طاوس عن ابن عباس قال سافر رسول الله صلى الله عليه وسلم
في رمضان فصام حتى بلغ عسفان ثم دعا بإناء من ماء فشرب
نهارا ليريه الناس فأفطر حتى قدم مكة قال وكان ابن
عباس يقول صام رسول الله صلى الله عليه وسلم في السفر
وأفطر فمن شاء صام ومن شاء أفطر ٥

باب

أين ركز النبي صلى الله عليه وسلم الراية يوم الفتح ٥

حدثنا عبيد بن إسمعيل حدثنا أبو أسامة عن هشام
عن أبيه قال لما سار رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الفتح
فبلغ ذلك قريشا خرج أبو سفيان بن حرب وحكيم بن حزام
وبديل بن ورقاء يلتمسون الخبر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
فأقبلوا يسيرون حتى أتوا مر الظهران فإذا هم بنيران كأنها

نيران

ليراه الناس

نيران عرفة فقال أبو سفيان ما هذه لكأنها نيران عرفة فقال
بديل بن ورقاء نيران بني عمرو فقال أبو سفيان عمرو أقل
من ذلك فرآهم ناس من حرس رسول الله صلى الله عليه وسلم
فأدركوهم فأخذوهم فأتوا بهم رسول الله صلى الله عليه وسلم
فأسلم أبو سفيان فلما سار قال للعباس احبس أبا سفيان عند
حطم الخيل حتى ينظر إلى المسلمين فحبسه العباس فجعلت
القبائل تمر مع النبي صلى الله عليه وسلم تمر كتيبة كتيبة
على أبي سفيان فمرت كتيبة قال يا عباس من هذه قال هذه
غفار قال ما لي ولغفار ثم مرت جهينة قال مثل ذلك ثم
مرت سعد بن هذيم فقال مثل ذلك ومرت سليم فقال
مثل ذلك حتى أقبلت كتيبة لم ير مثلها قال من هذه قال
هؤلاء الأنصار عليهم سعد بن عبادة معه الراية فقال
سعد بن عبادة يا أبا سفيان اليوم يوم الملحمة اليوم تستحل

خطم الجبل
رسول الله
فقال في الموضعين

الكعبة فقال أبو سفين يا عباس حبذا يوم الذمار ثم جاءت
كتيبة وهي أقل الكتائب فيهم رسول الله صلى الله عليه وسلم
وأصحابه وراية النبي صلى الله عليه وسلم مع الزبير بن
العوام فلما مر رسول الله صلى الله عليه وسلم بأبي سفين
قال ألم تعلم ما قال سعد بن عبادة قال ما قال قال كذا
وكذا فقال كذب سعد ولكن هذا يوم يعظم الله فيه
الكعبة ويوم تكسى فيه الكعبة قال وأمر رسول الله صلى الله
عليه وسلم أن تركز رايته بالحجون قال عروة وأخبرني
نافع بن جبير بن مطعم قال سمعت العباس يقول للزبير بن العوام
يا أبا عبد الله ها هنا أمرك رسول الله صلى الله عليه وسلم
أن تركز الراية قال وأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم
يومئذ خالد بن الوليد أن يدخل من أعلا مكة من كداء
ودخل النبي صلى الله عليه وسلم من كدا فقتل من خيل

خالد

خالد يومئذ رجلان حبيش بن الأشعر وكرز بن جابر الفهري
حدثنا أبو الوليد حدثنا شعبة عن معاوية بن قرة قال
سمعت عبد الله بن مغفل يقول رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يوم فتح مكة على ناقته وهو يقرأ سورة الفتح يرجع وقال
لولا أن يجتمع الناس حولي لرجعت كما رجع ○ حدثنا سليمن
ابن عبد الرحمن حدثنا سعدان بن يحيى حدثنا محمد بن أبي حفصة
عن الزهري عن علي بن حسين عن عمرو بن عثمن عن أسامة بن زيد
أنه قال زمن الفتح يا رسول الله أين تنزل غدا قال النبي صلى الله
عليه وسلم وهل ترك لنا عقيل من منزل ثم قال لا يرث
المؤمن الكافر ولا يرث الكافر المؤمن قيل للزهري ومن
ورث أبا طالب قال ورثه عقيل وطالب قال معمر عن الزهري
أين تنزل غدا في حجته ولم يقل يونس حجته ولا زمن الفتح
حدثنا أبو اليمان حدثنا شعيب حدثنا أبو الزناد عن

من النبي

عبد الرحمن عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال منزلنا إن شاء الله إذا فتح الله الخيف
حيث تقاسموا على الكفر • حدثنا موسى بن إسماعيل قال
حدثنا إبراهيم بن سعد أخبرنا ابن شهاب عن أبي سلمة عن أبي هريرة
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين
أراد حنينا منزلنا غدا إن شاء الله بخيف بني كنانة حيث
تقاسموا على الكفر • حدثنا يحيى بن قزعة حدثنا مالك
عن ابن شهاب عن أنس بن مالك رضي الله عنه أن النبي صلى الله
عليه وسلم دخل مكة يوم الفتح وعلى رأسه المغفر فلما نزعه
جاء رجل فقال ابن خطل متعلق بأستار الكعبة فقال اقتله
قال مالك ولم يكن النبي صلى الله عليه وسلم فيما نرى والله
أعلم يومئذ محرما • حدثنا صدقة بن الفضل أخبرنا ابن
عيينة عن ابن أبي نجيح عن مجاهد عن أبي معمر عن عبد الله رضي

جاءه

حدثنا

الله

الله عنه قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم مكة يوم
الفتح وحول البيت ستون وثلاث مائة نصب فجعل يطعنها
بعود في يده ويقول جاء الحق وزهق الباطل وما يبدئ الباطل
وما يعيد • حدثني إسحاق حدثنا عبد الصمد حدثني أبي
حدثنا أيوب عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم لما قدم مكة أبى أن يدخل
البيت وفيه الآلهة فأمر بها فأخرجت فأخرج صورة
إبراهيم وإسماعيل في أيديهما من الأزلام فقال النبي صلى الله
عليه وسلم قاتلهم الله لقد علموا ما استقسما بها قط ثم دخل
البيت فكبر في نواحي البيت وخرج ولم يصل فيه • تابعه
معمر عن أيوب وقال وهيب حدثنا أيوب عن عكرمة عن النبي صلى الله
عليه وسلم

باب

دخول النبي صلى الله عليه وسلم من أعلى مكة • وقال الليث

عن ابن عباس

حدثني يونس أخبرني نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله
عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أقبل يوم الفتح
من أعلى مكة على راحلته مردفا أسامة بن زيد ومعه
بلال ومعه عثمن بن طلحة من الحجبة حتى أناخ في المسجد
فأمره أن يأتي بمفتاح البيت فدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم
ومعه أسامة بن زيد وبلال وعثمن بن طلحة فمكث فيه
نهارا طويلا ثم خرج فاستبق الناس وكان عبد الله بن عمر
أول من دخل فوجد بلالا وراء الباب قائما فسأله أين
صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأشار له إلى المكان الذي
صلى فيه قال عبد الله فنسيت أن أسأله كم صلى من سجدة
حدثنا الهيثم بن خارجة حدثنا حفص بن ميسرة عن
هشام بن عروة عن أبيه أن عائشة رضي الله عنها أخبرته
أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل عام الفتح من كداء التي بأعلى مكة

عن ص

تابعه

تابعه أبو أسامة ووهيب في كداء حدثنا عبيد بن إسمعيل
حدثنا أبو أسامة عن هشام عن أبيه قال دخل النبي صلى الله
عليه وسلم عام الفتح من أعلى مكة من كداء

باب

منزل النبي صلى الله عليه وسلم يوم الفتح حدثنا
أبو الوليد حدثنا شعبة عن عمرو عن ابن أبي ليلى قال ما أخبرنا
أحد أنه رأى النبي صلى الله عليه وسلم يصلي الضحى غير أم هانئ
فإنها ذكرت أنه يوم فتح مكة اغتسل في بيتها ثم صلى ثماني
ركعات قالت لم أره صلى صلاة أخف منها غير أنه يتم الركوع والسجود

باب

حدثني محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن منصور
عن أبي الضحى عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها قالت كان
النبي صلى الله عليه وسلم يقول في ركوعه وسجوده سبحانك اللهم

يقرأ

ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي حدثنا ابو النعمن حدثنا ابو
عوانة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال كان عمر يدخلني مع اشياخ بدر فقال بعضهم لم تدخل
هذا الفتى معنا ولنا ابناء مثله فقال انه ممن قد علمتم قال
فدعاهم ذات يوم ودعاني معهم وما رؤيته دعاني يومئذ الا
ليريهم مني فقال ما تقولون في اذا جاء نصر الله والفتح ورايت الناس
يدخلون حتى ختم السورة فقال بعضهم امرنا ان نحمد الله ونستغفره
اذا نصرنا وفتح علينا وقال بعضهم لا ندري او لم يقل بعضهم شيئا
فقال لي يا ابن عباس اكذاك تقول قلت لا قال فما تقول قلت
هو اجل رسول الله صلى الله عليه وسلم اعلمه الله له اذا جاء
نصر الله والفتح فتح مكة فذاك علامة اجلك فسبح بحمد
ربك واستغفره انه كان توابا قال عمر ما اعلم منها الا ما تعلم
حدثنا سعيد بن شرحبيل حدثنا الليث عن المقبري

[هامش: أريته صح — أي دين الله أفواجا صح — ابن — ليث]

عزا

عن ابي شريح العدوي انه قال لعمرو بن سعيد وهو يبعث
البعوث الى مكة ايذن لي ايها الامير احدثك قولا قام
به رسول الله صلى الله عليه وسلم الغد يوم الفتح سمعته
اذناي ووعاه قلبي وابصرته عيناي حين تكلم به حمد الله
واثنى عليه ثم قال ان مكة حرمها الله ولم يحرمها الناس
لا يحل لامرئ يؤمن بالله واليوم الاخر ان يسفك بها دما ولا
يعضد بها شجرا فان احد ترخص لقتال رسول الله صلى الله
عليه وسلم فيها فقولوا له ان الله اذن لرسوله ولم ياذن لكم
وانما اذن لي فيها ساعة من نهار وقد عادت حرمتها اليوم
كحرمتها بالامس وليبلغ الشاهد الغايب فقيل لابي شريح
ماذا قال لك عمرو قال قال انا اعلم بذلك منك يا ابا
شريح ان الحرم لا يعيذ عاصيا ولا فارا بدم ولا فارا بخربة
حدثنا قتيبة حدثنا الليث عن يزيد بن ابي حبيب

[هامش: من صح — امير له فيه — قال ابو عبد الله الخربة البلية — ليث — بضم الخاء للاصيلي وبالفتح لغيره وصوبه بعضهم قاله عياض]

عن عطاء بن أبي رباح عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما
أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول عام الفتح وهو
بمكة إن الله ورسوله حرم بيع الخمر

باب

مقام النبي صلى الله عليه وسلم بمكة زمن الفتح

حدثنا أبو نعيم حدثنا سفين ح وحدثنا قبيصة
حدثنا سفين عن يحيى بن أبي إسحاق عن أنس رضي الله عنه
قال أقمنا مع النبي صلى الله عليه وسلم عشرا نقصر الصلاة

عشرة

حدثنا عبدان أخبرنا عبد الله أخبرنا عاصم عن عكرمة
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال أقام النبي صلى الله عليه وسلم
بمكة تسعة عشر يوما يصلي ركعتين حدثنا أحمد بن
يونس حدثنا أبو شهاب عن عاصم عن عكرمة عن ابن عباس قال
أقمنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر تسع عشرة نقصر الصلاة

وقال ابن عباس ونحن نقصر ما بيننا وبين تسع عشرة فإذا زدنا أتممنا

باب

وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب أخبرني عبد الله
ابن ثعلبة بن صعير وكان النبي صلى الله عليه وسلم قد مسح وجهه
عام الفتح حدثني إبرهيم بن موسى أخبرنا هشام عن معمر
عن الزهري عن سنين أبي جميلة قال أخبرنا ونحن مع ابن المسيب
قال وزعم أبو جميلة أنه أدرك النبي صلى الله عليه وسلم وخرج
معه عام الفتح حدثنا سليمن بن حرب حدثنا حماد بن زيد
عن أيوب عن أبي قلابة عن عمرو بن سلمة قال قال لي أبو قلابة
ألا تلقاه فتسأله قال فلقيته فسألته فقال كنا بماء ممر
الناس وكان يمر بنا الركبان فنسألهم ما للناس ما للناس
ما هذا الرجل فيقولون يزعم أن الله أرسله أوحى إليه أو أوحى
الله بكذا فكنت أحفظ ذلك الكلام وكأنما يغرى في صدري

كذا — ذا — يقر

وكانت العرب تلوم بإسلامهم الفتح فيقولون اتركوه وقومه
فإنه إن ظهر عليهم فهو نبي صادق فلما كانت وقعة أهل الفتح
بادر كل قوم بإسلامهم وبدر أبي قومي بإسلامهم فلما قدم
قال والله جئتكم من عند النبي صلى الله عليه وسلم حقا فقال
صلوا صلاة كذا في حين كذا وصلاة كذا في حين كذا فإذا
حضرت الصلاة فليؤذن أحدكم وليؤمكم أكثركم
قرآنا فنظروا فلم يكن أحد أكثر قرآنا مني لما كنت أتلقى من
الركبان فقدموني بين أيديهم وأنا ابن ست أو سبع سنين
وكانت علي بردة كنت إذا سجدت تقلصت عني فقالت امرأة
من الحي ألا تغطوا عنا است قارئكم فاشتروا فقطعوا لي
قميصا فما فرحت بشيء فرحي بذلك القميص حدثني (نا) عبد الله
ابن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن
عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال الليث

صلو

حدثني

حدثني يونس عن ابن شهاب أخبرني عروة بن الزبير أن عائشة
قالت كان عتبة بن أبي وقاص عهد إلى أخيه سعد أن يقبض
ابن وليدة زمعة وقال عتبة إنه ابني فلما قدم رسول الله
صلى الله عليه وسلم مكة في الفتح أخذ سعد بن أبي وقاص
ابن وليدة زمعة فأقبل به إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
وأقبل معه عبد بن زمعة فقال سعد بن أبي وقاص هذا
ابن أخي عهد إلي أنه ابنه قال عبد بن زمعة يا رسول الله هذا
أخي هذا ابن وليدة زمعة ولد على فراشه فنظر رسول الله
صلى الله عليه وسلم إلى ابن وليدة زمعة فإذا أشبه الناس
بعتبة بن أبي وقاص فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هو
لك هو أخوك يا عبد بن زمعة من أجل أنه ولد على فراشه
وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم احتجبي منه يا سودة
لما رأى من شبه عتبة بن أبي وقاص قال ابن شهاب قالت

النبي

عايشة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الولد للفراش
وللعاهر الحجر وقال ابن شهاب وكان أبو هريرة يصيح بذلك
حدثنا محمد بن مقاتل أخبرنا عبد الله أخبرنا يونس عن
الزهري أخبرني عروة بن الزبير أن امرأة سرقت في عهد
رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة الفتح ففزع قومها
إلى أسامة بن زيد يستشفعونه قال عروة فلما كلمه
أسامة فيها تلون وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
أتكلمني في حد من حدود الله قال أسامة استغفر لي يا
رسول الله فلما كان العشي قام رسول الله صلى الله عليه وسلم
خطيبا فأثنى على الله بما هو أهله ثم قال أما بعد فإنما أهلك
الناس قبلكم أنهم كانوا إذا سرق فيهم الشريف تركوه وإذا
سرق فيهم الضعيف أقاموا عليه الحد والذي نفس محمد بيده
لو أن فاطمة بنت محمد سرقت لقطعت يدها ثم أمر رسول الله

صلى الله عليه وسلم بتلك المرأة فقطعت يدها فحسنت توبتها
بعد ذلك وتزوجت قالت عايشة فكانت تأتي بعد ذلك
فأرفع حاجتها إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا
عمرو بن خالد حدثنا زهير حدثنا عاصم عن أبي عثمن قال حدثني
مجاشع قال أتيت النبي صلى الله عليه وسلم بأخي بعد الفتح فقلت
يا رسول الله جئتك بأخي لتبايعه على الهجرة قال ذهب
أهل الهجرة بما فيها فقلت على أي شيء تبايعه قال أبايعه على
الإسلام والإيمان والجهاد فلقيت أبا معبد بعد وكان
أكبرهما فسألته فقال صدق مجاشع حدثنا محمد بن
أبي بكر حدثنا الفضيل بن سليمن حدثنا عاصم عن أبي عثمن النهدي
عن مجاشع بن مسعود قال انطلقت بأبي معبد إلى النبي صلى الله
عليه وسلم ليبايعه على الهجرة قال مضت الهجرة لأهلها أبايعه
على الإسلام والجهاد فلقيت أبا معبد فسألته فقال صدق مجاشع

معبدا

فضيل

وقال خالد عن أبي عثمن عن مجاشع أنه جاء بأخيه مجالد حدثني
محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن أبي بشر عن مجاهد
قال قلت لابن عمر رضي الله عنهما إني أريد أن أهاجر إلى الشام
قال لا هجرة ولكن جهاد فانطلق فاعرض نفسك
فإن وجدت شيئا وإلا رجعت وقال النضر أخبرنا شعبة
أخبرنا أبو بشر سمعت مجاهدا قلت لابن عمر فقال لا هجرة
اليوم أو بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم مثله حدثني
إسحاق بن يزيد حدثنا يحيى بن حمزة حدثني أبو عمرو الأوزاعي
عن عبدة بن أبي لبابة عن مجاهد بن جبر المكي أن عبد الله بن عمر
رضي الله عنهما كان يقول لا هجرة بعد الفتح حدثنا إسحاق
ابن يزيد حدثنا يحيى بن حمزة حدثني أبو عمرو الأوزاعي عن عطاء
ابن أبي رباح قال زرت عائشة مع عبيد بن عمير فسألها عن
الهجرة فقالت لا هجرة اليوم كان المؤمن أحدهم يفر بدينه

إلى الله

إلى الله وإلى رسوله صلى الله عليه وسلم مخافة أن يفتن عليه
فأما اليوم فقد أظهر الله الإسلام فالمؤمن يعبد ربه
حيث شاء ولكن جهاد ونية حدثنا إسحاق حدثنا
أبو عاصم عن ابن جريج أخبرني حسن بن مسلم عن مجاهد أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قام يوم الفتح فقال إن الله
حرم مكة يوم خلق السموات والأرض فهي حرام بحرام
الله إلى يوم القيامة لا تحل لأحد قبلي ولا تحل لأحد بعدي
ولم تحلل لي إلا ساعة من الدهر لا ينفر صيدها ولا يعضد
شوكها ولا يختلى خلاها ولا تحل لقطتها إلا لمنشد فقال
العباس بن عبد المطلب إلا الإذخر يا رسول الله فإنه لا بد
منه للقين والبيوت فسكت ثم قال إلا الإذخر فإنه حلال
وعن ابن جريج أخبرني عبد الكريم عن عكرمة عن ابن عباس مثل هذا
أو نحو هذا رواه أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم

تحلل
قط
شجرها

باب

قول الله تعالى ويوم حنين إذ أعجبتكم كثرتكم فلم تغن عنكم شيئا وضاقت عليكم الأرض بما رحبت ثم وليتم مدبرين ثم أنزل الله سكينته إلى قوله غفور رحيم ٥ حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير حدثنا يزيد بن هرون أخبرنا إسمعيل رأيت بيد ابن أبي أوفى ضربة قال ضربتها مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم حنين قلت شهدت حنينا قال قبل ذلك حدثنا محمد بن كثير حدثنا سفين عن أبي إسحاق قال سمعت البراء رضي الله عنه وجاءه رجل فقال يا أبا عمارة أتوليت يوم حنين فقال أما أنا فأشهد على النبي صلى الله عليه وسلم أنه لم يول ولكن عجل سرعان القوم فرشقتهم هوازن وأبو سفين بن الحرث آخذ برأس بغلته البيضاء يقول أنا النبي لا كذب أنا ابن عبد المطلب ٥ حدثنا أبو الوليد حدثنا شعبة عن أبي إسحاق

إلى قوله غفور رحيم ٥

أخبرنا

قال

قيل

قيل للبراء وأنا أسمع أوليتم مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم حنين فقال أما النبي صلى الله عليه وسلم فلا كانوا رماة فقال أنا النبي لا كذب أنا ابن عبد المطلب ٥ حدثني محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن أبي إسحاق سمع البراء وسأله رجل من قيس أفررتم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم حنين فقال لكن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يفر كانت هوازن رماة وإنا لما حملنا عليهم انكشفوا فأكببنا على الغنائم فاستقبلنا بالسهام ولقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم على بغلته البيضاء وإن أبا سفين آخذ بزمامها وهو يقول أنا النبي لا كذب أنا ابن عبد المطلب ٥ قال إسرائيل وزهير نزل النبي صلى الله عليه وسلم عن بغلته ٥ حدثنا سعيد بن عفير حدثني ليث حدثني عقيل عن ابن شهاب ح وحدثني إسحاق حدثنا يعقوب بن إبرهيم حدثنا ابن أخي ابن شهاب

النبي

بن الحرث

الليث

قال محمد بن شهاب وزعم عروة بن الزبير أن مروان والمسور بن مخرمة
أخبراه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قام حين جاءه وفد هوازن
مسلمين فسألوه أن يرد إليهم أموالهم وسبيهم فقال لهم رسول الله
صلى الله عليه وسلم معي من ترون وأحب الحديث إلي أصدقه
فاختاروا إحدى الطائفتين إما السبي وإما المال وقد كنت
استأنيت بكم وكان أنظرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم
بضع عشرة ليلة حين قفل من الطائف فلما تبين لهم أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم غير راد إليهم إلا إحدى الطائفتين قالوا فإنا
نختار سبينا فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسلمين
فأثنى على الله بما هو أهله ثم قال أما بعد فإن إخوانكم قد
جاءونا تائبين وإني قد رأيت أن أرد إليهم سبيهم فمن أحب منكم
أن يطيب ذلك فليفعل ومن أحب منكم أن يكون على حظه
حتى نعطيه إياه من أول ما يفيء الله علينا فليفعل فقال الناس

كم

قر

قد طيبنا ذلك يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
إنا لا ندري من أذن منكم في ذلك ممن لم يأذن فارجعوا حتى يرفع
إلينا عرفاؤكم أمركم فرجع الناس فكلمهم عرفاؤهم ثم رجعوا
إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبروه أنهم قد طيبوا وأذنوا
هذا الذي بلغني من سبي هوازن حدثنا أبو النعمان حدثنا
حماد بن زيد عن أيوب عن نافع أن ابن عمر قال يا رسول الله ح
وحدثني محمد بن مقاتل أخبرنا عبد الله أخبرنا معمر عن أيوب
عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال لما قفلنا من حنين
سأل عمر النبي صلى الله عليه وسلم عن نذر كان نذره في
الجاهلية اعتكاف فأمره النبي صلى الله عليه وسلم بوفائه
وقال بعضهم حماد عن أيوب عن نافع عن ابن عمر ورواه جرير
ابن حازم وحماد بن سلمة عن أيوب عن نافع عن ابن عمر عن النبي
صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا

مالك عن يحيى بن سعيد عن عمر بن كثير بن أفلح عن أبي محمد مولى
أبي قتادة عن أبي قتادة قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم
عام حنين فلما التقينا كانت للمسلمين جولة فرأيت رجلا
من المشركين قد علا رجلا من المسلمين فضربته من ورائه على
حبل عاتقه بالسيف فقطعت الدرع وأقبل علي فضمني
ضمة وجدت منها ريح الموت ثم أدركه الموت فأرسلني
فلحقت عمر بن الخطاب فقلت ما بال الناس قال أمر الله عز
وجل ثم رجعوا وجلس النبي صلى الله عليه وسلم فقال من قتل
قتيلا له عليه بينة فله سلبه فقلت من يشهد لي ثم جلست
قال ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم مثله فقمت فقلت من يشهد
لي ثم جلست قال ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم مثله فقمت
فقال ما لك يا أبا قتادة فأخبرته فقال رجل صدق وسلبه
عندي فأرضه مني فقال أبو بكر لاها الله إذا لا يعمد إلى أسد

من

رسول الله

بسيف

بن الخطاب

منه

من أسد الله يقاتل عن الله ورسوله صلى الله عليه وسلم فيعطيك
سلبه فقال النبي صلى الله عليه وسلم صدق فأعطه فأعطانيه
فابتعت به مخرفا في بني سلمة فإنه لأول مال تأثلته في
الإسلام وقال الليث حدثني يحيى بن سعيد عن عمر بن كثير
بن أفلح عن أبي محمد مولى أبي قتادة أن أبا قتادة قال لما كان
يوم حنين نظرت إلى رجل من المسلمين يقاتل رجلا من المشركين
وآخر من المشركين يختله فأسرعت إلى الذي يختله فرفع يده
ليضربني وأضرب يده فقطعتها ثم أخذني فضمني ضما شديدا
حتى تخوفت ثم ترك فتحلل ودفعته ثم قتلته وانهزم المسلمون
وانهزمت معهم فإذا بعمر بن الخطاب في الناس فقلت له ما
شأن الناس قال أمر الله ثم تراجع الناس إلى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أقام
بينة على قتيل قتله فله سلبه فقمت لألتمس بينة على قتيلي

من ورائه ليقتله

فلم أر أحدا يشهد لي فجلست ثم بدا لي فذكرت أمره لرسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال رجل من جلسائه سلاح هذا القتيل
الذي يذكر عندي فأرضه منه فقال أبو بكر كلا لا يعطه
أصيبغ من قريش ويدع أسدا من أسد الله يقاتل عن الله ورسوله
صلى الله عليه وسلم قال فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم
فأداه إلي فاشتريت منه خرافا فكان أول مال تأثلته في الإسلام

باب

غزاة أوطاس. حدثنا محمد بن العلاء حدثنا أبو أسامة
عن بريد بن عبد الله عن أبي بردة عن أبي موسى رضي الله عنه
قال لما فرغ النبي صلى الله عليه وسلم من حنين بعث أبا عامر
على جيش إلى أوطاس فلقي دريد بن الصمة فقتل دريد
وهزم الله أصحابه قال أبو موسى وبعثني مع أبي عامر فرمي
أبو عامر في ركبته رماه جشمي بسهم فأثبته في ركبته فانتهيت

إليه

إليه فقلت يا عم من رماك فأشار إلى أبي موسى فقال ذاك
قاتلي الذي رماني فقصدت له فلحقته فلما رآني ولى فاتبعته
وجعلت أقول له ألا تستحيي ألا تثبت فكف فاختلفنا ضربتين
بالسيف فقتلته ثم قلت لأبي عامر قتل الله صاحبك قال
فانزع هذا السهم فنزعته فنزا منه الماء قال يا ابن أخي
اقرئ النبي صلى الله عليه وسلم السلام وقل له استغفر لي
واستخلفني أبو عامر على الناس فمكث يسيرا ثم مات
فرجعت فدخلت على النبي صلى الله عليه وسلم في بيته
على سرير مرمل وعليه فراش قد أثر رمال السرير بظهره وجنبيه
فأخبرته بخبرنا وخبر أبي عامر وقال قل له استغفر لي فدعا
بماء فتوضأ ثم رفع يديه فقال اللهم اغفر لعبيد أبي عامر
ورأيت بياض إبطيه ثم قال اللهم اجعله يوم القيامة
فوق كثير من خلقك من الناس فقلت ولي فاستغفر فقال

اللهم اغفر لعبد الله بن قيس ذنبه وأدخله يوم القيامة مدخلا
كريما . قال أبو بردة إحداهما لأبي عامر والأخرى لأبي موسى

باب

غزوة الطائف في شوال سنة ثمان . قاله موسى بن
عقبة . حدثنا الحميدي سمع سفين حدثنا هشام
عن أبيه عن زينب ابنة أبي سلمة عن أمها أم سلمة رضي الله عنها [بنت]
دخل علي النبي صلى الله عليه وسلم وعندي مخنث فسمعته [فسمعه]
يقول لعبد الله بن أمية يا عبد الله أرأيت إن فتح الله عليكم [ابن أبي أمية]
الطائف غدا فعليك بابنة غيلان فإنها تقبل بأربع وتدبر
بثمان . وقال النبي صلى الله عليه وسلم لا يدخلن هؤلاء [عليكن]
وقال ابن عيينة وقال ابن جريج المخنث هيت . حدثنا
محمود حدثنا عبد الرزاق حدثنا أبو أسامة عن هشام
بهذا وزاد وهو محاصر الطائف يومئذ . حدثنا

علي

علي بن عبد الله حدثنا سفين عن عمرو عن أبي العباس الشاعر
الأعمى عن عبد الله بن عمرو قال لما حاصر رسول الله صلى الله [عمر]
عليه وسلم الطائف فلم ينل منهم شيئا قال إنا قافلون إن
شاء الله فثقل عليهم وقالوا نذهب ولا نفتحه وقال مرة [وقال]
نقفل فقال اغدوا على القتال فغدوا فأصابهم جراح
فقال إنا قافلون غدا إن شاء الله فأعجبهم فضحك النبي صلى الله
عليه وسلم وقال سفين مرة فتبسم قال قال الحميدي
حدثنا سفين الخبر كله . حدثنا محمد بن بشار حدثنا [بالخبر]
غندر حدثنا شعبة عن عاصم قال سمعت أبا عثمن قال سمعت
سعدا وهو أول من رمى بسهم في سبيل الله وأبا بكرة
وكان تسور حصن الطائف في أناس فجاء إلى النبي صلى الله عليه وسلم [إلى]
فقالا سمعنا النبي صلى الله عليه وسلم يقول من ادعى إلى غير أبيه
وهو يعلم فالجنة عليه حرام . وقال هشام وأخبرنا معمر

عن عاصم عن أبي العالية أو أبي عثمن النهدي قال سمعت سعدا
وأبا بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال عاصم قلت
لقد شهد عندك رجلان حسبك بهما قال أجل أما أحدهما
فأول من رمى بسهم في سبيل الله وأما الآخر فنزل إلى النبي
صلى الله عليه وسلم ثالث ثلاثة وعشرين من الطايف ٥
حدثنا محمد بن العلاء حدثنا أبو أسامة عن بريد بن عبد الله
عن أبي بردة عن أبي موسى رضي الله عنه قال كنت عند النبي
صلى الله عليه وسلم وهو نازل بالجعرانة بين مكة والمدينة
ومعه بلال فأتى النبي صلى الله عليه وسلم أعرابي فقال
ألا تنجز لي ما وعدتني فقال له أبشر فقال قد أكثرت علي من
أبشر فأقبل على أبي موسى وبلال كهيئة الغضبان فقال رد
البشرى فاقبلا أنتما قالا قبلنا ثم دعا بقدح فيه ماء فغسل
يديه ووجهه فيه ومج فيه ثم قال اشربا منه وأفرغا على وجوهكما

ونحوركما

ونحوركما وأبشرا فأخذا القدح ففعلا فنادت أم سلمة من
وراء الستر أن أفضلا لأمكما فأفضلا لها منه طايفة ٥
حدثنا يعقوب بن إبرهيم حدثنا إسمعيل حدثنا ابن جريج قال
أخبرني عطاء أن صفوان بن يعلى بن أمية أخبره أن يعلى كان
يقول ليتني أرى رسول الله صلى الله عليه وسلم حين ينزل عليه
قال فبينا النبي صلى الله عليه وسلم بالجعرانة وعليه ثوب قد
أظل به معه فيه ناس من أصحابه إذ جاءه أعرابي عليه جبة
متضمخ بطيب فقال يا رسول الله كيف ترى في رجل أحرم بعمرة
في جبة بعد ما تضمخ بالطيب فأشار عمر إلى يعلى بيده أن تعال
فجاء يعلى فأدخل رأسه فإذا النبي صلى الله عليه وسلم محمر الوجه
يغط كذلك ساعة ثم سري عنه فقال أين الذي يسألني
عن العمرة آنفا فالتمس الرجل فأتي به فقال أما الطيب الذي بك
فاغسله ثلث مرات وأما الجبة فانزعها ثم اصنع في عمرتك كما

بطيب

تصنع في جحك حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا وهيب
حدثنا عمرو بن يحيى عن عباد بن تميم عن عبد الله بن زيد بن
عاصم قال لما أفاء الله على رسوله صلى الله عليه وسلم يوم
حنين قسم في الناس في المؤلفة قلوبهم ولم يعط الأنصار شيئا
فكأنهم وجدوا إذ لم يصبهم ما أصاب الناس فخطبهم فقال
يا معشر الأنصار ألم أجدكم ضلالا فهداكم الله بي وكنتم
متفرقين فألفكم الله بي وعالة فأغناكم الله بي كلما قال
شيئا قالوا الله ورسوله أمن قال ما يمنعكم أن تجيبوا رسول الله
قال كلما قال شيئا قالوا الله ورسوله أمن قال لو شئتم قلتم
جئتنا كذا وكذا أترضون أن يذهب الناس بالشاة والبعير وتذ
هبون بالنبي إلى رحالكم لولا الهجرة لكنت امرأ من الأنصار ولو سلك
الناس واديا وشعبا لسلكت وادي الأنصار وشعبها الأنصار
شعار والناس دثار إنكم ستلقون بعدي أثرة فاصبروا حتى

تلقوني

أو كأنهم وجدوا إذ لم يصبهم ما أصاب الناس

وجد

كنتم

صلى الله عليه وسلم

صلى الله عليه وسلم

تلقوني على الحوض حدثني عبد الله بن محمد حدثنا هشام أخبرنا
معمر عن الزهري قال أخبرني أنس بن مالك رضي الله عنه قال قال
ناس من الأنصار حين أفاء الله على رسوله صلى الله عليه وسلم ما أفاء
من أموال هوازن فطفق النبي صلى الله عليه وسلم يعطي رجالا
المائة من الإبل فقالوا يغفر الله لرسول الله صلى الله عليه وسلم
يعطي قريشا ويتركنا وسيوفنا تقطر من دمائهم قال أنس فحدث
رسول الله صلى الله عليه وسلم بمقالتهم فأرسل إلى الأنصار فجمعهم
في قبة من أدم ولم يدع معهم غيرهم فلما اجتمعوا قام النبي صلى الله
عليه وسلم فقال ما حديث بلغني عنكم فقال فقهاء الأنصار
أما رؤساؤنا يا رسول الله فلم يقولوا شيئا وأما أناس منا حديثة
أسنانهم فقالوا يغفر الله لرسول الله صلى الله عليه وسلم يعطي
قريشا ويتركنا وسيوفنا تقطر من دمائهم فقال النبي صلى الله
عليه وسلم فإني أعطي رجالا حديثي عهد بكفر أتألفهم أما ترضون

حدثني

أن يذهب الناس بالأموال وتذهبون بالنبي صلى الله عليه وسلم
إلى رحالكم فوالله لما تنقلبون به خير مما ينقلبون به قالوا يا
رسول الله قد رضينا فقال لهم النبي صلى الله عليه وسلم
ستجدون أثرة شديدة فاصبروا حتى تلقوا الله ورسوله فإني على
الحوض قال أنس فلم يصبروا حدثنا سليمن بن حرب
حدثنا شعبة عن أبي التياح عن أنس قال لما كان يوم فتح مكة
قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم غنايم في قريش فغضبت الأنصار
قال النبي صلى الله عليه وسلم أما ترضون أن يذهب الناس بالدنيا
وتذهبون برسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا بلى قال لو سلك
الناس واديا أو شعبا لسلكت وادي الأنصار أو شعبهم حدثنا
علي بن عبد الله حدثنا أزهر عن ابن عون أنبأنا هشام بن زيد بن
أنس عن أنس رضي الله عنه قال لما كان يوم حنين التقى هوازن
ومع النبي صلى الله عليه وسلم عشرة الآف والطلقاء فأدبروا

قال

قال يا معشر الأنصار قالوا لبيك يا رسول الله وسعديك لبيك
نحن بين يديك فنزل النبي صلى الله عليه وسلم فقال أنا عبد الله
ورسوله فانهزم المشركون فأعطى الطلقاء والمهاجرين ولم يعط
الأنصار شيئا فقالوا فدعاهم في قبة فقال أما ترضون أن يذهب
الناس بالشاة والبعير وتذهبون برسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو سلك الناس واديا وسلكت الأنصار
شعبا لاخترت شعب الأنصار حدثني محمد بن بشار حدثنا
غندر حدثنا شعبة سمعت قتادة عن أنس بن مالك رضي الله عنه
قال جمع النبي صلى الله عليه وسلم ناسا من الأنصار فقال إن قريشا
حديث عهد بجاهلية ومصيبة وإني أردت أن أجبرهم وأتألفهم
أما ترضون أن يرجع الناس بالدنيا وترجعون برسول الله صلى الله
عليه وسلم إلى بيوتكم قالوا بلى قال لو سلك الناس واديا وسلكت
الأنصار شعبا لسلكت وادي الأنصار أو شعب الأنصار

حدثنا قبيصة حدثنا سفين عن الأعمش عن أبي وايل
عن عبد الله رضي الله عنه قال لما قسم النبي صلى الله عليه وسلم
قسمة حنين قال رجل من الأنصار ما أراد بها وجه الله فأتيت
النبي صلى الله عليه وسلم فأخبرته فتغير وجهه ثم قال رحمة
الله على موسى لقد أوذي بأكثر من هذا فصبر ٥ حدثنا
قتيبة بن سعيد حدثنا جرير عن منصور عن أبي وايل عن عبد الله
رضي الله عنه قال لما كان يوم حنين آثر النبي صلى الله عليه وسلم
ناسا أعطى الأقرع بن حابس مائة من الإبل وأعطى عيينة مثل
ذلك وأعطى ناسا فقال رجل ما أريد بهذه القسمة وجه الله
فقلت لأخبرن النبي صلى الله عليه وسلم قال رحم الله موسى
قد أوذي بأكثر من هذا فصبر حدثنا محمد بن بشار حدثنا
معاذ بن معاذ حدثنا ابن عون عن هشام بن زيد بن أنس بن مالك
عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال لما كان يوم حنين أقبلت

هوازن

هوازن وغطفان وغيرهم بنعمهم وذراريهم ومع النبي صلى الله
عليه وسلم عشرة آلاف ومن الطلقاء فأدبروا عنه حتى بقي وحده
فنادى يومئذ نداءين لم يخلط بينهما التفت عن يمينه فقال يا معشر
الأنصار قالوا لبيك يا رسول الله أبشر نحن معك ثم التفت عن
يساره فقال يا معشر الأنصار قالوا لبيك يا رسول الله أبشر
نحن معك وهو على بغلة بيضاء فنزل فقال أنا عبد الله ورسوله
فانهزم المشركون فأصاب يومئذ غنائم كثيرة فقسم في المهاجرين
والطلقاء ولم يعط الأنصار شيئا فقالت الأنصار إذا كانت
شديدة فنحن ندعى ويعطى الغنيمة غيرنا فبلغه ذلك فجمعهم في
قبة فقال يا معشر الأنصار ما حديث بلغني عنكم فسكتوا فقال
ألا ترضون أن يذهب الناس بالدنيا وتذهبون برسول الله صلى الله
عليه وسلم تحوزونه إلى بيوتكم قالوا بلى فقال النبي صلى الله عليه وسلم
لو سلك الناس واديا وسلكت الأنصار شعبا لأخذت شعب

والطلقاء

أصل يا معشر الأنصار

الأنصار فقال هشام يا أبا حمزة وأنت شاهد ذاك قال وأين
أغيب عنه

باب

السرية التي قبل نجد حدثنا أبو النعمان حدثنا حماد
حدثنا أيوب عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال بعث
النبي صلى الله عليه وسلم سرية قبل نجد فكنت فيها فبلغت
سهامنا اثني عشر بعيرا ونفلنا بعيرا بعيرا فرجعنا بثلاثة عشر
بعيرا

باب

بعث النبي صلى الله عليه وسلم خالد بن الوليد إلى بني جذيمة
حدثني محمود حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر ح وحدثني
نعيم أخبرنا عبد الله أخبرنا معمر عن الزهري عن سالم عن أبيه
قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم خالد بن الوليد إلى بني
جذيمة فدعاهم إلى الإسلام فلم يحسنوا أن يقولوا أسلمنا
فجعلوا يقولون صبأنا صبأنا فجعل خالد يقتل منهم ويأسر

ودفع

وقال هشام قلت — ذلك — سهماننا — فرجعت

ودفع إلى كل رجل منا أسيره حتى إذا كان يوم أمر خالد أن
يقتل كل رجل منا أسيره فقلت والله لا أقتل أسيري ولا
يقتل رجل من أصحابي أسيره حتى قدمنا على النبي صلى الله عليه وسلم
فذكرناه فرفع النبي صلى الله عليه وسلم يده فقال اللهم إني أبرأ
إليك مما صنع خالد مرتين

سرية عبد الله بن حذافة

السهمي وعلقمة بن مجزز المدلجي ويقال إنها سرية الأنصاري
حدثنا مسدد حدثنا عبد الواحد حدثنا الأعمش قال
حدثني سعد بن عبيدة عن أبي عبد الرحمن عن علي رضي الله عنه
قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم سرية فاستعمل رجلا من
الأنصار وأمرهم أن يطيعوه فغضب فقال أليس أمركم النبي
صلى الله عليه وسلم أن تطيعوني قالوا بلى قال فاجمعوا لي حطبا
فجمعوا فقال أوقدوا نارا فأوقدوها فقال ادخلوها فهموا
وجعل بعضهم يمسك بعضا ويقولون فررنا إلى النبي صلى الله

الثاني — يديه — قال

عليه وسلم من النار فما زالوا حتى خمدت النار فسكن غضبه
فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فقال لو دخلوها ما خرجوا
منها إلى يوم القيامة الطاعة في المعروف ه

ابن جبل

بعث معاذ وأبي موسى إلى اليمن قبل حجة الوداع

حدثنا موسى حدثنا أبو عوانة حدثنا عبد الملك عن أبي
بردة قال لما بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم أبا موسى
ومعاذ بن جبل إلى اليمن قال وبعث كل واحد منهما على مخلاف
قال واليمن مخلافان ثم قال يسرا ولا تعسرا وبشرا ولا تنفرا
فانطلق كل واحد منهما إلى عمله قال وكان كل واحد منهما
إذا سار في أرضه كان قريبا من صاحبه أحدث به عهدا
فسلم عليه فسار معاذ في أرضه قريبا من صاحبه أبي موسى
فجاء يسير على بغلته حتى انتهى إليه وإذا هو جالس وقد اجتمع
إليه الناس وإذا رجل عنده قد جمعت يداه إلى عنقه فقال

ه

أيم

له معاذ يا عبد الله بن قيس أيم هذا قال هذا رجل كفر
بعد إسلامه قال لا أنزل حتى يقتل قال إنما جيء به لذلك
فانزل قال ما أنزل حتى يقتل فأمر به فقتل ثم نزل فقال يا
عبد الله كيف تقرأ القرآن قال أتفوقه تفوقا قال فكيف تقرأ
أنت يا معاذ قال أنام أول الليل فأقوم وقد قضيت جزئي
من النوم فأقرأ ما كتب الله لي فأحتسب نومتي كما أحتسب
قومتي حدثنا إسحاق حدثنا خالد عن الشيباني عن
سعيد بن أبي بردة عن أبيه عن أبي موسى الأشعري رضي الله
عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم بعثه إلى اليمن فسأله عن أشربة
تصنع بها فقال وما هي قال البتع والمزر فقلت لأبي بردة
ما البتع قال نبيذ العسل والمزر نبيذ الشعير فقال كل مسكر
حرام رواه جرير وعبد الواحد عن الشيباني عن أبي بردة ه
حدثنا مسلم حدثنا شعبة حدثنا سعيد بن أبي بردة عن

احتسبت — فاحتسبت

أبيه عن أبي موسى قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم جده أبا موسى
ومعاذا إلى اليمن فقال يسرا ولا تعسرا وبشرا ولا تنفرا وتطاوعا
فقال أبو موسى يا نبي الله إن أرضنا بها شراب من الشعير المزر
وشراب من العسل البتع فقال كل مسكر حرام فانطلقا فقال
معاذ لأبي موسى كيف تقرأ القرآن قال قائما وقاعدا وعلى راحلتي
وأتفوقه تفوقا قال أما أنا فأنام وأقوم فأحتسب نومتي كما
أحتسب قومتي وضرب فسطاطا فجعلا يتزاوران فزار معاذ
أبا موسى فإذا رجل موثق فقال ما هذا فقال أبو موسى يهودي
أسلم ثم ارتد فقال معاذ لأضربن عنقه تابعه العقدي
ووهب عن شعبة وقال وكيع والنضر وأبو داود عن شعبة عن
سعيد عن أبيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم رواه جرير
ابن عبد الحميد عن الشيباني عن أبي بردة حدثني عباس
ابن الوليد حدثنا عبد الواحد عن أيوب بن عائذ حدثنا قيس

ووهيب

هو النرسي

ابن

ابن مسلم قال سمعت طارق بن شهاب يقول حدثني أبو موسى
الأشعري رضي الله عنه قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم
إلى أرض قومي فجئت ورسول الله صلى الله عليه وسلم منيخ بالأبطح
فقال أحججت يا عبد الله بن قيس قلت نعم يا رسول الله قال كيف
قلت قال قلت لبيك إهلالا كإهلالك قال فهل سقت
معك هديا قلت لم أسق قال فطف بالبيت واسع بين الصفا
والمروة ثم حل ففعلت حتى مشطت لي امرأة من نساء بني قيس
ومكثنا بذلك حتى استخلف عمر حدثني حبان أخبرنا عبد
الله عن زكرياء بن إسحاق عن يحيى بن عبد الله بن صيفي عن أبي
معبد مولى ابن عباس عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لمعاذ بن جبل حين بعثه إلى اليمن
إنك ستأتي قوما من أهل الكتاب فإذا جئتهم فادعهم إلى أن
يشهدوا أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله فإن هم طاعوا

ط أهلال

كتاب

أطاعوا

لك بذلك فأخبرهم أن الله قد فرض عليهم خمس صلوات في
كل يوم وليلة فإن هم أطاعوا لك بذلك فأخبرهم أن الله
قد فرض عليهم صدقة تؤخذ من أغنيائهم فترد على فقرائهم
فإن هم أطاعوا لك بذلك فإياك وكرائم أموالهم واتق
دعوة المظلوم فإنه ليس بينه وبين الله حجاب قال أبو عبد الله
طوعت طاعت وأطاعت لغة طعت وطعت وأطعت ٥
حدثنا سليمن بن حرب حدثنا شعبة عن حبيب بن أبي ثابت
عن سعيد بن جبير عن عمرو بن ميمون أن معاذا رضي الله عنه لما
قدم اليمن صلى بهم الصبح فقرأ واتخذ الله إبرهيم خليلا فقال
رجل من القوم لقد قرت عين أم إبرهيم زاد معاذ عن شعبة
عن حبيب عن سعيد عن عمرو أن النبي صلى الله عليه وسلم بعث معاذا
إلى اليمن فقرأ معاذ في صلاة الصبح سورة النساء فلما قال
واتخذ الله إبرهيم خليلا قال رجل خلفه قرت عين أم إبرهيم ٥

بعث علي بن أبي طالب وخالد بن الوليد رضي الله عنه
إلى اليمن قبل حجة الوداع حدثني أحمد بن عثمن حدثنا
شريح بن مسلمة حدثنا إبرهيم بن يوسف بن إسحاق بن أبي إسحاق
حدثني أبي عن أبي إسحاق سمعت البراء رضي الله عنه بعثنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم مع خالد بن الوليد إلى اليمن قال ثم بعث
عليا بعد ذلك مكانه فقال مر أصحاب خالد من شاء منهم أن
يعقب معك فليعقب ومن شاء فليقبل فكنت فيمن عقب معه
قال فغنمت أواق ذوات عدد حدثني محمد بن بشار حدثنا
روح بن عبادة حدثنا علي بن سويد بن منجوف عن عبد الله بن
بريدة عن أبيه قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم عليا إلى
خالد ليقبض الخمس وكنت أبغض عليا وقد اغتسل فقلت لخالد
ألا ترى إلى هذا فلما قدمنا على النبي صلى الله عليه وسلم ذكرت
ذلك له فقال يا بريدة أتبغض عليا فقلت نعم قال لا تبغضه

فإن له في الخمس أكثر من ذلك حدثنا قتيبة حدثنا
عبد الواحد عن عمارة بن القعقاع بن شبرمة حدثنا عبد
الرحمن بن أبي نعم قال سمعت أبا سعيد الخدري يقول بعث علي
ابن أبي طالب رضي الله عنه إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
من اليمن بذهيبة في أديم مقروظ لم تحصل من ترابها قال فقسمها
بين أربعة نفر بين عيينة بن بدر وأقرع بن حابس وزيد الخيل
والرابع إما علقمة وإما عامر بن الطفيل فقال رجل من أصحابه
كنا نحن أحق بهذا من هؤلاء قال فبلغ ذلك النبي صلى الله
عليه وسلم فقال ألا تأمنوني وأنا أمين من في السماء يأتيني
خبر السماء صباحا ومساء قال فقام رجل غائر العينين مشرف
الوجنتين ناشز الجبهة كث اللحية محلوق الرأس مشمر الإزار
فقال يا رسول الله اتق الله قال ويلك أولست أحق أهل
الأرض أن يتقي الله قال ثم ولى الرجل قال خالد بن الوليد يا

رسول الله

رسول الله ألا أضرب عنقه قال لا لعله أن يكون يصلي
فقال خالد وكم من مصل يقول بلسانه ما ليس في قلبه قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم إني لم أومر أن أنقب عن قلوب
الناس ولا أشق بطونهم قال ثم نظر إليه وهو مقف فقال
إنه يخرج من ضئضئ هذا قوم يتلون كتاب الله رطبا لا يجاوز
حناجرهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية
وأظنه قال لئن أدركتهم لأقتلنهم قتل ثمود حدثنا
المكي بن إبراهيم عن ابن جريج قال عطاء قال جابر أمر رسول الله
صلى الله عليه وسلم عليا أن يقيم على إحرامه زاد محمد بن بكر
عن ابن جريج قال عطاء قال جابر فقدم علي بن أبي طالب رضي الله
عنه بسعايته قال له النبي صلى الله عليه وسلم بم أهللت
يا علي قال بما أهل به النبي صلى الله عليه وسلم قال فأهد
وامكث حراما كما أنت قال وأهدى له علي هديا حدثنا

مقفي — وقال

مسدد حدثنا بشر بن المفضل عن حميد الطويل حدثنا بكر أنه
ذكر لابن عمر أن أنسا حدثهم أن النبي صلى الله عليه وسلم
أهل بعمرة وحجة فقال أهل النبي صلى الله عليه وسلم بالحج
وأهللنا به معه فلما قدمنا مكة قال من لم يكن معه هدي
فليجعلها عمرة وكان مع النبي صلى الله عليه وسلم هدي فقدم
علينا علي بن أبي طالب من اليمن حاجا فقال النبي صلى الله عليه وسلم
بم أهللت فإن معنا أهلك قال أهللت بما أهل به النبي
صلى الله عليه وسلم قال فأمسك فإن معنا هديا

باب

[illegible]

غزوة ذي الخلصة • حدثنا مسدد حدثنا خالد حدثنا
بيان عن قيس عن جرير قال كان بيت في الجاهلية يقال له ذو
الخلصة والكعبة اليمانية والكعبة الشامية فقال لي النبي
صلى الله عليه وسلم ألا تريحني من ذي الخلصة فنفرت في

مائة

مائة وخمسين راكبا فكسرناه وقتلنا من وجدنا عنده فأتيت
النبي صلى الله عليه وسلم فأخبرته فدعا لنا ولأحمس

ش عن اسماعيل

حدثنا محمد بن المثنى حدثنا يحيى حدثنا إسمعيل حدثنا قيس
قال قال لي جرير رضي الله عنه قال لي النبي صلى الله عليه وسلم

كعبة

ألا تريحني من ذي الخلصة وكان بيتا في خثعم يسمى الكعبة اليمانية
فانطلقت في خمسين ومائة فارس من أحمس وكانوا أصحاب خيل

علي

وكنت لا أثبت على الخيل فضرب في صدري حتى رأيت أثر أصابعه
في صدري وقال اللهم ثبته واجعله هاديا مهديا فانطلق
إليها فكسرها وحرقها ثم بعث إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال رسول جرير والذي بعثك بالحق ما جئتك حتى تركتها
كأنها جمل أجرب قال فبارك في خيل أحمس ورجالها خمس
مرات حدثنا يوسف بن موسى أخبرنا أبو أسامة عن
إسمعيل بن أبي خالد عن قيس عن جرير قال قال لي رسول الله

صلى الله عليه وسلم ألا تريحني من ذي الخلصة فقلت بلى فانطلقت
في خمسين ومائة فارس من أحمس وكانوا أصحاب خيل وكنت لا
أثبت على الخيل فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم
فضرب يده في صدري حتى رأيت أثر يده في صدري وقال
اللهم ثبته واجعله هاديا مهديا قال فما وقعت عن فرس
بعد قال وكان ذو الخلصة بيتا باليمن لخثعم وبجيلة فيه
نصب تعبد يقال له الكعبة قال فأتاها فحرقها بالنار
وكسرها قال ولما قدم جرير اليمن كان بها رجل يستقسم
بالأزلام فقيل له إن رسول رسول الله صلى الله عليه وسلم
ها هنا فإن قدر عليك ضرب عنقك قال فبينما هو يضرب
بها إذ وقف عليه جرير فقال لتكسرنها ولتشهدن أن لا إله
إلا الله أو لأضربن عنقك قال فكسرها وشهد ثم بعث جرير
رجلا من أحمس يكنى أبا أرطاة إلى النبي صلى الله عليه وسلم يبشره

بذلك فلما أتى النبي صلى الله عليه وسلم قال يا رسول الله والذي
بعثك بالحق ما جئتك حتى تركتها كأنها جمل أجرب قال فبرك
النبي صلى الله عليه وسلم على خيل أحمس ورجالها خمس مرات ۞

غزوة ذات السلاسل ۞

وهي غزوة لخم وجذام ۞ قاله إسمعيل بن أبي خالد وقال ابن
إسحاق عن يزيد عن عروة هي بلاد بلي وعذرة وبني القين ۞
حدثنا إسحاق أخبرنا خالد بن عبد الله عن خالد الحذاء عن
أبي عثمن أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث عمرو بن العاص
على جيش ذات السلاسل قال فأتيته فقلت أي الناس أحب
إليك قال عائشة قلت من الرجال قال أبوها قلت ثم من
قال عمر فعد رجالا فسكت مخافة أن يجعلني في آخرهم ۞

ذهاب جرير إلى اليمن ۞

حدثني عبد الله بن أبي شيبة العبسي حدثنا ابن إدريس

عن إسمعيل بن أبي خالد عن قيس عن جرير قال كنت بالبحر
فلقيت رجلين من أهل اليمن ذا كلاع وذا عمرو فجعلت
أحدثهم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له ذو عمرو
لئن كان الذي تذكر من أمر صاحبك لقد مر على أجله منذ
ثلث وأقبلا معي حتى إذا كنا في بعض الطريق رفع لنا ركب
من قبل المدينة فسألناهم فقالوا قبض رسول الله صلى الله
عليه وسلم واستخلف أبو بكر والناس صالحون فقالا أخبر
صاحبك أنا قد جئنا ولعلنا سنعود إن شاء الله ورجعنا
إلى اليمن فأخبرت أبا بكر بحديثهم قال أفلا جئت بهم فلما
كان بعد قال لي ذو عمرو يا جرير إن بك علي كرامة وإني
مخبرك خبرا إنكم معشر العرب لن تزالوا بخير ما كنتم إذا
هلك أمير تأمرتم في آخر فإذا كانت بالسيف كانوا ملوكا
يغضبون غضب الملوك ويرضون رضى الملوك

باب

غزوة سيف البحر وهم يتلقون عيرا لقريش وأميرهم أبو عبيدة

حدثنا إسمعيل حدثني مالك عن وهب بن كيسان عن جابر بن
عبد الله رضي الله عنهما قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم
بعثا قبل الساحل وأمر عليهم أبا عبيدة بن الجراح وهم ثلث مائة
فخرجنا وكنا ببعض الطريق فني الزاد فأمر أبو عبيدة بأزواد
الجيش فجمع فكان مزودي تمر فكان يقوتنا كل يوم قليلا قليلا
حتى فني فلم يكن يصيبنا إلا تمرة تمرة فقلت ما تغني عنكم تمرة
فقال لقد وجدنا فقدها حين فنيت ثم انتهينا إلى البحر فإذا
حوت مثل الظرب فأكل منها القوم ثمان عشرة ليلة ثم
أمر أبو عبيدة بضلعين من أضلاعه فنصبا ثم أمر براحلة فرحلت
ثم مرت تحتهما فلم تصبهما حدثنا علي بن عبد الله حدثنا
سفين قال الذي حفظناه من عمرو بن دينار قال سمعت جابر

ابن عبد الله رضي الله عنهما يقول بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثلثمائة راكب أميرنا أبو عبيدة بن الجراح نرصد عير قريش
فأقمنا بالساحل نصف شهر فأصابنا جوع شديد حتى أكلنا
الخبط فسمي ذلك الجيش جيش الخبط فألقى لنا البحر دابة يقال
لها العنبر فأكلنا منه نصف شهر وادهنا من ودكه حتى
ثابت إلينا أجسامنا فأخذ أبو عبيدة ضلعا من أضلاعه
فنصبه وأخذ رجلا فعمد إلى أطول رجل معه قال سفين مرة
ضلعا من أضلاعه فنصبه وأخذ رجلا وبعيرا فمر تحته قال
جابر وكان رجل من القوم نحر ثلاث جزائر ثم نحر ثلاث جزائر ثم نحر
ثلاث جزائر ثم إن أبا عبيدة نهاه وكان عمرو يقول أخبرنا
أبو صالح أن قيس بن سعد قال لأبيه كنت في الجيش
فجاعوا قال انحر قال نحرت قال ثم جاعوا قال انحر قال نحرت
قال ثم جاعوا قال انحر قال نحرت ثم جاعوا قال انحر قال نهيت

وأميرنا

أعضائه

أعضائه

حدثنا

حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن ابن جريج أخبرني عمرو أنه
سمع جابرا رضي الله عنه يقول غزونا جيش الخبط وأمر أبو عبيدة
فجعنا جوعا شديدا فألقى البحر حوتا ميتا لم نر مثله يقال
له العنبر فأكلنا منه نصف شهر فأخذ أبو عبيدة عظما من
عظامه فمر الراكب تحته فأخبرني أبو الزبير أنه سمع جابرا يقول
قال أبو عبيدة كلوا فلما قدمنا المدينة ذكرنا ذلك للنبي
صلى الله عليه وسلم فقال كلوا رزقا أخرجه الله أطعمونا إن
كان معكم فأتاه بعضهم بعضو فأكله

لنا

باب حج أبي بكر بالناس في سنة تسع

حدثنا سليمن بن داود أبو الربيع حدثنا فليح عن الزهري
عن حميد بن عبد الرحمن عن أبي هريرة أن أبا بكر الصديق
رضي الله عنه بعثه في الحجة التي أمره النبي صلى الله عليه وسلم
عليها قبل حجة الوداع يوم النحر في رهط يؤذن في الناس

ان لا

لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان حدثني
عبد الله بن رجاء حدثنا إسرائيل عن أبي إسحاق عن البراء
رضي الله عنه قال آخر سورة نزلت كاملة براءة وآخر آية
نزلت خاتمة سورة النساء يستفتونك قل الله يفتيكم في الكلالة

سورة

باب

وفد بني تميم حدثنا أبو نعيم حدثنا سفين عن أبي
صخرة عن صفوان بن محرز المازني عن عمران بن حصين
رضي الله عنهما قال أتى نفر من بني تميم النبي صلى الله عليه وسلم
فقال اقبلوا البشرى يا بني تميم قالوا يا رسول الله قد بشرتنا
فأعطنا فرئي ذلك في وجهه فجاء نفر من اليمن فقال اقبلوا
البشرى إذ لم يقبلها بنو تميم قالوا قد قبلنا يا رسول الله

فرؤي

باب

قال ابن إسحاق غزوة عيينة بن حصن بن حذيفة

ابن بدر

ابن بدر بني العنبر من بني تميم بعثه النبي صلى الله عليه وسلم
إليهم فأغار وأصاب منهم ناسا وسبى منهم نساء حدثني
زهير بن حرب حدثنا جرير عن عمارة بن القعقاع عن أبي
زرعة عن أبي هريرة رضي الله عنه قال لا أزال أحب بني
تميم بعد ثلاث سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقولها فيهم هم أشد أمتي على الدجال وكانت فيهم سبية
عند عائشة فقال أعتقيها فإنها من ولد إسمعيل وجاءت
صدقاتهم فقال هذه صدقات قوم أو قومي حدثني
إبرهيم بن موسى حدثنا هشام بن يوسف أن ابن جريج أخبرهم
عن ابن أبي مليكة أن عبد الله بن الزبير أخبرهم أنه قدم ركب من
بني تميم على النبي صلى الله عليه وسلم فقال أبو بكر أمّر القعقاع
ابن معبد بن زرارة قال عمر بل أمّر الأقرع بن حابس قال أبو بكر
ما أردت إلا خلافي قال عمر ما أردت خلافك فتماريا حتى

سبايا

سمعتهن

منهم

ارتفعت أصواتهما فنزل في ذلك يا أيها الذين آمنوا لا تقدموا
حتى انقضت

باب

وفد عبد القيس ٥ حدثني إسحاق أخبرنا أبو عامر
العقدي حدثنا قرة عن أبي جمرة قلت لابن عباس رضي الله
عنهما إن لي جرة ينتبذ لي نبيذ فأشربه حلوا في جر إن
أكثرت منه فجالست القوم فأطلت الجلوس خشيت
أن أفتضح فقال قدم وفد عبد القيس على رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال مرحبا بالقوم غير خزايا ولا الندامى فقالوا
يا رسول الله إن بيننا وبينك المشركين من مضر وإنا لا نصل
إليك إلا في أشهر الحرم حدثنا بجمل من الأمر إن عملنا
به دخلنا الجنة وندعو به من وراءنا قال آمركم بأربع
وأنهاكم عن أربع الإيمان بالله هل تدرون ما الإيمان بالله
شهادة أن لا إله إلا الله وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة

وصوم

وصوم رمضان وأن تعطوا من المغانم الخمس وأنهاكم عن
أربع ما انتبذ في الدباء والنقير والحنتم والمزفت ٥
حدثنا سليمن بن حرب حدثنا حماد بن زيد عن أبي
جمرة سمعت ابن عباس يقول قدم وفد عبد القيس على
النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله إنا هذا الحي
من ربيعة وقد حالت بيننا وبينك كفار مضر فلسنا نخلص
إليك إلا في شهر حرام فمرنا بأشياء نأخذ بها وندعو إليها
من وراءنا قال آمركم بأربع وأنهاكم عن أربع الإيمان
بالله شهادة أن لا إله إلا الله وعقد واحدة وإقام الصلاة
وإيتاء الزكاة وأن تؤدوا لله خمس ما غنمتم وأنهاكم عن
الدباء والنقير والحنتم والمزفت ٥ حدثنا يحيى بن سليمن
حدثني ابن وهب أخبرني عمرو وقال بكر بن مضر عن عمرو
ابن الحرث عن بكير أن كريبا مولى ابن عباس حدثه أن

ابن عباس وعبد الرحمن بن أزهر والمسور بن مخرمة أرسلوا
إلى عايشة رضي الله عنها فقالوا اقرأ عليها السلام منا جميعا
وسلها عن الركعتين بعد العصر وإنا أخبرنا أنك تصليها وقد
بلغنا أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عنها قال ابن عباس
وكنت أضرب مع عمر الناس عنها قال كريب فدخلت عليها
وبلغتها ما أرسلوني فقالت سل أم سلمة فأخبرتهم فردوني
إلى أم سلمة بمثل ما أرسلوني إلى عايشة فقالت أم سلمة
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ينهى عنها وإنه صلى العصر
ثم دخل علي وعندي نسوة من بني حرام من الأنصار فصلاهما
فأرسلت إليه الخادم فقلت قومي إلى جنبه فقولي تقول
أم سلمة يا رسول الله ألم أسمعك تنهى عن هاتين الركعتين
فأراك تصليهما فإن أشار بيده فاستأخري ففعلت الجارية
فأشار بيده فاستأخرت عنه فلما انصرف قال يا

تصليها تصليهما

عنهما

بنت

بنت أبي أمية سألت عن الركعتين بعد العصر إنه أتاني ناس
من عبد القيس بالإسلام من قومهم فشغلوني عن الركعتين
اللتين بعد الظهر فهما هاتان ۝ حدثني عبد الله بن محمد
الجعفي حدثنا أبو عامر عبد الملك حدثنا إبراهيم هو ابن
طهمان عن أبي جمرة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال أول
جمعة جمعت بعد جمعة جمعت في مسجد رسول الله صلى الله
عليه وسلم في مسجد عبد القيس بجواثى من البحرين يعني قرية
من البحرين ۝

باب

وفد بني حنيفة وحديث ثمامة بن أثال ۝ حدثنا
عبد الله بن يوسف حدثنا الليث حدثني سعيد بن أبي سعيد
أنه سمع أبا هريرة رضي الله عنه قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم
خيلا قبل نجد فجاءت برجل من بني حنيفة يقال له ثمامة
ابن أثال فربطوه بسارية من سواري المسجد فخرج إليه

النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما عندك يا ثمامة فقال عندي
خير يا محمد إن تقتلني تقتل ذا دم وإن تنعم تنعم على شاكر
وإن كنت تريد المال فسل منه ما شئت فترك حتى كان الغد
ثم قال له ما عندك يا ثمامة قال ما قلت لك إن تنعم تنعم على
شاكر فتركه حتى كان بعد الغد فقال ما عندك يا ثمامة
فقال عندي ما قلت لك فقال أطلقوا ثمامة فانطلق إلى نجل
قريب من المسجد فاغتسل ثم دخل المسجد فقال أشهد أن
لا إله إلا الله وأشهد أن محمدا رسول الله يا محمد والله ما كان
على وجه الأرض وجه أبغض إلي من وجهك فقد أصبح وجهك
أحب الوجوه إلي والله ما كان من دين أبغض إلي من دينك
فأصبح دينك أحب الدين إلي والله ما كان من بلد أبغض
إلي من بلدك فأصبح بلدك أحب البلاد إلي وإن خيلك
أخذتني وأنا أريد العمرة فماذا ترى فبشره رسول الله

النبي

صلى الله عليه وسلم وأمره أن يعتمر فلما قدم مكة قال
له قائل صبوت قال لا ولكن أسلمت مع محمد رسول الله
صلى الله عليه وسلم ولا والله لا يأتيكم من اليمامة حبة
حنطة حتى يأذن فيها النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا
أبو اليمان أخبرنا شعيب عن عبد الله بن أبي حسين قال حدثنا
نافع بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قدم مسيلمة
الكذاب على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعل
يقول إن جعل لي محمد الأمر من بعده تبعته وقدمها في
بشر كثير من قومه فأقبل إليه رسول الله صلى الله عليه وسلم
ومعه ثابت بن قيس بن شماس وفي يد رسول الله صلى الله عليه وسلم
قطعة جريد حتى وقف على مسيلمة في أصحابه فقال لو سألتني
هذه القطعة ما أعطيتكها ولن تعدو أمر الله فيك ولئن
أدبرت ليعقرنك الله وإني لأراك الذي أريت فيه ما

النبي

ما رأيت وهذا ثابت يجيبك عني ثم انصرف عنه قال
ابن عباس فسألت عن قول رسول الله صلى الله عليه وسلم
إنك أرى الذي أريت فيه ما رأيت فأخبرني أبو هريرة
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينا أنا نائم رأيت
في يدي سوارين من ذهب فأهمني شأنهما فأوحي إلي في المنام
أن انفخهما فنفختهما فطارا فأولتهما كذابين يخرجان بعدي أحدهما
العنسي والآخر مسيلمة ○ حدثنا إسحاق بن نصر حدثنا
عبد الرزاق عن معمر عن همام أنه سمع أبا هريرة رضي الله عنه
يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا أنا نائم أتيت
بخزائن الأرض فوضع في كفي سواران من ذهب فكبرا علي فأوحي
إلي أن انفخهما فنفختهما فذهبا فأولتهما الكذابين اللذين أنا بينهما
صاحب صنعاء وصاحب اليمامة ○ حدثنا الصلت بن محمد
قال سمعت مهدي بن ميمون قال سمعت أبا رجاء العطاردي

يقول كنا نعبد الحجر فإذا وجدنا حجرا هو أخير منه ألقيناه
وأخذنا الآخر فإذا لم نجد حجرا جمعنا جثوة من تراب ثم
جئنا بالشاة فحلبناه عليه ثم طفنا به فإذا دخل شهر رجب
قلنا منصل الأسنة فلا ندع رمحا فيه حديدة ولا سهما فيه
حديدة إلا نزعناه وألقيناه شهر رجب وسمعت أبا رجاء يقول
كنت يوم بعث النبي صلى الله عليه وسلم غلاما أرعى الإبل على أهلي
فلما سمعنا بخروجه فررنا إلى النار إلى مسيلمة الكذاب ○

قصة الأسود العنسي

حدثنا سعيد بن محمد الجرمي حدثنا يعقوب بن إبراهيم
حدثنا أبي عن صالح عن ابن عبيدة بن نشيط وكان في موضع
آخر اسمه عبد الله أن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة قال
بلغنا أن مسيلمة الكذاب قدم المدينة فنزل في دار بنت
الحارث وكانت تحته بنت الحارث بن كريز وهي أم عبد الله بن

عامر فأتاه رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه ثابت بن قيس
ابن شماس وهو الذي يقال له خطيب رسول الله صلى الله عليه وسلم
وفي يد رسول الله صلى الله عليه وسلم قضيب فوقف عليه فكلمه
فقال له مسيلمة إن شئت خليت بيننا وبين الأمر ثم جعلته
لنا بعدك فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو سألتني هذا
القضيب ما أعطيتكه وإني لأراك الذي أريت فيك ما أريت
وهذا ثابت بن قيس وسيجيبك عني فانصرف النبي صلى الله عليه وسلم
قال عبيد الله بن عبد الله سألت عبد الله بن عباس عن رؤيا
رسول الله صلى الله عليه وسلم التي ذكر فقال ابن عباس ذكر لي
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينا أنا نائم أريت أنه
وضع في يدي سواران من ذهب ففظعتهما وكرهتهما فأذن لي
فنفختهما فطارا فأولتهما كذابين يخرجان فقال عبيد الله أحدهما
العنسي الذي قتله فيروز باليمن والآخر مسيلمة الكذاب ٥

خليت بينك — خلّيتنا

رأيت

النبي

وَضع في يدي إسوارين

قصة

باب قصة أهل نجران ٥

حدثني عباس بن الحسين حدثنا يحيى بن آدم عن إسرائيل
عن أبي إسحاق عن صلة بن زفر عن حذيفة قال جاء العاقب
والسيد صاحبا نجران إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
يريدان أن يلاعناه قال فقال أحدهما لصاحبه لا تفعل
فوالله لئن كان نبيا فلاعنّاه لا نفلح نحن ولا عقبنا من بعدنا
قالا إنا نعطيك ما سألتنا وابعث معنا رجلا أمينا ولا
تبعث معنا إلا أمينا فقال لأبعثن معكم رجلا أمينا حق
أمين فاستشرف له أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال قم يا أبا عبيدة بن الجراح فلما قام قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم هذا أمين هذه الأمة ٥ حدثنا محمد بن بشار
حدثنا غندر محمد بن جعفر حدثنا شعبة قال سمعت أبا إسحق
عن صلة بن زفر عن حذيفة رضي الله عنه قال جاء أهل

فلاعنّا

نجران إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا ابعث لنا رجلا
أمينا فقال لأبعثن إليكم رجلا أمينا حق أمين فاستشرف
له الناس فبعث أبا عبيدة بن الجراح ٭ حدثنا أبو الوليد
حدثنا شعبة عن خالد عن أبي قلابة عن أنس عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال لكل أمة أمين وأمين هذه الأمة أبو عبيدة بن
الجراح ٥

قصة عمان والبحرين

باب

حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا سفين سمع ابن المنكدر
جابر بن عبد الله رضي الله عنهما يقول قال لي رسول الله صلى الله
عليه وسلم لو قد جاء مال البحرين لقد أعطيتك هكذا
وهكذا وهكذا ثلثا فلم يقدم مال البحرين حتى قبض رسول الله
صلى الله عليه وسلم فلما قدم على أبي بكر أمر مناديا فنادى
من كان له عند النبي صلى الله عليه وسلم دين أو عدة فليأتني
قال جابر فجئت أبا بكر فأخبرته أن النبي صلى الله عليه وسلم

قال

قال لو قد جاء مال البحرين أعطيتك هكذا وهكذا ثلاثا قال
فأعطاني قال جابر فلقيت أبا بكر بعد ذلك فسألته فلم يعطني
ثم أتيته فلم يعطني ثم أتيته الثالثة فلم يعطني فقلت له قد أتيتك
فلم تعطني ثم أتيتك فلم تعطني ثم أتيتك فلم تعطني فإما أن تعطيني
وإما أن تبخل عني فقال أقلت تبخل عني وأي داء أدوأ من البخل قالها
ثلاثا ما منعتك من مرة إلا وأنا أريد أن أعطيك وعن عمرو عن محمد
ابن علي سمعت جابر بن عبد الله يقول جئته فقال لي أبو بكر عدها
فعددتها فوجدتها خمس مائة فقال خذ مثلها مرتين ٥

باب

قدوم الأشعريين وأهل اليمن ٭ وقال أبو موسى عن النبي
صلى الله عليه وسلم هم مني وأنا منهم ٭ حدثني عبد الله بن محمد
وإسحق بن نصر قالا حدثنا يحيى بن آدم حدثنا ابن أبي زائدة
عن أبيه عن أبي إسحاق عن الأسود بن يزيد عن أبي موسى رضي الله عنه

قال قدمت انا واخي من اليمن فمكثنا حينا ما نرى ابن مسعود
وامه الا من اهل البيت من كثرة دخولهم ولزومهم له ۝
حدثنا ابو نعيم حدثنا عبد السلام عن ايوب عن ابي
قلابة عن زهدم قال لما قدم ابو موسى اكرم هذا الحي
من جرم وانا لجلوس عنده وهو يتغدى دجاجا وفي القوم رجل
جالس فدعاه الى الغداء فقال اني رايته ياكل شيئا
فقذرته فقال هلم فاني رايت النبي صلى الله عليه وسلم ياكله
فقال اني حلفت لا آكله فقال هلم اخبرك عن يمينك انا
اتينا النبي صلى الله عليه وسلم نفر من الاشعريين فاستحملناه
فابى ان يحملنا فاستحملناه فحلف ان لا يحملنا ثم لم يلبث النبي
صلى الله عليه وسلم ان اتي بنهب ابل فامر لنا بخمس ذود
فلما قبضناها قلنا تغفلنا النبي صلى الله عليه وسلم يمينه
لا نفلح بعدها ابدا فاتيته فقلت يا رسول الله انك حلفت ان

لا

لا تحملنا وقد حملتنا قال اجل ولكن لا احلف على يمين فارى
غيرها خيرا منها الا اتيت الذي هو خير منها ۝ حدثني عمرو
ابن علي حدثنا ابو عاصم حدثنا سفين حدثنا ابو صخرة جامع
ابن شداد حدثنا صفوان بن محرز المازني حدثنا عمران بن
حصين قال جاءت بنو تميم الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال ابشروا يا بني تميم قالوا اما اذ بشرتنا فاعطنا فتغير وجه
رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء ناس من اهل اليمن فقال
النبي صلى الله عليه وسلم اقبلوا البشرى اذ لم يقبلها بنو تميم
قالوا قد قبلنا يا رسول الله ۝ حدثني عبد الله بن محمد الجعفي
حدثنا وهب بن جرير حدثنا شعبة عن اسمعيل بن ابي خالد عن
قيس بن ابي حازم عن ابي مسعود ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال الايمان ها هنا واشار بيده الى اليمن والجفاء وغلظ القلوب
في الفدادين عند اصول اذناب الابل من حيث يطلع قرنا

الشيطان ربيعة ومضر حدثنا محمد بن بشار حدثنا
ابن أبي عدي عن شعبة عن سليمن عن ذكوان عن أبي هريرة
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أتاكم أهل
اليمن هم أرق أفئدة وألين قلوبا الإيمان يمان والحكمة يمانية
والفخر والخيلاء في أصحاب الإبل والسكينة والوقار في أهل
الغنم وقال غندر عن شعبة عن سليمن سمعت ذكوان عن
أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا إسمعيل حدثني
أخي عن سليمن عن ثور بن زيد عن أبي الغيث عن أبي هريرة أن
النبي صلى الله عليه وسلم قال الإيمان يمان والفتنة هاهنا
هاهنا يطلع قرن الشيطان حدثنا أبو اليمان أخبرنا
شعيب حدثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أتاكم أهل اليمن أضعف
قلوبا وأرق أفئدة الفقه يمان والحكمة يمانية ٥ حدثنا

عبدان

عبدان عن أبي حمزة عن الأعمش عن إبرهيم عن علقمة قال كنا
جلوسا مع ابن مسعود فجاء خباب فقال يا أبا عبد الرحمن
أيستطيع هؤلاء الشباب أن يقرؤوا كما تقرأ قال أما إنك
لو شئت أمرت بعضهم أن يقرأ عليك قال أجل قال اقرأ يا
علقمة فقال زيد بن حدير أتأمر علقمة أن يقرأ وليس بأقرئنا
قال أما إنك إن شئت أخبرتك بما قال النبي صلى الله عليه وسلم
في قومك وقومه فقرأت خمسين آية من سورة مريم فقال
عبد الله كيف ترى قال قد أحسن قال عبد الله ما أقرأ شيئا
إلا وهو يقرؤه ثم التفت إلى خباب وعليه خاتم من ذهب فقال
ألم يأن لهذا الخاتم أن يلقى قال أما إنك لن تراه علي بعد اليوم
فألقاه رواه غندر عن شعبة ٥

قصة دوس والطفيل بن عمرو الدوسي

حدثنا أبو نعيم حدثنا
سفين عن ابن ذكوان عن عبد الرحمن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه

[هامش: أن تقرأ فيقرأ — أخو زياد بن حدير صح]

قال جاء الطفيل بن عمرو إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال
إن دوسا هلكت عصت وأبت فادع الله عليهم فقال اللهم
اهد دوسا وائت بهم ٥ حدثني محمد بن العلاء حدثنا أبو
أسامة حدثنا إسمعيل عن قيس عن أبي هريرة قال لما قدمت
على النبي صلى الله عليه وسلم قلت في الطريق ٥ يا ليلة من
طولها وعنائها على أنها من دارة الكفر نجت ٥ وأبق غلام لي في
الطريق فلما قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم فبايعته
فبينا أنا عنده إذ طلع الغلام فقال لي النبي صلى الله عليه وسلم
يا أبا هريرة هذا غلامك فقلت هو لوجه الله فأعتقته ٥

قدم
فقال
فأعتقته

باب ٥٧

قصة وفد طيئ وحديث عدي بن حاتم رضي الله عنه

حدثنا موسى بن إسمعيل حدثنا أبو عوانة حدثنا عبد
الملك عن عمرو بن حريث عن عدي بن حاتم قال أتينا عمر في

وفد

وفد فجعل يدعو رجلا رجلا ويسميهم فقلت أما تعرفني يا
أمير المؤمنين قال بلى أسلمت إذ كفروا وأقبلت إذ أدبروا
ووفيت إذ غدروا وعرفت إذ أنكروا فقال عدي فلا أبالي إذا

باب ٣٥٧

حجة الوداع ٥ حدثنا إسمعيل بن عبد الله حدثنا
مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها
قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع
فأهللنا بعمرة ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من
كان معه هدي فليهلل بالحج مع العمرة ثم لا يحل حتى يحل
منهما جميعا فقدمت معه مكة وأنا حائض ولم أطف بالبيت
ولا بين الصفا والمروة فشكوت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال انقضي رأسك وامتشطي وأهلي بالحج ودعي العمرة ففعلت
فلما قضينا الحج أرسلني رسول الله صلى الله عليه وسلم مع عبد

فليهل

الرحمن بن أبي بكر الصديق إلى التنعيم فاعتمرت فقال هذه
مكان عمرتك قالت فطاف الذين أهلوا بالعمرة بالبيت وبين
الصفا والمروة ثم حلوا ثم طافوا طوافا آخر بعد أن رجعوا من
منى وأما الذين جمعوا الحج والعمرة فإنما طافوا طوافا واحدا ه
حدثني عمرو بن علي حدثنا يحيى بن سعيد حدثنا ابن جريج
قال حدثني عطاء عن ابن عباس إذا طاف بالبيت فقد حل فقلت من
أين قال هذا ابن عباس قال من قول الله تعالى ثم محلها إلى
البيت العتيق ومن أمر النبي صلى الله عليه وسلم أصحابه أن يحلوا
في حجة الوداع قلت إنما كان ذلك بعد المعرف قال كان
ابن عباس يراه قبل وبعده حدثني بيان حدثنا النضر
أخبرنا شعبة عن قيس قال سمعت طارقا عن أبي موسى الأشعري
رضي الله عنه قال قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم بالبطحاء
فقال أحججت قلت نعم قال كيف أهللت قلت لبيك بإهلال

كإهلال

صح وبالمروة

كإهلال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال طف بالبيت وبالصفا
والمروة ثم حل فطفت بالبيت وبالصفا والمروة وأتيت امرأة
من قيس ففلت رأسي ه حدثني إبراهيم بن المنذر أخبرنا أنس
ابن عياض حدثنا موسى بن عقبة عن نافع أن ابن عمر أخبره أن
حفصة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم أخبرته أن
النبي صلى الله عليه وسلم أمر أزواجه أن يحللن عام حجة الوداع
فقالت حفصة فما يمنعك فقال لبدت رأسي وقلدت هديي

صح أخبرنا

فلست أحل حتى أنحر هديي حدثنا أبو اليمان قال حدثني

قال صح

شعيب عن الزهري وقال محمد بن يوسف حدثنا الأوزاعي أخبرني
ابن شهاب عن سليمان بن يسار عن ابن عباس رضي الله عنهما أن امرأة
من خثعم استفتت رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع
والفضل بن عباس رديف رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت
يا رسول الله إن فريضة الله على عباده أدركت أبي شيخا كبيرا

لا يستطيع أن يستوي على الراحلة فهل يقضي أن أحج عنه قال نعم
حدثني محمد حدثنا شريح بن النعمان حدثنا فليح عن نافع عن
ابن عمر رضي الله عنهما قال أقبل النبي صلى الله عليه وسلم عام
الفتح وهو مردف أسامة على القصواء ومعه بلال وعثمان
ابن طلحة حتى أناخ عند البيت ثم قال لعثمان ائتنا بالمفتاح فجاءه
بالمفتاح ففتح له الباب فدخل النبي صلى الله عليه وسلم وأسامة
وبلال وعثمان ثم أغلقوا عليهم الباب فمكث نهارا طويلا ثم
خرج وابتدر الناس الدخول فسبقتهم فوجدت بلالا قائما
من وراء الباب فقلت له أين صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال صلى بين ذينك العمودين المقدمين وكان البيت
على ستة أعمدة شطرين صلى بين العمودين من الشطر المقدم
وجعل باب البيت خلف ظهره واستقبل بوجهه الذي يستقبلك
حين تلج البيت بينه وبين الجدار قال ونسيت أن أسأله كم

صلى

صلى وعند المكان الذي صلى فيه مرمرة حمراء حدثنا
أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري حدثني عروة بن الزبير وأبو سلمة
ابن عبد الرحمن أن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أخبرتهما
أن صفية بنت حيي زوج النبي صلى الله عليه وسلم حاضت في
حجة الوداع فقال النبي صلى الله عليه وسلم أحابستنا هي فقلت
إنها قد أفاضت يا رسول الله وطافت بالبيت فقال النبي صلى الله
عليه وسلم فلتنفر حدثنا يحيى بن سليمان أخبرني ابن وهب قال
حدثني عمر بن محمد أن أباه حدثه عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كنا
نتحدث بحجة الوداع والنبي صلى الله عليه وسلم بين أظهرنا ولا
ندري ما حجة الوداع فحمد الله وأثنى عليه ثم ذكر المسيح الدجال
فأطنب في ذكره وقال ما بعث الله من نبي إلا أنذر أمته أنذره
نوح والنبيون من بعده وإنه يخرج فيكم فما خفي عليكم من
شأنه فليس يخفى عليكم أن ربكم ليس على ما يخفى عليكم

انه
العين

ثلاثا إن ربكم ليس بأعور وإنه أعور عين اليمنى كأن
عينه عنبة طافية ألا إن الله حرم عليكم دماءكم وأموالكم
كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا في شهركم هذا ألا هل
بلغت قالوا نعم قال اللهم اشهد ثلاثا ويلكم أو ويحكم لا
ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض ٥
حدثنا عمرو بن خالد حدثنا زهير حدثنا أبو إسحاق قال حدثني
زيد بن أرقم رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم غزا
تسع عشرة غزوة وأنه حج بعد ما هاجر حجة واحدة لم
يحج بعدها حجة الوداع قال أبو إسحاق وبمكة أخرى ٥
حدثنا حفص بن عمر حدثنا شعبة عن علي بن مدرك
عن أبي زرعة بن عمرو بن جرير عن جرير أن النبي صلى الله عليه وسلم
قال في حجة الوداع لجرير استنصت الناس فقال لا ترجعوا
بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض ٥ حدثني

أنظروا صح

محمد بن المثنى حدثنا عبد الوهاب حدثنا أيوب عن محمد عن
محمد عن ابن أبي بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الزمان
قد استدار كهيئته يوم خلق السموات والأرض السنة اثنا
عشر شهرا منها أربعة حرم ثلاثة متواليات ذو القعدة
وذو الحجة والمحرم ورجب مضر الذي بين جمادى وشعبان
أي شهر هذا قلنا الله ورسوله أعلم فسكت حتى ظننا أنه
سيسميه بغير اسمه قال أليس ذو الحجة قلنا بلى قال فأي
بلد هذا قلنا الله ورسوله أعلم فسكت حتى ظننا أنه سيسميه
بغير اسمه قال أليس البلدة قلنا بلى قال فأي يوم هذا قلنا
الله ورسوله أعلم فسكت حتى ظننا أنه سيسميه بغير اسمه
قال أليس يوم النحر قلنا بلى قال فإن دماءكم وأموالكم
قال محمد وأحسبه قال وأعراضكم عليكم حرام كحرمة يومكم
هذا في بلدكم هذا في شهركم هذا وستلقون ربكم

عن أبي بكرة صح
خ الله
ثلاث
ذا

فسيسئلكم عن أعمالكم ألا فلا ترجعوا بعدي ضلالا يضرب
بعضكم رقاب بعض ألا ليبلغ الشاهد منكم الغائب فلعل
بعض من يبلغه أن يكون أوعى له من بعض من سمعه فكان
محمد إذا ذكره يقول صدق محمد صلى الله عليه وسلم ثم قال
ألا هل بلغت مرتين حدثنا محمد بن يوسف حدثنا
سفين الثوري عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب أن ناسا
من اليهود قالوا لو نزلت هذه الآية فينا لاتخذنا ذلك
اليوم عيدا فقال عمر أية آية فقالوا اليوم أكملت لكم
دينكم وأتممت عليكم نعمتي فقال عمر إني لأعلم أي مكان أنزلت
أنزلت ورسول الله صلى الله عليه وسلم واقف بعرفة ٥
حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن أبي الأسود محمد
ابن عبد الرحمن بن نوفل عن عروة عن عايشة رضي الله عنها
قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فمنا من أهل

فيسالكم

النبي

[illegible]

بعمرة

بعمرة ومنا من أهل بحجة ومنا من أهل بالحج وعمرة وأهل
رسول الله صلى الله عليه وسلم بالحج فأما من أهل بالحج أو جمع
الحج والعمرة فلم يحلوا حتى يوم النحر حدثنا عبد الله
ابن يوسف أخبرنا مالك وقال مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
في حجة الوداع حدثنا إسمعيل حدثنا مالك مثله ٥
حدثنا محمد بن يونس حدثنا إبرهيم هو ابن سعد حدثنا ابن
شهاب عن عامر بن سعد عن أبيه قال عادني النبي صلى الله عليه وسلم
في حجة الوداع من وجع أشفيت منه على الموت فقلت يا
رسول الله بلغ بي من الوجع ما ترى وأنا ذو مال ولا يرثني إلا
ابنة لي واحدة أفأتصدق بثلثي مالي قال لا قلت أفأتصدق
بشطره قال لا قلت فالثلث قال والثلث كثير إنك أن
تذر ورثتك أغنياء خير من أن تذرهم عالة يتكففون
الناس ولست بنافق نفقة تبتغي بها وجه الله إلا أجرت بها

تنفق

حتى اللقمة تجعلها في في امرأتك قلت يا رسول الله أُخلَّف
بعد أصحابي قال إنك لن تخلف فتعمل عملا تبتغي به وجه الله
إلا ازددت به درجة ورفعة ولعلك تخلف حتى ينتفع بك
أقوام ويضر بك آخرون اللهم أمض لأصحابي هجرتهم ولا
تردهم على أعقابهم لكن البائس سعد بن خولة رثى له رسول الله
صلى الله عليه وسلم أن توفي بمكة ٥ حدثني ابرهيم بن المنذر
حدثنا أبو ضمرة حدثنا موسى بن عقبة عن نافع أن ابن عمر رضي الله
عنهما أخبرهم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم حلق رأسه
في حجة الوداع ٥ حدثنا عبيد الله بن سعيد حدثنا محمد
ابن بكر حدثنا ابن جريج أخبرني موسى بن عقبة عن نافع أخبره
ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم حلق في حجة الوداع
وأناس من أصحابه وقصر بعضهم ٥ حدثنا يحيى بن قزعة
حدثنا مالك عن ابن شهاب وقال الليث حدثني يونس عن

ابن

ابن شهاب حدثني عبيد الله بن عبد الله أن عبد الله بن عباس
رضي الله عنهما أخبره أنه أقبل يسير على حمار ورسول الله
صلى الله عليه وسلم قائم بمنى في حجة الوداع يصلي بالناس
فسار الحمار بين يدي الصف ثم نزل عنه فصف مع الناس ٥
حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن هشام حدثني أبي قال
سئل أسامة وأنا شاهد عن سير النبي صلى الله عليه وسلم
في حجته فقال العنق فإذا وجد فجوة نص ٥ حدثنا عبد الله
ابن مسلمة عن مالك عن يحيى بن سعيد عن عدي بن ثابت عن عبد
الله بن يزيد الخطمي أن أبا أيوب أخبره أنه صلى مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع المغرب والعشاء جميعا ٥

باب

غزوة تبوك وهي غزوة العسرة ٥ حدثني محمد بن العلاء
حدثنا أبو أسامة عن بريد بن عبد الله بن أبي بردة عن

رسول الله

أبي بردة عن أبي موسى رضي الله عنه قال أرسلني أصحابي إلى
رسول الله صلى الله عليه وسلم أسأله الحملان لهم إذ هم معه
في جيش العسرة وهي غزوة تبوك فقلت يا نبي الله إن
أصحابي أرسلوني إليك لتحملهم فقال والله لا أحملكم على
شيء ووافقته وهو غضبان ولا أشعر ورجعت حزينا
من منع النبي صلى الله عليه وسلم ومن مخافة أن يكون النبي
صلى الله عليه وسلم وجد في نفسه علي فرجعت إلى أصحابي
فأخبرتهم الذي قال النبي صلى الله عليه وسلم فلم ألبث إلا
سويعة إذ سمعت بلالا ينادي أي عبد الله بن قيس فأجبته
فقال أجب رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعوك فلما أتيته
قال خذ هذين القرينين وهذين القرينين لستة أبعرة
ابتاعهن حينئذ من سعد فانطلق بهن إلى أصحابك فقل إن الله
أو قال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم يحملكم على هؤلاء

فاركبوهن فانطلقت إليهم بهن فقلت إن النبي صلى الله عليه وسلم
يحملكم على هؤلاء ولكني والله لا أدعكم حتى ينطلق معي
بعضكم إلى من سمع مقالة رسول الله صلى الله عليه وسلم لا
تظنوا أني حدثتكم شيئا لم يقله رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقالوا لي إنك عندنا لمصدق ولنفعلن ما أحببت فانطلق
أبو موسى بنفر منهم حتى أتوا الذين سمعوا قول رسول الله صلى الله
عليه وسلم منعه إياهم ثم أعطاهم بعد فحدثوهم بمثل
ما حدثهم به أبو موسى ○ حدثنا مسدد حدثنا يحيى
عن شعبة عن الحكم عن مصعب بن سعد عن أبيه أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم خرج إلى تبوك واستخلف عليا فقال
أتخلفني في الصبيان والنساء قال ألا ترضى أن تكون مني
بمنزلة هرون من موسى إلا أنه ليس نبي بعدي وقال أبو
داود حدثنا شعبة عن الحكم سمعت مصعبا

مسدد حدثنا يحيى عن شعبة عن الحكم عن مصعب بن سعد
عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ٥ حدثنا
عبيد الله بن سعيد حدثنا محمد بن بكر أخبرنا ابن جريج قال
سمعت عطاء يخبر قال أخبرني صفوان بن يعلى بن أمية عن
أبيه قال غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم العسرة قال
كان يعلى يقول تلك الغزوة أوثق أعمالي عندي قال عطاء
فقال صفوان قال يعلى فكان لي أجير فقاتل إنسانا فعض
أحدهما يد الآخر قال عطاء فلقد أخبرني صفوان أيهما
عض الآخر فنسيته قال فانتزع المعضوض يده من في العاض
فانتزع إحدى ثنيتيه فأتيا النبي صلى الله عليه وسلم فأهدر
ثنيته قال عطاء وحسبت أنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
أفيدع يده في فيك تقضمها كأنها في فحل يقضمها ٥

باب حديث كعب بن مالك

العسيرة

وقول الله

وقول الله عز وجل وعلى الثلاثة الذين خلفوا ٥ حدثنا
يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبد الرحمن
ابن عبد الله بن كعب بن مالك أن عبد الله بن كعب بن مالك
وكان قائد كعب من بنيه حين عمي قال سمعت كعب بن مالك
يحدث حين تخلف عن قصة تبوك قال كعب لم أتخلف عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة غزاها إلا في غزوة
تبوك غير أني كنت تخلفت في غزوة بدر ولم يعاتب أحد تخلف
عنها إنما خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد عير قريش
حتى جمع الله بينهم وبين عدوهم على غير ميعاد ولقد شهدت مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة العقبة حين تواثقنا على
الإسلام وما أحب أن لي بها مشهد بدر وإن كانت بدر أذكر
في الناس منها كان من خبري أني لم أكن قط أقوى ولا أيسر حين
تخلفت عنه في تلك الغزاة والله ما اجتمعت عندي قبله

يعاتب أحد

رواحلنا قط حتى جمعتهما في تلك الغزوة ولم يكن رسول الله
صلى الله عليه وسلم يريد غزوة إلا ورّى بغيرها حتى كانت
تلك الغزوة غزاها رسول الله صلى الله عليه وسلم في حرّ
شديد واستقبل سفرا بعيدا ومفازا وعدوا كثيرا فجلّى
للمسلمين أمرهم ليتأهبوا أهبة غزوهم فأخبرهم بوجهه (صح عدوهم)
الذي يريد والمسلمون مع رسول الله صلى الله عليه وسلم كثير
ولا يجمعهم كتاب حافظ يريد الديوان قال كعب فما رجل
يريد أن يتغيب إلا ظنّ أن سيخفى له ما لم ينزل فيه وحي الله (صح أنه)
وغزا رسول الله صلى الله عليه وسلم تلك الغزوة حين
طابت الثمار والظلال وتجهز رسول الله صلى الله عليه وسلم
والمسلمون معه فطفقت أغدو لكي أتجهز معهم فأرجع ولم
أقض شيئا فأقول في نفسي أنا قادر عليه فلم يزل يتمادى بي
حتى اشتد بالناس الجد فأصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم (صح الناس الجد)

والمسلمون

والمسلمون معه ولم أقض من جهازي شيئا فقلت أتجهز بعده
بيوم أو يومين ثم ألحقهم فغدوت بعد أن فصلوا لأتجهز
فرجعت ولم أقض شيئا ثم غدوت ثم رجعت ولم أقض شيئا فلم
يزل بي حتى أسرعوا وتفارط الغزو وهممت أن أرتحل فأدركهم (صح شرعوا)
وليتني فعلت فلم يقدّر لي ذلك فكنت إذا خرجت في الناس
بعد خروج رسول الله صلى الله عليه وسلم فطفت فيهم أحزنني
أني لا أرى إلا رجلا مغموصا عليه النفاق أو رجلا ممن عذر الله
من الضعفاء ولم يذكرني رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى
بلغ تبوك فقال وهو جالس في القوم بتبوك ما فعل كعب
فقال رجل من بني سلمة يا رسول الله حبسه برداه ونظره
في عطفيه فقال معاذ بن جبل بئس ما قلت والله يا رسول الله
ما علمنا عليه إلا خيرا فسكت رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال كعب بن مالك فلما بلغني أنه توجه قافلا حضرني همّي

وطفقت أتذكر الكذب وأقول بماذا أخرج من سخطه غدا
واستعنت على ذلك بكل ذي رأي من أهلي فلما قيل إن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قد أظل قادما زاح عني الباطل وعرفت
أني لن أخرج منه أبدا بشيء فيه كذب فأجمعت صدقه
وأصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم قادما وكان إذا قدم
من سفر بدأ بالمسجد فركع فيه ركعتين ثم جلس للناس فلما فعل
ذلك جاءه المخلفون فطفقوا يعتذرون إليه ويحلفون له وكانوا
بضعة وثمانين رجلا فقبل منهم رسول الله صلى الله عليه وسلم
علانيتهم وبايعهم واستغفر لهم ووكل سرائرهم إلى الله
فجئته فلما سلمت عليه تبسم تبسم المغضب ثم قال تعال
فجئت أمشي حتى جلست بين يديه فقال لي ما خلفك ألم تكن
قد ابتعت ظهرك فقلت بلى إني والله لو جلست يا رسول الله
عند غيرك من أهل الدنيا لرأيت أن سأخرج من سخطه

يا رسول الله

بعذر ولقد أعطيت جدلا ولكني والله لقد علمت لئن حدثتك
اليوم حديث كذب ترضى به عني ليوشكن الله أن يسخطك علي
ولئن حدثتك حديث صدق تجد علي فيه إني لأرجو فيه عفو
الله لا والله ما كان لي من عذر والله ما كنت قط أقوى ولا أيسر
مني حين تخلفت عنك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
أما هذا فقد صدق فقم حتى يقضي الله فيك فقمت وثار
رجال من بني سلمة فاتبعوني فقالوا لي والله ما علمناك كنت
أذنبت ذنبا قبل هذا ولقد عجزت أن لا تكون اعتذرت إلى
رسول الله صلى الله عليه وسلم بما اعتذر به المتخلفون قد
كان كافيك ذنبك استغفار رسول الله صلى الله عليه وسلم
لك فوالله ما زالوا يؤنبونني حتى أردت أن أرجع فأكذب نفسي
ثم قلت لهم هل لقي هذا معي أحد قالوا نعم رجلان قالا
مثل ما قلت فقيل لهما مثل ما قيل لك فقلت من هما

المخلفون

قالوا مُرارةُ بن الربيع العمريّ وهلال بن اميّة الواقفيّ فذكروا
لي رجلين صالحين قد شهدا بدرًا فيهما اُسوةٌ فمضيتُ حين
ذكروهما لي ونهى رسول الله صلّى الله عليه وسلم المسلمين
عن كلامنا ايّها الثلاثة من بين من تخلّف عنه فاجتنبنا الناس
وتغيّروا لنا حتّى تنكّرت في نفسي الارض فما هي الّتي اعرف
فلبثنا على ذلك خمسين ليلةً فامّا صاحباي فاستكانا وقعدا
في بيوتهما يبكيان وامّا انا فكنت اشبَّ القوم واجلدهم فكنت
اخرج فاشهد الصلاة مع المسلمين واطوف في الاسواق ولا
يكلّمني احدٌ واتي رسول الله صلّى الله عليه وسلم فاُسلّم عليه
وهو في مجلسه بعد الصلاة فاقول في نفسي هل حرّك
شفتيه بردّ السلام عليّ ام لا ثمّ اُصلّي قريبًا منه فاُسارقه
النظر فاذا اقبلت على صلاتي اقبل اليّ واذا التفتُّ نحوه
اعرض عنّي حتّى اذا طال ذلك عليّ من جفوة النّاس مشيت

حتى

حتّى تسوّرتُ جدار حايط ابي قتادة وهو ابن عمّي واحبّ النّاس
اليّ فسلّمت عليه فوالله ما ردّ عليّ السلام فقلت يا ابا قتادة
انشدك بالله هل تعلمني اُحبّ الله ورسوله فسكت فعدتُ
له فنشدته فسكت فعدت له فنشدته فقال الله ورسوله
اعلم ففاضت عيناي وتولّيت حتّى تسوّرت الجدار قال فبينا
انا امشي بسوق المدينة اذا نبطيٌّ من انباط الشام ممّن قدم
بالطعام يبيعه بالمدينة يقول من يدلّ على كعب بن مالك
فطفق النّاس يشيرون له اليّ حتّى اذا جاءني دفع اليّ كتابًا
من ملك غسّان فاذا فيه امّا بعد فانّه قد بلغني انّ صاحبك
قد جفاك ولم يجعلك الله بدار هوانٍ ولا مضيعةٍ فالحق بنا
نواسك فقلت لمّا قراتها وهذا ايضًا من البلاء فتيمّمت بها
التنّور فسجرته بها حتّى اذا مضت اربعون ليلةً من الخمسين اذا
رسولُ رسولِ الله صلّى الله عليه وسلم ياتيني فقال انّ

س

أهل صح

رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمرك أن تعتزل امرأتك
فقلت أطلقها أم ماذا أفعل قال لا بل اعتزلها ولا تقربها
وأرسل إلى صاحبي مثل ذلك فقلت لامرأتي الحقي بأهلك
فكوني عندهم حتى يقضي الله في هذا الأمر قال كعب فجاءت
امرأة هلال بن أمية رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت
يا رسول الله إن هلال بن أمية شيخ ضائع ليس له خادم فهل
تكره أن أخدمه قال لا ولكن لا يقربك قالت إنه والله ما به
حركة إلى شيء والله ما زال يبكي منذ كان من أمره ما كان إلى
يومه هذا فقال لي بعض أهلي لو استأذنت رسول الله صلى الله
عليه وسلم في امرأتك كما أذن لامرأة هلال بن أمية
أن تخدمه فقلت والله لا أستأذن فيها رسول الله صلى الله
عليه وسلم وما يدريني ما يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم
إذا استأذنته فيها وأنا رجل شاب فلبثت بعد ذلك عشر

ليال

ليال حتى كملت لنا خمسون ليلة من حين نهى رسول الله صلى الله
عليه وسلم عن كلامنا فلما صليت صلوة الفجر صبح خمسين
ليلة وأنا على ظهر بيت من بيوتنا فبينا أنا جالس على الحال
التي ذكر الله قد ضاقت علي نفسي وضاقت علي الأرض بما رحبت
سمع صح
سمعت صوت صارخ أوفى على جبل بأعلى صوته يا كعب بن مالك
ل الله
أبشر قال فخررت ساجدا وعرفت أن قد جاء فرج وآذن رسو
صلى الله عليه وسلم بتوبة الله علينا حين صلى صلاة الفجر فذهب
الناس يبشروننا وذهب قبل صاحبي مبشرون وركض إلي
رجل فرسا وسعى ساع من أسلم فأوفى على الجبل وكان
يبشرني صح
الصوت أسرع من الفرس فلما جاءني الذي سمعت صوته نزعت
له ثوبي فكسوته إياهما ببشراه والله ما أملك غيرهما
يومئذ واستعرت ثوبين فلبستهما وانطلقت إلى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فيتلقاني الناس فوجا فوجا يهنوني

بالتوبة يقولون ليهنك توبة الله عليك قال كعب حتى دخلت
المسجد فإذا رسول الله صلى الله عليه وسلم جالس حوله الناس
فقام إلي طلحة بن عبيد الله يهرول حتى صافحني وهناني والله
ما قام إلي رجل من المهاجرين غيره ولا أنساها لطلحة قال كعب
فلما سلمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم وهو يبرق وجهه من السرور أبشر بخير
يوم مر عليك منذ ولدتك أمك قال قلت أمن عندك يا
رسول الله أم من عند الله قال لا بل من عند الله وكان
رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا سر استنار وجهه حتى
كأنه قطعة قمر وكنا نعرف ذلك منه فلما جلست بين
يديه قلت يا رسول الله إن من توبتي أن أنخلع من مالي صدقة
لله وإلى رسول الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أمسك
عليك بعض مالك فهو خير لك قلت فإني أمسك سهمي بخيبر

رسوله

الذي صح

فقلت

فقلت يا رسول الله إن الله إنما نجاني بالصدق وإن من توبتي
أن لا أحدث إلا صدقا ما بقيت فوالله ما أعلم أحدا من المسلمين
أبلاه الله في صدق الحديث منذ ذكرت ذلك لرسول الله صلى الله
عليه وسلم أحسن مما أبلاني وما تعمدت منذ ذكرت ذلك
لرسول الله صلى الله عليه وسلم إلى يومي هذا وإني لأرجو أن
يحفظني الله فيما بقيت وأنزل الله على رسول الله صلى الله عليه وسلم
لقد تاب الله على النبي والمهاجرين والأنصار إلى قوله وكونوا
مع الصادقين فوالله ما أنعم الله علي من نعمة قط بعد أن
هداني للإسلام أعظم في نفسي من صدقي لرسول الله صلى الله
عليه وسلم أن لا أكون كذبته فأهلك كما هلك الذين كذبوا
فإن الله قال للذين كذبوا حين أنزل الوحي شر ما قال لأحد
فقال تبارك وتعالى سيحلفون بالله لكم إذا انقلبتم إليهم إلى
قوله فإن الله لا يرضى عن القوم الفاسقين قال كعب وكنا

كذبا

إذ هـ

تخلفنا أيها الثلاثة عن أمر أولئك الذين قبل منهم رسول الله
صلى الله عليه وسلم حين حلفوا له فبايعهم واستغفر لهم وأرجأ
رسول الله صلى الله عليه وسلم أمرنا حتى قضى الله فيه فبذلك
قال الله وعلى الثلاثة الذين خلفوا وليس الذي ذكر الله مما خلفنا عن الغزو
إنما هو تخليفه إيانا وإرجاؤه أمرنا عمن حلف له واعتذر إليه فقبل
منه ۞ نزول النبي صلى الله عليه وسلم الحجر ۞
حدثنا عبد الله بن محمد الجعفي حدثنا عبد الرزاق أخبرنا
معمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر رضي الله عنهما قال لما مر النبي
صلى الله عليه وسلم بالحجر قال لا تدخلوا مساكن الذين ظلموا
أنفسهم أن يصيبكم ما أصابهم إلا أن تكونوا باكين ثم قنع رأسه
وأسرع السير حتى أجاز الوادي ۞ حدثنا يحيى بن بكير
حدثنا مالك عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر رضي الله عنهما قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لأصحاب الحجر لا تدخلوا

على

على هؤلاء المعذبين إلا أن تكونوا باكين أن يصيبكم مثل ما أصابهم

باب

حدثنا يحيى بن بكير عن الليث عن عبد العزيز بن أبي سلمة
عن سعد بن إبراهيم عن نافع بن جبير عن عروة بن المغيرة عن
أبيه المغيرة بن شعبة قال ذهب النبي صلى الله عليه وسلم لبعض
حاجته فقمت أسكب عليه الماء لا أعلمه إلا قال في غزوة
تبوك فغسل وجهه وذهب يغسل ذراعيه فضاق عليه كم
الجبة فأخرجهما من تحت جبته فغسلهما ثم مسح على خفيه ۞
حدثنا خالد بن مخلد حدثنا سليمان حدثني عمرو بن يحيى
عن عباس بن سهل بن سعد عن أبي حميد قال أقبلنا مع النبي صلى الله
عليه وسلم من غزوة تبوك حتى إذا أشرفنا على المدينة قال هذه
طابة وهذا أحد جبل يحبنا ونحبه ۞ حدثنا أحمد بن محمد
أخبرنا عبد الله أخبرنا حميد الطويل عن أنس بن مالك رضي الله

عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رجع من غزوة تبوك فدنا
من المدينة فقال إن بالمدينة أقواما ما سرتم مسيرا ولا قطعتم واديا
إلا كانوا معكم قالوا يا رسول الله وهم بالمدينة قال وهم بالمدينة
حبسهم العذر

باب

كتاب النبي صلى الله عليه وسلم إلى كسرى وقيصر

حدثنا إسحاق حدثنا يعقوب بن إبرهيم حدثنا أبي عن
صالح عن ابن شهاب قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله أن ابن عباس
أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث بكتابه إلى كسرى
مع عبد الله بن حذافة السهمي فأمره أن يدفعه إلى عظيم البحرين
فدفعه عظيم البحرين إلى كسرى فلما قرأه مزقه فحسبت أن ابن
المسيب قال فدعا عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم أن
يمزقوا كل ممزق ٥ حدثنا عثمن بن الهيثم حدثنا عوف عن
الحسن عن أبي بكرة قال لقد نفعني الله بكلمة سمعتها من رسول الله

عليه

أن ألحق

صلى الله عليه وسلم أيام الجمل بعد ما كدت أن ألحق بأصحاب
الجمل فأقاتل معهم قال لما بلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم
أن أهل فارس ملكوا عليهم بنت كسرى قال لن يفلح قوم ولوا
أمرهم امرأة ٥ حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفين
قال سمعت الزهري عن السايب بن يزيد يقول أذكر أني
خرجت مع الغلمان إلى ثنية الوداع نتلقى رسول الله صلى الله
عليه وسلم وقال سفين مرة مع الصبيان ٥ حدثنا
عبد الله بن محمد حدثنا سفين عن الزهري عن السايب أذكر
أني خرجت مع الصبيان نتلقى رسول الله صلى الله عليه وسلم
إلى ثنية الوداع مقدمه من غزوة تبوك ٥

فدح

اصل
النبي

باب

مرض النبي صلى الله عليه وسلم ووفاته

وقول الله تعالى إنك ميت وإنهم ميتون ثم إنكم

فقال

يوم القيامة عند ربكم تختصمون وقال يونس عن الزهري
قال عروة قالت عايشة رضي الله عنها كان النبي صلى الله عليه وسلم
يقول في مرضه الذي مات فيه يا عايشة ما ازال اجد الم
الطعام الذي اكلت بخيبر فهذا اوان وجدت انقطاع ابهري
من ذلك السم ه حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل
عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما
عن ام الفضل بنت الحرث قالت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقرا في المغرب بالمرسلات عرفا ثم ما صلى لنا بعدها حتى
قبضه الله ه حدثنا محمد بن عرعرة حدثنا شعبة عن
ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال كان عمر رضي الله
عنه يدني ابن عباس فقال له عبد الرحمن بن عوف ان لنا ابنا
مثله فقال انه من حيث تعلم فسال عمر ابن عباس عن هذه
الاية اذا جاء نصر الله والفتح فقال اجل رسول الله صلى الله

ابن الخطاب صح

فقال
وقال يونس ههنا عنده

عليه وسلم اعلمه اياه فقال ما اعلم منها الا ما تعلم حدثنا
قتيبة حدثنا سفين عن سليمن الاحول عن سعيد بن جبير قال
قال ابن عباس يوم الخميس وما يوم الخميس اشتد برسول الله
صلى الله عليه وسلم وجعه فقال ايتوني اكتب لكم كتابا لن
تضلوا بعده ابدا فتنازعوا ولا ينبغي عند نبي تنازع فقالوا
ما شانه اهجر استفهموه فذهبوا يردون عليه فقال دعوني
فالذي انا فيه خير مما تدعوني اليه واوصاهم بثلاث
قال اخرجوا المشركين من جزيرة العرب واجيزوا الوفد
بنحو ما كنت اجيزهم وسكت عن الثالثة او قال فنسيتها
حدثنا علي بن عبد الله حدثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر
عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس
رضي الله عنهما قال لما حضر رسول الله صلى الله عليه وسلم
وفي البيت رجال فقال النبي صلى الله عليه وسلم هلموا اكتب

ابن عيينة
لا تضلون
عنه
رسول الله

لكم كتابا لا تضلوا بعده فقال بعضهم إن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قد غلبه الوجع وعندكم القرآن حسبنا كتاب الله
فاختلف أهل البيت واختصموا فمنهم من يقول قربوا يكتب لكم
كتابا لا تضلوا بعده ومنهم من يقول غير ذلك فلما أكثروا
اللغو والاختلاف قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قوموا
قال عبيد الله فكان ابن عباس يقول إن الرزية كل الرزية
ما حال بين رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين أن يكتب لهم
ذلك الكتاب لاختلافهم ولغطهم ه حدثنا يسرة
ابن صفوان بن جميل اللخمي حدثنا ابرهيم بن سعد عن أبيه
عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت دعا النبي صلى الله
عليه وسلم فاطمة عليها السلام في شكواه الذي قبض فيه
فسارها بشيء فبكت ثم دعاها فسارها بشيء فضحكت فسألنا
عن ذلك فقالت سارني النبي صلى الله عليه وسلم أنه يقبض في

وجعه الذي توفي فيه فبكيت ثم سارني فأخبرني أني أول أهله
يتبعه فضحكت ه حدثني محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا
شعبة عن سعد عن عروة عن عائشة قالت كنت أسمع أنه لا يموت
نبي حتى يخير بين الدنيا والآخرة فسمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول في مرضه الذي مات فيه وأخذته بحة يقول مع الذين
أنعم الله عليهم الآية فظننت أنه خير ه حدثنا مسلم حدثنا
شعبة عن سعد عن عروة عن عائشة قالت لما مرض النبي صلى الله
عليه وسلم المرض الذي مات فيه جعل يقول في الرفيق الأعلى
حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال عروة بن
الزبير أن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو
صحيح يقول إنه لم يقبض نبي قط حتى يرى مقعده من الجنة ثم
يحيا أو يخير فلما اشتكى وحضره القبض ورأسه على فخذ عائشة
غشي عليه فلما أفاق شخص بصره نحو سقف البيت ثم قال في

الرفيق الأعلى فقلت إذاً لا يجاورنا فعرفت أنه حديثه الذي
كان يحدثنا وهو صحيح ٥ حدثني محمد حدثنا عفان
عن صخر بن جويرية عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة
رضي الله عنها دخل عبد الرحمن بن أبي بكر على النبي صلى الله عليه وسلم
وأنا مسندته إلى صدري ومع عبد الرحمن سواك رطب يستن
به فأبده رسول الله صلى الله عليه وسلم بصره فأخذت السواك
فقصمته ونفضته وطيبته ثم دفعته إلى النبي صلى الله عليه وسلم
فاستن به فما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم استن
استناناً قط أحسن منه فما عدا أن فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم
رفع يده أو إصبعه ثم قال في الرفيق الأعلى ثلاثاً ثم قضى وكانت
تقول مات بين حاقنتي وذاقنتي ٥ حدثني حبان أخبرنا
عبد الله أخبرنا يونس عن ابن شهاب أخبرني عروة أن عائشة
رضي الله عنها أخبرته أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان

إذا

إذا اشتكى نفث على نفسه بالمعوذات ومسح عنه بيده فلما اشتكى
وجعه الذي توفي فيه طفقت أنفث على نفسه بالمعوذات التي
كان ينفث وأمسح بيد النبي صلى الله عليه وسلم عنه ٥
حدثنا معلى بن أسد حدثنا عبد العزيز بن مختار حدثنا
هشام بن عروة عن عباد بن عبد الله بن الزبير أن عائشة أخبرته
أنها سمعت النبي صلى الله عليه وسلم وأصغت إليه قبل أن يموت
وهو مسند إلى ظهره يقول اللهم اغفر لي وارحمني وألحقني
بالرفيق الأعلى حدثنا الصلت بن محمد حدثنا أبو عوانة
عن هلال الوزان عن عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها قالت
قال النبي صلى الله عليه وسلم في مرضه الذي لم يقم منه لعن الله
اليهود اتخذوا قبور أنبيائهم مساجد قالت عائشة لولا
ذلك لأبرز قبره خشي أن يتخذ مسجداً حدثنا سعيد
ابن عفير حدثني الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب أخبرني عبيد الله

ابن عبد الله بن عتبة بن مسعود أن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
قالت لما ثقل رسول الله صلى الله عليه وسلم واشتد به وجعه
استأذن أزواجه أن يمرض في بيتي فأذن له فخرج وهو بين الرجلين
تخط رجلاه في الأرض بين عباس بن عبد المطلب وبين رجل آخر
قال عبيد الله فأخبرت عبد الله بالذي قالت عائشة فقال لي
عبد الله بن عباس هل تدري من الرجل الآخر الذي لم تسم عائشة
قال قلت لا قال ابن عباس هو علي [بن أبي طالب صح] وكانت عائشة زوج النبي
صلى الله عليه وسلم تحدث أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
لما دخل بيتي واشتد به وجعه قال هريقوا علي من سبع قرب لم
تحلل أوكيتهن لعلي أعهد إلى الناس قالت فأجلسناه في مخضب
لحفصة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ثم طفقنا نصب عليه
من تلك القرب حتى طفق يشير إلينا بيده أن قد فعلتن قالت ثم
خرج إلى الناس فصلى لهم وخطبهم [بهم صح] وأخبرني عبيد الله بن عبد الله

ابن عتبة

ابن عتبة أن عائشة وعبد الله بن عباس رضي الله عنهم قالا لما نزل
برسول الله صلى الله عليه وسلم طفق يطرح خميصة له على وجهه
فإذا اغتم كشفها عن وجهه فقال وهو كذلك يقول لعنة الله
على اليهود والنصارى اتخذوا قبور أنبيائهم مساجد يحذر ما
صنعوا أخبرني عبيد الله أن عائشة قالت لقد راجعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم في ذلك وما حملني على كثرة مراجعته إلا [أصل ولا كنت]
أنه لم يقع في قلبي أن يحب الناس بعده رجلا قام مقامه أبدا وإلا كنت
أرى أنه لن يقوم أحد مقامه إلا تشاءم الناس به فأردت أن يعدل
ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم عن أبي بكر [رضي الله عنه صح] رواه ابن عمر
وأبو موسى وابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا
عبد الله بن يوسف حدثنا الليث حدثني ابن الهاد عن عبد
الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة قالت مات النبي صلى الله
عليه وسلم وإنه لبين حاقنتي وذاقنتي فلا أكره شدة الموت

لأحد أبدا بعد النبي صلى الله عليه وسلم ه حدثني إسحاق
أخبرنا بشر بن شعيب بن أبي حمزة قال حدثني أبي عن الزهري
قال أخبرني عبد الله بن كعب بن مالك الأنصاري وكان كعب أحد
الثلاثة الذين تيب عليهم أن عبد الله بن عباس أخبره أن علي
ابن أبي طالب رضي الله عنه خرج من عند رسول الله صلى الله
عليه وسلم في وجعه الذي توفي فيه فقال الناس يا أبا حسن
كيف أصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أصبح بحمد الله
بارئا فأخذ بيده عباس بن عبد المطلب فقال له أنت والله
بعد ثلاث عبد العصا وإني والله لأرى رسول الله صلى الله
عليه وسلم سوف يتوفى من وجعه هذا إني لأعرف وجوه
بني عبد المطلب عند الموت اذهب بنا إلى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فلنسأله فيمن هذا الأمر إن كان فينا علمنا
ذلك وإن كان في غيرنا علمناه فأوصى بنا فقال علي إنا والله

بن مالك صح

منه

لئن

اصل لإن

لئن سألناها رسول الله صلى الله عليه وسلم فمنعناها لا يعطيناها
الناس بعده وإني والله لا أسألها رسول الله صلى الله عليه وسلم
حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني عقيل عن
ابن شهاب قال حدثني أنس بن مالك رضي الله عنه أن المسلمين
بينا هم في صلوة الفجر من يوم الاثنين وأبو بكر يصلي لهم
لم يفجأهم إلا رسول الله صلى الله عليه وسلم قد كشف ستر
حجرة عائشة فنظر إليهم وهم صفوف في الصلاة ثم تبسم
يضحك فنكص أبو بكر على عقبيه ليصل الصف وظن أن رسول
صلى الله عليه وسلم يريد أن يخرج إلى الصلاة فقال أنس وهم
المسلمون أن يفتتنوا في صلاتهم فرحا برسول الله صلى الله
عليه وسلم فأشار إليهم بيده رسول الله صلى الله عليه وسلم
أن أتموا صلاتكم ثم دخل الحجرة وأرخى الستر ه حدثني
محمد بن عبيد حدثنا عيسى بن يونس عن عمر بن سعيد قال

بينما

وهم صفوف في الصلاة

الله

أخبرني ابن أبي مليكة أن أبا عمرو ذكوان مولى عائشة
أخبره أن عائشة كانت تقول إن من نعم الله علي أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم توفي في بيتي وفي يومي وبين سحري
ونحري وأن الله جمع بين ريقي وريقه عند موته دخل علي
عبد الرحمن وبيده السواك وأنا مسندة رسول الله صلى الله
عليه وسلم فرأيته ينظر إليه وعرفت أنه يحب السواك
فقلت آخذه لك فأشار برأسه أن نعم فتناولته فاشتد
عليه وقلت ألينه لك فأشار برأسه أن نعم فلينته
وبين يديه ركوة أو علبة يشك عمر فيها ماء فجعل يدخل
يديه في الماء فيمسح بهما وجهه يقول لا إله إلا الله إن للموت
سكرات ثم نصب يده فجعل يقول في الرفيق الأعلى
حتى قبض ومالت يده حدثنا إسمعيل حدثني سليمن
ابن بلال حدثنا هشام بن عروة أخبرني أبي عن عائشة

رضي الله عنها

بأمره
فأمره

رضي الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يسأل
في مرضه الذي مات فيه يقول أين أنا غدا أين أنا غدا يريد
يوم عائشة فأذن له أزواجه أن يكون حيث شاء فكان في
بيت عائشة حتى مات عندها قالت عائشة فمات في اليوم
الذي كان يدور علي فيه في بيتي فقبضه الله وإن رأسه لبين
سحري ونحري وخالط ريقه ريقي قالت دخل عبد الرحمن بن
أبي بكر ومعه سواك يستن به فنظر إليه رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقلت له أعطني هذا السواك يا عبد الرحمن
فأعطانيه فقضمته ثم مضغته فأعطيته رسول الله صلى الله
عليه وسلم فاستن به وهو مستند إلى صدري ه حدثنا
سليمن بن حرب حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن ابن أبي
مليكة عن عائشة رضي الله عنها قالت توفي النبي صلى الله
عليه وسلم في بيتي وفي يومي وبين سحري ونحري وكانت إحدانا

فيها
ثم
إلي
فقصمته
مستسند
رسول الله
وكان احدانا

تعوذه بدعاء إذا مرض فذهبت أعوذه فرفع رأسه إلى السماء
وقال في الرفيق الأعلى في الرفيق الأعلى ومر عبد الرحمن بن
أبي بكر وفي يده جريدة رطبة فنظر إليه النبي صلى الله عليه وسلم
فظننت أن له بها حاجة فأخذتها فمضغت رأسها ونفضتها
فدفعتها إليه فاستن بها كأحسن ما كان مستنا ثم ناولنيها
فسقطت يده أو سقطت من يده فجمع الله بين ريقي وريقه
في آخر يوم من الدنيا وأول يوم من الآخرة ٥ حدثنا
يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني
أبو سلمة أن عائشة أخبرته أن أبا بكر رضي الله عنه أقبل على
فرس من مسكنه بالسنح حتى نزل فدخل المسجد فلم يكلم
الناس حتى دخل على عائشة فتيمم رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو مغشى بثوب حبرة فكشف عن وجهه ثم أكب عليه
فقبله وبكى ثم قال بأبي أنت وأمي والله لا يجمع الله عليك

إليّ

فدفعت

موتتين

موتتين أما الموتة التي كتبت عليك فقد متها قال الزهري
وحدثني أبو سلمة عن عبد الله بن عباس أن أبا بكر خرج
وعمر يكلم الناس فقال اجلس يا عمر فأبى عمر أن يجلس فأقبل
الناس إليه وتركوا عمر فقال أبو بكر أما بعد من كان منكم
يعبد محمدا صلى الله عليه وسلم فإن محمدا قد مات ومن كان منكم
يعبد الله فإن الله حي لا يموت قال الله وما محمد إلا رسول قد
خلت من قبله الرسل إلى قوله الشاكرين وقال والله لكأن الناس
لم يعلموا أن الله أنزل هذه الآية حتى تلاها أبو بكر فتلقاها منه
الناس كلهم فما أسمع بشرا من الناس إلا يتلوها فأخبرني سعيد بن
المسيب أن عمر قال والله ما هو إلا أن سمعت أبا بكر تلاها فعقرت
حتى ما تقلني رجلاي وحتى أهويت إلى الأرض حين سمعته تلاها
علمت أن النبي صلى الله عليه وسلم قد مات ٥ حدثني
عبد الله بن أبي شيبة حدثنا يحيى بن سعيد عن سفين عن موسى

بن الخطاب

فمن

عليه

فعقرت

فعقرت

ابن أبي عايشة عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن عايشة وابن
عباس أن أبا بكر قبّل النبي صلى الله عليه وسلم بعد موته
حدثنا علي حدثنا يحيى وزاد قالت عايشة لددناه في مرضه
فجعل يشير إلينا أن لا تلدوني فقلنا كراهية المريض للدواء
فلما أفاق قال ألم أنهكم أن تلدوني قلنا كراهية المريض للدواء
فقال لا يبقى أحد في البيت إلا لُدّ وأنا أنظر إلا العباس فإنه
لم يشهدكم رواه ابن أبي الزناد عن هشام عن أبيه عن عايشة عن
النبي صلى الله عليه وسلم حدثني عبد الله بن محمد أخبرنا أزهر
أخبرنا ابن عون عن إبرهيم عن الأسود قال ذكر عند عايشة
أن النبي صلى الله عليه وسلم أوصى إلى علي فقالت من قاله لقد
رأيت النبي صلى الله عليه وسلم وإني لمسندته إلى صدري فدعا
بالطست فانخنث فمات فما شعرت فكيف أوصى إلى علي
حدثنا أبو نعيم حدثنا مالك بن مغول عن طلحة قال

بعد ما مات — رضي الله عنهم — تلدني

سألت

سألت عبد الله بن أبي أوفى رضي الله عنهما أوصى النبي صلى الله
عليه وسلم فقال لا فقلت كيف كتب على الناس الوصية أو أمروا
بها قال أوصى بكتاب الله حدثنا قتيبة حدثنا أبو الأحوص
عن أبي إسحاق عن عمرو بن الحارث قال ما ترك رسول الله صلى الله
صلى الله عليه وسلم دينارا ولا درهما ولا عبدا ولا أمة إلا
بغلته البيضاء التي كان يركبها وسلاحه وأرضا جعلها لابن
السبيل صدقة حدثنا سليمن بن حرب حدثنا حماد
حدثنا ثابت عن أنس قال لما ثقل رسول الله صلى الله عليه وسلم
جعل يتغشاه فقالت فاطمة واكرب أباه فقال ليس على أبيك
كرب بعد اليوم فلما مات قالت يا أبتاه أجاب ربا دعاه
يا أبتاه من جنة الفردوس مأواه يا أبتاه إلى جبريل ننعاه فلما
دفن قالت فاطمة عليها السلام يا أنس أطابت أنفسكم أن تحثوا
على رسول الله صلى الله عليه وسلم التراب

خوص — عليها السلام

باب

آخر ما تكلم النبي صلى الله عليه وسلم ◦ حدثنا بشر بن محمد
حدثنا عبد الله قال يونس قال الزهري أخبرني سعيد بن المسيب
في رجال من أهل العلم أن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم
يقول وهو صحيح إنه لم يقبض نبي حتى يرى مقعده من الجنة
ثم يخير فلما نزل به ورأسه على فخذي غشي عليه ثم أفاق
فأشخص بصره إلى سقف البيت ثم قال اللهم الرفيق الأعلى
فقلت إذا لا يختارنا وعرفت أنه حديثه الذي كان يحدثنا
وهو صحيح قالت فكانت آخر كلمة تكلم بها اللهم الرفيق الأعلى

باب

وفاة النبي صلى الله عليه وسلم ◦ حدثنا أبو نعيم حدثنا
شيبان عن يحيى عن أبي سلمة عن عائشة وابن عباس رضي الله عنهم
أن النبي صلى الله عليه وسلم لبث بمكة عشر سنين ينزل عليه

القرآن وبالمدينة عشرا ◦ حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا
الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة رضي
الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم توفي وهو ابن ثلاث
وستين ◦ قال ابن شهاب وأخبرني سعيد بن المسيب مثله

باب

حدثنا قبيصة حدثنا سفين عن الأعمش عن إبراهيم
عن الأسود عن عائشة رضي الله عنها قالت توفي رسول الله صلى الله
عليه وسلم ودرعه مرهونة عند يهودي بثلثين يعني صاعا
من شعير

باب

بعث النبي صلى الله عليه وسلم أسامة بن زيد رضي الله عنهما
في مرضه الذي توفي فيه ◦ حدثنا أبو عاصم الضحاك بن مخلد
عن الفضيل بن سليمن حدثنا موسى بن عقبة عن سالم عن أبيه
استعمل النبي صلى الله عليه وسلم أسامة فقالوا فيه فقال

النبي صلى الله عليه وسلم قد بلغني أنكم قلتم في أسامة وإنه
أحب الناس إلي ۝ حدثنا إسمعيل حدثني مالك عن
عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم بعث بعثا وأمر عليهم أسامة بن زيد
فطعن الناس في إمارته فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال إن تطعنوا في إمارته فقد كنتم تطعنون في إمارة أبيه
من قبل وايم الله إن كان لخليقا للإمارة وإن كان لمن
أحب الناس إلي وإن هذا لمن أحب الناس إلي بعده ۝

باب

حدثنا أصبغ أخبرني ابن وهب أخبرني عمرو عن ابن أبي
حبيب عن أبي الخير عن الصنابحي أنه قال له متى هاجرت
قال خرجنا من اليمن مهاجرين فقدمنا الجحفة فأقبل راكب
فقلت له الخبر فقال دفنا النبي صلى الله عليه وسلم منذ

خمس

خمس قلت هل سمعت في ليلة القدر شيئا قال نعم أخبرني
بلال مؤذن النبي صلى الله عليه وسلم أنها في السبع في العشر الأواخر ۝

باب

كم غزا النبي صلى الله عليه وسلم ۝ حدثنا عبد الله بن
رجاء حدثنا إسرائيل عن أبي إسحاق قال سألت زيد بن أرقم رضي الله
عنه كم غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سبع عشرة
حدثنا عبد الله بن رجاء حدثنا إسرائيل عن أبي إسحاق حدثنا
البراء رضي الله عنه قال غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم خمس عشرة
حدثني أحمد بن الحسن حدثنا أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال
حدثنا معتمر بن سليمن عن كهمس عن ابن بريدة عن أبيه قال
غزا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ست عشرة غزوة

كتاب التفسير

بسم الله الرحمن الرحيم

الرحمن الرحيم اسمان من الرحمة الرحيم والراحم بمعنى واحد

كالعليم والعالم

باب

ما جاء في فاتحة الكتاب وسميت أم الكتاب لأنه يبدأ بكتابتها
في المصاحف ويبدأ بقراءتها في الصلاة والدين الجزاء في الخير
والشر كما تدين تدان وقال مجاهد بالدين بالحساب
مدينين محاسبين حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن شعبة قال
حدثني خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن أبي سعيد بن
المعلى قال كنت أصلي في المسجد فدعاني رسول الله صلى الله
عليه وسلم فلم أجبه فقلت يا رسول الله كنت أصلي فقال
ألم يقل الله استجيبوا لله وللرسول إذا دعاكم ثم قال لي
لأعلمنك سورة هي أعظم السور في القرآن قبل أن تخرج
من المسجد ثم أخذ بيدي فلما أراد أن تخرج قلت له ألم تقل
لأعلمنك سورة هي أعظم سورة في القرآن قال الحمد لله
رب العالمين هي السبع المثاني والقرآن العظيم الذي أوتيته

إلى

سورة

باب

غير المغضوب عليهم ولا الضالين حدثنا عبد الله
ابن يوسف أخبرنا مالك عن سمي عن أبي صالح عن أبي هريرة
رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا قال
الإمام غير المغضوب عليهم ولا الضالين فقولوا آمين فمن
وافق قوله قول الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه

قول رسول الله

تفسير

باب سورة البقرة

وعلم آدم الأسماء كلها حدثنا مسلم بن إبراهيم حدثنا
هشام حدثنا قتادة عن أنس رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم ح وقال لي خليفة حدثنا يزيد بن زريع حدثنا
سعيد عن قتادة عن أنس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال يجتمع المؤمنون يوم القيامة فيقولون لو استشفعنا
إلى ربنا فيأتون آدم فيقولون أنت أبو الناس خلقك الله بيده

وأسجد لك ملائكته وعلمك أسماء كل شيء فاشفع لنا عند
ربك حتى يريحنا من مكاننا هذا فيقول لست هناكم ويذكر
ذنبه فيستحي ائتوا نوحا فإنه أول رسول بعثه الله إلى
أهل الأرض فيأتونه فيقول لست هناكم ويذكر سؤاله
ربه ما ليس له به علم فيستحي فيقول ائتوا خليل الرحمن فيأتونه
فيقول لست هناكم ائتوا موسى عبدا كلمه الله وأعطاه
التوراة فيأتونه فيقول لست هناكم ويذكر قتل النفس
بغير نفس فيستحي من ربه فيقول ائتوا عيسى عبد الله ورسوله
وكلمة الله وروحه فيقول لست هناكم ائتوا محمدا صلى الله
عليه وسلم عبدا غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر
فيأتوني فأنطلق حتى أستأذن على ربي فيؤذن فإذا رأيت
ربي وقعت ساجدا فيدعني ما شاء الله ثم يقال ارفع رأسك
وسل تعطه وقل يسمع واشفع تشفع فأرفع رأسي فأحمده

بتحميد يعلمنيه ثم أشفع فيحد لي حدا فأدخلهم الجنة ثم أعود
إليه فإذا رأيت ربي مثله ثم أشفع فيحد لي حدا فأدخلهم
الجنة ثم أعود الرابعة فأقول ما بقي إلا من حبسه القرآن
ووجب عليه الخلود. قال أبو عبد الله إلا من حبسه القرآن
يعني قول الله تعالى خالدين فيها

باب

قال مجاهد إلى شياطينهم أصحابهم من المنافقين والمشركين
محيط بالكافرين الله جامعهم. على الخاشعين على المؤمنين حقا
قال مجاهد بقوة يعمل بما فيه. فلا تجعلوا لله أندادا وأنتم تعلمون
حدثني عثمان بن أبي شيبة حدثنا جرير عن منصور عن
أبي وائل عن عمرو بن شرحبيل عن عبد الله قال سألت النبي صلى الله
عليه وسلم أي الذنب أعظم عند الله قال أن تجعل لله ندا وهو
خلقك قلت إن ذلك لعظيم قلت ثم أي قال وأن تقتل ولدك

تخاف أن يطعم معك قلت ثم أي قال أن تزاني حليلة جارك ٥
وقوله تعالى وظللنا عليكم الغمام وأنزلنا عليكم المن والسلوى
كلوا من طيبات ما رزقناكم وما ظلمونا ولكن كانوا أنفسهم يظلمون
وقال مجاهد المن صمغة والسلوى الطير ٥ حدثنا أبو نعيم
حدثنا سفين عن عبد الملك عن عمرو بن حريث عن سعيد بن زيد
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الكمأة
من المن وماؤها شفاء للعين ٥

إلى يظلمون

النبي

باب

وإذ قلنا ادخلوا هذه القرية فكلوا منها حيث شئتم رغدا
وادخلوا الباب سجدا وقولوا حطة نغفر لكم خطاياكم وسنزيد
المحسنين ٥ حدثني محمد حدثنا عبد الرحمن بن مهدي عن
ابن المبارك عن معمر عن همام بن منبه عن أبي هريرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قيل لبني إسرائيل ادخلوا

الآية

رغدا واسع كثير

الباب

الباب سجدا وقولوا حطة فدخلوا يزحفون على أستاههم
فبدلوا وقالوا حطة حبة في شعرة ٥ قوله من كان عدوا
لجبريل ٥ وقال عكرمة جبر وميك وسراف عبد إيل الله ٥
حدثنا عبد الله بن منير سمع عبد الله بن بكر حدثنا حميد
عن أنس قال سمع عبد الله بن سلام بقدوم رسول الله صلى الله
عليه وسلم وهو في أرض يخترف فأتى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال إني سائلك عن ثلاث لا يعلمهن إلا نبي فما أول أشراط
الساعة وما أول طعام أهل الجنة وما ينزع الولد إلى أبيه
أو إلى أمه قال أخبرني بهن جبريل آنفا قال جبريل قال نعم قال
ذاك عدو اليهود من الملائكة فقرأ هذه الآية من كان عدوا
لجبريل فإنه نزله على قلبك أما أول أشراط الساعة فنار
تحشر الناس من المشرق إلى المغرب وأما أول طعام يأكله أهل
الجنة فزيادة كبد حوت وإذا سبق ماء الرجل ماء المرأة نزع

باب

مقدم

بمقدم

بإذن الله

الولد وإذا سبق ماء المرأة ماء الرجل نزعت قال أشهد أن لا إله
إلا الله وأشهد أنك رسول الله يا رسول الله إن اليهود قوم
بهت وإنهم إن يعلموا بإسلامي قبل أن تسألهم يبهتوني فجاءت
اليهود فقال النبي صلى الله عليه وسلم أي رجل عبد الله فيكم
قالوا خيرنا وابن خيرنا وسيدنا وابن سيدنا قال أرأيتم إن
أسلم عبد الله بن سلام فقالوا أعاذه الله من ذلك فخرج
عبد الله فقال أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله
فقالوا شرنا وابن شرنا وانتقصوه قال فهذا الذي كنت أخاف
يا رسول الله

آخر الجزء السادس

من الجامع الصحيح جمع الإمام أبي عبد الله محمد بن
إسمعيل البخاري رحمة الله تعالى ورضي عنه

يتلوه في أول الجزء السابع باب قوله ما ننسخ من آية أو ننسها
والحمد لله وحده وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم